

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة 8 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي

منصتي "iversity" و "Advocacy Assembly"

نموذجا

تحت إشراف :

أ. مرزوقي حسام الدين

إعداد:

- زربي سوسن

- مخالفة أحلام

- عقون عرجونة

السنة الجامعية:

2017-2016

شكر ورفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد فلا يسعني إلا أن نتوجه إلى بالشكر الخاص إلى الأستاذ المشرف مرزوقي حسام الدين على رحابة صدره وصبره معنا وعلى ما أولاه من اهتمام وعناية لهذا العمل والذي حرص على أتمامه وجعله في هذه الصورة.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة تشجيع،

ولا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الإنسانية وخاصة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

الفهرس

شكر وعرهان

إهداءات

فهارس (الجدوال - الأشكال)

ملخص الدراسة

مقدمة.....أ-ج

الإطار المنهجي للدراسة

- 1-الإشكالية.....06
- 2- أهداف الدراسة.....08
- 3- أسباب إختيار الموضوع.....08
- 4- أهمية الدراسة.....09
- 5- تحديد المصطلحات.....09
- 6- منهج الدراسة.....10
- 7- مجتمع وعينة الدراسة.....10
- 8- أدوات جمع البيانات.....11
- 9- مجالات الدراسة.....13
- 10- الدراسات السابقة.....13
- 11- صعوبات الدراسة.....16

الفصل الأول : تطور الصحافة والعمل الصحفي

تمهيد

- 1-1 تاريخ الصحافة من النشأة إلى العالم الرقمي.....20
- 2-1 الصحافة في عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال.....22
- 3-1 مبادئ وأخلاقيات مهنة الصحافة.....36
- 4-1 الإشكاليات والتحديات التي تواجه الصحافة.....38
- 5-1 مهن الصحافة.....40
- 6-1 العمل الصحفي وتطوره والتقنيات والمواقع الجديدة الداعمة له.....41

خلاصة

الفصل الثاني: التدريب دعامة لتطوير العمل الصحفي

تمهيد

- 1-2-1 ماهية التدريب.....52
- 2-2-2 طرق وأساليب التدريب واحتياجاته.....56
- 2-3-2 التدريب الإعلامي.....61
- 2-4-2 أهمية وأهداف التدريب الإعلامي.....61
- 2-5-2 أنواع التدريب الإعلامي.....63

71.....2-6- مراكز التدريب الإعلامي والدورات التدريبية.....

خلاصة

الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية

تمهيد

83.....3-1 ماهية المواقع الإلكترونية وأنواعها.....

86.....3-2 مراحل تطور وأجيال المواقع الإلكترونية.....

87.....3-3 ماهية المنصات الرقمية.....

93.....3-4 الفرق بين الموقع الإلكتروني والمنصة الرقمية.....

93.....3-5 المنصات التعليمية مفتوحة المصدر.....

99.....3-6 أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني.....

109.....3-7 التدريب الصحفي عبر المنصات الرقمية ومزاياه.....

خلاصة

الإطار التطبيقي

تمهيد

116.....4-1 تحليل أرغونومي لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة.....

131.....	2-4 تحليل أرغونومي لموقع شبكة الصحفيين الدوليين IJNet
145.....	3-4 تحليل أرغونومي لمنصة iversity
160.....	4-4 تحليل أرغونومي لمنصة Advocacy Assembly
178.....	5-4 تحليل دورة تدريبية
192.....	6-4 النتائج العامة للدراسة

خاتمة:

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

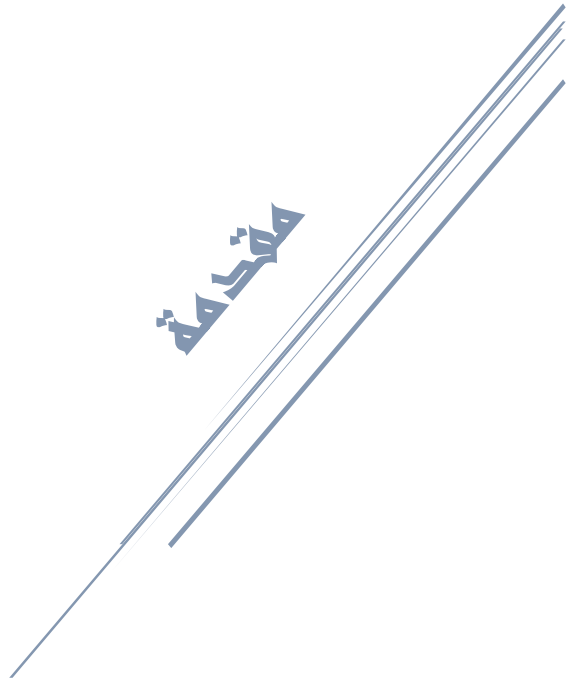
قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
119	الجوانب التقنية والوظيفية لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة	1
121	قواعد الإبحار في موقع 24 ساعة في قسم الكتابة	2
124	التصميم الجرافيكي لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة	3
127	المحتوى في موقع 24 ساعة في قسم الكتابة	4
129	قواعد التفاعلية في موقع 24 ساعة في قسم الكتابة	5
134	الجوانب التقنية والوظيفية لموقع IJNet	6
136	قواعد الإبحار لموقع IJNet	7
139	التصميم الجرافيكي لموقع IJNet	8
141	المحتوى في موقع IJNet	9
142	التفاعلية في موقع IJNet	10
149	الجوانب التقنية والوظيفية لمنصة iversity	11
151	الإبحار داخل منصة iversity	12
152	التصميم الجرافيكي لمنصة iversity	13
156	المحتوى داخل منصة iversity	14
157	التفاعلية في منصة iversity	15
165	الجوانب التقنية والوظيفية لمنصة Advocacy Assembly	16
168	الإبحار في منصة Advocacy Assembly	17
170	التصميم الجرافيكي لمنصة Advocacy Assembly	18
173	المحتوى داخل منصة Advocacy Assembly	19
174	التفاعلية في منصة Advocacy Assembly	20

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
116	صورة لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة.	01
131	صورة لموقع شبكة الصحفيين الدوليين IJNet.	02
145	صورة لمنصة iversity.	03
160	صورة لمنصة Advocacy Assembly.	04
178	صورة توضيحية للدورة التدريبية	05
180	صورة لفيديو يحوي على مقدمة الدورة التدريبية.	06
180	صورة لفيديو يوضح الأنواع الرئيسية للبيانات.	07
181	صورة لفيديو يوضح كيفية جعل البيانات مفهومة.	08
181	صورة لفيديو يوضح الرسوم والمخططات التوضيحية.	09
182	صورة لفيديو يحوي على مدخل إلى المخططات والرسوم البيانية.	10
183	صورة توضيحية للمخططات الشريطية.	11
183	صورة توضيحية للمخطط الخطي.	12
184	صورة توضيحية للمخططات الدائرية.	13
184	صورة توضيحية للمخططات الفقاعية.	14
185	صورة توضيحية للخرائط.	15
185	صورة توضيحية للخرائط الشجرية.	16
186	صورة لفيديو يحوي على موجز الجداول والرسوم البيانية.	17
187	صورة لاختبار قصير حول الرسوم البانية.	18
187	صورة لفيديو يوضح كيفية انشاء رسم بياني باستعمال جداول Google.	19
188	صورة تحوي على بعض التمارين حول الدورة التدريبية	20
189	صورة لفيديو يحوي خاتمة الدورة التدريبية	21

مجلس



مقدمة:

يعد التدريب عملية استراتيجية تهدف إلى تطوير وتنمية الموارد البشرية في جميع التخصصات والمجالات، فتطور العنصر البشري يعني تطور المؤسسات والرفع من أدائها مهما اختلفت وظائفها وأنشطتها، ومن هنا تأتي وتبرز أهمية ودور التدريب خاصة التدريب الإعلامي الذي يتمثل في تقديم مواد تدريبية للصحفيين في مجموعة من المراكز التقليدية المخصصة للتدريب.

فالتدريب الإعلامي يمنح الصحفيين وكذا الراغبين في ممارسة الصحافة فرصة لتجديد وتنمية معارفهم وقدراتهم وفسح المجال أمامهم للبحث عن كل ما هو جديد ومواكب التطورات التكنولوجية المعاصرة، فالصحفي يسعى من وراء هذا التدريب إلى الرفع من كفاءته وبالتالي الرفع من كفاءة المؤسسة التي يعمل لصالحها، وهذا وفق طرق وأساليب تدريب إما تقليدية أو حديثة، أما الراغبون في خوض غمار مهنة الصحافة فالتدريب يزودهم بما يتطلبه الأمر لبدء مسيرتهم المهنية.

ولقد كان للتطور التكنولوجي الكبير الذي عرفه العالم في الآونة الأخيرة أثر كبير على قطاع الإعلام والاتصال، بحيث برزت العديد من التقنيات والأدوات التي سهلت العمل الصحفي خاصة في عملية جمع وعرض وتحرير الأخبار. لكن وفرة الأدوات وتنوعها جعلت من الصعب على الصحفي الإحاطة بكل الأدوات اللازمة، خاصة مع ضغط العمل اليومي، وهو ما أوجب البحث عن مناهج وسبل جديدة للتدريب مختلفة عن المناهج التقليدية، وهذا من أجل تنمية وتحسين الأداء المهني بأقل كلفة وزمن ممكنين.

سارعت العديد من المؤسسات الإعلامية إلى انتهاج أساليب وطرق جديدة للتدريب وذلك من أجل مواكبة هذا التطور واستفادات بشكل كبير من الخدمات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة في مجال التدريب، بحيث تخلت عن أساليب التدريب التقليدية التي تحتاج إلى جهود هائلة من حيث المكان والزمان أثناء القيام بالعملية التدريبية، فهذه المؤسسات أصبحت بحاجة ملحة إلى صحفيين قادرين على العمل في ظل هذا التسارع الهائل.

ومن هنا اتجه الصحفيون سواء كانوا صحفيين مستقلين أو تابعين لمؤسسات إعلامية أو حتى صحفيين هواة إلى تبني أسلوب جديد في التدريب يتمثل في التدريب عبر المواقع أو المنصات الرقمية التعليمية التي أتاحت آفاقا جديدة للتدريب الإعلامي.

وبناء على هذا قمنا بتقسيم دراستنا إلى مايلي:

الإطار المنهجي: يضم هذا الفصل تحديد إشكالية الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، هذا بالإضافة إلى تحديد منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، ومجال الدراسة، ويشمل أيضا الدراسات السابقة وصعوبات الدراسة.

الإطار النظري: ويشتمل هذا الجانب على ثلاثة فصول رئيسية تحيط بكل جوانب الموضوع من الناحية النظرية، فالفصل الأول جاء بعنوان تطور الصحافة والعمل الصحفي والذي ضم سبعة مباحث، فالمبحث الأول هو عبارة عن نظرة عامة حول الصحافة، أما المبحث الثاني ضم الصحافة في عصر التكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقد تناولنا في المبحث الثالث مبادئ وأخلاقيات مهنة الصحافة، أما المبحث الرابع ضم العراقيل والتحديات التي تواجه الصحفي، وفي المبحث الخامس تناولنا مهنة الصحافة، أما المبحث السادس والسابع اشتمل على العمل الصحفي وتطوره وعلى بعض التقنيات والمواقع الجديدة الداعمة للعمل الصحفي.

أما الفصل الثاني من الجانب النظري الذي جاء بعنوان التدريب دعامة لتطوير العمل الصحفي بحيث ضم هذا الفصل على ستة مباحث، جاء المبحث الأول تحت عنوان ماهية التدريب، والمبحث الثاني طرق وأساليب التدريب واحتياجاته، والمبحث الثالث التدريب الإعلامي، ويشتمل أيضا على أهمية وأهداف التدريب الإعلامي التي تم التطرق إليها في المبحث الرابع، أما المبحث الخامس تناولنا فيه أنواع التدريب الإعلامي، والمبحث السادس مراكز التدريب الإعلامي والدورات التدريبية.

وجاء الفصل الثالث بعنوان المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية التعليمية والذي انطوى على ستة مباحث: المبحث الأول ماهية المواقع الإلكترونية وأنواعها، والمبحث الثاني مراحل تطور وأجيال المواقع الإلكترونية، والمبحث الثالث تمحور حول المنصات الرقمية والمنصات التعليمية مفتوحة المصدر،

وتناولنا أيضا الفرق بين المواقع والمنصات الرقمية في المبحث الرابع، أما أنظمة إدارة المحتوى الرقمي فقد تم التطرق إليها في المبحث الخامس، وجاء المبحث السادس من هذا الفصل بعنوان التدريب الصحفي عبر المنصات الرقمية ومزاياه.

أما الإطار التطبيقي فقد تم تخصيصه للعمل الميداني الذي قمنا بإنجازه، بحيث ضم هذا الجانب من الدراسة تحليلا أرغونوميا لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة وذلك من خلال ذكر بطاقة فنية عن الموقع والقيام بتحليل الموقع اعتمادا على بعض المعايير المستخدمة في تحليل الموقع من الناحية الشكلية، هذا بالإضافة إلى تحليل أرغونومي لموقع شبكة الصحفيين الدوليين بحث يمتد إلى تحليل الموقع من الناحية الشكلية مع ذكر بطاقة فنية عنه، كما ضم هذا الجانب أيضا تحليلا لمنصة iversity من ناحية الشكل مع ذكر بطاقة فنية عنها.

وقد تم تناول أيضا تحليل منصة Advocacy Assembly من ناحية شكل ومضمون هذه المنصة وذلك من خلال تحليل إحدى الدورات التدريبية في هذه المنصة.

تذکرہ

1- الإشكالية:

شهد مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال تطورات جذرية هائلة أفرزت العديد من التقنيات والأدوات الرقمية التي حولت العالم إلى قرية كونية صغيرة كسرت الحواجز الزمانية والمكانية. فتاريخ تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال مرتبط بشكل كبير بتاريخ تطور الإنسان، ومن هذا المنطلق تجدر الإشارة إلى أن هذه التكنولوجيا مرت بالعديد من المراحل عبر الزمن حيث ساهمت نهاية كل مرحلة ببداية مرحلة جديدة، فكانت بداياتها عبارة عن رسوم تصويرية ورموز تعبر عن الرسالة المقصود إيصالها للغير، ليأتي بعدها عصر اللغة أين بدأ الإنسان يصدر أصواتا يتواصل بها مع الآخرين ثم تطورت لتصبح كلمات مفهومة.

عصر الكتابة زاد الوعي والترابط الاجتماعي لدى الإنسان فأصبح هناك تبادل للمعلومات والأخبار وظهرت المناشير الإعلامية التي تطورت فيما بعد إلى صحافة مكتوبة حيث انتشرت هذه الأخيرة بظهور الطباعة التي ساهمت بشكل كبير في نقل ونشر الأخبار وسط المجتمعات. ثم يأتي عصر الاتصال الجماهيري الذي أتى بالإذاعة والتلفزيون والسينما وما رافق ذلك من ممارسات صحفية جديدة، أثرت على كل مناحي الحياة ومهدت لظهور علوم الإعلام والاتصال.

ليأتي بعدها عصر الإعلام الجديد الذي ظهر بظهور الانترنت والويب بعدها، والتي ساهمت في تطوير الصحافة وظهور المواقع الالكترونية التي أصبحت تعتمد على تقنيات جديدة في الكتابة والنشر أين نشأت الصحف الالكترونية (امتدادا للصحف الورقية) أو الالكترونية المحضة التي جاءت بعنصر التفاعلية، اللازمنية واللامكانية حيث مكنت هذه الأخيرة الصحفي من جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأخبار.

ومع هذا التطور التكنولوجي أصبح لزاما على الصحفي التطوير من مهاراته والتدرب على التقنيات الحديثة التي دخلت عالم الصحافة كاستخدام الكاميرا الرقمية، برامج معالجة البيانات والصور، وتقنية استخدام الهواتف الذكية والفيديو في تغطية ونقل الأحداث حيث أصبح الصحفي ملما وعلى دراية كافية بمختلف تخصصات الصحافة على عكس ما كان عليه سابقا أين كان يختص في مجال معين دون غيره معتمدا على أساليب بسيطة في عمله.

فانطلاقا من هذا التطور الحاصل الذي غير من الممارسات الصحفية وتطورها زاد الاهتمام والاقبال على دراسة الصحافة وممارستها الأمر الذي دفع بالمؤسسات الإعلامية إلى فتح مراكز تدريبية للخريجين والإعلاميين لتمكينهم من اللحاق بركب التقدم في هذا المجال وتسهيل عليهم اكتساب مهارات جديدة مرتبطة بالعمل.

إلا أن مثل هذه المراكز تشكل في بعض الأحيان عائقاً للصحفي من حيث المكان والزمان من جهة، ومن جهة أخرى ارتفاع تكلفة الدورات التدريبية داخلها، فسارعت العديد من المؤسسات الإعلامية إلى تبني تقنيات تكنولوجية جديدة لأداء وظائفها وتدريب وتعليم كوادرها البشرية، التي تعد أهم عناصر الإنتاج للمؤسسة وأساس عملها؛ فالتدريب اليوم يتلقى اهتماماً كبيراً من طرف المؤسسات الإعلامية التي أصبحت بحاجة كبيرة إلى صحفي مؤهل ومتخصص وأكثر مهارة وتحكم في التكنولوجيا الحديثة، وذلك من خلال إنشاء مواقع إلكترونية موجهة لتدريب وتعليم الصحفيين بشكل افتراضي عن طريق نشر مجموعة من المواد التدريبية والتعليمية في شكل مقالات وفيديوهات تتمحور حول أهم عناصر العمل الصحفي من تحرير، تصوير، إخراج، سرد، جمع ومعالجة البيانات...؛ ومع تزايد التطورات في مجال التدريب عبر الإنترنت ظهرت مساحات على الويب عرفت بالمنصات الرقمية التعليمية التي أصبحت فضاءات هامة لتعليم وتدريب الصحفيين، والتي تتميز بالتعليم الذاتي المفتوح لجميع الراغبين في اكتساب المهارات في كافة الميادين خاصة الميدان الإعلامي، انطلاقاً من برجة حصص تدريبية مباشرة تفاعلية صوت وصورة، مع إمكانية الاتصال بالمدرّب في أي وقت ومن أي مكان وهذا ما يجعلها على درجات متفاوتة على غيرها من المواقع الأخرى، وعلى هذا الأساس تميزت المنصات الرقمية التعليمية بعدة سمات جعلت منها ملجأ مهما للصحفيين لاكتساب الخبرات والمهارات الجديدة.

من هذا المنطلق تتمحور إشكالية دراستنا حول المنصات الرقمية التعليمية وأهميتها في تدريب وتطوير الصحفي.

وبشكل أوضح يمكن صياغة وتحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي المنصات الرقمية التعليمية وما هي خصائصها؟
- كيف تتم العملية التدريبية عبر المنصات الرقمية التعليمية؟
- ماهي طبيعة البرامج التدريبية التي تقدمها المنصات الرقمية للصحفيين؟
- كيف ساهمت المنصات الرقمية التعليمية في زيادة وتنمية مهارات الصحفيين؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- تسليط الضوء على الجوانب المهمة في الموضوع ومعرفة كيف تساهم هذه المنصات الرقمية التعليمية في تحسين وتطوير العمل الصحفي.
- محاولة تعريف طلاب الإعلام والاتصال بالمنصات الرقمية التعليمية وإبراز أهمية التدريب الصحفي عبر هذه المنصات.
- إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع الجديدة وبالتالي تحفيز الطالب على دراسة كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي.
- إبراز سمات هذه المنصات في مواكبتها للتطور التكنولوجي في عالم الصحافة من خلال ماتقدمه من دورات تدريبية التي تمكن الصحفي من استخدام كل الوسائل الحديثة في ميدان عمله.
- محاولة معرفة مستقبل مراكز التدريب التقليدية في ظل وجود المنصات الرقمية التعليمية.
- محاولة الإحاطة بكل جوانب الموضوع.
- تحليل وتفسير سيرورة الدورات التدريبية داخل المنصات.

3- أسباب اختيار الموضوع:

أ) الأسباب الذاتية:

- ارتباط موضوع الدراسة بطبيعة التخصص "تكنولوجيا الإعلام والاتصال".
- رغبتنا في البحث في موضوع التدريب الصحفي وأخر التقنيات التكنولوجية المستخدمة في المجال الصحفي.

- الميول الشخصي للبحث في مثل هذه المواضيع التي تخص الجانب التكنولوجي.
- الرغبة في التعرف على الجديد واكتشاف المجهول.

ب) الأسباب الموضوعية:

- قلة أو ندرة الرسائل العلمية والدراسات الأكاديمية المرتبطة بالتدريب الصحفي وبالتالي تزويد المكتبة بهذه الدراسة واسهاما منا في إثراء رصيدها.

التعرف على دور المنصات الرقمية في تطوير العمل الصحفي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعنا الذي يتناول جانب جديد من مجال الصحافة، ألا وهو دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي وذلك من خلال تقديم مجموعة من المواد التدريبية والتعليمية في مجال الصحافة (مثل تحرير الأخبار إعداد التقرير والتحقيقات...) كما أن هذه الدراسة تكتسي أهمية بالغة كونها من بين الدراسات الأوائل في قطاع الإعلام والاتصال وفي جامعة قلمة 8 ماي 1945، ونظرا لما يشهده مجال الصحافة من تغيرات يومية متلاحقة ومتسارعة تعمد الكثير من الأفراد والمؤسسات إلى التوجه نحو التدريب كعملية مهمة وأساسية يحتاجها كل من الفرد والمؤسسة الإعلامية على حد سواء لرفع من مستوى عملهم وكفاءتهم المهنية؛ وإدراك جميع التطورات والمنافسة من حولهم وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

- الرقمية:

اصطلاحا: هي تمثيل المعلومات بعدد محدود من القيم المنفصلة. ويقال من التناظرية إلى المعارضة، وتمثيل البيانات أو الكميات الفيزيائية باستخدام الأحرف والأرقام عامة، وكذلك الأنظمة والأجهزة، أو أساليب توظيف هذا النمط من التمثيل المنفصل. تستند التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى حد كبير على مسح الابتكار التقني الأساسي. في النظم التقليدية يقال التناظرية؛ إشارات (الإذاعة والتلفزيون، الخ) يتم نقلها في شكل موجات كهربائية مستمرة. مع الرقمنة، يتم ترميز هذه الإشارات حسب تسلسل الأرقام، أنفسهم في كثير من الأحيان ممثلة في النظام الثنائي من قبل مجموعات من 0 و 1 حتى تصبح ملف أو معلومة.¹

- المنصة:

اصطلاحا: منصة هي أساس العمل الكمبيوتر الذي يمكننا الكتابة والقراءة واستخدام وتطوير مجموعة من البرامج.²

- التطوير:

اصطلاحا: هو التحسين وصولا الى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة، فهو سمة أساسية لكل عمل متميز.¹

¹<http://www.futura-sciences.com/tech/definitions/informatique-numerique-584/> date visite : 11-06-2017

²[http://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr/Plate-forme%20\(informatique\)/fr-fr/](http://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr/Plate-forme%20(informatique)/fr-fr/) date de visite : 11-06-2017

- العمل الصحفي:

1) **الصحفي:** يعرف الصحفي أيضا أنه الشخص الذي يقوم بالكتابة لصحيفة أو مجلة أو إعداد الأخبار للتلفزيون أو البث الإذاعي.²

تعريف اجرائي: العمل الصحفي هو سيرورة الأنشطة والمهام التي تسمح للصحفي من خلالها إنتاج محتويات ومواد صحفية سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مكتوبة وتحريرها ويتم نقلها للجمهور عبر وسائل الاتصال الجماهيري.

6- منهج الدراسة:

1) **المنهج Methodology:** وهو عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات المقررة والمعينة من جانب المتخصصين في منهجية البحوث التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة والكشف عنها، والتي تؤدي إلى التواصل لنتائج بحثية سليمة.³

2) **المنهج المسحي:**

وهو المنهج الذي يعتمد على جميع البيانات ميدانيا بوسائل متعددة، ويتضمن الدراسة الكشفية، الوفية، والتحليلية، ومنهج دراسة الحالة، وهو ينصب على دراسة حالة وحدة فردا كان أو وحدة اجتماعية، ويرتبط باختبارات ومقاييس خاصة.⁴

7- مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث في دراستنا هي مجموعة من المواقع والمنصات الرقمية التعليمية المتعلقة بمجال التدريب الصحفي من خلال تقديم مواد تدريبية وتعليمية في شكل دورات.

¹ الرنتيسي، محمود حمد درويش. فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة. [على الخط]. (رسالة دكتوراه). إشراف: الدسوقي، محمد إبراهيم. معهد البحوث والدراسات العربية. جامعة الدول العربية، 2009. ص. 27. متاحة على الرابط: <http://site.iugaza.edu.ps/mrantisi/files/2010/02/BHD.pdf> تاريخ الزيارة: 2017-11.

² A § C black. Dictionary of media studies. london, britain, 2006. p.134.

³ نصر الله، عمر. مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها. ط. 1. عمان: دار وائل للنشر، 2016. ص. 32.

⁴ الهاشمي، بن واضح. منهجية اعداد البحوث العلمية: ليسانس-ماستر-دكتوراه. تبيارة: جامعة محمد بوضياف، 2016. ص. 26.

- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجموعة من الأفراد الذين تم اختيارهم عشوائيا أو قسديا لتكون عينة الدراسة.¹

كما تعرف العينة أيضا على أنها: جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي.²

العينة القصدية: لهذه العينة العديد من التسميات في تسمى بالعينة العمدية أو الغرضية أو الهادفة أو الحكمية وهي النوع الثالث من أنواع العينات غير الاحتمالية، ففي هذه العينة يقوم الباحث باختيار أفراد العينة حسب صفات وسمات محددة، ويستبعد الأفراد الذين من لا تتوفر فيهم هذه الصفات، حيث أن اختيار هؤلاء الأفراد يجب أن يحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث.³

ومن هنا فعينة دراستنا هي موقع 24 ساعة في قسم الكتابة، وموقع شبكة الصحفيين الدوليين، و منصة Advocacy Assembly، ومنصة iversity حيث أن هذه المواقع والمنصات متخصصة في تدريب الصحفيين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان.

8- أدوات جمع البيانات:

هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث أثناء قيامه ببحثه، وقيامه بعملية جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين.⁴

استخدمنا في دراستنا هذه كل من أداتي تحليل محتوى والمقابلة.

(1) **الملاحظة:** هي عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث، والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين، يلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.

كما تعرف الملاحظة على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكونات المادة والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات.

وللملاحظة أنواع منها:

¹ خضر، عبد الباسط متولي. أدوات البحث العلمي وخطة اعداداه. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2014. ص.177.

² عطوي، جودت عزت: أساليب البحث العلمي: مفاهيمه-أدواته-طرقه الإحصائية. ط.3. دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009. ص.112.

³ نصر الله، عمر. المرجع نفسه. ص.354.

⁴ بن مرسل، أحمد. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية، 2003. ص 197، 198.

-الملاحظة المباشرة والملاحظة غير المباشرة (حسب مشاركة الباحث).

- الملاحظة المحددة الملاحظة غير المحددة (حسب الهدف).

- الملاحظة المشاركة والملاحظة غير المشاركة (حسب مشاركة الباحث).

- الملاحظة المقصودة والملاحظة غير المقصودة (حسب الهدف).¹

(2) **تحليل محتوى (المضمون):** هي وسيلة بحث غير مباشرة تستخدم في معالجة النصوص

المكتوبة والأشرطة الصوتية والأفلام المصورة بغض النظر عن الزمن الذي ينتمي إليه، وهناك نوعين من تحليل مضمون أو تحليل محتوى:

- الكيفي: الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة، بل يركز على أبرز ما تتميز به

الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض.

- الكمي: والذي يهتم بالبيانات بحسب درجة ترددها.²

وقد اعتمادنا أيضا على التحليل الأرخونومي لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة، وموقع شبكة

الصحفيين الدوليين Ijnet، ومنصة Advocacy Assembly، ومنصة iversity.

(3) **المقابلة:** هي أداة من أدوات جمع البيانات التي يستخدمها الباحث أثناء قيامه بإنجاز بحثه

العلمي، والغرض منها هو الحصول على معلومات حول موضوع معين.

حيث عرفها بنجهام (Bengham): المقابلة هي محادثة جادة وموجهة نحو هدف محدد وليس

بمجرد الرغبة في المحادثة ذاتها.

والمقابلة أيضا هي أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية وتستخدم في

مجالات متعددة، حيث يكون للبيانات صلة وثيقة بآراء الأفراد أو ميولهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع معين

كما تصلح لجمع المعلومات من مواقف ماضية أو مستقبلية يصعب فيها استخدام الملاحظة.

وتعرف المقابلة في أبسط صورها هي مقابلة تتكون من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم

الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث وجها لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات

عليها بنفسه.³

وقد استخدمنا المقابلة عبر البريد الإلكتروني مع عضو تنظيم العنود عبد الله العبري في منصة كون

التعليمية، ومع متدربين في إحدى مراكز التدريب أسامة دحمون، وهناك قيراطي بحيث كانت المقابلة مباشرة،

كما استخدمنا مقابلة عبر الفيسبوك مع الدكتورة فاطمة الزهراء بوهاني محاضرة بجامعة الجزائر.

¹ هشام، حسان. المرجع سبق ذكره. ص. 134، 135.

² المرجع نفسه، ص. 150، 158.

³ عطوي، جودت عزت. المرجع نفسه، ص. 142.

9-مجالات الدراسة:

المجال الزمني: فهو يمثل الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث لجمع البيانات، وهذا بغرض اعطاء الموضوع حقه من الجانبين النظري والتطبيقي، وقد تم اجراء الدراسة في الفترة الممتدة ما بين منتصف ماي ومنتصف جوان 2017.

10-الدراسات السابقة:

نظرا لقلة المرجع والدراسات الميدانية المتعلقة بالموضوع التدريب الصحفي، فقد اعتمدنا على بعض الدراسات التي لها علاقة بالموضوع دراستنا وهي:

1-الدراسة الأولى : لنسيم محمد الطويسي، باسم محمد الطويسي، رائد جميل سليمان بعنوان: جودة التدريب الإعلامي في الأردن، وقد أجريت هذه الدراسة في عام 2015 والتي نشرتها المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية في الأردن وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب الإعلامي في الأردن، وتقييم جودة التعليم والتدريب في مجالات الإعلام من وجهة نظر الإعلاميين، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية العامة والخاصة والأهلية وقد قدر عددهم ب1800 إعلامي، أما العينة فتكونت من 212 إعلاميا.

أهم نتائج الدراسة التي توصلت هي:

إن جودة التدريب الإعلامي في الأردن متدنية في بعض الجوانب ومتوسطة في جوانب أخرى من وجهة نظر الإعلاميين؛

أن مناهج تعليم الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية، لا تتطابق في بعض جوانبها مع معايير جودة التعليم والتأهل في مجال الإعلام؛

ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب الإعلامي والصحفي، عدم وجود مؤسسات وطنية مستقلة تعنى بالتدريب الإعلامي.

2- الدراسة الثانية: لزيب ملحاني، كلثوم مازوني بعنوان دور التدريب الإعلامي في تنمية أداء الصحفيين (مركز التدريب الإذاعي والتلفزيوني تيبازة نموذجاً) وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة لعام 2013 م 2014

أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فهم جميع الصحفيين المتدربين بمركز التدريب الإذاعي والتلفزيوني، وقد العينة في جميع المفردات التي ستخضع للدراسة والتي تضم المفردات التي تناولت المحتوى المقدم من طرف المدربين للمتدربين، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول توضيح العلاقة الموجودة بين عملية التدريب وتنمية وزيادة مهارات الصحفيين وقدراتهم، وقد طرحت الإشكالية التالية هل للتدريب بمركز التدريب الإذاعي والتلفزيوني تيبازة دور في تنمية أداء الصحفيين.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي:

أن الصحفيين الشباب هم الذين كانت لديهم فرص أوفر للتدريب حيث بلغت نسبة الصحفيين الذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 30 سنة بلغت 45 بالمائة؛ كما يتضح من خلال هذه الدراسة أن مركز التدريب يستعمل التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير وهذا ما عبرت عنه نسبة 71.66 بالمائة، بإضافة إلى أنه يستعمل عدة لغات العربية الفرنسية الإنجليزية.

أن جميع المتدربين يرون أن التدريب ضروري لكل إعلامي؛

يساهم التدريب في تطوير أداء الصحفيين بشكل كبير بلغت نسبته 65 بالمائة؛

أن تحسن الأداء الصحفي يؤدي إلى تحسين أداء المؤسسة الإعلامية ككل، حسب رأي أغلب المتدربين بنسبة 90؛ نجاح البرنامج التدريبي يتوقف أساساً على فعالية البرنامج التدريبي بنسبة 45 بالمائة، بإضافة إلى قدرة ، الصحفي بنسبة 30 بالمائة، وكذلك إلى كفاءة المدرب بنسبة 25 بالمائة؛ وجدت هذه الدراسة أن أعلى نسبة من المتدربين كانت من نصيب الصحفيين المنشطين، إضافة إلى المرسلين مقارنة بالتقنيين والمخرجين والإداريين، حيث بلغت نسبة الصحفيين المتدربين 30 بالمائة بينما المنشطين 18.33 بالمائة وكذلك المرسلين بنسبة 16.66 بالمائة أما التقنيين فكانت 11.66 بالمائة ليحتل المخرجين نسبة 8.33 بالمائة والإداريين بنسبة 15 بالمائة؛

أن الصحفيين الأقل خبرة هم الأعلى نسبة في التدريب حيث بلغت نسبة الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم من سنة إلى 5 سنوات 45 بالمائة بينما الذين الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم 21.66 ؛

يرى الصحفيين المتدربين أن أهم المشاكل التي توجه التدريب بالمركز هي قصر مدة التكوين، إضافة إلى عدم تتطابق مقاييس العمل بأوروبا وهنا بالجزائر، وكذلك اختلاف المدارس التي ينتمي إليها الصحفيين.

3- الدراسة الثالثة: هي رسالة ماجستير بعنوان "تأثير التدريب على تطوير الأداء الإعلامي دراسة حالة على مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير" وقد أجريت هذه الدراسة في عام 2014 من طرف الباحث محمود محمد عبد الغفار الذي حاول مقارنة مخرجات التدريب الإعلامي وأثيره في تطوير الأداء المهني للمتدربين ورصد حجم المهارات التي اكتسبها هؤلاء المتدربين خلال فترة التدريب، ومدى التغيير أو التعديل الذي طرأ على السلوك المهني للمبحوثين بعد التدريب.

وتعد هذه الدراسة الأولى التي تعالج تأثير مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير على المتدربين،

بعد انتهاء فترة التدريب وعودتهم مجدد إلى المؤسسات الإعلامية، وتصنف الدراسة في إطار البحوث الوصفية وذلك لاستخدامها للمنهج المسحي الذي يعد جهداً علمياً منظماً يستهدف جمع المعلومات والبيانات الخاصة عن الظاهرة المدروسة بإضافة إلى أداة الاستبيان؛ لتعرف على حجم التدريب الإعلامي في تغيير الأداء والسلوك لدى المتدربين بعد استئناف عملهم بمؤسساتهم الإعلامية وقد رصدت الدراسة عدد المتدربين في الدورات المتعلقة بالحقل الصحفي والإعلامي بمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير خلال عام 2012 فبلغ 474 متدرِّبًا. وجرى تصنيف الوظائف في مجتمع البحث إلى خمس فئات هي:

الوظائف الإعلامية، ووظائف إدارية، طلاب وخريجون وباحثون، المهن والأعمال الحرة، وفئة بلا عمل.

وقد اختارت الدراسة المتدربين الإعلاميين؛ لأنهم هدف البحث الأساسي، وقد بلغ عددهم 219 متدرِّبًا يتوزعون على عدد من الدول والمؤسسات الإعلامية.

وبعد إرسال استمارة الاستبيان إلى جميع المتدربين العاملين في الوظائف الإعلامية، استجاب منهم 50 مبحوثًا بنسبة 22.8% من مجموع العينة، وهي نسبة جيدة وكافية لتعميم النتائج

ورصدت الدراسة عدد المتدربين في الدورات المتعلقة بالحقل الصحفي والإعلامي بمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير خلال عام 2012 فبلغ 474 متدرِّبًا. وجرى تصنيف الوظائف في مجتمع البحث إلى خمس فئات هي: الوظائف الإعلامية، ووظائف إدارية، طلاب وخريجون وباحثون، المهن والأعمال الحرة، وفئة بلا عمل. وقد اختارت الدراسة المتدربين الإعلاميين؛ لأنهم هدف البحث الأساسي،

الإطار المنهجي

وقد بلغ عددهم 219 متدرّبًا يتوزعون على عدد من الدول والمؤسسات الإعلامية. وبعد إرسال استمارة الاستبيان إلى جميع المتدربين العاملين في الوظائف الإعلامية، استجاب منهم 50 مبحوثًا بنسبة 22.8% من مجموع العينة، وهي نسبة جيدة وكافية لتعميم النتائج.

وخلصت الدراسة في مقارنتها لحجم تأثير مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير في السلوك المهني للمتدربين إلى أن:

- نسبة كبيرة من المتدربين تنخرط في دورات المركز؛ بهدف تطوير أدائها واكتساب مهارات جديدة .

- تقييم المتدربين لمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير كان إيجابيًا؛ إذ رأى 48% أن الدورات مفيدة جدًا، رأت النسبة نفسها أنها مفيدة، لتحقيق النسبة الإيجابية 96%، في حين اعتبر 4% الدورات قليلة الفائدة.

- أن تقييم المتدربين لتأثير دورات المركز في تطوير أدائهم الإعلامي كان متفاوتًا؛ إذ رأى 50% من المبحوثين أن التطوير كان كبيرًا، في حين رأى 40% من أفراد عينة الدراسة أن التطوير تم بشكل متوسط، واعتبر 10% من المستجوبين أن التطوير كان محدودًا.

- رأت نسبة كبيرة أن تطوير المهارات التطبيقية من أهم الأهداف التي حققها المركز، يليها هدف الاحتكاك بخبرات جديدة والاحتراف المهني.

- أن 90% من المبحوثين رأوا أن التدريب بالمركز أنتج لديهم تطويرًا احترافيًا أو تعديلًا في سلوكهم إلى الأفضل أثناء عملهم الإعلامي، في حين نفت نسبة قليلة بلغت 10% حدوث هذا التطوير الاحترافي.

- جاء تقييم المبحوثين لأدائهم المهني بعد الحصول على التدريب بالمركز متفاوتًا؛ إذ رأى 28% أنه مرضي جدًا، و52% أنه مرضي، و10% مرضي بشكل محدود، في حين نفى 10% حدوث ذلك .

- رأوا 90% من المبحوثين أن التدريب بالمركز أفادهم في العمل داخل مؤسساتهم، في حين لم يُفقد البعض بنسبة 8%، و2% بلا رأي.

- أقرت نسبة كبيرة من المتدربين بأن التدريب أسهم في تعزيز قدراتهم في مجالهم الوظيفي، في حين أقرت نسبة معتبرة أنه تم تكليفهم بمهام جديدة تتناسب مع خبرتهم بعد التدريب وتتسق هاتان النسبتان مع الإجابة عن السؤال السابق من أن التدريب أفادهم في العمل.

11- صعوبات الدراسة:

رغم محاولتنا الإلمام بكل جوانب الموضوع من خلال استخدام أدوات والدراسات المساعدة، إلا أنه واجهتنا العديد من الصعوبات والمشاكل:

- قلة المادة العلمية والدراسات في مجال التدريب الإعلامي والمنصات الرقمية.
- مواجهة صعوبات في المجال التطبيقي خاصة في محاولة الوصول للمتدربين والمدربين في المنصات الرقمية من خلال إجراء مقابلات معهم، بحيث تم استخدام جميع طرق التواصل الحديثة في الاتصال بهم، وقد كان معظمهم لا يرد على الرسائل أو يرد ويعتذر بضيق الوقت.

الفصل الأول

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

- 1-1 تاريخ الصحافة من النشأة إلى العالم الرقمي.
- 2-1 الصحافة في عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- 3-1 مبادئ وأخلاقيات مهنة الصحافة.
- 4-1 الإشكاليات والتحديات التي تواجه الصحافة.
- 5-1 مهن الصحافة.
- 6-1 العمل الصحفي وتطوره.
- 7-1 التقنيات والمواقع الجديدة الداعمة للعمل الصحفيين.

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي اسقاطا للجانب النظري، فهو مرحلة من أهم المراحل التي تقوم عليها الدراسات والبحوث العلمية، حيث أنها تساعد الباحث في الوصول إلى مجموعة من النتائج التي يمكن من خلالها الاجابة عن اشكالية الدراسة والأسئلة التي تنطوي تحتها، وكذلك العمل على ايجاد التكامل بين كل ما هو نظري وتطبيقي. يتم اجراء الدراسة الميدانية بالاعتماد على أدوات البحث العلمي من المقابلة، والملاحظة، وأداة تحليل محتوى... والتي تختلف باختلاف موضوع الدراسة .

1-1- تاريخ الصحافة من النشأة إلى العالم الرقمي :

1- مفهوم الصحافة:

للصحافة العديد من المفاهيم نذكر من بينها:

- 1) يعرفها الرئيس الأمريكي "جيفرسون": "بأنها خير أداة لتنوير عقل الإنسان وتقديمه ككائن عامل أخلاقي واجتماعي"¹
- ويمكن تعريف الصحافة على أنها فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام، وذوق سليم مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه وتناقل الأخبار.²
- ويعرفها "فريزر بوند" على أنها: "جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات عليها إلى الجمهور، وكل ما يجري في العالم وبهم الجمهور".
- أما "عبد الله عمر خياط" فيعرفها على أنها: "هي لسان حال المجتمع، والأداة المعبرة عن آماله وآلامه، والمجسدة لطموحاته وتطلعاته".³
- وفي تعريف آخر للصحافة هي: "كتابة، وجمع، وإعداد وتوزيع الأخبار".⁴

2- تاريخ الصحافة:

تعتبر الشائعات أول شكل من أشكال الإعلام والاتصال، حيث كانت الأخبار تنتقل مباشرة (من الفم إلى الأذن)، وبناتقها كانت تشوه أو تضخم، بحيث تضع حقيقتها في أحيان كثيرة، ففي الماضي كانت أفراد القبائل البدائية يقومون بوظيفة الحراس حيث كانوا يخبرون أفراد قبيلتهم بأهم الأحداث التي تجري من حولهم، ومع بداية تكون الأنظمة السياسية وامتداد نفوذها إلى أقاليم واسعة، إذ اعتمدت كل من مصر، والصين، وبلاد الإغريق، وروما، والعرب طريقة إعلامية واحدة فكانوا يقومون بنشر أوامرهم إلى أقصى الأرض التي يحكمونها، فقد كانت المراسيم تكتب وتنقش على جدران المعابد ليتمكن الناس من قراءتها، حيث كانت تحوي على مجموعة من الأخبار الرياضية والأوامر الملكية وغيرها من الأخبار التي تحدث في البلاد في ذلك الوقت، أما العاستخدموا الخطب ودق الطبول، وإشعال النار والندوات، والمآذن والدعاة، كما استخدموا المنادين أفضل استخدام.⁵

¹ ناتوت، هلال. الصحافة نشأة والتطور. ط. 1. دار الجامعة للطباعة والنشر، 2016. ص. 16.

² مروة، أديب. الصحافة العربية نشأتها وتطورها. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة. ص. 17.

³ حبيب، رakan عبد الكريم [وآخرون]. مهارات ووسائل الاتصال. جدة: مكتبة دار جدة، 2004. ص. 192.

⁴ Denesi, Marcel. Dictionary of media and communications. New York : Library of Congress Cataloging –in-Publication Data, 2009. P. 166.

محمد علي القوزي: نشأة وسائل الاتصال وتطورها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2007، ص ص 12-15-

16⁵.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

إن ظهور الأوراق في بلاد الصين منذ آلاف السنين وانتقاله إلى العرب ثم أوروبا، ساهم في تطور عملية الكتابة، والحفاظ على التراث البشري من الضياع، وبالتالي زيادة عدد الأشخاص الذين يستطيعون الكتابة والقراءة، ومع ظهور الإسلام وما أتى به من نهضة حضارية وثقافية نشطت أساليب الاتصال المخطوط لتلبي حاجات المسلمين إلى كتابة القرآن وتدوين السنة، وكذلك ترجمة البحوث والفنون والعلوم،¹ أما في أوروبا فقد ظهرت مظاهر الصحافة في الرسائل المخطوطة باليد في الربع الأخير من القرن الثالث عشر، في كل من إنجلترا وألمانيا، وقد اقتص بكتابته مجموعة من المحترفين تلبية لرغبات بعض الشخصيات الفنية التي تهتم بالأحداث التي تجري في العالم.²

ومع تطور المناخ السياسي والثقافي في أوروبا في أعقاب عصر النهضة، أصبحت الحاجة ملحة للبحث عن وسيلة آلية سريعة لإنتاج عدد كبير من النسخ المتشابهة والمتطابقة من حيث الشكل، والمنخفضة من حيث التكلفة، لتظهر الطباعة على يد الألماني "جوتنبرج"، والتي أحدثت تغييرا جذريا في أساليب التعبير والاتصال، حيث بدأ الأفراد يعتمدون أساسا على الكلمات المطبوعة في الحصول على معلوماتهم، كما أن هذا الاختراع ساهم بشكل كبير في نشر الأبحاث ومختلف التجارب العلمية، مما مهد الطريق أمام العلماء في مختلف المجالات لإتمام اختراعاتهم في شتى المجالات، حيث انتشرت الطباعة في العديد من الدول الأوروبية والعربية.³

وقد ساهم أيضا ظهور الطباعة في ظهور الخبر المطبوع في القرن السادس عشر، الذي أضحي منافسا خطيرا للخبر المخطوط، غير أن الخبر المطبوع كان في أول الأمر عسير المنال لأن المطابع كانت تحت رقابة الحكومة ورجال الدين. بدأ الخبر المطبوع في الانتشار ولكن في حدود ضيقة، حيث أصبح الناس يهتمون بهذه الأوراق الخبرية، لأنها كانت ترضي فيهم غريزة حب الاستطلاع، وقد تطورت هذه الورقة إلى أن أصبحت صحيفة.⁴

وبعد ذلك استمرت الاختراعات والاكتشافات التي شكلت نقلة نوعية في وسائل الاتصال الإنساني، وذلك من خلال ظهور الموجات الكهرومغناطيسية، واختراع التلفزيون، والراديو الذي يعد أخطر ثورة في عالم الاتصال، ثم بعد ذلك ظهور تلكس عام 1922 الذي استخدم لنقل الأخبار، ثم يأتي التصوير الفوتوغرافي والفيلم السينمائي، ثم ظهور التلفزيون الذي كان بداياته تلفزيون ذو لونين فقط الأبيض والأسود ثم أصبح متعدد الألوان، وصولا إلى الأقمار الصناعية والفاكس والفيديو والانترنت والهاتف الخليوي وغير ذلك من وسائل الاتصال

عبد الرزاق محمد الدليمي: المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص64.¹

² محمد علي القوزي، المرجع نفسه، ص19.

³ عبد الرزاق محمد الدليمي، المرجع نفسه، ص ص64-65.

⁴ محمد علي القوزي، المرجع نفسه، ص ص20-21.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

والإعلام، لتأتي مرحلة الاتصال التفاعلي أو مرحلة الوسائط المتعددة التي تركز بعملها على الحاسبات الإلكترونية¹.

إن ثورة الاتصالات التي حدثت في القرن العشرين أدت إلى ظهور أوعية جديدة لنقل المعلومات تتسم بدرجة أكبر من المرونة في التعامل معها، فبدأت وسائل الإعلام المطبوعة في التفكير في الانتقال إلى أوعية غير ورقية لنشر رسائلها وأن يكون لها موطن على شبكة الانترنت أو العالم الافتراضي، وخاصة مع تزايد عدد مستخدمي شبكة الانترنت التي ساهمت في تطور الصحافة من خلال بروز خدمات جديدة في ميدانها، حيث لجأت إلى استغلال الانترنت في عملية تغطية الأخبار ومصدر من المصادر الأساسية للأحداث العاجلة وذلك من خلال المواقع الإخبارية، والمواقع التفاعلية والاجتماعية فيسبوك وتويتر... إلخ

كما استفادت الصحافة من الانترنت في عملية تحرير الأخبار خاصة بعد ظهور الحاسبات الإلكترونية وكذلك إمكانية حفظ الأخبار في هذه الأجهزة وهذا ساعد في تيسير العمل الصحفي، وفي عملية جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وفي استنباط وسائل وأشكال تحريرية جديدة أين أصبح الصحفي يستخدم قوالب حديثة لنشر أخباره و تقاريره؛ أبرزها الفيديو الذي اختصر صعوبات و مشقات التحرير السابقة، وكذلك ظهور العديد من أنواع الصحافة منها الصحافة الإلكترونية والصحافة الاستقصائية و صحافة البيانات التي تعتمد على المعطيات و البيانات الرقمية في بناء المحتوى و نشره على شكل رسومات غرافية، وأيضا جاء نوع آخر من القوالب الصحفية وهو ما يعرف بالسرد البصري الذي يعتمد على المكونات البصرية، خصوصا وأنّ انتباه الجمهور محدود، لذلك فالصورة اللافتة للنظر أو سلسلة صور جميلة تعدّ طريقة فعالة لجذب القارئ إلى الرسالة التي تحملها.

1-2- الصحافة في عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

1-صحافة المواطن:

ظهر مصطلح صحافة المواطن مع ظهور الانترنت وتطور وظائفها التفاعلية، أين أصبح بإمكان المواطنين إبلاغ بعضهم البعض بالأحداث الجارية عبر المدونات، المنتديات، الفايسبوك، وحتى اليوتيوب.²

وعرفت صحافة المواطن بمسميات مختلفة، فمنهم من يطلق عليها صحافة المصدر المفتوح، ومنهم من يسميها صحافة المحتوى المنشئ من قبل المستخدم User generated content، وآخرون يسمونها الصحافة التشاركية Participatory Journalism، والصحافة المدنية أو الشعبية Journalism Civic

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، نفس المرجع، صص 68-69.

² حنان، أحمد سليم. صحافة المواطن: الواقع والمستقبل. القاهرة: دار النهضة العربية، 2013، صص 8، 9.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

كما تعرف صحافة المواطن بأنها إعداد تقارير عن أحداث يومية يقوم بها أفراد من العامة من مستخدمي الإنترنت لنشرها عبر الشبكة¹.

ويقول الكاتب "توم ليب" Thom Lieb عن صحافة المواطن: "هي مساعدة المواطن للصحفي في عملية الأخبار"².

ولقد لفت هذا النوع من الصحافة اهتمام مواقع وسائل الإعلام التي اتخذت من المواطنين مراسلين بدون مقابل بدل اعتمادها على الصحفيين المحترفين، الأمر الذي غير في هيكلية تنظيم العمل والروتين، والقيم المهنية، حيث كانت هناك دراسة تنبأ فيها خبراء في مجال الإعلام بأن 50% من الإنتاج الصحفي سيتم بواسطة المواطنين بحلول عام 2021، فقد كان للمواطن الصحفي دوراً مهماً مثلاً في تفجيرات لندن سنة 2005 حيث كان الأخير يعمل على مساعدة وسائل الإعلام التلفازية والإذاعية وحتى المطبوعة بنقل الصور، والفيديوهات، وحتى التقارير من موقع الحدث مباشرة. الأمر الذي دفع مؤسسة BBC سنة 2010 بتأسيس مجموعة إعلامية تتكون من 23 صحفياً مختصة بمتابعة الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت اسم User Generated Content Department أي دائرة المحتوى الذي ينتجه المستخدم³.

2- الصحافة الاستقصائية investigative journalism :

توجد العديد من التعريفات للصحافة الاستقصائية، نذكر منها مايلي:

تعرف المنظمة الأمريكية للصحافة الاستقصائية هذا النوع بأنه "تغطية إخبارية في العمق وتكشف شيئاً ما يريد أحد أن يقيه سرا أو تؤثر لإخفاقات وسياسات غير صائبة نتيجة لجهود شخص بذله صحفي أو صحيفة"⁴.

- ويرى "مارك هنتونر هانسون" أن الصحافة الاستقصائية تشمل كشف أمور خفية للجمهور، أمور إما أخفاها عمداً شخص ذو منصب في السلطة أو اختفت صدفة خلف ركاب فوضوي من الحقائق والظروف التي أصبح من الصعب فهمها، وتتطلب استخدام مصادر معلومات ووثائق سرية وعلنية"⁵.

- ويعرف الصحفي الاستقصائي المحضرم "دافيد كابلن" الصحافة الاستقصائية على أنها: "نهج منظم لحس، يتطلب الغوص في العمق، والبحث الفعلي الذي يقوم به الصحفي بنفسه، بالإضافة إلى التغطية الصحفية. يتناول طريقة علمية في البحث، معتمدة على وضع فرضية واختبار مدى صحتها، والتأكد من

¹ حنان، أحمد سليم. المرجع نفسه. ص 15.

² تاريخ <http://cor.europa.eu/en/events/europcom/Documents/Simelio.pdf>

³ تالا، حلاوة: صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية. (سلسلة بحوث وسياسات الاعلام). مركز تطوير الإعلام، 2015. ص 9.

⁴ محمد الدليمي، عبد الرزاق. الصحافة الاستقصائية. عمان: دار اليازوري العلمية، 2014. ص 41.

⁵ الزواوي، محمود، صباغ، رنا (آخرون). على درب الحقيقة دليل شبكة أريج للصحافة الاستقصائية. عمان، 2009. ص 17.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

الحقائق المحاطة بهذه الفرضية، ونبش الأسرار المغمورة، ووضع ركائز العدالة الاجتماعية والمساءلة، بالإضافة إلى الاستخدام المفرط للتسجيلات المعلنة وعادةً ما تكون على شكل بيانات".¹

ومن بين التعريفات العربية التي برزت في مجال الصحافة الاستقصائية تعريف المديرية التنفيذية لإعلاميون عرب من أجل صحافة استقصائية: "أريج رنا صباغ"، التي تقول إن الصحافة الاستقصائية هي: "أفضل طريقة للوصول إلى قلب الحقيقة والخروج من دائرة التأثير المبرمج الذي يتم ضمن حلقات صناعة الإعلام وتمير المعلومات، وأن الصحافة الاستقصائية تكشف التجاوزات والممارسات الخاطئة وتفاعل مبدأ المحاسبة والمسائلة، بما يؤدي مبدئياً إلى تصويب الأوضاع".²

ظهرت الصحافة الاستقصائية مع بداية تطور مفهوم ودور الصحافة في المجتمع واتجاهها في الإبراز والتركيز والتحري عن قضايا معينة تحدث في المجتمع، خاصة فيما يتعلق بالانحراف والفساد ولهذا سمي محررو هذا اللون المنقبون عن الفساد، وقد أطلق هذا الاسم على مجموعة من الصحفيين الذين قادوا حملات صحفية مهمة ضد الفساد خاصة عام 1901، ولقد اعتمد هؤلاء الملقبون بالمنقبين عن الفساد في حركتهم الصحفية على نشر التحقيقات الصحفية الكاشفة المبنية على الوثائق الرسمية وخاضعة لمراقبة الخبر وبرزت حركة المنقبين عن الفساد كقوة مهمة عام 1906.

انحصر هذا اللون من الصحافة بعد ذلك بعامين ثم بلغت قمة النجاح عام 1911، ثم تبددت عام 1912، حيث بدأ الجمهور يتعد عنها، وكذلك تعرض الصحف الضغوط المالية، مما أدى إلى اختفاء هذا اللون من صفحاتها، أما في عام 1976 تم تأسيس اتحاد المندوبين والمحررين الاستقصائيين في أمريكا IRE **Reporters and Editors Investigative** كجماعة صحفية لا تهدف إلى الربح، حيث تأسس الاتحاد على يد مجموعة من المحررين الاستقصائيين بهدف تشجيع الصحافة الاستقصائية وتنميتها، والعمل على وضع خطط لتطوير المركز للموارد من خلال خدمات ونشرة إخبارية عن الموضوعات الاستقصائية، هذا بالإضافة إلى دليل للخبراء وخدمات أخرى.

تستخدم الصحافة الاستقصائية الآن بشكل واسع في مجالات كشف الفساد في المجتمع وتقديم الرؤية الاستقصائية الشاملة التي لا تستطيع أن تقدمها وسائل الإعلام الأخرى، وقد صاحب هذا نمواً متزايداً في توظيف الحاسبات الإلكترونية لأغراض تصنيف المعلومات والبيانات الكثيرة التي يحصل المحررون الاستقصائيين عليها، وتحليلها بشكل يساعد على الوصول إلى خلاصات كمية دقيقة، اعتمدت الصحافة الاستقصائية في البداية على

تاريخ الزيارة : 2017-01-03 <https://ijnet.org/ar/blog/167210>¹

² محمد الدليمي، عبد الرزاق. مرجع نفسه. ص ص. 41، 42.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

العمل الفردي لكن مع التطور التكنولوجي عملت المؤسسات على تعزيز العمل الجماعي الذي يزيد من توافر الخبرات وبالتالي إعداد التقارير الصحفية الجيدة.¹

3- الصحافة الإلكترونية:

الصحافة الإلكترونية العديد من التعريفات منها:

- عرف الدكتور "إحسان محمود الحسان" الصحافة الإلكترونية على أنها: "الصحف التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت أحيانا وبالحيز المتغير آنيا".²
 - وعرفها أيضا رضا عبد الواحد أمين: "هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط multimedia تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري، ويرقم متسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة".³
 - تعرف بأنها "عبارة عن منشورات دورية تضم أحداث جارية سواء كانت تحتوي على موضوعات خاصة أو عامة عادة ما تكون متاحة على شبكة الانترنت أو يتم قراءتها على شاشة جهاز الحاسوب".⁴
 - كما يعرفها العديد من المختصين والكتاب بأنها: "منشور دوري الكتروني يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لها امتداد ورقي أو موجز لأهم محتويات الصحف الورقية، أو هي جرائد أو مجلات الكترونية ليست لها امتداد ورقي".⁵
- لقد عرفت الصحافة المكتوبة منذ ظهور المطبعة ثورة التي يعتبر النشر الإلكتروني من أهم محرركاتها، تأثرت صناعة الصحافة باعتبارها أحد أشكال الإعلام بشكل ملحوظ حيث ظهرت من خلالها ما يسمى بالصحيفة الإلكترونية electronic news paper التي تعددت تسمياتها فسميت بالصحيفة الخيالية virtual news paper، والصحيفة على الخط news paper on line، وكذلك سميت بالصحيفة خارج الخط news out line.

تتسم الصحافة الإلكترونية بالعديد من السمات أهمها:

➤ **التفاعلية:** وهي نوعان اتصال تفاعلي مباشر وغير المباشر، فالمباشر يتمثل في كمشاركة القراء في غرف الأخبار التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر بين مسؤولي الصحافة ومحرريها، أما الاتصال غير المباشر فهو يتمثل

¹ حسن، علي دنيف. دور الصحافة الاستقصائية في مكافحة الفساد المالي والإداري والجريمة المنظمة. بغداد: مدرسة الصحافة المستقلة، 2009. ص.6، 7.

² عبد الأمير، الفيصل. الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. عمان: دار الشروق، 2006. ص.78.

³ عبد الواحد، أمين رضا. الصحافة الإلكترونية. دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007. ص.95.

⁴ بعزیز، إبراهيم. الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012. ص.53، 54.

⁵ عبد الفتاح كنعان، علي. الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، 2013. ص.8.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

في البريد الإلكتروني والقوائم البريدية، بحيث أن هذا التواصل يفسح مجالاً للتعليقات وتوجيه الآراء وأسئلة، بحيث أن المواطن هو الذي يساهم في قوة أو ضعف النص الذي تم نشره؛

➤ **الديناميكية:** حيث توفر الصحافة الإلكترونية إمكانية استخدام تقنية hypertexte فمن خلال هذه التقنية يستطيع المستفيد أن يكون حراً في توجيه حركته بطريقة تكون منطقية له بدلاً من أن يكون محصوراً في الشكل التتابع المنطقي للكاتب؛¹

➤ **العمق المعرفي:** تتميز الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية بالعمق والشمولية ويتضح ذلك في اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف بحيث أن هذه الصحافة لا تتقيد بالمساحة كما في الصحافة المطبوعة، فهي تقدم خدماتها إضافية تمكن من إبراز خلفيات الحدث والعمل على ربط القضايا المتعلقة بهذا الحدث؛

➤ **التحديث المستمر والخدمات الآنية:** حيث أن الصحافة الإلكترونية تتسم بتقديم أخبار آنية وفورية ومباشرة online فهي تقوم بتغطية كافة الأخبار التي تهم مستخدميها والعمل على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر وعلى طول اليوم وهذا بهدف مسايرة الطبيعة الخاصة بالإنترنت الفورية والمباشرة وكسب ثقة مستخدميها؛

➤ **إمكانية توزيعها:** فالصحافة الإلكترونية تمكن القارئ من التعرض لها طوال اليوم، وتوفر إمكانية الرجوع للأعداد السابقة من خلال خاصية الأرشيف الإلكتروني، فالصحيفة الإلكترونية تصدر في وقتها الحقيقي real time أي أن المواطن لا ينتظر طويلاً من أجل الحصول على العدد الجديد كما في الصحافة الورقية التي تستغرق وقتاً طويلاً من ناحية التوزيع والنقل.²

4- الصحافة مفتوحة المصدر:

لقد نشأ هذا النوع من الصحافة مما أطلق عليه "أندرو ليونارد" Andrew Leonard تعبير صحافة المصدر المفتوح Open source journalism التي تتكون مادتها من قبل القراء، وهي الفكرة التي تجسدها المنتديات. وقد نشر ليونارد فكرته في مقال له في 1999 على موقع salon.com على خلفية استخدام الكاتب "جون انغلز" ردود وتعليقات على المقال على الإرهاب السيبراني Cyber terrorism نشره في موقع سلاش دوت، ثم أعاد نشره في مجلة "جينز انتلجينس ريفيو" Jane's Intelligence Review معتمداً على التعليقات القراء، وقام بمنحهم حقوقاً مادية.

هذا التعبير والممارسة يعكسان ممارسة موجودة في الأجهزة الاستخبارات العسكرية يطلق عليها Open source intelligence، ولكن التعبير نفسه يأخذ مصدره من شفرات البرامج مفتوحة المصدر source code أو البرامج الحرة free software، التي توضع في الإنترنت للسماح لأي شخص بكشف مكانها

¹ منال، قدواح. اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية. (مذكرة ماجستير). قسنطينة: جامعة منتوري، 2008. ص ص 152-155.

² عبد الواحد، أمين رضا. المرجع السابق. ص ص 106، 107.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

الضعف والأخطاء فيها وتصحيحها أو إضافة وظائف جديدة لها، وهو الأمر الذي تتداخل معه مبادئ حقوق الملكية الفكرية، ففي المدونات يمنع صاحب مدونة من أخذ كلام صاحب المدونة أخرى أو يقوم بإعادة استخدامها كعرف متبع، وإن كان ذلك يتم بوضع مقتطفات المدونات الأخرى بين قوسين، وربط على النص الأصلي، وإرشادات حول كيفية الوصول إلى المصدر.

وهناك منظمة تعمل على ضمان حقوق الملكية وتوفير أداة لترخيصها، بحيث يتم عبرها إبلاغ زوار المدونة بأنها مفتوحة، وأنه ليس بإمكانهم النشر فقط في المدونة بل أيضا الإضافة والاختصار. التعبير توسع مؤخرا لوصف الانترنت أكثر من وصفه لمصادر الأخبار المدفوعة بواسطة الصحفيين المحترفين، وهو يستخدم أيضا لوصف طيف واسع من منشورات الانترنت خاصة تلك التي تتبدى فيها مظاهر المشاركة من الجمهور، مثل أخبار الويكي www.wikipedia.org و www.wikinews.org.

5- صحافة البيانات Data Journalism:

صحافة البيانات هي "عملية صحفية يجري خلالها تحصيل كميات كبيرة من المعلومات وتعريفها وتحليلها وإنتاج مادة صحفية مستندة إلى البيانات"، فهي صحافة تبحث عن آفاق وأخبار ومعلومات جديدة مشوقة وذلك من خلال جمع كميات كبيرة من المحتوى والقيام بتحليلها ومن ثم دمجها.

صحافة البيانات تقوم بتقديم المعلومات من خلال الرسوم البيانية المختلفة مثل الجداول والمخططات والنسب المئوية... الخ القيام باستعراضها بطرق إبداعية لإنجاز قصص إخبارية مشوقة وبطابع إخباري جديد.²

- تعني صحافة البيانات إعداد قصص خبرية عن طريق معالجة مجموعات كبيرة من البيانات فهو مصطلح اختصار "لصحافة قواعد البيانات" أو "صحافة تعتمد على البيانات" حيث يجد الصحفيين قصصهم الخبرية أو يضيفون أبعاد جديدة لها من بين طيات قواعد البيانات.³

1) وتعرف صحافة البيانات أيضا على أنها "القدرة على تحليل وفحص الأرقام ومعرفة كيفية وإدارة مجموعات البيانات الكبيرة وقراءتها بشكل صحيح".⁴

تعتبر صحافة البيانات قديمة قدم استخدام البيانات، حيث بدأ استخدامها منذ الحرب التي جمعت بين بريطانيا وتركيا وفرنسا وروسيا، من خلال نقل أخبار الحرب بكل جوانبها وبصورة واضحة لعامة الناس، ففي سنة 1821 استخدمت صحيفة غارديان البريطانية هذه الطريقة أثناء تغطيتها لأخبار مدارس ولاية مانشستر، حيث

¹ مصطفى، صادق عباس. الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق، 2008. ص. 185، 186

² كوتوي، كارولينا (واخرون). الدليل الإعلامي للممارسات المهنية والأخلاقية. ترجمة شيرين عبد الرزاق. ص 19. [على الخط]: متاح على الرابط:

تاريخ الزيارة : 2016-12-11 <http://mediaguide.fi/wp-content/uploads/2016/12/Final-media-guide.pdf>

³ Data journalism how to find stories in numbers:

<http://www.scidev.net/mena/journalism/practical-guide/datajournalism-how-to-find-stories-in-numbers.html>

date of visit : 22-012-2016

⁴ Data journalism : <http://www.tcij.org/sites/default/files/u4/Data%20Journalism%20Book.pdf> date of visit : 29-11-2016

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

عملت الجريدة على إنشاء جداول تحتوي على مجموعة من البيانات التي تتضمن عدد طلاب الذين تستطيع هذه المدارس استيعابهم، وكذلك مختلف تكاليفها.¹

أما سنة 1952 ومع تطور إعداد التقارير الصحفية باستخدام الحاسوب لجأت قناة CBC الأمريكية في جمع مجموعة كبيرة من البيانات وتحليلها للتنبؤ بالنتائج الانتخابية في تلك الفترة

وفي 1970 اقترح "فيليب ماير" Philip Mayer مصطلح الصحافة الدقيقة التي تهدف إلى استخدام مناهج أساليب العلوم الاجتماعية والإنسانية في الميدان الصحفي.

وفي سنة 2000 ومع التطور الهائل للتكنولوجيا في مجال الإعلام الآلي التي يسرت الوصول إلى قواعد البيانات في الدول الديمقراطية وهذا ما ساعد في تطور صحافة البيانات.²

وفي سنة 2006 نشر "أدريان هولوفاتي" Adrian Holovaty بيان يقول فيه أنه على الصحفي أن يقوم بنشر البيانات في شكل منظم، وأن يستعينوا بالتحليل الإحصائي.

وفي مارس سنة 2009 تم إنشاء مدونة Blog Data من قبل صحفي من جريدة غارديان التي تقوم بالتنسيق الأعمال الخاصة بهذا النوع من الصحافة.³

وفي أوت 2010 تم عقد مؤتمر خاص بصحافة البيانات في مركز الصحافة الأوروبية بالأمستردام حيث حضر العديد من الصحفيين من مختلف أنحاء العالم.

وفي 2011 تم عقد المهرجان السنوي لموزيلا Mozilla، حيث حضر في هذا المهرجان ممثلي المركز الأوروبي للصحافة التي قامت بإصدار أول كتاب بصحافة البيانات بعنوان Data journalism handbook سنة 2012.⁴

تحول العمل الصحفي من عمل فردي لعمل جماعي أثناء تغطية الإخبارية المعتمدة على العديد من العناصر البصرية المختلفة، حيث أصبح فريق العمل في وحدات صحافة البيانات يتطلب الدمج بين ثلاث مهارات مختلفة، تتوفر على الأغلب في ثلاثة أشخاص وهم:

– صحفي يجيد استخدام الحاسوب: هو الصحفي القادر على جمع البيانات عبر مصادر مختلفة وتنظيمها في هيئة قواعد وجداول بيانات باستخدام تطبيقات الحاسوب التي تجعل البيانات أكثر سهولة مع إمكانية تحليلها.

¹ Data journalism at the Guardian : what is it and how do we do it? Available at : <https://www.theguardian.com/news/datablog/2011/jul/28/data-journalism> date of visit : 08-01-2017

² إيمان، قرزيز؛ يوسف، بن رازق. المعالجة الإعلامية للقصص الخبرية باستخدام صحافة البيانات الرقمية. (مذكرة ماستر). قالة: جامعة 8 ماي 1945، 2015. ص.77.

⁴ إيمان، قرزيز؛ يوسف، بن رازق. المرجع نفسه. ص.78.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

- **مطور البرمجيات:** وهو شخص يجيد مهارات كتابة الكودات البرمجية المختلفة وتتركز مهمته على تطوير أفضل السبل لجعل البيانات الضخمة متاحة وسهلة الاستخدام لمستخدمي الإنترنت كوضعها في صورة خرائط أو ملفات تفاعلية يسهل للقارئ الاطلاع عليها، كما يعمل أيضاً على توفير التطبيقات التي تسهل فهم الصحفيين للبيانات وتساعدهم في تحليلها وتنظيمها.

- **مصمم البيانات:** مصمم البيانات هو الشخص الذي يضع التصور البصري الذي يحتزل البيانات في صورة جاذبة للقارئ ويجعلها مناسبة للنشر على المواقع الإلكترونية لتناسب تفاعل القارئ معها بالنقر لاكتشاف المزيد من البيانات.¹

يعتمد تصميم البيانات على العديد من العناصر الرئيسية التي تعمل على زيادة استيعاب القراء للبيانات وتفاعله معها ومن بين مبادئ السرد البصري للبيانات:

- **الدقة:** يجب على الصحفي أن يكون دقيقاً أثناء سرده للبيانات وأن تكون في سياقها المناسب.
- **مراعاة الجمهور المستهدف:** فعلى صحفي البيانات إنتاج تصميم بطريقة تجذب انتباه القراء، أن يكون التصميم واضح وقابل للفهم.
- **اختيار نموذج التصميم المناسب:** حيث أنه ينبغي أن يكون نموذج التصميم مناسب للبيانات والمعلومات المقدمة.
- **استخدام مفاتيح استرشادية للتصميم:** لن يتمكن القارئ من فهم كل شيء في التصميم بمفرده لذا يجب على صحفي البيانات أن يضع مفاتيح استرشادية ليضمن أن كافة القراء بوسعهم إدراك ما يعنيه التصميم على نحو سليم.
- **اختيار ألوان متناسقة:** ألوان خلفية التصميم ولون سلاسل البيانات بشكل متناسق وذلك ليتمكن القارئ من رؤية عناصر التصميم.
- **البساطة:** حيث لا يجب أن تكون البيانات مبعثرة وغير منظمة.²

6-صحافة الفيديو:

تعد صحافة الفيديو أحد أنواع "صحافة البث" من خلال قيام الصحفي بإعداد وتصوير ومونتاج المادة الخاصة به، ظهرت بداياتها في الولايات المتحدة الأمريكية 1930. أحدثت كاميرا الفيديو الديجتال ثورة في البث الحي وفي عام 1990 كانت بداية ظهور صحفي الفيديو كوظيفة بنيويورك، وفي عام 2001 بالمملكة المتحدة تحولت وكالة بي بي سي لصحافة الفيديو وتم تعيين أكثر من 600 صحفي فيديو في عام 2005 ومع انتشار

¹ عناصر فريق العمل في صحافة البيانات: <https://ijnet.org/en/node/25216> تاريخ الزيارة: 2016-11-30

² عمرو، العراقي. دليل صحافة البيانات لتغطية قضايا حقوق الإنسان. عمان، 2017. ص ص 91-94.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

الانترنت والإنتاج منخفض التكاليف ت المواقع الالكترونية والصحافة الشعبية مع القنوات التلفزيونية في إنتاج ما نراه اليوم في شكل صحافة فيديو معاصرة.

تعتبر صحافة الفيديو نقلة في الصحافة الالكترونية من حيث الحرفية والمصدقية والجاذبية ونسبة المشاهدين، صحفي الفيديو يلتزم التحريرية واستخدام أساليب إخراج العمل عن طريق إعطاء عمرا أطول للمادة الخبرية المصورة.¹

فصحافة الفيديو هي أكبر بكثير من تشغيل الكاميرا، فهي تغير طريقة العمل الصحفي من طريقة التقليدية الجافة إلى طريقة جديدة لسرد القصص الخبرية بشكل أقوى.²

إن التطورات الرقمية التي عرفها العالم من ثورة التكنولوجيا الجديدة التي اجتاحت كافة الميادين، وساهمت بشكل كبير في تطور تقنيات الفيديو من خلال ظهور الكاميرات الرقمية التي تمتاز بجودة عالية، هذه التقنيات أصبحت في متاحة الجميع وسهلة الاستخدام من حيث التصوير وحتى البث إلى أرجاء العالم في وقت قصير، فالكاميرا الرقمية تعمل اتوماتيكيا وهذا ساعد مستخدمها، بالإضافة للكاميرات الحديثة المتطورة.

كما أن تطور الحاسب سهل من عملية المونتاج الصورة، وعمل ميكساج الصوت من خلال جهاز الحاسوب الشخصي المحمول، وبالتالي كتابة المادة الإعلامية بسرعة دون جهد وبثها على شبكة الانترنت التي تمتاز بتطور السريع وتطور المستمر في التقنيات يوم بعد يوم، هذا بإضافة لتطور برامج ضغط الفيديو والتي انتهت لتصغير حجم الملفات بشكل ملحوظ مع الحفاظ على الجودة العالية للصورة والصوت، كل هذا أضاف وزاد من أهمية صحافة الفيديو التي أصبحت مهمة ليس فقط لمحطات التلفزيون بل أيضاً لمواقع الانترنت والصحف التي سارعت بإصدار نسخ إلكترونية تزيد حالياً معدلات قراءتها عن معدلات بيع النسخ الورقية مما أدى ببعض الصحف العالمية لتحديد ميعاد لوقف طبع النسخ الورقية والاكتفاء بالإلكترونية.

هذه المواقع تتيح للصحف إمكانية وضع تقارير فيديو ضمن أبوابها مثل الصحيفة شهيرة "واشنطن بوست"، وهيئة "الإذاعة البريطانية" التي أتجهت لتحويل طواقمها المختصة بالتغطية المحلية إلى صحافي فيديو، كان لديها 84 طاقماً يغطون المملكة المتحدة، لكن الآن لديها أكثر من 750 صحافي فيديو مجهزين بكاميراتهم وحواسيبهم المحمولة ويستطيعون تغطية أي حدث وقت حصوله.

¹ عناني، وائل محمد (آخرون). دراسة صحافة الفيديو الرقمية وتأثيرها بظهور الإعلام الجديد. القاهرة: جامعة حلوان، ص. 57

² <https://rntc.com/courses/not-scheduled> date of visit : 15-12-2017

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

أما صحافة الفيديو في الوطن العربي تبنيتها المواقع الصحافية الإلكترونية والمحطات التلفزيونية الإخبارية لكن تواجه العديد من الإشكاليات منها أن المصطلح لازال غير مطروح في أوساط العامة مما سيشكل عقبة في طريق صحافي الفيديو المحترفين خلال الفترة القادمة، عدم تفهم القائمين على المواقع الإخبارية للفكرة القائمة على تقديم تقارير وأفلام تسجيلية واقعية الأسلوب بشكل احترافي.¹

زاد في الآونة الأخيرة اهتمام المؤسسات الإعلامية بهذا النوع من الصحافة بحيث أنها عملت على توظيف صحفيين مختصين في هذا النوع من الصحافة، بحيث أن صحفي بها يكون متعدد المهارات الذي يستطيع إنجاز ما سينجزه فريق تلفزيوني بأكمله. يعود هذا الاهتمام من قبل المؤسسات الكبرى بهذا الصحفي المستجّد إلى عدّة أسباب منها ما هو مادي ومنها ما هو مهني.

فعلى الصعيد المادي تواجه أغلب المؤسسات الإعلامية الكبرى تحديات ماليّة منذ سنين، دفعتها إلى خفض نفقاتها قدر الإمكان. ما أوعز تلك المؤسسات إلى الاعتماد على شخص واحد فقط لإنتاج التقرير التلفزيوني بدلاً من فريق كامل.

أما على الصعيد المهني فيتمتع صحفيو الفيديو بمرونة وسرعة في الحركة مما يساعدهم في إنجاز تغطياتهم وتقاريرهم في وقت أسرع وتكلفة أقل. يتناسب هذا النموذج في حالات كثيرة مع مناطق النزاع أو القلاقل بشكل عام.

فصحفي الفيديو يكون بديلاً عن الفريق بأكمله من خلال إيجاد أفكار جديدة وتطويرها، وكذلك إيجاد قصص خبرية ذات جود عالية، والعمل كمصور ومراسل... الخ.²

7- صحافة الموبايل:

أحدث التطورات التكنولوجية نقلة نوعية في مجال الإعلام، حيث برزت بيئات جديدة غيرت من مفاهيم تقليدية إلى مفاهيم أخرى أدت إلى ظهور الإعلام الجديد أو ما يعرف بالإعلام الرقمي الذي غير من وجه الصحافة والعمل الصحفي، من خلال ظهور أدوات وتقنيات جديدة في ميدان صناعة الأخبار وإنتاج المحتوى

<http://www.jadedmedia.com/2012-04-20-17-59-06/2012-04-22-16-10-40/153-2012-04-26-08-44->

35.html تاريخ الزيارة: 2016-11-23

² كيف يمكنك أن تصبح صحفي فيديو محترفاً؟ <https://ijnet.org/ar/blog/200256> تاريخ الزيارة: 2017-03-12

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

الإعلامي، حيث ظهرت طريقة حديثة للمؤسسات الإعلامية وخاصة الصحفيين في ميدان تحرير الأخبار ونقلها وعملية جمعها بأيسر السبل عن طريق استخدام وسائل الإعلام المحمولة منها: الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية

هذه الأخيرة التي أصبحت من أبرز الوسائل التي يستخدمها الصحفي في العصر الرقمي، أثناء تغطية الأخبار عن طريق الهاتف المحمول.¹

فصحافة الموبايل أو "صحافة الهاتف النقال" أو "المحمول" أو ما يسمى Mojo هي من بين التكنولوجيات الحديثة التي دخلت عالم الصحافة والإعلام، وغيّرت العمل الصحفي من خلال إنتاج مضامين الإعلامية عن طريق استخدام الموبايل.

تعددت تعريفات صحافة الموبايل في مجال الإعلام والاتصال، حيث عرفها الكاتب الصحفي محمد المنصور: "إن صحافة الموبايل Mojo هي إحدى منجزات ثورة المعلومات وآخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصال، وشكل متطور من الصحافة الإلكترونية، وامتداد إلى صحافة المواطن في الإعلام الجديد، وهي مؤسسة كاملة لصناعة الأخبار وقادرة على إنتاج الأفلام والصور الصحفية والأعمال الإعلامية المتكاملة، وأصبح بإمكان الصحفي المتمرس والقادر على استخدام التقنيات الجديدة في أجهزة التليفونات الحديثة، أن ينفذ من خلال الهاتف الذكي (الموبايل) حواراً متكاملًا، وأن يقوم بإجراء كافة العمليات الفنية مثل: (المونتاج، الصوت، والبث)، دون أن تكون هناك حاجة إلى مكتب أو أستوديو أو مال، ولا يحتاج الصحفي أيضاً إلى قلم وأوراق لتدوين قصته الإخبارية".²

كما تعرف صحافة الموبايل أو الهاتف المحمول على "أنها عملية جمع الأخبار ونشرها باستخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي، وهي اتجاه جديد في تغطية الأخبار وبثها".³

تعتمد صحافة موبايل على أجهزة بسيطة تتمثل في جهاز هاتف الذكي الذي غير من طبيعة الغرف الإخبارية في عملية جمع الأخبار، وبالتالي خلق بيئة صحفية جديدة مستفيدة من تطور في التقنيات الجديدة والسريعة في

¹ Mobile reporting : <https://ijnet.org/en/blog/mobile-reporting-new-web-resource-offers-tips-tools-and-case-studies>

² صحافة الموبايل:

<https://alkompis.se/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%8A%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%83%D9%87%D9%88%D9%84%D9%85/>

تاريخ / تاريخ الزيارة : 2017-01-30

³ لاريا، ديانا؛ مرعي، منتصر. دليل صحافة الهاتف المحمول. (مجلة الصحافة). جانفي 2017، ص.2. [على الخط]: متاح على: <http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2017/01/170124082528953.html> تاريخ الزيارة: 2017-01-30

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

الهواتف الذكية، حيث أصبح الصحفي يغطي الأخبار وقت حدوثها بسرعة، وأقل جهد ووقت والتقاط لقطات حية من قلب الحدث باستخدام الهاتف الجوال.¹

سارعت العديد من المؤسسات الإعلامية إلى استخدام الهاتف المحمول كقناة تواصل بين الصحفي والأفراد ومختلف القضايا التي تحدث في المجتمع، وذلك من خلال خدمة Mobile News Feed، حيث إنها خدمة تمكن من متابعة الأخبار الخاصة بأي مؤسسة من خلال موقعها الإلكتروني، وذلك عن طريق إرسال قوائم RSS فهذه القوائم تتضمن عناوين الأخبار التي ترسلها المؤسسة الإعلامية إلى الهاتف الجوال من أجل أن يكون الفرد على دراية بكل ما يحدث دولياً وإقليمياً ومحلياً. تعتبر الكتابة الخبر للهواتف المحمولة أمر بسيط لكن يجب على الصحفي مراعاة خصائص الهاتف المحمول ونوعية الخبر المراد كتابته، كما يجب عليه تجنب الأخطاء في كتابة الخبر وأن يكون الخبر قصير ومختصر وهذا راجع إلى شاشة الهاتف التي تسمح بكتابة بعدد قليل من الكلمات.² وتتميز صحافة الهاتف المحمول بالعديد من الخصائص منها:

- سهولة الحركة فصحافة الهاتف المحمول لا تحتاج إلى طواقم كبيرة أو معدات ثقيلة بحيث أن الهواتف الذكية تمكن الصحفي من الدخول إلى المناطق لم تكن متاحة من قبل؛
- صحافة الهاتف المحمول توفر التكاليف على الصحفيين من حيث المعدات؛
- تمكن من التصوير والتحرير والتحميل بتقنية عالية؛
- إمكانية البث المباشر بشكل أبسط وأقل كلفة من خلال مجموعة من تطبيقات خاصة بالوصول إلى الجمهور هو الميزة الأساسية في الصحافة المحمولة؛
- تمكن الصحفي من إرسال مواد الإخبارية مباشرة من غرفة الأخبار عن طريق البريد الإلكتروني أو أي تطبيق آخر

¹ <http://www.alarabiya.net/ar/technology/2016/05/05/%D9%87%D9%84-%D9%8A%D9%82%D8%B6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%8A%D9%84-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%BA%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%9F.html>

تاريخ الزيارة: 2017-02-11

² صحافة الهاتف المحمول في العصر الرقمي: <https://ijnet.org/ar/blog/20196>. تاريخ الزيارة: 2017-03-05

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

➤ تتيح للصحفيين استكشاف مهاراتهم وأساليب جديدة في رواية القصص الصحفية.¹

لذا فصحافة الموبايل تمكن الصحفي من إنجاز الخبر عن طريق إضافة الصوت وإرسال تقريراً شفهياً، وكذلك كتابة عدد قليل من الجمل حول الحدث، وكذلك إمكانية تقديم صور ثابتة أو فيديو حول الحدث، فصحافة الهاتف المحمول تخفف وتقلل من تكاليف وأعباء حمل معدات التصوير وبالتالي السرعة في عملية إعداد التقارير، والأخبار مع احترام الحدود الأخلاقية أثناء تغطية الأخبار.

يواجه الصحفي بعض المشاكل أثناء جمع الأخبار باستعمال الأجهزة المحمولة منها الضجيج الخارجي الذي يمكن أن يؤثر على الخبر، إلا إذا تم استعمال ميكروفون عالي الجودة، أما ميكروفون المدمج مع الهاتف فهو يلتقط الكثير من الأصوات الخارجية مثل حركة المرور... الخ، لذا يجب اختيار المكان المناسب والأجهزة المناسبة لتغطية الحدث، كما يجب تفادي ضوء الشمس لأنه ينعكس على شاشة الهاتف وبالتالي صعوبة تأطير الحدث، كذلك يجب على الصحفي أن يكون متفطن ويقوم بشحن البطارية كل يوم استعداداً لتغطية الأخبار العاجلة.²

8- الصحافة الريادية:

كيف يمكن للأرقام الصحفية ورجل الأعمال أن يتعايشان مع بعضهما البعض في حين تم فصل الأنشطة التجارية والصحفية بشكل تاريخي وبقوة؟ وكيف يمكن أن تكون تنمية الأعمال متوافقة مع جمع الأخبار المستقلة والموضوعية من قبل شخص واحد؟

هذا هو حال الصحافة اليوم حين وجدت نفسها في السنوات الأخيرة في عملية من التحولات المتسارعة نتيجة للانتشار الواسع لاستخدام الانترنت، حيث تم استنساخ النماذج التقليدية ومجموعة واسعة من التجارب الصحفية والنماذج التجارية في العالم الافتراضي، وتقاطع التغييرات في النماذج الإخبارية والتعاريف، والمسارات الوظيفية ظهر مصطلح "الصحفي الريادي" الذي ازدادت شعبيته تدريجياً خلال مدة زمنية ليست ببعيدة أين ظهر في الخطابات التي تحفل بالابتكار، والمرونة، والمخاطرة.³

¹ دليل صحافة الهاتف المحمول. ص4: متاح على: <http://training.aljazeera.net/ar/ajr/article/2017/01/170124082528953.html>

تاريخ الزيارة: 2017-03-21

² Quinn, Stephen. **Mojo : journalism in the asian region**, Ed.3. Sangapor : Konrad Adenauer Stifting, 2009. P.29-40 [Online] available at : http://www.kas.de/wf/doc/kas_18599-544-2-30.pdf date of visit : 17-02-02-2017

³ Need for instruction in entrepreneurial journalism : http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1386/jmpr.13.2.109_1 date of visit: 18-02-2017

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

حيث سمح مجال ريادة الأعمال للصحفيين باستعادة السيطرة بشكل فردي وجماعي على مستقبلهم المهني خارج الهياكل الإعلامية الهرمية القائمة والجامدة.

ويتجلى هذا الاهتمام بالصحافة الريادية في الانتشار الأخير للمناهج الجامعية المكرسة للصحافة وريادة الأعمال، ونشر الكتب التي غالبا ما يكتبها الأشخاص الذين يحاولون وضع الصحافة الريادية على جدول الأعمال.

وقد ازداد انتشار فكرة الصحافة الريادية من جامعة إلى أخرى، وأصبحت على نحو متسارع عنصرا أساسيا في التعليم الجامعي، والدراسات العليا، وتم إنشاء موارد تعليمية وبرامج للصحفيين العاملين سواء المبتدئين أو ذوي الخبرة، حيث تشكل مزيج من الأنشطة الصحفية على شبكة الانترنت بين رجال الأعمال والصحفيين؛ الأمر الذي أخذ بعدا جديدا في سياق الصحافة الريادية من حيث مرونة النشر على الانترنت مما يسمح للفرد بان يكون صحفي ومحرر، ورجل أعمال في نفس الوقت، حيث أن كلا النشاطين أقرب إلى ما يبدو لأول وهلة، حيث أن الصحفي ورجل الأعمال يتقاسمان الصفات والقدرات المشتركة كمكان الحدس، والاستقلالية في العمل اليومي، والقدرة على التواصل و حل المشاكل بشكل خلاق.

كما ينقسم مصطلح الصحافة الريادية بين وصف لمزيج من الأنشطة الصحفية وتنظيم المشاريع، إذ أن الصحفي في مجال تنظيم المشاريع لا ينتج محتوى لطرف ثالث ليقوم بتوزيعه إنما بدلا عن ذلك يتم إنتاج محتويات لكي يتم نشرها، وترويجها، وبيعها من قبل الصحفي نفسه.¹

وعلىنا أن نعرف أن الصحافة الريادية ليست مجرد كتابة فقط بل من المهم أيضا أن تكون على بنية من حقيقة أن الصحفي يحتاج أيضا إلى سمات مندوب مبيعات جيدة فهو يضطر إلى التفاوض على سعر بيع المساحات الإعلانية، أو جزء من الموقع الخاص به²، فبالنسبة للصحفيين أنفسهم، فإن الصحافة الريادية هي سوق مزدهر للعمل المستقل، واحتياجات العاملين لحسابهم الخاص في الترويج لقصصهم وبيعها للمحررين.

¹ Centre de recherche interuniversitaire sur la communication, l'information et la société. **Doing good business and quality journalism : Entrepreneurial journalism and the debates on the future of news media.** Canada. P.257, 259, 263, 265, 272.[Online] : available at : <https://bjr.sbpjor.org.br/bjr/article/view/816> date of visit : 01-02-2017

² Nedeljkovic, Marco (and others): **Entrepreneurial journalism handbook.** Belgard : Konrad Adenauer Stiftung Media Program, 2014. P. 23.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

وتعزز الصحافة الريادية التوترات القائمة، حيث أصبح بعض الصحفيين الآن مسؤولين عن أعمال النشر والأعمال والجوانب التقنية لعملهم. وهكذا فإن هذه الظاهرة تدفع اتجاه جديد في عملية التهجين التي يمكن ملاحظتها في الهوية الصحفية وتجربنا على إعادة التفكير في كيفية تداخل هذه الأنشطة والتأثير على بعضها البعض.¹

1-3- مبادئ وأخلاقيات مهنة الصحافة:

1- مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية:

- تعرف الأخلاق المهنية على أنها مجموعة القيم والمعايير التي يعتمد عليها أفراد مهنة ما لتمييز بين ما هو جيد وما هو سيء، فهي تمثل مفهوم الصواب والخطأ في السلوك المهني ولتحقيق ذلك يتم وضع ميثاق بين هذه القيم والمعايير والمبادئ وقواعد السلوك والممارسة.²

• **التعريف الإجرائي:** أخلاقيات مهنة الصحافة هي مجموعة من القواعد والمعايير والضوابط وسلوكيات الأخلاقية التي يجب على الصحفي أن يتحلى بها أثناء ممارسته لمهنته ضمن مؤسسة إعلامية معينة.

2- المبادئ:

➤ **الصدق:** هو صدق الصحفي أثناء معالجة المادة الإعلامية، من خلال ذكر الحقيقة التي تعتبر عنصر مهم في العمل الإعلامي، بحيث يكون ذكر الحقيقة كما هي دون تحريف أو تضخيم، كما لا يجب الوصول إليها بطرق ملتوية أو مشبوهة فهذا يؤثر على واقعيته وصدقها، بل يمكن الوصول إليها بطرق صعبة ولكن سليمة و من مصدرها الأصلي دون تحريف، فالصدق في المعلومات يجعل من الصحفي مصدر الثقة لدى الوسيلة التي يعمل فيها ولدى الجمهور.

➤ **النزاهة:** تتمثل في تقديم الخبر بنوع من النزاهة والحياد وتجنب الخلط بين الأمور مثل: الخلط بين الخبر والتعليق أو الإشهار وبين الصالح العام والصالح الخاص أي تجنب الذاتية أثناء تغطية الأخبار كما تفيد النزاهة

¹ Vos, Tim P ; Singer, Jane B. **Media Discourse about Entrepreneurial Journalism: Implications for Journalistic Capital**. P. 3-5. [online :] Available at: <https://translate.google.fr/translate?hl=fr&sl=en&u=http://openaccess.city.ac.uk/13828/8/2016mediadiscoursejpracticesinger.docx&prev=search> date of visit: 03-02-2017

² الشميمري، فهد عبد الرحمن. **التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع وسائل الإعلام**. ط.1. الرياض، 2010، ص110.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

التجرد من الهوية والاستقلالية في العمل، وعدم الخضوع لأي تأثير أو رقابة داخلية والضغط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بجميع أشكالها¹.

➤ المحافظة على حقوق الآخرين وكتابة القصة الخبرية بإنصاف:

وذلك من خلال العمل على الحفاظ على حقوق الآخرين وعدم تجاوزها عن طريق التدخل في الحياة الشخصية للأفراد وكشف أسرارهم، دون الاهتمام بما ستخلفه من أثر وأضرار على نفسية الفرد.²

فالصحفي يجب عليه احترام حقوق الأشخاص الذين لهم علاقة بالأخبار وأن يراعوا المعايير المشتركة للأمانة والشرف، حيث أنه عند كتابة الأخبار يجب على الصحفي أن يقدر ما إذا كان سينشر المعلومات قد تكون سبب في إحراج الأشخاص الذين لهم علاقة بالخبر وأن لا يصرح بأسمائهم الحقيقية لأن هذا سيمس كرامتهم الإنسانية.³

➤ **دقة المعلومات في العمل الصحفي:** دقة وصحة المعلومات جزء مهم في تحديد مصداقية أي مؤسسة إعلامية معروفة وذات قيمة. فالصحفي عند نشر الخبر يجب أن يكون يتميز بالدقة وان يكون صحيح، فالأخبار والتقارير يجب أن تكون من مصدرها الأصلي. ويجب تأكيد صحة المعلومات من مصادر موثوقة لتضمنها في المادة التي يتم إعدادها. وأي خطأ في الخبر أو التقرير، مهما كان صغيراً، يعرض مصداقية وقيمة المؤسسة الإعلامية للخطر، وتفقد تلك المؤسسة مصداقيتها وشعبيتها بين الناس، فلا يعودوا يهتمون بالأخبار والتقارير التي تصدرها. فالمعلومات التي تكون غير موثوقة في سوف تمس بسمعة الصحفي.⁴

➤ **المسؤولية:** أي انه يجب على الإعلامي أن يتحمل مسؤولية التثبت من صحة أخباره، بمعنى انه لا يجوز نقل أي خبر دون التحقق منه والتحري بشأنه والتزام الدقة في معالجته والحذر في نشره.

➤ **العدالة:** وتفيد بان المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات كما هم متساوون أمام وسائل الإعلام، ومن هنا تأتي ضرورة الحرص على أن تكون هذه الوسائل تعبيراً عن فئة أو ثقافة أو جهة دون أخرى، وان العدالة تقتضي توخي الحكمة في عرض الأخبار والصور والابتعاد قدر الإمكان عن أساليب المبالغة والتهويل والإثارة الرخيصة.

➤ **الحياد:** والمقصود به هو عدم تضمين الخبر أي موقف شخصي من الصحفي، ويعرف Stahl الحياد بأنه البعد عن استعمال لغة عاطفية أو أي شكل من أشكال استمالة الجمهور نحو موقف معين تجاه الموضوع الوارد في الخبر.⁵

¹ <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/13511024> تاريخ الزيارة : 2017-02-07

² <http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/015.html> تاريخ الزيارة : 2017-02-09

³ جون لي، هاتلنج. أخلاقيات الصحافة. ترجمة عبد الرؤوف كمال. القاهرة: دار العربية. ص. 81.

⁴ <http://www.jfoiraq.org/%D8%AF%D9%82%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A> تاريخ الزيارة: 2017-02-09

⁵ http://freedomfoundation-yemen.org/images/tories/books/the_epriciples_and_ethics_of_the_media_work.pdf

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

➤ الاستقلالية: وهي تتمثل في تجنب الصحفيين التصرفات غير اللائقة أو ظهور بمظهر غير لائق، كذلك تعني الحفاظ على الكرامة الصحفية والأمانة لأن الصحفي يحمل رسالة مهمة التي تقوم بدو تثقيفي في المجتمع وليس طفيلي وتلميع صورة الآخرين.¹

3- الأخلاقيات:

وتحدد وتنظم الأخلاق والسلوكيات من خلال نوعان من موثيق الشرف المهني في الصحافة والإعلام هما:

أ) موثيق إجبارية وإلزامية:

وفي هذه الحالة تحمل الموثيق بعض أشكال العقاب لمن يخالفون ما جاء بها من معايير للسلوك المهني أو يقوموا بإفهاكها، ويدخل في هذا الاحتكار أو التأنيب العام أو التوقف عن مزاوله المهنة.

ب) موثيق اختيارية:

أي تقوم على أساس رغبة واردة من العاملين في مهنة الصحافة بحيث يترتب على موفقتهم عليها التزامهم بتنفيذ ما جاء فيها أثناء ممارستهم للعمل وتعد هذه الموثيق بمثابة تنظيم ذاتي لهم. وتعددت أشكال موثيق الشرف المهني:

1- موثيق خاصة بوسائل الإعلام جميعا وهي الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والالكترونية والكتب والسينما والمسرح؛

2- موثيق تهتم بجوانب المضمون الاتصالي (التعليمي، الإعلام، التسليية، والإعلان المباشر والممول)؛

3- موثيق تتناول الوسيلة أو الأداة كالصحافة والراديو والتلفزيون أو السينما أو المسرح أو نظم الاتصال الإلكتروني؛

4- موثيق تتناول جانبا أو أكثر من جوانب صناعة الإعلام كأن تغطي في الصحيفة مثلا التحرير (الأخبار والأحداث الجارية) والإعلان والتوزيع والترويج.²

1-4- العراقيل والتحديات التي تواجه الصحفي:

تاريخ الزيارة: 20-03-2017

¹ عبد الرحمن، المشاقبة بسام. أخلاقيات العمل الإعلامي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012. ص. 12.

² http://freedomfoundation-yemen.org/images/:tories/books/the_epricipless_and_ethics_of_the_media_work.pdf

تاريخ الزيارة: 20-03-2017

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

ت) **عصر الوقت:** فالأخبار هي صناعة الصحافة الأساسية، فهي سلعة سريعة البوار، فما يسعى إليه الصحفي ويحصل عليه من معلومات ووقائع تشكل اليوم سبقا صحفيا مهما لا قيمة له غدا، فهناك الجديد، ومن ثم يعمل الصحفي وسيف الوقت أو عنصر الزمن مسلط عليه بشكل مستمر.

ث) **الضغوط النفسية والعصبية:** إذا كانت الصحافة كما يصفها البعض، هي مهمة البحث عن المتاعب، أو هي مهنة البحث عن الحقيقة، فإن البحث عن الحقيقة من خلال الأخبار والموضوعات يجعل الصحفي يعيش في حالة مستمرة من الترقب، والانتظار، والتوقع، واليأس، والإحباط، والانتصار مما يسبب التعب والإرهاك الذي يؤدي بالدرجة الأولى إلى الإصابة بأمراض القلب والأمراض العصبية وأخرى.

ج) **الموضوعية:** تشكل الموضوعية قيمة أساسية مهمة في العمل الصحفي، يسعى الصحفي بقدر الإمكان لتحقيقها. ويتطلب تحقيق الموضوعية فصل الرأي عن الحقيقة، وتحقيق النزاهة والتوازن، بإعطاء الأطراف المختلفة فرصا متكافئة لإبداء وجهات نظرهما، حتى يتسنى للجمهور الحصول على كل المعلومات اللازمة حول قضية، أو حدث من الأحداث. وهي تعني الحياد دون التدخل والمشاركة.

ح) **الرقابة:** تشكل الرقابة التي تفرض على وسائل الإعلام، أبرز المشاكل التي تواجه الصحفي وتتخذ عدة أشكال نذكر منها:

- إصدار قائمة بالتعليمات أو التوجيهات الحكومية حول بعض الخطوات الخاصة بالعمل الصحفي
- التدخل في أسلوب المعالجة الصحفية المتصلة بأحداث أو قضايا معينة؛
- تعرض الإعلاميين لبعض أشكال الضغط المادي (السجن، الطرد من الخدمة) أو الضغط المعنوي (الإغراء، التهيب، المنع من الكتابة، النقل على عمل آخر)؛ فرض الرقابة باستخدام مسميات وتعبيرات قد يراها البعض أنها غامضة أو مطاطة كالصالح العام، والمصلحة القومية، والحفاظ على الوحدة الوطنية، والأمن القومي، والمقومات الأساسية للمجتمع، أو حماية النظام العام. وهذه كلها قد تمتد لتصبح ستارا تحمي به السلطة العامة نفسها، والأشخاص العاملين من النقد؛

● الرقابة التي قد يمارسها رئيس التحرير، أو المحرر المسؤول داخل المؤسسة الإعلامية؛

● وضع قيود على حرية استقاء الأنباء من مصادرها وحرية الرجوع إلى مصادر الأخبار.

خ) **التحدي التكنولوجي:** من أخطر التحديات التي تواجه الصحفي الآن، ما تطرحه الثورة الراهنة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن مستحدثات ونتائج وأثار متوقعة في مستقبل الصحافة كصناعة وكمهنة. فهناك العديد من الصحفيين اليوم يعانون من نقص في التكوين حول الاستخدامات التكنولوجية الحديثة خاصة الصحفيون القدامى منهم.¹

¹ <http://www.yabeyrouth.com>

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

د) **التغطية الصحفية في الأوقات الخطرة:** تزداد فاتورة الدفع عندما ينطلق الصحفي لتغطية حدث أو موقف ما في وقت من الأوقات الخطرة داخل رحي حرب ضروس، أو بين برائن نزاع مسلح، أو في البقاع الملتهبة التي تعاني من عنف واضطرابات، وتفتقد للأمن والأمان والاستقرار، أو حتى من قلب تظاهرة سلمية تنقلب إلى أعمال عنف وشغب يفقد السيطرة عليها.

ولذا لا مجال للتشكيك بخطورة العمل الصحفي الميداني الذي يجعل من أوقات الخطر ومن ساحات القتال تقريراً يأخذ منه تفاصيل الحقيقة ويثبثها للعالم، تلك الحقيقة التي دفعت بالعمل الصحفي على رأس قائمة

سلم الأعمال الخطرة، حيث تعترضهم مجموعة من الأخطار وهم يؤدون مهامهم المهنية منها على سبيل المثال الحصر، الشتم والضرب، والقذف بالحجارة، والاعتقال والتعذيب، وربما الاغتصاب، والقتل... الخ.¹

1-5- مهن الصحافة:

1- المراسل: هو الشخص الذي تعينه المؤسسة الإعلامية سواء كانت جريدة أو إذاعة أو تلفزيون في مكان ما أو مدينة ما سواء داخل الوطن أو خارجه ليغطي لها الأحداث الدائرة هناك ويرسلها في الوقت المناسب إلى إدارة التحرير المؤسسة²، هناك نوعين من المراسلين دائم يكون موجود بشكل دائم في الدولة التي أرسل إليها من قبل المؤسسة التي يعمل بها، ومؤقت يتم إرساله إلى مناطق الصراع والحروب أو أي إلى مناطق أخرى بهدف تغطية الأخبار ويكون ذلك في فترة مؤقتة، والمرسل يعد أيضاً الأذن والعين لبقية العالم الذي يدور من حوله.³

2- المخرج: هو شخص غير أنه يتمتع بإمكانيات خاصة كتلك التي يتمتع بها الساحر الذي يبهر الناس بالإبداع والتنظيم من أجل التأثير في المتلقي⁴؛ وهو أيضاً مدير العمل الفني وهو الذي يجمع وينسق بين كافة الأدوات الفنية التي يبني عليها العمل الفني سواء كان فيلماً أم مسلسلاً أم فيلماً وثائقياً أم فيلماً تسجيلياً أم غير ذلك من أنواع الأعمال الفنية المختلفة، كما انه إنسان يمتلك العديد من المميزات المختلفة والمتنوعة التي تجعله

¹ التغطية الصحفية في الأوقات الخطرة: <http://drabbass.wordpress> تاريخ الزيارة: 13-02-2017

² دليلة، صالحى. **الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر**. (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية). الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر. ع.10، 2015، ص.93. [على الخط]: متاحة على الرابط: <http://www.univ-eloued.dz/rers/images/pdf/J032015091.pdf> تاريخ الزيارة: 14-02-2017

³ عبد الرزاق محمد الدليمي: التحرير الصحفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص.61.

⁴ <http://training.aljazeera.net/ar/whatwedo/2015/10/151028094823514.html> تاريخ الزيارة: 11-02-2017

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

مؤهلاً لإدارة عمل فني وإخراجه للناس بالصورة التي يشاهدونه عليها. المخرج يجب أن يكون محيطاً بالتمثيل والسيناريو والحوار والإخراج.¹

3- المذيع: هو الشخص الذي يقوم بنقل الأخبار والمعلومات لجمهور واسع، عن طريق نشرها بصوته سواء كان عبر الإذاعة المسموعة أو المرئية، بحيث يكون نشر ونقل تلك المعلومات بطريقة تتميز بالحرفية؛² وهو كذلك الشخص يقرأ الأخبار مباشرة من غرفة الأخبار سواء مرئية أو مسموعة ليطلع الجمهور على آخر

الأخبار حول العالم على الهواء مباشرة، متأهباً لأي طارئ سواء كان اكتشاف خلل في المعدات في الثواني التي تسبق الظهور على الهواء، وصول خبر عاجل فالمذيع سيضطر لنقله مباشرة دون أن يظهر أي رد فعل تجاهه.³

4- الخرج الصحفي: وهو الشخص الذي يقوم بجمع المعلومات الصحفية ومعالجتها وصياغتها في محتوى صحفي معين سياسي، رياضي... الخ وفي قالب المناسب ويتم إرسال المحتوى عبر وسيلة اتصال جماهيرية؛⁴ كما أنه هو الذي يضع الأخبار بصيغتها شبه النهائية لتكون جاهزة للبث أو النشر فهو معروف بكفاءته الصحفية ومقدرته على بناء الخبر بناء محكما.⁵

هذا بالإضافة إلى أنه يقوم بتقييم المادة الصحفية والحكم على صلاحيتها للنشر، ويقوم بتحرير الأخبار والتقارير المستقاة من أكثر من مصدر واختصارها وصلقلها وتحسين جودتها، كما يقوم بمتابعة استكمال المعلومات الناقصة في بعض الموضوعات الصحفية وتصحيح الأخطاء المعلوماتية واللغوية، والنحوية والأسلوبية والربط بين المعلومات والموضوعات ذات العلاقة، كما يهتم بتحرير العناوين بما يحقق عوامل جذب الانتباه والإثارة والأهمية.⁶

1-6- العمل الصحفي وتطوره والتقنيات الجديدة الداعمة له:

¹ http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%B9%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%B1%D8%AC تاريخ الزيارة: 2017-02-23

² كامل، الطراونة. مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014. ص. 14.

³ <http://www.morshed.org/index.php?tool=career&do=read&id=39812> اليوم 2017-03-26 تاريخ الزيارة: 2017-03-26

⁴ عبد الفتاح، كنعان علي. الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية. عمان: دار اليازوري، 2014. ص. 49.

⁵ <http://www.ahlulbaitonline.com/karbala/New/html/research/research.php?ID=14> تاريخ الزيارة: 2017-02-26

⁶ www.al-raeed.net/training <http://alraeed.net/training/uploads/files/pdf2010-7/18.pdf> تاريخ الزيارة: 2017-02-28

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

1- العمل الصحفي:

- الصحفي:

يعرفه أحد كتاب الفرنسيين فيليب جيلارد Philippe Gaillard على أنه "الشخص الذي يخصص جزء الأكبر من نشاطه لمزاولة الأعمال الصحفية، ويستمد منها الجزء الأكبر من دخل".
- والصحفي أيضا هو من يزاول في منشأة صحفية العمل الصحفي لقاء أجر، ويتخذ هذا العمل مهنة مختارة له، وتقوم بينه وبين المنشأة رابطة العامل بصاحب العمل".¹

- الصحفي: هو الشخص الذي يمارس مهنة الصحافة، إما منطوقة، أو مكتوبة، وعمل الصحفي هو جمع المعلومات عن الأحداث الراهنة والاتجاهات وقضايا الناس وعمل تقارير وتحرير روبرتاجات لإذاعتها ونشرها عبر مختلف وسائل إعلام إذاعة، صحف، تلفزيون.

- العمل الصحفي:

1) العمل الصحفي هو: العمل المتصل بالأخبار والأنباء والحوادث العارضة، وهو أيضا إحدى العمليات الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع المعاصر من خلال وسائله المختلفة التي ساعدت على انتقال المواد المرسله من

وسائل الاتصال الجماهيري إلى أغلبية الأفراد في المجتمع وهذه الوسائل قد تكون لفظية، مكتوبة رسوم وصور ورموز.²

- العمل الصحفي هو "مسؤولية مهنية لها قواعد وأساليب ولها أعراف تحكم طبيعة العمل ونتائجه".³
- ويعرف على أنه: "البحث عن الخبر والمادة التحريرية والحصول على المعلومات ثم إعدادها لكي لتكون صالحة للنشر".⁴

2) الأداء: تعرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الأداء بأنه "الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة، والتمكن الجيد من أدائها تبعا للمعايير الموضوعية".

¹ المسلمي، إبراهيم، عبد الله. إدارة المؤسسات الصحفية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. ص 77-78. [على الخط]. متاح على الرابط:

<http://ia801904.us.archive.org/2/items/34894534345434/adarh-almessat-alshfeh.pdf> تاريخ الزيارة: 28-02-2017

² مريم، بوحليط؛ زهراء، بوشريط. آراء الإعلاميين الجزائريين حول استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية العربية. (مذكرة ماستر). قالمة: جامعة 8ماي 1945، 2013. ص ص. 18، 19.

³ صليحة، شلواش. واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على العمل الصحفي: دراسة ميدانية في جريدة الشرق الجمهوري. (مذكرة ماجستير). بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2012. ص. 18.

⁴ المسلمي، إبراهيم عبد الله. المرجع نفسه. ص. 78.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

- ويرى بعض الباحثين أن الأداء "هو مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد معين وهذا الأداء هو ما تلاحظه ملاحظة مباشرة".¹

(3) الأداء الصحفي: هو "مجموعة من الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمكتوبة".²

(4) الأداء المهني للصحفي: يمكننا تعريفه بالممارسة الصحفية بمعنى إنتاج المادة الصحفية منذ أن تكون فكرة، وجمع المعلومات والحقائق من مصادرها ومعالجتها في شكل معين وعرضها على صفحات الصحيفة بشكل جذاب ومشوق.³

2- تطور العمل الصحفي:

يعتبر العمل الصحفي أو الممارسة الصحفية من أقدم الممارسات حيث أنه في الماضي اعتمد الناس على أبسط الطرق في نقل الأخبار والأحداث التي تمهمهم، فقد كان المخبر أو المناادي هو المصدر الأساسي للأخبار، حتى ظهور أوراق البردي التي تعتبر أول وسيلة للكتابة والتدوين كل ما يريد الشخص إيصاله إلى الآخرين فبظهورها أحدثت نقلة حضارية كبيرة في ذلك الوقت من خلال الحفاظ على جزء كبير من التراث البشري من الضياع، ثم بعد ذلك اختراع الطباعة التي رسخت مكانة الورق بشكل كبير فقد أصبح الورق المطبوع الوعاء الرئيسي لنقل العلم والمعرفة والأفكار والأحاسيس، ومع ظهور وسائل الإعلام: الصحافة والإذاعة والتلفزيون برزت أساليب عمل جديدة من حيث كتابة وتحرير الأخبار، حيث عمدت كل وسيلة على إيجاد مكانة لها في مجال الأخبار التي تم كافة الجماهير، فكل وسيلة صنعت لنفسها جمهورها الخاص ومتبعيها، من خلال الاعتماد على مجموعة من الصحفيين.⁴

ومع التطورات الهائلة في التكنولوجيا الحديثة التي مست جميع المجالات خاصة المجال الصحفي أو الإعلامي، فقد كان لزاما على الصحفيين مواكبة هذه التطورات نظرا لزيادة قيمة وأهمية المعلومات في الآونة الأخيرة، وسرعة نقلها وجمعها، واستقبالها وعرضها، وهي مهام تقع في صميم العمل الصحفي وتركت أثارها عليه، كما مكنت من تطوير العمل الصحفي وخلق ممارسات صحفية جديدة، وتيسير المهام التقليدية ومواكبة الثورة المعلوماتية.⁵

¹ كامل، الطراونة. مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال. مرجع سبق ذكره. ص. 165.

² عبد المجيد، العزام؛ خزنة، كاتي هاديا. اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي. (مجلة جامعة دمشق)، مج. 26، ع. 3، 2010. ص. 615.

³ شحات محمد: العلاقة بين التمويل الإشعاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية: دراسة استطلاعية تحليلية على عينة من الصحف

الوطنية اليومية "الخبر، الشروق، الوطن". (مذكرة ماجستير). الجزائر: جامعة الجزائر 3، 2011. ص. 108.

⁴ صفوري، أمجد عمر. المدخل إلى الإذاعة والتلفزيون. (ورقة عمل). غزة: جامعة الزرقاء. ص 8. [على الخط]. متاحة على الرابط:

<http://site.iugaza.edu.ps/rmazeed1/files/2013/08/المدخل-الى-الإذاعة-والتلفزيون.doc>. تاريخ الزيارة: 2017-03-05

⁵ بخت، السيد. الانترنت كوسيلة اتصال جديدة: الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والأخلاقية. الإمارات: دار الكتاب

الجامعي، 2010. ص. 208-210.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

ومع زيادة التطور التكنولوجي ظهرت أجهزة الكمبيوتر حيث تم توظيف الكمبيوتر في العمل الصحفي في الولايات المتحدة الأمريكية في أوساط عام 1950، وبهذا دخلت الولايات المتحدة الأمريكية عصر جديد حيث غزت أجهزة الكمبيوتر العديد من المجالات منها: المحاسبة والصناعة... الخ، أما مجال الصحافة فلم يبدأ استخدام الكمبيوتر بشكله الحقيقي حتى عام 1952، حيث دخل الكمبيوتر العالم الصحفي والإخباري عبر ثلاثة مراحل المرحلة الأولى دخول المرحلة التجارية في العمل الصحفي فقد أستعمل في مجال المحاسبة والتوزيع، وفي منتصف الستينيات دخل الكمبيوتر غرف الأخبار واستخدامه في وظائف متعددة منها التخزين والتحرير، ثم بعد ذلك بدأت الصحف باستخدام الكمبيوتر لإنتاج الصحف.¹

دعا Philip Meyer الصحفي وأستاذ الصحافة بجامعة كارولينا الشمالية، إلى استخدام الكمبيوتر في جمع الأخبار كوسيلة تساعد في التغطية الصحفية، وحتى في منتصف الثمانينات لم يطبق الصحفيون هذه الرؤية

بشكل متكامل في معالجة قصصهم الإخبارية، لأنها كانت تقتضي استخدام أنظمة حاسبات كثيرة ومعقدة ومع مرور الوقت بدأت تقنيات معالجة المعلومات القائمة على استخدام الكمبيوتر تدخل ضمن مجال معالجة الأخبار، ومع بداية التسعينات بدأت تدخل أجهزة الكمبيوتر بشكل مكثف إلى غرف الأخبار، حيث استعملت في عملية تحرير وكتابة الأخبار وجمعها وأرشفتها إلكترونياً واستنباط وسائل وأشكال تحريرية جديدة، وأصبح بإمكان الصحفيين كتابة وحفظ مقالاتهم مباشرة على الكمبيوتر وطباعتها.

ومع تطور خطوط الاتصال وتقنياتها وانخفاض تكلفة الكمبيوتر وتنوع أحجامه، وظهور الانترنت في بداية التسعينات التي ساهم بشكل كبير في تطور العمل الصحفي، حيث أدت إلى تنوع مصادر وطرق جمع القصص الصحفية وتحسين طرق اتصالهم المباشر بالمصادر وتوفرت أمامهم أدوات تيسر من أداء مهامهم في عملية جمع الأخبار والمعلومات التي تتدفق بشكل متسارع في هذا العصر.²

ومع التزايد المستمر في ظهور تقنيات جديدة التي مكنت الصحفي من ممارسة عمله في الفضاء الافتراضي أو الرقمي بشكل سهل من خلال الإحاطة بكل الأحداث التي تجري في العالم، كما أن تحرير الخبر أصبح مهمة بسيطة ففي الكثير من الأحيان يقوم الصحفي بأخذ الخبر جاهزاً ويقوم بعرضه في وسيلة إعلامية معينة، ومن بين التقنيات الحديثة وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتبر منصات جديدة يوظفها الصحفي في عمله كالتويتر، والانستغرام، والفيسبوك هذا الأخير الذي أصبح الصحفي يعتمد عليه في عملية جمع الأخبار والمعلومات واستعماله كوسيلة للبحث المباشر للأخبار من أجل استقطاب جمهور الفيسبوك، فالبحث المباشر هو أيضاً أداة تجميع أخبار متنوعة، و فيديوهات تحوي أخباراً أساسية التي تحدث في العالم وإضافتها إلى المقال أو الخبر دون الاضطرار إلى الذهاب إلى مكان الحدث .

¹ نشيوات، رعد منير. توظيف الكمبيوتر والانترنت في العمل الصحفي. (شبكة أريج من أجل صحافة استقصائية عربية)، 2010، ص2.

² بنجيت، السيد. المرجع نفسه. ص 208-210.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

لم يعد اليوم العمل في البيئات الرقمية بالأمر العسير، فمع ظهور الأجهزة الذكية والتطبيقات الحديثة تمكن الصحفي من خلق صحافة جديدة واحترافها كصحافة الفيديو والموبايل التي تعتمد على الهواتف الذكية في عملية تغطية الأخبار، وإضافة رسوم الجرافيك المعلوماتية في قصصهم الخبرية، وهي أدوات يمكن للصحفي تعلمها بسهولة عن طريق الحصول على دورات تدريبية أو تصفح المواقع الإلكترونية التي تحتوي على كم هائل من الدروس والفيديوهات التعليمية.

3- بعض التقنيات والمواقع الجديدة الداعمة للعمل الصحفي:

- البث المباشر على الفيسبوك: أطلقت الفيس بوك ميزة جديدة لخاصية البث المباشر، حيث تسمح بإجراء محادثات فورية ومشاهدة البث المباشر؛ ففي العادة يمكن لأي شخص التعليق عبر البث المباشر.¹
- تطبيق كاين ماستر: محرر فيديو للهواتف التي تعمل بنظام الأندرويد يقدم خاصيات تحرير تعمل بدون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، كما يوفر هذا التطبيق تجربة تحرير أسرع وأكثر تفصيلاً وقدرة على تصدير الملفات.
- تطبيق تسجيل وتحرير الصوت **proVoicerecorder** هو تطبيق احترافي يتيح تسجيل الصوت أو التقاط الأصوات في الميدان، يمكنه تسجيل الصوت لمدة غير محدودة ووضعه مباشرة ضمن النمط الصحيح أو تحويله إلى أنماط أخرى معتمدة.²
- تطبيق بريزما **Prisma**: يسمح هذا التطبيق بقدراته على تحويل الصور العادية إلى لوحة مائية وتقديم رسومات بشكل مصطنع، وهو من أهم التطبيقات المخصصة للتعديل على الصور دون اللجوء إلى برنامج الفوتوشوب وإضاعة الكثير من الوقت لاستخراج الصور المعدلة.
- تطبيق أنكر **Anchor**: تطبيق أنكر وهو متاح على الهواتف الذكية إذ يمكن هذا التطبيق الصحفي من أن يقوم ببث مقاطع صوتية قصيرة، وهو سهل الاستخدام، حيث يتم وضع الهاتف على الأذن كما لو كنت تتحدث

¹<http://www.tech-wd.com/wd/2017/05/23/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8F%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%A8%D9%85%D9%8A%D9%91%D8%B2%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9/> تاريخ الزيارة: 2017-03-07

²http://dam.mict-international.org/ftp/shortcuts/shortcuts_ar_online.pdf

Date of visit: 07-03-2017

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

عبره، كما يسمح للصحفيين من طرح الأسئلة والحصول على الردود والإجابات التي يمكن أن تكون بمثابة ركيزة أساسية لتحقيقاتهم المختلفة.¹

● **24 ساعة في قسم الكتابة:** هو موقع إلكتروني أعدته المدرسة العليا للصحافة في ليل وقناة فرنسا الدولية بهدف إجراء تدريب مهني لصحفيين من جميع أنحاء العالم وفق المعايير الدولية. أعددنا أربع مجموعات تضم ملفات عمليّة تصف بشكل واقعي كيف يتمّ العمل في الإنتاج الصحفي خلال 24 ساعة تمتّ تمضيها في قسم الكتابة في الراديو والتلفزيون والصحيفة وموقع المعلومات. ويمكن الاطلاع على هذه الملفات المتوفرة على هذا

الموقع وتحميلها مجاناً في مختلف اللغات. كما تعرض هذه الملفات خبرة قناة فرنسا الدولية والمدرسة العليا للصحافة في مجال التدريب على الصحافة.²

● **شبكة الصحفيين الدوليين:** تقدّم شبكة الصحفيين الدوليين آخر الابتكارات في الصحافة العالمية، وتطبيقات الأخبار والأدوات وفرص التدريب، بالإضافة إلى تقديم المشورة والتوجيه للصحفيين المحترفين والمواطنين الصحفيين في جميع أنحاء العالم. تواكب شبكة الصحفيين الدوليين -الذي ينتجها المركز الدولي للصحفيين- تحوّل المشهد الصحفي من منظور عالمي في سبع لغات وهي العربية والصينية والإنجليزية والفارسية والبرتغالية والروسية والإسبانية.³

● **معهد بي بي سي للصحافة:** قد يمثل معهد بي بي سي للصحافة "كنزاً" مجانياً للعاملين بالإعلام؛ إذ يوفر المعهد تقارير ومعلومات وتدريبات متنوعة لغويّاً ومهارياً وتحريرياً وأخلاقياً وتقنياً، فيتحدث عن قواعد اللغة والكتابة والإملاء بالإضافة إلى تعليم وتقوية اللغة الإنجليزية، ويشرح قواعد الكتابة المختلفة سواء للمواقع الإلكترونية أو النشرات الإخبارية والإعدادات للبرامج الإذاعية والتلفزيونية، كما يفصل المعهد في التعريف بتكنولوجيا الإنتاج الإعلامي "البث باستخدام سكايب skype على سبيل المثال"، ويلفت المعهد لأخلاقيات النشر وحقوق الملكية الفكرية وكيفية تطبيقها في الممارسات الإعلامية.¹

¹<https://ijnet.org/ar/blog/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D8%A3%D9%86%D9%83%D8%B1-anchor-app-%D9%8A%D9%82%D8%AF%D9%91%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%B7%D8%A9-%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B7%D8%B9-%D8%B5%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9>

تاريخ الزيارة: 2017-03-08

²<http://www.24hdansuneredaction.com/ar/>

تاريخ الزيارة: 2017-03-08

³ <https://ijnet.org/ar/about> تاريخ الزيارة: 2017-03-09

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

- من أبرز الخدمات التي تقدمها هذه المواقع خدمة الدليل الصحفي:
- **دليل التحقق للصحافة الاستقصائية:** هو دليل متاح لمساعدة الصحفيين في مختلف القضايا التي يعالجها، ففي عام 2015 نشر مركز الصحافة الأوروبي النسخة العربية من "دليل التحقق" الذي يقدم معلومات هامة للغاية حول آلية التحقق من صحة المحتوى الرقمي في حالات الطوارئ، واليوم حرص مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير بالتعاون مع مركز الصحافة الأوروبي على ترجمة كتاب "دليل التحقق للصحافة الاستقصائية" إلى اللغة العربية وإتاحة النسخة الرقمية مجاناً، لمساعدة الصحفي في الاعتماد على المصادر المفتوحة والمواد التي ينتجها المستخدمون في التحقيقات الصحفية وكيفية الاستفادة منها.²

- **دليل الصحفي لتعلم صحافة البيانات:** تم تأليف كتاب "صحافة البيانات" في ورشة بلندن عام 2011، ومنذ ذلك الحين انتشر هذا اللون من الاستقصاء الصحفي، وسرعان ما اتسع نطاقه ليصبح جهداً دولياً جمعياً، وفي غضون ستة أشهر منذ البدء في وضع الكتاب وحتى صدور أول طبعة منه، ساهم المئات في تشكيله، حيث قامت شبكة الجزيرة الإعلامية مؤخراً دليلاً تدريبياً بعنوان "صحافة البيانات كيف نستخرج الأرقام والمعلومات في الانترنت"، وقد قام بإعداده مجموعة من المحررين جوناثان جراي وليليان بونييرو ولوسي تشيمبرز وترجمه إلى اللغة العربية محمد شقير، وهذا الدليل متوفر باللغات العربية والإنجليزية.³

- **دليل "صحافة الهاتف المحمول":** قام مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير دليل "صحافة الهاتف المحمول"، الذي يلخص أهمية تعلم استخدام المحمول في إنجاز التقارير الصحفية لما له من مزايا تتعلق بسهولة الاستخدام وخصوصاً في الأحداث الكارثية والمناطق الوعرة التي يصعب فيها حمل معدّات التصوير الثقيلة، احتوى هذا الدليل على إرشادات هامة للصحفيين عند استخدام الهاتف المحمول منها ما هو متعلق بالمهارات المطلوبة أو بالمعدّات اللازمة للحصول على صور ومقاطع فيديو ذات جودة عالية إضافة لتطبيقات تحرير الفيديو وإضافة الصوت والمونتاج والبث المباشر والإرسال وغيرها.⁴ وهناك العديد من أدلة الصحفية التي تختلف باختلاف أنواع

¹ تاريخ الزيارة: 2017-03-09 <https://www.sasapost.com/free-media-courses/>

² **دليل التحقق للصحافة الاستقصائية:** دليل للبحث على الانترنت وتقنيات البحث باستخدام المحتوى الذي ينتجه المستخدمون والمعلومات مفتوحة المصدر في التحقيقات الصحفية. http://verificationhandbook.com/book2_ar تاريخ الزيارة: 2017-09-10

³ دليل الصحفي لتعلم صحافة البيانات متاحاً الآن باللغة العربية: <https://ijnet.org/en/node/27759> تاريخ الزيارة: 2017-03-11

⁴ دليل صحافة الهاتف المحمول:

<http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2017/01/170124082528953.html> تاريخ الزيارة: 2017-03-11

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

وأساليب ومهن الصحافة وتطوراتها مثل: دليل الأمن الرقمي للصحفيين، دليل الصحفي لمصادر الأخبار على الشبكات الاجتماعية، دليل المراسل الصحفي.

الفصل الأول: تطور الصحافة والعمل الصحفي

خلاصة:

كخلاصة للفصل يمكن القول ان الصحافة هي مهنة كغيرها من المهن لها ضوابطها وأخلاقياتها ومبادئها الأساسية التي يتخذها الصحفي كقواعد يرتكز عليها أثناء قيامه بعمله، فالهدف الأسمى التي تسعى إليه الصحافة هو الإحاطة ومتابعة كافة الأحداث والتطورات التي تحصل في العالم مهما اختلفت الوسيلة التي تنقل الرسالة.

هذا بالإضافة إلى أن هذه المهنة استفادت بشكل كبير من الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة، ويظهر ذلك من خلال بروز أنواع صحفية جديدة وتقنيات وأدوات ومهن جديدة في الميدان الصحفي مهدت الطريق للصحفيين للقيام بأداء مهامهم رغم العراقيل والتحديات التي تواجههم أثناء قيامهم بعملهم.

الفصل الثامن
تجزئة التاجر

الفصل الثاني: التدريب دعامة لتطوير العمل الصحفي

2-1- ماهية التدريب.

2-2- طرق وأساليب التدريب واحتياجاته.

2-3- التدريب الإعلامي.

2-4- أهمية وأهداف التدريب الإعلامي.

2-5- أنواع التدريب الإعلامي.

2-6- مراكز التدريب الإعلامي والدورات التدريبية.

تمهيد:

يعد التدريب الركيزة الأساسية في تطوير المؤسسات خاصة المؤسسات الإعلامية التي أصبحت تولي اهتماما كبيرا بتدريب كوادرها البشرية في جميع التخصصات عبر مراكز التدريب الصحفي، انطلاقا من مجموعة الطرق والأساليب التدريبية المحاضرة وورشات العمل...، في كل ما هو حديث ومواكب للتطور التكنولوجي الذي يمس قطاع الإعلام، ومن هذا المنطلق فالتدريب يعتبر من عوامل نجاح المؤسسة الإعلامية فتطور الصحفي يعني تطور المؤسسة التي يعمل فيها.

2-1- ماهية التدريب:

1- تعريف التدريب: (Training)

هناك تعريفات عديدة للتدريب نذكر منها:

- 1) التدريب هو "عملية تعديل إيجابي، ذات اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية والوظيفية، وذلك لاكتساب المعرف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد".¹
- 2) يعرف التدريب على أنه "التدريب المنظم للمعارف والمهارات والسلوك التي يحتاجها الفرد حتى يتمكن من تأدية واجباته بطريقة فعالة".²
- 3) كما يعرف التدريب أيضا أنه "عملية التأثير في السلوكيات الإنسانية الفردية المطبقة للحصول على مهارات محددة ومرتبطة بالعمل أو هو جهد منظم، ومخطط لتزويد الأفراد المتدربين بالمعارف معينة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتغيير سلوكهم واتجاهاتهم بشكل إيجابي بناء".³
- التدريب هو أحد المحاور الرئيسية لتحسين العنصر البشري حتى يصبح أكثر معرفة واستعداد وقدرة على أداء المهام المطلوبة منه وبالشكل المطلوب والمناسب والابتكار.⁴

● بعض المفاهيم المتعلقة بالتدريب:

- 1) **التعليم: (Education)** ويعرف على أنه التطوير عقليا وأخلاقيا وخاصة من خلال التعليم الذي يعني اكتساب المعرفة العامة على المدى الطويل وقوة التفكير.⁵
- 2) **المهارة:** قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة، مع القدرة على تكييف الداء مع الظروف المتغيرة⁶
- 3) **التنمية البشرية:** وهي تنمية القدرات البشرية عن طريق انتهاز أساليب التعليم والتدريب، وزيادة القدرة على العمل والإنتاج.⁷

¹ أبو النصر، مدحت محمد. مهارات المدرب المتميز (excellence trainers skills). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009. ص.

21.

² شانون، أوكونيل. دليل المدربين "كيف تعد وتقدم تدريبا فعالا". ترجمة: مدني، عبد السلام. ص.5.

³ حسن، شحاتة؛ زينب، النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي-إنجليزي، إنجليزي-عربي). القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2003،

ص. 94.

⁴ أبو النصر، مدحت محمد. المرجع نفسه. ص. 25.

⁵ https://www.icfj.org/sites/default/files/Media_Training.pdf

⁶ الجهوية، ملحقه سعيدة. المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009، ص.74.

⁷ الداوي، الشيخ. تحليل أثر التدريب والتحفيز على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية. (مجلة الباحث). ورقة: كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية. ع.6، 2006، ص.9.

4) تنمية الموارد البشرية: تعرف على أنها مرحلة تأتي بعد الحصول على الأفراد الملائمين لأداء العمل ويقصد بها رفع مستوى مهاراتهم وخبراتهم وذلك عن طريق التدريب الملائم لطبيعة العمل المطلوب إنجازه.¹

2- أهمية التدريب:

يعتبر التدريب أهم عنصر في عملية تنمية الكوادر البشرية وإعدادها إعداداً جيداً من خلال تطوير أداء عملها وتنميتها، فالتطور السريع الحاصل في مختلف المجالات أصبح يحتم على الفرد مواكبته، وذلك من أجل تحسين مهاراته وقدراته واكتساب مهارات وأساليب جديدة في مجال عمله.²

إذا فأهمية التدريب تكمن في كونه وسيلة لمساعدة الأفراد على تنمية معارفهم واكتساب أنماط واتجاهات جديدة تتناسب مع المتغيرات التي تطرأ في طرق العمل ضمن مؤسسة ما، وتبادل الخبرات والمعلومات بين المدرب و*المتدرب أثناء العملية التدريبية.³

إن التدريب أو النشاط التدريبي يستمد أهميته من ارتباطه بالعنصر البشري الذي هو المحور الحاسم في العملية الإنتاجية، فهو (التدريب) يهدف إلى تنمية القوى البشرية في مختلف القطاعات باختلاف مستوياتهم ومهاراتهم⁴، فالعاملون يحتاجون إلى التدريب من أجل الارتقاء إلى وظائف أعلى وامتلاك خبرات متكاملة لإنجاز عمل ناجح ضمن مجال معين.⁵

3- أهداف التدريب:

يسهم التدريب في تحقيق جملة من الأهداف سواء كان على مستوى المؤسسة أو المورد البشري نذكرها كما يلي:
➤ العمل على تزويد المتدربين بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة التي لها علاقة مباشرة بالأعمال المؤكدة إليهم.

¹ نعيمة، برك. تنمية الموارد البشرية وأهميتها في تحسين الإنتاجية وتحقيق الميزة التنافسية. (مجلة اقتصاديات شمال افريقيا). ع.7. ص 274، 275.

² آل سوادة، القحطاني عبد الله بن سعيد بن ناصر. التدريب أثناء العمل في الأجهزة الأمنية. (رسالة ماجستير). الرياض: جامعة نايف العربية، 2005. ص ص31، 32.

³ نور الدين، مدوري. الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في ظل التغيرات التكنولوجية. (مذكرة ماجستير). تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، 2011. ص ص113، 114.

*المتدرب: هو شخص ينمي مهاراته وكفاءاته المهنية من خلال التدريب في مجال عمله عبر مراكز التدريب التقليدية أو الحديثة

⁴ محمد، زيد عادل. إدارة الموارد البشرية رؤية استراتيجية. القاهرة. 2003، ص284.

⁵ أبو الحسن، عبد الموجود. إدارة المنظمات الاجتماعية رؤى للإصلاح والتطوير. المكتب الجامعي الحديث، 2005. ص180.

- ارتقاء بمستويات المتدربين الوظيفية وتحسين وتطوير قدراتهم، وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم إلى شكل إيجابي.¹
 - تمكين المتدربين من مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي والإلمام بأساليب العمل الجديدة.
 - تحسين طرق الأداء وبالتالي زيادة الإنتاجية.
 - بناء الثقة بالنفس وبالغير وبناء روح الفريق على معارف جديدة وخبرات متبادلة.
 - تنمية مهارات المتدربين الإدارية منها اتخاذ القرارات والقدرة على حل المشاكل.²
- 4-أنواع التدريب:** يقسم التدريب إلى العديد من أنواع التي تعمل على تحقيق أهداف العملية التدريبية منه التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني، ويتمثل التدريب التقليدي فيما يلي:

1) التدريب حسب نوع الوظيفة:

➤ **التدريب المهني والفني:** ففي هذا التدريب تقوم المؤسسة بتدريب العاملين بها، خاصة الأفراد الذين يعملون بالوظائف التي تتطلب مهارات يدوية وميكانيكية، فالمدرّب* يشرف على المتدرب ويقوم بتعليمهم المبادئ الأساسية التي تقوم عليها هذه الحرف داخل ورشة في مكان ما، فالتدريب يكون في مدة زمنية معينة حسب نوع الحرفة التي يقوم بتعليمها لهؤلاء المتدربين.

➤ **التدريب التخصصي:** يشمل هذا النوع من التدريب الأفراد ذوي التخصصات معينة كالأطباء والمهندسين... الخ، حيث أنه يتضمن معارف ومهارات التي تمكن من ارتقاء لوظائف أعلى داخل مؤسسة ما، ويركز هذا النوع من التدريب على تصميم أنظمة تشغيلية ووظيفية والتخطيط لها ومتابعتها واتخاذ القرار فيها من أجل مواجهة المشاكل أثناء عمله.³

➤ **التدريب الإداري:** يتضمن هذا التدريب المعارف والمهارات الإدارية والإشرافية اللازمة لتقلد المناصب الإدارية الدنيا، أو الوسطى أو العليا، ويقوم بتزويد المتدرب بالمعلومات التي تتمثل في العمليات الإدارية، والتخطيط والرقابة، واتخاذ القرارات وإدارة جماعات العمل وتنسيق والاتصال، ويختلف التدريب الإداري عن غيره من أنواع التدريب كونه يركز على الموظف وبيئته الإدارية.⁴

2) التدريب حسب مكانه:

¹ صبرينة، مانع. أثر استراتيجية تنمية الموارد البشرية على أداء الأفراد في الجامعات. (رسالة دكتوراه). جامعة محمد خير. بسكرة، 2015. ص 120، 121.

² تاريخ الزيارة : <http://www.abahe.co.uk/b/human-resources-as-a-system/human-resources-as-a-system-61.pdf> 2017-05-11

³ سامي، نابتي. دور برامج تدريب الموارد البشرية في تحسين نوعية الخدمة المؤسسة. (مذكرة ماجستير). قسنطينة: جامعة منتوري، 2009. ص 16، 17.

⁴ المرجع نفسه. ص. 88.

➤ **التدريب داخل المؤسسة:** أو التدريب في مكان العمل حيث يعتبر من أوسع طرق التدريب انتشارا وشيوعا، ويرجع السبب في ذلك إلى بساطته، حيث يأخذ هذا النوع من التدريب صورا وأشكالا مختلفة ويقوم به أحد العمال القدامى الذي يكون لديه خبرة كبيرة في ميدان العمل بحيث يوضح للفرد كيفية أداء العمل، وكذلك التدريب عن طريق رئيس العمل مباشرة من خلال تدريب في مكان العمل وخلال وقت العمل الرسمي.

➤ **التدريب خارج المؤسسة:** أو خارج مكان العمل حيث يكون هذا التدريب خارج أوقات العمل الرسمية، حيث أن المتدرب يتدرب في مراكز التدريب إما تكون تابعة للمؤسسة التي يعمل بها إذا كانت المؤسسة ذات إمكانيات كبيرة، أو في مراكز التكوين خارج المؤسسة.¹

أما التدريب الإلكتروني يعتبر عملية تدريبية تهدف إلى تقديم المحتوى التدريبي من خلال أي وسيط من آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة الانترنت لتخطي المسافات الجغرافية بين المدرب والمتدرب،² والتدريب الإلكتروني أيضا يعد عملية تتم في بيئة تفاعلية متشعبة بالتطبيقات التقنية المبنية على استخدام شبكة الانترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض الحقائق التدريبية والدورات التدريبية الإلكترونية، لتصميم وتطبيق وتقويم البرامج التدريبية التزامية والغير تزامنية بإتباع أنظمة التدريب الذاتي والتفاعلي لتحقيق الأهداف التدريبية.³ ومن هذا فالتدريب الإلكتروني أو التدريب عبر الانترنت يتمثل فيما يلي:

➤ **النصوص:** لم تختفي الدورات على الورق مع التدريب على الانترنت فإنها ببساطة تخضع لعملية تحول حيث يتم ترقيم الدورات وصياغتها بالطريقة المناسبة، وإرسالها عبر البريد الإلكتروني.⁴

➤ **التدريب الإلكتروني المتزامن:** هو النشاط الذي يتم في الوقت الحقيقي، تحت قيادة مدرب حيث تواجد هو وجميع المتدربين في نفس الوقت ويكون التواصل بينهم بطريقة مباشرة.

¹ هشام، بوكفوس. أساليب تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية العمومية الجزائرية. (رسالة ماجستير). قسنطينة: جامعة الإخوة منتوري، 2006. ص.83.

² أحمد حسين، عبد المعطي؛ أحمد، زراع. التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية. (مجلة الدولية للأبحاث التربوية). ع.31. 2012. ص.293.

³ الموسوي، علي بن شرف. التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج العربي. (ورقة بحثية). الندوة الأولى في تطبيقات تقنية للمعلومات والاتصال في التعليم والتدريب خلال الفترة من 27 إلى 29 أبريل 2010. جامعة الملك سعود، 2010. ص.3.

⁴Christophe, Toumsin. La formation en entreprise : enjeux et stratégies. Séminaire de chance des pratiques. 2è Passerelle a horaire desalle management international, mai 2005. P.6, 7.[En ligne] . Disponible sur : http://www.udi.hec.ulg.ac.be/cours/seminaire_echange_pratiques/fiches/2005_2.pdf date de visite : 13-05-2017

➤ **اللامتزامن:** في هذا النوع ليس من الضروري أن يتواجد المدرب والمتدربين في نفس الوقت ولا في نفس المكان.

➤ **التدريب المدمج:** الدمج بين التدريب الشبكي والتدريب غير الشبكي، وهو نوع من التدريب الحديث الذي يجمع بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني.¹ التدريب الإلكتروني الذي يعتبر عملية تدريبية تهدف إلى

➤ تقديم المحتوى التدريبي من خلال أي وسيط من آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة الأنترنت لتخطي المسافات الجغرافية بين المتدرب و*المدرب²، Haut du formulaire

2-2- طرق وأساليب التدريب وتحديد احتياجاته:

1- طرق وأساليب التدريب:

تختلف طرق التدريب حيث لكل طريقة في التدريب مميزاتا وخصائصها، كذلك إيجابياتها وسلبياتها، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى اختلاف في الطريقة المتبعة في التدريب، وتختلف حسب التخصص والوظائف المراد التدرب عليها، وقد تم تصنيف طرق التدريب إلى مجموعتين:

1-التدريب الفردي: ويتم من خلاله اعتماد طريقة كل فرد أو موظف على حدا وأهمها:

أ-**التدريب أثناء العمل:** وهنا يقوم المشرف بتدريب الموظف الجديد، وبموجب هذه الطريقة يتم تدريب الموظف في مكان العمل وفي أثناء أوقات العمل الرسمية، وتؤخذ على هذه الطريقة عدم اهتمام الرئيس، المباشر أو المشرف بتدريب الموظف الجديد، أو قد لا يكون لديه الوعي أو التقدير الكافي لأهمية التدريب، وعلى ذلك فنجاح هذه الطريقة يتوقف على الجهد الذي يبذله المشرف.

ب-**نقل الموظف بصفة مؤقتة لأداء أعمال أخرى:** حيث يتم تدريب الموظف عن طريق التحاقه بعدة وظائف للإمام بكل وظيفة خلال فترة مؤقتة، وتتيح هذه الطريقة للموظف فرصة زيادة قدراته العاملة، ودرايته بالأعمال الأخرى المتصلة بوظيفته، ووقوفه على أوجه الترابط بين أنشطة المنشأة المختلفة.

ج-**تكليف الموظف بأعمال ذات مسؤوليات أعلى:** ويكلف الموظف بالقيام بمسؤوليات أكبر من مسؤوليات الحالية، وذلك بتكليفه بالإشراف على قسم أو إدارة بالمنشأة لفترات معينة، وتصلح هذه الطريقة لتدريب العاملين المرشحين لترقي إلى مناصب أو وظائف إشرافية، كذلك لإكسابهم مهارات قيادية.

¹ حمد بن محيا، المطيري. متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين. (مذكرة ماجستير). الرياض: جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2012. ص 31، 32.

*المدرب: هو الشخص الذي يقوم بتعليم وتدريب فرد أو مجموعة من الأفراد وفق مناهج تعليمية تدريبية معينة في مجال أو تخصص معين.

2-التدريب الجماعي: حيث يتم تدريب أكثر من موظف معاً، وتكون خارج أوقات الدوام الرسمية وتتم في مركز تدريب (المؤسسة) أو في مركز تدريب خارج المنشأة، ويعمل هذا النوع من التدريب على إفادة المتدربين من خبرات بعضهم البعض، نتيجة وجودهم في مكان واحد أثناء فترة التدريب، ومن أهم طرق التدريب الجماعي:

أ - المؤتمرات: اجتماع يشارك فيه عدد من الأعضاء، يقومون فيه بدراسة موضوع معين له أهمية لكافة الأعضاء، وتعتبر هذه الوسيلة شائعة لتحديد رجال الإدارة العليا بصفة خاصة، حيث يتم استعراض التجارب والخبرات المختلفة للأعضاء.

ب - التطبيق العلمي: في هذه الطريقة يقوم المدرب بأداء عمل معين بطريقة صحيحة أمام المتدربين، ليوضح لهم كيفية العمل وتصلح هذه الطريقة في استخدام آلات وأجهزة الميكانيكية.¹

ج - المحاضرة: تعتبر المحاضرة أسلوب من أساليب التدريب، فهي عبارة عن حديث يلقيه شخص معين لديه المعرفة والمعلومات عن الموضوع، مقدماً مختلف النقاط في تسلسل تؤدي إلى نتيجة أو خاتمة في النهاية، تعد المحاضرة سلفاً وتقرأ من نص مكتوب أو على شكل نقاط يتوسع فيها المحاضر وتساعد وسائل الإيضاح السمعية والبصرية على توضيح رسالة المحاضرة وهدفها، واستخدام الهاتف والفيديو فإن المحاضرة يمكن أن تنقل في الوقت نفسه إلى جمهور موجود في أماكن مختلفة، وبذلك توفر الوقت والجهد، لا تزيد مدة المحاضرة عن 45 دقيقة ويخصص الوقت المتبقي للمناقشة والأسئلة والأجوبة.²

ولتقديم محاضرة ناجحة ينصح بمراعاة الإرشادات التالية:

- تحضير مادة المحاضرة جيداً من حيث تهيئة الذات ولتقديم، والاستعداد مع اختيار أو إعداد الوسائل المناسبة، لتوظيف موضوع المحاضرة.
- التأكد من جاهزية التسهيلات التدريبية من خلال المكان والمقاعد وملائمة الظروف (الفيزيائية).
- كسر الحواجز النفسية وإثارة انتباه المتدربين، حيث يقوم بتوجيه الأسئلة المفتوحة لإثارة التفكير.
- عرض مادة المحاضرة بشكل منطقي متدرج، من السهل إلى الصعب مع اعتماد الأمثلة الواقعية لتوضيح المعلومات للمتدربين.³

¹ ملحاني، زينب؛ مازوني، كلثوم. دور التدريب الإعلامي في تنمية أداء الصحفيين مركز التدريب الإذاعي بتبارة نموذجاً. (مذكرة الماستر). تببارة: جامعة خميس مليانة، 2014. ص ص. 29، 30.

² طالب، هشام: دليل التدريب القيادي، المعهد العلمي للفكر الإسلامي، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط2 منقحة، 1995، ص ص 310-311.

³ الكندي، خميس بن محمد بن سليمان. التدريب المهني ماهيته، كفاءته وأساليب قياسها. الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2015. ص ص. 56، 57.

د - أسلوب المناقشات (حلقات النقاش): يميل الكثيرون نحو الأخذ بهذا الأسلوب في عملية التدريب، لأنه يفسح المجال أمام المجموعة لتبادل الآراء والمعلومات والاشترك في المناقشة حول موضوع أو مشكلة معينة بهدف التوصل

إلى الحقائق والتوضيحات، فالمناقشات هنا هي عبارة عن مجموعة صغيرة من الأفراد المتدربين في صورة حلقة نقاشية يتبادل فيها المجتمعون المعلومات والخبرات والآراء... ويتركز دور المدرب على إدارة وتوجيه المناقشة للوصول إلى الحل الأمثل لموضوع المناقشة.

فهي طريقة عمل واستكشاف جماعي عن طريق التفكير الهادف والمداولة المفتوحة بين أعضاء الجماعة للوصول إلى الخلاصات والاستنتاجات.

والمناقشة لا تختلف عن المحاضرة أو الندوة من حيث الحاجة إلى تحديد الأهداف والإطار والمحتوى وما يتطلبه ذلك من تقويم ومتابعة وهي أحد أشكال التدريب الحديث تعتمد في ميدان التدريب الإعلامي، ويستخدم بالعادة مع دورات التطوير حيث يكون بين صفوف المتدربين من يحملون خبرات يمكن استثمارها في أثناء موضوع التدريب.

هـ - الورشة التدريبية: نموذج من المناقشات الهادفة للمجموعات الصغيرة، والتي يتم فيها العمل بشكل تعاوني وجاد لإنجاز مشروع معين وفق جدول عمل منظم، لوضع إطار للعمل المطلوب، يقوم به المشاركون فيما بينهم مع الموجهين أو المنسقين بأسلوب مرن وشفاف ومنفتح على الآخر بحيث يسفر هذا العمل عن إنتاج تعليمي معين يستفاد منه في العمليات التدريبية... فهي مجموعة عمل إنتاجية تحتوي على عناصر عديدة من جميع الأشياء المذكورة، مما أدى إلى تسميتها بالورشة.

وتباين أساليب العمل بالورش التدريبية وتختلف مدتها وفق لنوع العمل وأساليبه، فقد يستمر العمل القصيرة من ثلاثة أيام إلى أسبوعين، كما قد يمتد من خمسة إلى ستة أسابيع ولكي تؤدي الورش الأهداف التي وضعت لأجلها وهي التي تعتمد في التدريب الإعلامي، ينبغي التخطيط المرن للعمل القائم فيها، من حيث تحديد الأهداف والمشكلات واختيار الدارسين.

و - أسلوب التمارين: يعد هذا الأسلوب أفضل ما يمكن استخدامه لتنمية المهارات العلمية أو التطبيقية، وبخاصة إذا تمت صياغة التمارين التي يقوم عليها بطريقة جادة وموضوعية، وذلك لأنه يمكن المتدرب من القيام بممارسات تكون متقاربة، وربما متطابقة، مع طبيعة المهام والأعمال التي يقوم بها في حياته العلمية أو المهنية.

وفي التمارين يقوم المدرب بتكليف المتدربين بالقراءات في الكتب أو الدوريات يكلفهم بإعداد مشروع أو بحث، أو يحدد لهم مشكلات أو تمارين للتدريب على مهارة معينة... كما أن هذه الطريقة من التدريب تغطي كمية أكبر من

المادة التدريبية ومعالجتها بشكل تفصيلي. ويمكن القول إن هذا الأسلوب يفيد في التدريب الإعلامي على تمارين التحرير الصحفي للفنون الصحفية وخاصة الأساليب الحديثة في الكتابة الصحفية.¹

ن-تمثيل الأدوار: وهو نشاط يمثل فيه المتدربون مواقف حقيقية أو افتراضية بحيث يتم شرح هذا الموقف أو الدور فحسب، ولا يحتاج هذا النوع من التمثيل إلى سناريو، ولكن إلى بعض المواد القليلة حيث يمكن أن يستخدم المتدربون إكسسوارات وهمية، كما يجب تشجيعهم على استخدام خيالهم، ويعد التمثيل نشاط ممتعاً ومثيراً يزيد من مشاركة المتدربين ويجب أن يفهم المتدربون جيداً الأدوار المطلوبة منهم تمثيلها.²

2-تحديد الاحتياجات التدريبية:

1) مفهوم الاحتياجات التدريبية:

الاحتياجات هي جوانب نقص في معارف ومهارات أو اتجاهات فنية، أو سلوكية يراد تنميتها أو تغييرها، أو تعديلها وذلك لتطوير مهنة معينة³

أما الاحتياجات التدريبية فهي التفاوت بين ما هو كائن وما يجب أن يكون من التغييرات المطلوب إحداثها في الفرد، المتعلقة بمعارفه، ومهاراته، وخبراته، وسلوكه، واتجاهاته لجعله لائقاً لمنصب أعلى، أو لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية.⁴

وهي الفجوة بين المهارات الحالية للموظفين وتلك المطلوبة لتنفيذ مهمة أو تحقيق النتيجة المرجوة. وتحديد الاحتياجات التدريبية هي قياس هذه الفجوة لتحديد المهارات اللازمة لاكتسابها أو تحسينها لدى الموظفين.⁵

التعريف الإجرائي: هي نتائج قياس النقص للمؤسسة، أو الموظفين، أو الوظيفة قصد وضع خطط ممنهجة، ومنظمة للتغييرات المطلوب إحداثها لتعديل تلك النقص، وتطوير، ورفع المستوى الوظيفي إلى الأحسن، واستمرارية النضج والتقوم الذاتي.

وتتجسد أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية فيما يلي:

¹ حسن، محمد حمود. مراكز التدريب الإعلامي: دراسة مقارنة بين المركز العربي للتدريب والتطوير. عمان: دار الكتب العلمية لطباعة والنشر والتوزيع، 2015. ص. 22-33.

² دليل دائرة الحقوق: البرامج التدريبية: <http://hrlibrary.umn.edu/arab/USINGTHEMANUAL.pdf> تاريخ الزيارة: 2017-04-13

³ ابنعوف، محمود حسن. الدورة التدريبية في مجال تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية: تحديد الاحتياجات التدريبية. الخرطوم: المعهد العالي لعلوم الزكاة، 2013. ص. 3.

⁴ يونس، كمال. **تحديد الاحتياجات التدريبية.** المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية-رؤية مستقبلية. موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي، 2009. [على الخط]. متاحة على الرابط:

<http://iefpedia.com/arab/%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%AF-%D9%83%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%8A%D9%88%D9%86-9118> تاريخ الزيارة: 2017-04-13

⁵ Comité sectoriel de main-d'œuvre du commerce de détail. **Comment identifier les besoins de formation dans les commerces de détail·Personnel de vente et superviseur de premier niveau.** (Guide pratique et outils de diagnostic). Québec, 2002. P.7. Disponible sur le site:

https://www.detailquebec.com/assets/files/guide_formation.pdf date de visite : 14-05-2017.

- إن تخطيط التدريب على أساس واقعي للاحتياجات التدريبية الفعلية تتيح الفرص العادلة لتقديم الموظفين وزيادة كفاءتهم وتحسين أدائهم، حيث يعطي ضوءاً كاشفاً عن مستوى الموظفين المطلوب تدريبهم وعددهم، وعن مجالات تدريبهم؛

- توصل إلى قرارات فعالة وسليمة، وباتجاه التخطيط والتصميم، وتوصل إلى المعلومات الصحيحة عن واقع العمل ومشكلاته؛

- تؤدي عملية تحديد الاحتياجات التدريبية إلى تخفيض النفقات والتقليل من هدر الوقت؛

- هي العامل الحقيقي في رفع كفاءة الموظفين لتأدية الأعمال المسندة إليهم؛

- تعد الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي؛

- تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم والصحيح؛

- عدم التعرف على الاحتياجات التدريبية مسبقاً يؤدي إلى الجهد والمال، والوقت المبذول في التدريب؛¹

- يؤدي تحديدي الاحتياجات التدريبية بطريقة علمية إلى الحد من العشوائية والارتجال في طرح برامج تدريبية مكلفة وغير مناسبة للمشاركين فيها؛

- تمكين الأفراد من تلافي القصور في أداءهم والوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب، وإتاحة الفرصة للعاملين بالمشاركة وإبائه الرغبة في البرامج التي تناسب أعمالهم؛

- تعتبر فرصة للرؤساء والمشرفين للتعرف على ومتابعة مستوى أداء العاملين لديهم، وتحديد مشكلات الأداء وتشخيص الاحتياجات التدريبية المناسب؛

- تعتبر الخطوة الأولى في التخطيط للتدريب من قبل الإدارات المختلفة، ويتم ذلك من خلال مقارنة واجبات ومهام الوظيفة بمؤهلات الموظف، والتأكد من مدى توفر المهارات المطلوبة للعمل، وعليه يتم تحديد الأفراد الذين يحتاجون إلى التدريب.²

وتتمثل أهداف الاحتياجات التدريبية في مايلي:

إن أهداف عملية تحديد الاحتياجات التدريبية يمكن أن تصاغ بحيث تبرز الجدوى المنشودة من تحديدها، ونلخص أهدافها على هذا النحو:

- توضيح للأفراد المطلوب تدريبهم ونوع التدريب المطلوب منهم، والنتائج المتوقعة منهم؛

- المساعدة في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف الأساسية من العملية التدريبية؛

- مساعدة القائمين على إدارات القائمين على التدريب في وضع استراتيجيات وخطط طويلة المدى ليكل التدريب وتنظيمه، وتوجيه سياساته، وبرامجه، وخدماته، وممارساته؛

¹ العتيبي، زاهر بن عواض بن الحديدي. المرجع السابق. ص ص. 57، 58.

² الطراونة، تحسين أحمد. تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية. (ندوة الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب على الصعيدين النظري والعملي في الأجهزة الأمنية). 2011، ص ص. 12، 13.

-مساعدة إدارات التدريب في التدريب في التخطيط الجيد للبرامج التدريبية، وفي تقدير الاحتياجات التدريبية على المدى القريب، والمدى البعيد؛

-تحديد معدلات الأداء المناسبة، والإسهام في تقدير الاحتياجات المستقبلية؛¹

- سد الفجوة في الأداء الحالي لشاغل الوظيفة من خلال برامج أو أنشطة تدريبية (فردية أو جماعية) لتزويده بمعارف عن الوظيفة، ومهارات لكيفية أدائها، واتجاهات تحقق له النجاح في الأداء؛

- التصميم المناسب للبرنامج التدريبي، حيث يمكن إعداد المنهج المناسب لمعالجة القصور في الأداء، إذ لا يمكن الوصول إلى أهداف محددة ودقيقة للتدريب إلا من خلال توافر احتياجات واقعية ودقيقة أيضا، ويساهم ذلك بدوره في اختيار المحتوى المناسب من حيث النوعية، والحجم، والعمق التخصصي.²

2-3-التدريب الإعلامي:

1-تعريف التدريب الإعلامي:

1) هو أحد الأنشطة الهامة والضرورية في المؤسسة الإعلامية باختلاف أنواعها وتوجهاتها بحيث تقوم المؤسسة الإعلامية بتطوير قدرات موظفيها وتوسيع معارفهم وزيادة مهاراتهم.³

2) هو عملية مستمرة مرتبطة بالتغيرات الحاصلة في مجال المعرفة الحديث المتعلقة بعلوم الإعلام والاتصال وكل ما يقدم إضافة نوعية لرجل نحو تطوير السلوك الوظيفي من خلال تحسين الأداء وتطويره⁴

3) ويعرف التدريب الإعلامي على أنه عملية شاملة لاستهداف نوعية معينة من العاملين بل يجب أن تمتد إلى كل من له صلة بالعمل الإعلامي بصرف النظر عن نوع العمل الذي يؤديه أو مستواه في السلم الإداري بالمؤسسات الإعلامية.⁵

فالتدريب الإعلامي يتمثل في تدريب وتأهيل الصحفيين وتنمية مهاراته وخبراتهم من خلال مجموعة من البرامج التدريبية، بغرض تحسين أدائهم داخل المؤسسة الإعلامية معينة.

¹ البقيمي، محمد بن عبد الله. مرجع سبق ذكره. ص ص. 54، 55.

² العباسي، محمود بن صلاح بن سليمان. الاحتياجات التدريبية للمدرسين في مراكز التدريب التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة بمنطقة مكة المكرمة. (مذكرة ماجستير). السعودية: جامعة أم القرى، 2013. ص 47.

³ زينب ملحاني، كلثوم مازوني، مرجع سابق. ص. 33.

⁴ ساعد، ساعد. التدريب الإعلامي: مفهومه أنواعه وأهدافه. دار الكتب والوثائق القومية، 2012. ص. 11.

⁵ الفقهاء، جيهان حمد طعمه. دور دائرة العلاقات الدولية والعامية بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية في تدريب العاملين بإدارتي الأخبار والبرامج. (دراسة ماجستير). الأردن: جامعة الشرق الأوسط، 2012. ص 33.

2-4- أهمية وأهداف التدريب الإعلامي:

1- أهمية التدريب الإعلامي:

التدريب الإعلامي عملية مخططة لتعديل الاتجاهات أو المعارف أو السلوكيات بهدف تحقيق الأداء الفعال في إطار نشاط أو مجموعة من الأنشطة، والتدريب الإعلامي عملية منظمة لها آلياتها العملية والأكاديمية ويعد التدريب ركنا رئيسيا في العمل الإعلامي.¹

فالتعليم والتدريب عمليتان أساسيتان يكمل كل منهما الآخر إذ يسبق التعليم التدريب في أدبيات التعليم الإعلامي، والتحدي الراهن في العملية التدريبية هو كيفية إعداد أساتذة وطلاب ومهنيين لمواجهة التغيرات الحادثة في أساليب الإنتاج الإعلامية، ومواكبة المستجدات في صناعة الإعلام، والعمل وفق عنصري التنافس والإبداع الإعلامي، فهناك علاقة كبيرة بين تجويد المنتج الإعلامي وتحقيق الجدوى الإعلامية للمؤسسة وأهدافها ودرجة التقدم التكنولوجي في أساليب الإنتاج الإعلامي من جهة، وبين طبيعة هيكل القوى الإعلامية اللازمة لممارسة العمل من جهة أخرى، فكل درجة من درجات التطور تتطلب هيكله قوى بشرية محددة لتطبيقه ما يتطلب إحداث توافق بين هيكل المؤسسة الإعلامية من جهة وبين المستجدات الحاصلة في السوق وصناعة الإعلام من جهة أخرى، وما يفرض على المؤسسة شرط التدريب الإعلامي الفعال.²

2- أهداف التدريب الإعلامي:

- تنمية معلومات المتدربين بإحاطتهم بالجديد من العلوم، وزيادة معارفهم المرتبطة بموضوعات ومجالات معينة لتحسين أدائهم، وتعزيز كفاءتهم المهنية.
- إكساب المتدربين مهارات جديدة في مجال تخصصهم لتنمية قدراتهم المهنية بما يحقق كفاءة وفاعلية الأداء.
- تطوير سلوكيات المتدربين وتنمية اتجاهاتهم وإكسابهم قيما جديدة نحو العمل ومسائل أو مواقف معينة.
- تقليص الفجوة بين الجانب التعليمي وجانب التطبيق في العمل من جهة وبين مستوى الأداء الحالي المطلوب اللاحق للتدريب من جهة أخرى لغرض تفعيل الممارسة العملية للأداء المهني ورفع الكفاءة الإنتاجية للأفراد والمؤسسة على حد سواء.
- مواكبة التطورات والمستجدات في حقول المعرفة ذات العلاقة بعمل المتدربين.³
- تأهيل وإعداد الدارسين للإعلام للعمل الإعلامي بعد التخرج من الجامعات.
- خفض الوقت المخصص لتأهيل الإعلاميين الجدد فيما لو تدرّبوا من خلال ممارسة العمل.

¹ حسن، محمود محمد. المرجع نفسه، ص. 73.

² ساعد، ساعد، المرجع نفسه. ص. 24.

³ حسن محمد حمود. المرجع نفسه. ص. 150.

- رفع كفاءة الإعلاميين القدامى بالتدريب المتخصص لتحديث معارفهم وصقل خبراتهم.
- تنمية روح الانتماء للمؤسسات الإعلامية عن طريق تبادل الآراء حول مشكلات العمل والمشاركة في وضع الحلول.
- الجمع بين الرؤساء والمرؤوسين في قاعات التدريب بحيث يدعم ذلك التواصل بين الأجيال ويتيح نمطا من تدفق الخبرات من الأقدم إلى الأحدث.
- التدريب المستمر الذي يوفر للإعلامي الثقة بالنفس والاطمئنان إلى مستوى الأداء عن طريق مواكبة كل ما هو مستحدث ومتطور في مجال العمل الإعلامي.
- ترشيد الخبرة المكتسبة من قبل حيث يتيح القدرة المتدرب على أن يستنبط من هذه الخبرة دروسا مستفادة أكبر مما كان يمكن أن يستنبطه دون تدريب.
- زيادة قدرة الفرد على التفكير المبدع بما يمكنه من التكيف مع عمله ومواجهة مشكلاته.¹

2-5- أنواع التدريب الإعلامي:

1- التدريب التلفزيوني:

يعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري أهمية وهذا راجع لقوة تأثيره على المشاهدين لاعتماده على عاملين أساسيين هما الصوت والصورة، وكذلك لانفراده بمجموعة من الخصائص تميزه عن غيره من الوسائل (الإذاعة والصحافة)، ومع التغيرات التي طرأت على المجال الإعلامي من ناحية تسارع المعلومات وتطور التقنيات التكنولوجية؛ سعت المؤسسات الإعلامية إلى تدريب كوادرها البشرية من أجل مواكبة هذه التطورات، فالتدريب التلفزيوني يقوم على إعداد دورة إعلامية في مدة زمنية محددة، تتضمن مجموعة من البرامج التدريبية التي تتعلق بالعمل التلفزيوني من ناحية المونتاج، التصوير، تقديم الأخبار وتحريرها، وكذلك الإخراج، ويتمثل التدريب التلفزيوني في مايلي:

➤ **الخبر التلفزيوني:** هو المادة المسموعة والمرئية التي تصاغ في قالب معين وتنشر هذه المادة في وسيلة سمعية بصرية، حيث أن هذه المادة لها أثرها وفعاليتها إذ تستحوذ على اهتمام المشاهدين، فالتلفزيون باعتباره جهاز إخباري يتميز في أنه يقدم صورا حية تتجاوز بالمشاهدة حدود الزمان والمكان، كما يتخطى حاجز الأمية، فالخدمة الإخبارية للتلفزيون تعتبر أكثر وأقوى تأثيرا من الكلمة المسموعة والمطبوعة.²

¹ ساعد، ساعد. مرجع سبق ذكره. ص.26.

² محمد، معوض. الخبر في وسائل الإعلام. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2013. ص.74.

- **التدريب على تقديم النشرة الإخبارية:** يجب على كل متدرب معرفة طريقة جمع المعلومات وتقديمها في قالب الإخباري المناسب، وكذلك معرفة كيفية صياغة عناوين النشرة الإخبارية، والعمل على اكتساب المهارات المناسبة للقراءة الجيدة لنشرة الأخبار، وهذا من خلال إتباع الخطوات التالية:
- يقوم المتدرب بجمع المعلومات التي تمكنه من بناء نشرته، فهو الذي يعد التدخلات بالأستوديو: الاستجابات مع الضيوف التشاور والتنسيق مع المعلقين، كما يقوم بتحرير أخبار مقتضبة (تصاحبها صورا أحيانا وأحيانا لا تصاحبها) فور عودتهم من التصوير يقوم الصحفيون بتبليغ معلومات تمكن المذيع من كتابة النصوص المقدمة للتقارير، وفي الختام يقوم المذيع المتدرب بتحرير عناوين النشرة التي تكون في غالب الأحيان مصحوب بصور وكتابة على الشاشة؛ عادة ما تكون هناك 3 إلى 4 عناوين في النشرة الواحدة ويجب أن تتميز عناوين النشرة بما يلي:

- العناوين الأولى تعكس التسلسل الهرمي للأخبار؛

- للحفاظ على مشاهدين للنشرة إلى النهاية فإن العنوان الأخير يجب أن يشير في غالب الأحيان إلى تقرير أو ريبورتاج؛

- لشد اهتمام المشاهدين يمكن بدء نشرة الأخبار بريبورتاج أول لم يعلن عنه في العناوين؛ وهي بداية غير منتظرة، تكون إما بحدث اليوم أو بخبر ورد على أسرة التحرير في آخر لحظة؛

- نشرة الأخبار يمكن أن تنتهي بالتذكير بأبرز العناوين؛

- كل عنوان يتكون من جملتين أو ثلاثة قصيرة ويقع إعداده بطريقة تجعله يتصل اتصالا وثيقا بالموضوع والمعاني التي تم تناولها خلال الريبورتاج والإعلان عنها عند تقديم ذلك الريبورتاج.

- على المذيع المتدرب الالتزام بمحتوى الخبر وإتباع الدقة مع تجنب تكرار نفس أسلوب القراءة طوال نشرة الأخبار.¹

- **مهارات وخصائص قارئ نشرة الأخبار:** من بين الخصائص التي يجب على المتدرب معرفتها أثناء تقديم نشرة الأخبار:

¹<http://www.24hdansuneredaction.com/ar/tv/20-%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B0%D9%8A/>

- يوجد في بعض القنوات مراسلون يقرأون النشرة في الأوقات التي لا يكون لديهم قصص تحتاج إلى تغطية إخبارية، وهناك قارئ نشرة يحرق بنفسه النص الذي سيقوم بقراءته ويطلق عليه المذيع المحرر وهناك قراء نشرة يقرأون النشرة فقط.

- معرفة ما يدور من أحداث بدقة، أن يكون على دراية بكل مستجدات الأحداث وخلفياتها؛

- ويحتاج قارئ النشرة إلى التدريب على الإلقاء وطول النفس بشكل مكثف لمدة طويلة، بالإضافة إلى ضرورة التمتع بصوت إذاعي ملفت ومعبر؛ حيث أن قراءة النشرة تهدف لتوصيل رسالة معينة في الوقت المناسب؛

- على المذيع المدرب أن يتعلم كيفية تقديم وإعداد مختلف البرامج من ثقافية وسياسية واقتصادية ومنوعات، هذا بالإضافة إلى قراءة نشرة الأخبار ومن ثم عليه أن يكون حاضر ذهن دائماً؛

- وعلى المذيع المدرب أن يتقن ويجيد لغات أجنبية بجانب لغته الأم التي تساعده على النطق السليم للأسماء الأجنبية بشكل صحيح حتى لا ينفرد منه المستمعون أو المشاهدون؛

- ويجب أن يهتم قارئ النشرة بالوصول إلى الاستوديو قبل موعد الهواء بفترة كافية تسمح له بالتدريب على قراءة النص، كما أنه من المستحسن أن يرتدى ملابس رسمية، لأن ذلك يعطيه مظهراً يتناسب مع طبيعة مضمون النشرة؛

- القدرة على الاتصال بالعين؛ حيث أن الكثير من قراء النشرة يقرأون الأخبار بدون النظر إلى الكاميرات مما يؤدي إلى ملل المشاهد ويتم حل هذه المشكلة باستخدام جهاز الملقن عن بعد والذي يفيد في الحفاظ على الاتصال بالعين فيتم قراءة النص منه والنظر للكاميرا في الوقت نفسه¹.

➤ **التقرير التلفزيوني:** التقرير التلفزيوني الجيد يجب أن يجيب على التساؤلات التي تهم المشاهد منها: ماذا حدث؟ ما هي التطورات الأخيرة؟ لماذا حدث؟ ما القضايا التي يجب عليه أن يفهمها للربط بين تلك التطورات؟ لماذا يُعتبر ما حدث مهماً؟ وما الذي يعنيه من كل ذلك؟، وكل هذه التساؤلات يجب على كاتب التقرير أو المدرب أن يلم

¹<http://www.jfoiraq.org/%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A6-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9>

تاريخ الزيارة : 25-05-2017

بها، وينقلها بطريقة سهلة وجذابة إلى المشاهد، ويتمتع التقرير التلفزيوني بمجموعة من الموصفات يجب على المتدرب معرفتها ليكون تقريره جيدا منها:

1-وحدة الموضوع: بمعنى ألا يهدف التقرير إلى البحث في أكثر من قضية، ويمكن للمراسل الجيد الربط بين موضوعين، فقط إن كانت هناك ثمة علاقة عضوية ومنطقية بينهما.

2-الجملة القصيرة: تسمح الجملة القصيرة لقارئ التقرير أو المتدرب بالتقاط أنفاسه من كل ثلاث إلى خمس ثوانٍ، وهي المدة نفسها التي يحتاجها المشاهد أيضا لالتقاط أنفاسه. فالجملة الطويلة معقدة بطبيعتها، ويصعب مونتاجها، كما أنه من الصعب قراءتها بشكل تلقائي.

3-تقسيم التقرير إلى أجزاء: التقرير الجيد يجب أن يُقسم إلى أجزاء منطقية، تتراوح مدة كل جزء ما بين 15 إلى 20 ثانية، ويتعامل كل جزء أو سياق إِمَّا مع موضوع واحد أو مع موقع جغرافي واحد، داخل المدينة نفسها، أو عبارة عن تمهيد لمقتطف صوتي، أو المقتطف الصوتي نفسه، ويساعد هذا التقسيم المشاهد على فهم السياق العام للقصة.

4-السياق الزمني: يجب أن يسير السياق الزمني في اتجاه واحد، إِمَّا من الأحدث إلى الأقدم أو العكس، ولا يُفضل استخدام الاتجاهين في نفس التقرير.

5-السياق المكاني: يجب أن يسير السياق المكاني في اتجاه واضح، أي إن بدأت من موقع ما واتجهت إلى موقع آخر، ربما يمكنك فقط العودة في نهاية التقرير إلى الموقع الأول نفسه، لكن بالتأكيد لا يمكنك التحرك أكثر من ذلك.

6-المقتطفات الصوتية: في التقرير التلفزيوني يجب نشاهد الأشخاص في أماكنهم الطبيعية يمارسون أنشطتهم، وذلك قبل أن يبدأوا بالحديث.

7-استخدام الجرافيك: عند استخدام الجرافيك في التقرير يجب الحذر من أن يعكس بشكل مفضوح نقص المادة الفيلمية، بل يجب أن يكون في سياق توضيح معلومات وبيانات من الصعب توضيحها من دون استخدام الجرافيك (كالأرقام، والإحصائيات، ونتائج استطلاعات الرأي، ونتائج الانتخابات...).

8-استخدام الصور الأرشيفية: يجب أن يكون استخدام الصور الأرشيفية في سياق واضح، لا أن يخدع المشاهد ويجعله يخلط بينها وبين الصور الحديثة، ويجب أن يكون سياق الصور الأرشيفية باتجاه واحد، أي أن تستخدمها في موقع واحد، لا أن تستخدمها ثم تعود إلى صور اليوم، ثم تعود مرة أخرى إلى الأرشيف.

9- ظهور المراسل في التقرير الميداني: يجب أن يكون ظهور المراسل في التقرير الميداني مبرراً، وأن يضيف الكثير إلى شعور المشاهد بروح الموضوع.¹

➤ أهم قوالب البرامج التلفزيونية التي يجب على المدرب الصحفي أن يكون ملماً بمعرفتها:

- قالب الحديث المباشر: وهو أبسط أنواع البرامج إذ يقتصر على متحدث واحد يوجه حديثه أمام جمهور الشاشة أو جمهور الأستوديو.

- قالب الحوار والمقابلة: وهو البرنامج الذي يعرض محادثة بين شخصين ذات هدف معين، ويصنف من حيث الهدف إلى ثلاثة أصناف منها:

● حوار المعلومات: يهدف إلى الحصول على معلومات معينة من الضيف حول قضية أو حدث معين؛

● حوار الرأي: يهدف إلى معرفة رأي الضيف في قضية أو آراء الناس العاديين في شيء معين؛

● حوار الشخصية: ويهدف إلى تعريف المشاهدين بجوانب شخصية الضيف.

- قالب المجلة التلفزيونية: وهو قالب أو شكل تلفزيوني يعرض بصفة دورية، ويتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون تربطهما وحدة عضوية وتقدم بأسلوب يكسبها خصائص المجلة المطبوعة.

- البرنامج الخاص: وهو البرنامج ذو المحور الواحد الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية مثل الدراما، الحوار... إلخ، مع إضافة عناصر الحركة والتنوع والانتقال بين اللقطات.

- برنامج التحقيق التلفزيوني: هو البرنامج الذي يعرض الموضوعات بأسلوب يتسم بالعمق، استناداً على التحليل الواقعي، ولقاء الأشخاص أصحاب العلاقة بالمعايشة الحقيقية للحدث في المكان والزمان والظروف ذات الدلالة، ولبرنامج التحقيق التلفزيوني ثلاثة أنواع:

● التقرير الإخباري: وهو يستلزم الحيوية والسرعة والعرض المختصر؛

● تحقيق الحدث: وهو التحقيق الذي يبحث ما وراء الأحداث الآنية؛

● تحقيق المعالم: وتتمثل في تحقیقات المشكلات، تحقیق الإنجازات، تحقیق الشخصية...

وهناك قوالب أخرى منها: قالب المنوعات، قالب الفيلم ومقدم البرنامج، قالب المحاكمة، قالب المائدة المستديرة(الندوة)، قالب جمهور المشتركين...²

¹ تاريخ الزيارة : 2017-04-23 <http://www.bbc.co.uk/academy/arabic/article/art20130702112133966>

² فهد بن عبد الرحمن الشميمري، مرجع سبق ذكره، ص. 223، 224.

2-التدريب الإذاعي:

تعد الإذاعة وسيلة إعلام مسموعة لها خصائص تميزها عن غيرها من الوسائل، حيث أنها تعتمد في نقل أخبارها على الصوت الذي يعتبر جوهر الإذاعة وأهم عنصر فيها، فالعاملون بالإذاعة يستخدمون مزايا الصوت ببراعة أثناء تقديمهم لمختلف البرامج الإذاعية (الدرامية، المسرحية...)، فالإذاعة تؤثر بشكل كبير على عقل المستمع، ومن خلال كل هذه الخصائص التي تنفرد بها الإذاعة و التطور التكنولوجي الذي دخل على هذا المجال أصبح هناك عقبات تواجه الإذاعة من خلال ظهور منافسين لها، وهذا ما جعل من المؤسسات الإعلامية خاصة الإذاعية بالقيام بإعداد دورات تدريبية تحتوي على برامج في المجال الإذاعي، وهذه الدورات خاصة بالصحفيين الذين يعملون في الميدان الإذاعي، ويتلخص التدريب الإذاعي في مايلي:

➤ **الخبر الإذاعي:** يعتبر الخبر أساس أي وسيلة إعلامية سواء كانت مكتوبة أو مرئية أو منطوقة، فالخبر الإذاعي هو الخبر المسموع الذي يذاع عبر الأثير من محطات الإذاعة المختلفة محلية كانت أو قومية أو عالمية أجنبية.¹

● **التدريب على أساسيات تحرير الأخبار الإذاعية:** قبل البدء في عملية تحرير الأخبار يجب على المحرر أو المتدرب أن يعرف الوقت المحدد لإذاعة كل خبر من أخبار النشرة، وعند معرفة الوقت يقوم المحرر أو المتدرب بجمع جميع المصادر التي لها علاقة بالخبر المذاع، وهذا من أجل الشروع في عملية تحرير الخبر الذي يعتمد على مجموعة من الأسس منها:

- يجب أن يتضمن الخبر إجابة عن الأسئلة الخمسة (من، ماذا، أين، متى، وكيف)، وعلى المحرر أن يبدأ بأهم عنصر في مقدمة الخبر؛
- جمل قصيرة، فالجمل الطويلة تجهد المذيع وتجهد المتلقي وتتطلب من المستمع قدرا كبيرا من التركيز حتى يواصل متابعة الخبر ومحاوله فهمه؛
- استخدام كلمات محددة المعنى واستبعاد الكلمات التي بها أي لبس، أو تحمل أكثر من معنى فهذا يضطر المستمع أن يتوقف ويفكر في أي معنى تقصده الكلمة؛
- في حالة ورود أسماء أو كلمات أجنبية أو أسماء أشخاص يستحسن كتابتها في ورقة حتى لا يخطأ المذيع أثناء نطقها؛

- البعد عن الجمل الاعتراضية حتى لا يخلط المستمع بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي للخبر.²

● الأشكال الإخبارية الإذاعية:

¹ نصر، حسني؛ عبد الرحمن، سناء. التحرير الصحفي في عصر المعلومات" الخبر الصحفي. ط.2. الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2009. ص.51.

² شليبي، كرم. الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون. بيروت: دار والمكتبة الهلال، 2008. ص.98،99.

- **نشرة الأخبار:** حيث أنه هناك نشرات إخبارية عامة، والتي توجه إلى المجتمع كله وتتضمن أخبار متنوعة، سواء كانت داخلية أو خارجية، وهناك نشرات متخصصة سواء على أساس الجمهور المستهدف، أو على أساس النطاق الجغرافي، أو على أساس الموضوع.

- **الموجز وعرض الأنباء:** فالموجز وهو عبارة عن مجموعة مختصرة من الأخبار تقدم عدة مرات على مدار فترة الإرسال الإذاعي في توقيت ثابت وتركز عادة على آخر الأحداث، أما عرض الأنباء هو عبارة عن مجموعة من الأخبار التي تقدم مرة واحدة خلال فترة الإرسال وفي توقيت ثابت يكون عادة قرب انتهاء هذه الفترة، فعرض الأخبار هو يحمل لأهم الأنباء التي قدمتها الإذاعة خلال فترة الإرسال ويختلف عرض الأنباء عن النشرة في أنه ليس له موجزا وملخص للأخبار الهامة.

- **التعليقات والتحليلات الإخبارية:** فالتعليق الإخباري هو حدث إخباري مباشر يكتبه شخص متخصص للتعبير عن رأي معين في قضية ما أو حدث معين، أما التحليل الإخباري فهو يتخذ نفس الشكل الذي يتخذه التعليق، ولكن التحليل يقوم على المعلومة والتعليق يقوم على الرأي.

- **الجريدة والمجلة الإخبارية:** فالجريدة هي عبارة عن برنامج إذاعي يتناول الأحداث التي وقعت على مدار اليوم من خلال الأخبار الموجزة: الحوار، الحديث المباشر...، أما المجلة الإخبارية فتقوم على نفس أسس الجريدة الخبرية ولكنها ذات دورية متباعدة كأن تكون أسبوعية أو نصف أسبوعية، أو شهرية، بحيث تتعامل مع أهم الأحداث التي وقعت خلال هذه المدة.

- **التحقيق الإخباري:** وهو برنامج إذاعي يقوم على تقصي الحقيقة.¹

➤ **التقرير الإذاعي:** التقرير الإذاعي هو مقال قصير 25 سطرا كأقصى حد، ومدته اقل من دقيقة، حيث أنه يعتبر النص الذي يكتبه الصحفي ويقراه بصوته، يمكن أن يكون مباشرا أو مسجلا، فإن التقرير له هيكل (بداية، وسط، نهاية)، وهناك عاملين يدفعان إلى اللجوء إلى التقرير لمعالجة موضوع معين: أولا وجود محاوريك يرفضون تسجيلهم لكنهم يقبلون إعطاءك معلومات أو أنه لا يوجد أشخاص تتحدث إليهم وليس لديك مصدر شفوي، وثانيا أنه في بعض الأحيان من الأفضل القيام بالتقرير على تسجيل صوتي؛ مثلا يجب عليك شرح وتحليل موضوع معقد.

• **أنواع التقارير الإذاعية:** هناك نوعين من التقارير:

- **تقرير الديسك:** وهو تقرير يتم تحريره دون الخروج لإنجاز ريبورتاج فالصحفي يعمل في قاعة التحرير، يعالج معلومات تأتيه من مختلف المصادر. فهو يستخدم في غالب الأحيان برقيات وكالات الأنباء ومقالات الصحف ونصوص ووثائق مختلفة، ويكمل الصحفي هذه المعلومات بالبحث في الانترنت أو بإجراء بعض الاتصالات؛

¹ معوض، محمد؛ عبد العزيز، بركات. الخبر الإذاعي والتلفزيوني. ط.1. دار الكتاب الحديث، 2000. ص.9، 10.

- تقرير الربورتاج وهو نتيجة انجاز روبرتاج، ولانجازها يذهب المحقق إلى الميدان لجمع المعلومات، يلاحظ ويسجل ويسأل حول الموضوع الذي يهمله.

- قبل كتابة التقرير:

- يجب على المذيع أو المدرب التحقق من أنه لا ينقصه أي عنصر، وأنه يتحكم في الموضوع، ثم يقوم بترتيب وتنظيم المادة التي جمعها، والتركيز على الزاوية التي يجب أن يعالجها، مع العمل على إبعاد كل ما ليس له علاقة بالزاوية التي يريد المذيع معالجتها؛

- وضع جانبا العناصر التي تسمح للمذيع بتقديم تقريره ويكتب المدخل؛

- يجب على المذيع تحضير الترتيب الذي سيصاغ به المعلومات، بحيث يكون منطقيا، ويسهل على المستمعين الفهم، والعمل على الاختيار بدقة المعلومة الأولى والأخيرة (المقدمة والخاتمة).

- كتابة التقرير: فالحرر أو المدرب هنا يقوم بكتابة التقرير طبقا لقواعد الكتابة الصحفية، هذا بالإضافة إلى قراءة التقرير بصوت يلائم الصوت الإذاعي.

- بعد كتابة التقرير: يجب على المذيع أو المدرب أن يضع تصميمًا لمقالك على الورقة، ويقوم بتسجيل استعادة الأنفاس، ويجب أن يكون النص مصمم بشكل جيد يملك كل الحظوظ لأن يقرأ بشكل جيد على الهواء.¹

➤ خطوات الإنتاج الإذاعي:

- تحديد الجمهور واحتياجاته: حسب نوع البرنامج هل هو موجه للمرأة، للشباب، أو لعامة الناس...
- اختيار الفكرة المناسبة: هي من أهم شروط بحيث يتم اختيار الفكرة المناسبة للوسيلة الإعلامية والمجتمع أو المجموعة المستهدفة.
- إجراء البحث: في عصر الفضائيات المفتوحة لم يعد مقبولا التهاون في التثبت من صحة المعلومات.
- وضع سيناريو مبدئي: من خلال ترتيب الفقرات ومحتوى كل فقرة.

¹<http://www.24hdansuneredaction.com/ar/radio/23-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%95%d8%a7%d8%b0%d8%a7%d8%b9%d9%8a/>

- **التسجيل:** بعد الانتهاء من المراحل السابقة، ويكون التسجيل داخل الاستوديو حيث يسجل البرنامج الإذاعي بقيادة المخرج وحضور فريق العمل منهم مهندس الصوت، والمذيع، والمعد.
- **المونتاج:** يتولاه المونتير تحت إشراف وتوجيه المخرج وهم:
- **المعد:** هو المسؤول عن اختيار فكرة البرنامج، وجمع المادة العلمية المتخصصة وإعادة كتابتها في سيناريو محكم ومرتب في فقراته.
- **المخرج:** حيث أنه يتمتع بصفة القيادة، والذوق الخلاق والبدئية واليقظة، ومن أهم مسؤولياته قراءة المادة العلمية واستبعادها وتحديد الشكل النهائي للمنتج الإذاعي.
- **المذيع:** ويتمتع بجودة الصوت، وحسن الإلقاء وسلاسته، وإتقان وخارج الحروف...¹

3-التدريب في الصحافة المكتوبة:

تعد الصحافة المطبوعة أو المكتوبة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، حيث أنها تساهم بشكل كبير في تشكيل الرأي العام من خلال الأخبار التي تناولها في مختلف صفحاتها، فالصحافة المطبوعة لها تأثير على المدى الطويل باعتبارها وثيقة محفوظة يرجع إليها كل من يحتاج إلى استقاء العلم والمعرفة، حيث أنها تحظى باهتمام كبير من مختلف شرائح المجتمع فهي تنفرد بجمهورها الخاص وأخبارها الخاصة. ومع التطورات التكنولوجية الحاصلة في مختلف القطاعات خاصة القطاع الإعلامي الذي عرف دخول تقنيات وأساليب جديدة في ميدان العمل، لذا أصبح لزاماً على المؤسسات الصحفية خاصة الصحافة المكتوبة إلى مواكبة هذه التغيرات من خلال تدريب كوادرها البشرية على أساسيات العمل الصحفي (مهارات الكتابة الصحفية، التحقيق الصحفي، التقرير الصحفي..)

2-6-مراكز التدريب الإعلامي والدورات التدريبية :

1-مراكز التدريب الإعلامي:

-تعريف مركز التدريب الإعلامي:

1)المركز: هو عبارة عن "مكان يخضع فيه الناس للتدريب على المهارات العمل".²

- وهو: "المكان الذي يذهب فيه الأشخاص الذين يعملون في مهنة معينة لفترات قصيرة من التدريب".³

¹ إسماعيل، إبراهيم. الإعلام المعاصر: وسائله، مهاراته، تأثيراته، وأخلاقياته. الدوحة، 2014. ص ص.115، 116.

² <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/training-centre> تاريخ الزيارة : 2017-04-16

³ <http://www.macmillandictionary.com/us/dictionary/american/training-centre?q=training+centres> تاريخ الزيارة: 2017-04-16

2) مركز التدريب الإعلامي هو: عبارة منشأة تكون تابعة لمؤسسة إعلامية أو مستقلة بحد ذاتها، شرط أن تكون معتمدة من طرف الدولة، وتكون هذه المراكز مجهزة بالوسائل اللازمة للتدريب الصحفيين على مختلف أساسيات العمل الصحفي، وهذا يكون وفق برامج تكون في شكل دورات تدريبية محددة بفترة زمنية معينة وتتنوع هذه البرامج حسب اختصاصات العمل الصحفي (تحرير، تصوير، تنشيط، إخراج...)، قصد تنمية وتطوير مهاراتهم في المجال الصحفي.

- نماذج عن بعض مراكز التدريب الإعلامي:

1) مركز الجزيرة للتدريب والتطوير: هو مركز للتدريب والتطوير الإعلامي للمؤسسات والأفراد ببرامج احترافية، يقدم الخدمات الاستشارية الموثوقة وفقا لأحدث المعايير العلمية والتقنية، ويغطي كافة مجالات العمل الإعلامي المرئي والمسموع والمطبوع والإلكتروني.

انطلق هذا المركز في 24 فيفري 2004 عبر تقديم وتدريب وتطوير فئات وشرائح إعلامية مختلفة، تضم موظفي شبكة الجزيرة الإعلامية، وتمتد إلى الهواة والإعلاميين المحترفين في العالم العربي والعالم أجمع. انبثقت فكرة المركز من إيمان قناة الجزيرة العميق بأهمية التدريب الإعلامي لتطوير المهارات ورفع القدرات وتبادل الخبرات والتميز في الأداء، ويسعى المركز

من خلال خدماته إلى تحقيق الريادة العالمية في مجال التدريب والتطوير الإعلامي ليكون الخيار الأول للمحترفين والهواة على حد سواء من خلال ترسيخ ونشر أفضل ممارسات العمل الإعلامي.

تنوعت وتعددت المجالات التي يقدم فيها المركز خدماته التدريبية والتطويرية في شكل دورات تحت إشراف نخبة من المدربين:

1- الصحافة التلفزيونية: يكرس المركز الحصة الأكبر من دوراته للصحافة التلفزيونية، نظرا لأهمية الشاشة في عالمنا المعاصر وحضورها المنافس لأي وسيلة إعلامية أخرى، فخصص لها دورات متنوعة تعنى بتطوير مهارات التقديم التلفزيوني وتطوير المهارات الفنية (تصوير، مونتاج، إخراج...).

2- الصحافة الإذاعية: يقدم فيها المركز دورات مهارات الصوت والإلقاء باعتبارهما المفتاح الرئيس لأي مذيع تلفزيوني أو إذاعي.

3- الصحافة المطبوعة والإلكترونية: يقدم فيها دورات الإعلام الجديد أو الإعلام الاجتماعي، والصحافة الإلكترونية.

4- الإدارة الإعلامية والعلاقات العامة: يقدم المركز ضمن دوراته باقة متنوعة من الدورات المتعلقة بهذا المجال كالتهيئة للعلاقات العامة في المؤسسة بما في ذلك التخطيط للأزمات، وكيفية تنظيم المؤتمرات والندوات والمعارض، كما تعلم قواعد البروتوكول وأصوله، وتكسب المتدربين مهارات إعلامية وتؤهلهم لمستويات أعلى وأفضل.

5-دورات متنوعة: ينوع مركز الجزيرة للتدريب ويجدد دوراته وبرامجه، وذلك بتقديم دورات مهنية احترافية تغطي خمسة مجالات إعلامية رئيسية، إلى جانب برامج الأمن والسلامة المهنية للصحافيين في مناطق التوتر وبرنامج تعزيز وحماية حرية الرأي والتعبير والحق في الوصول إلى المعلومات في التغطية الصحافية. كما يقدم المركز برامج للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والثامنة عشرة.

ويتوفر المركز على أحدث الأجهزة والتقنيات العالية الجودة التي يحتاجها التدريب الإعلامي من قبيل أستوديو التقديم الإخباري، وآخر لتقديم البرامج الحوارية، وغرفة الأخبار، ووحدات المونتاج، و15 قاعة تدريب مجهزة بكافة الوسائل اللازمة للتدريب، بالإضافة إلى المسرح المركز يقدم المركز خدماته إلى فئات محددة تبدأ بموظفي شبكة الجزيرة، والعاملين في الحقل الإعلامي سواء على الصعيد العربي الإقليمي أو على الصعيد العالمي. كما يقدم دورات للعاملين في المؤسسات الأهلية والرسمية، إلى جانب تدريب طلاب كليات ومعاهد الإعلام والخريجين الجدد.¹

واليوم يعد مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير واحدا من أفضل مراكز التدريب الإعلامي في العالم خاصة وأنه يتميز بمواكبه للتغيرات الحاصلة في المشهد الإعلامي العالمي والتطورات التقنية ووسائل الاتصال الحديثة، وكل هذا النجاح الذي حققه المركز ويحققه لم يكن لولا تضافر جهود موظفي المركز الذين يقومون بكل ما يستطيعون من جهد لتقديم أفضل خدمة بمستوى عال من الجودة والمهنية.²

2) مركز الشارقة للتدريب الإعلامي : مركز الشارقة للتدريب الإعلامي التابع لمؤسسة الشارقة للإعلام، هو مركز تدريبي متخصص في مجال التدريب والتطوير الإعلامي، بشقيه النظري البحثي، والتطبيقي الفني، بالإضافة إلى الجانب الإداري في ما يتعلق بالمؤسسات والأقسام الإعلامية وكيفية إدارتها وتنظيمها. ويسعى المركز الارتقاء بالمهارات والأساليب الإعلامية وتقديم المساهمات المعرفية والتطبيقية اللازمة، وتطوير ملكة الإبداع لخدمة الفئات المستهدفة بالتدريب لتطوير معارفهم ومهاراتهم إعلاميا بصورة احترافية، وذلك وفق أحدث البرامج التدريبية وورش العمل، وعلى يد مدربين أكفاء، وفي ظروف وتجهيزات تكفل تحقيق الاستفادة الكاملة للعملية التدريبية بكل مدخلاتها ومخرجاتها، يهدف المركز إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية، والاحترافية والمهنية العالية، والعمل على تعزيز روح الإبداع والابتكار والمبادرة الخلاقة، وتعزيز القيم والمبادئ والأخلاقيات المهنية.

يستهدف المركز أثناء تقديم خدماته الفئات التالية:

¹ <http://www.aljazeera.net/encyclopedia/aljazeeranetwork/2015/7/1/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%>

تاريخ الزيارة : 2017-03-10

² <http://training.aljazeera.net/ar/about/> تاريخ الزيارة : 2017-03-14

- العاملون في مؤسسة الشارقة للإعلام.
- العاملون في الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والخاصة.
- طلبة كليات الإعلام والجامعات والخريجون الجدد.
- المهتمون بتدريب وتطوير أنفسهم في مجال الإعلام المسموع والمرئي.

يقدم المركز مجموعة من الخدمات تتمثل في عقد دورات متخصصة في مجال الإعلام المسموع والمرئي، وتنفيذ دورات وورش عمل تحت الطلب، والتنسيق مع جهات تدريبية داخل الدولة لابتعاث موظفي مؤسسة الشارقة للإعلام، والعمل على تقديم خدمات استشارية في مجال التدريب والتطوير الإعلامي للمؤسسات الحكومية والخاصة¹.

3) الأكاديمية البريطانية للتدريب والتطوير: هي مؤسسة بريطانية متخصصة في مجال التدريب والتطوير للكوادر البشرية والمؤسسية في مجالات الإدارة وإدارة الأعمال والإعلام والعلاقات العامة وتكنولوجيا المعلومات والصحة العامة وتخصصات أخرى ذات علاقة، تعقد الأكاديمية دورات وبرامج تدريبية ودراسات عليا في بريطانيا وألمانيا وفرنسا وسويسرا وباقي بلدان القارة الأوروبية ودول أخرى حول العالم بشكل دوري على مدار العام، وتضم المؤسسة كوادر بشرية ذات مؤهلات علمية وخبرات عملية عالية في أماكن تواجدنا حيث نضع بين نصب أعيننا التأهيل والرقى بمستوى المتدرب من خلال اطلاعهم على آخر التطورات والمستجدات في برامجهم التدريبية في إطار تدريب عملي يشمل احتكاكاً بخبرات من الواقع، وتسعى الأكاديمية البريطانية للتدريب والتطوير لتكون من أفضل المؤسسات التدريبية والتطويرية على صعيد العالم وذلك من خلال المزج ما بين الأساليب العلمية والعملية التي يحتاجها الطالب في عمله بالإضافة لفتح باب الاستفادة والخبرة للجميع ولكافة التخصصات وذلك إيماناً من بان العلم والمعرفة العامة حق أساسي للجميع.

تسعى المؤسسة من خلال تقديمها برامج تدريبية متخصصة في المجالات العلمية والتدريبية المختلفة لتحقيق الآتي:

- 1- تحسين الأداء المؤسسي للموظفين.
- 2- رفع المستوى العلمي والعملية للموظفين لأداء أعمالهم وفقاً للتطورات الجديدة في مجال التدريب.
- 3- ربط المؤسسات والشركات والأفراد مع شركات ومؤسسات دولية بما يحقق المصلحة لهم ويرفع من أدائهم من خلال مؤتمرات وورش عمل وبرامج تبادل متخصصة.

¹ <http://www.smc.ae/ar/trainingcenter.aspx>

4- نقل تجارب المؤسسات والشركات الحكومية والخاصة في بريطانيا وأوروبا لباقي دول العالم¹.

5- الخدمات الأكاديمية: تقدم الأكاديمية مجموعة من الخدمات المتخصصة في مجال التدريب والاستشارة للمؤسسات والأفراد وتشمل:

1- برامج ودورات تدريبية متخصصة تعقد بشكل دوري في أكثر من 30 دولة حول العالم.

2- برامج تدريب واستشارات وحلول متخصصة للشركات من خلال فرق عمل متخصصة بمجال الإدارة وتحسين أداء الشركات لها باع وخبرة طويلة.

3- عقد أنشطة تبادل لنقل الخبرات ما بين المؤسسات الحكومية وغيره الحكومية من أوروبا والى باقي دول العالم.

4- إقامة مؤتمرات سنوية في مجالات الإدارة وإدارة الأعمال والإعلام والعلاقات العامة وتكنولوجيا المعلومات والصحة العامة.

6- عقد ورش عمل وحلقات استشارية دولية مع خبراء علميين.

7- برامج نقل الخبرات بين المؤسسات والشركات².

نطاق العمل: تعمل الأكاديمية في أكثر من 30 دولة حول العالم مثل بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا

¹ <https://batdacademy.com/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A9.html>

تاريخ الزيارة : 2017-05-09

² <https://batdacademy.com/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9.html>

تاريخ الزيارة: 2017-04-03

النمسا، سويسرا، بلجيكا، هولندا، السويد، الدنمارك، استراليا، أمريكا، تركيا، ماليزيا، مصر، الأردن، ... وبلدان أخرى.¹

4) معهد الإعلام الأردني:

تأسس معهد الإعلام الأردني من قبل صاحبة السمو الملكي الأميرة ريم علي ، ويسعى هذا معهد إلى المساهمة في إرساء معايير جديدة للتعليم الصحفي في الأردن ومنطقة الشرق الأوسط تلبية لمطالب العديد من الصحفيين، كما يسعى إلى تحسين مخرجات الإعلام والارتقاء بسمعة وصورة المهنة محلياً من خلال توفير فرص تعليمية وتدريبية متقدمة، يقدم المعهد مجموعة من برامج الماجستير و البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الصحافة والإعلام، فبرنامج الماجستير يعتبر النواة الأساسية لتطوير مهارات الكتابة الصحفية والعمل على إرساء المعايير الأخلاقية للصحافة لدى المتدربين، أما برامج التدريبية المتخصصة تأتي من أجل توسيع أفق الصحفيين والمتدربين في مجال الصحافة والإعلام، وكذلك المساهمة في تطوير مهاراتهم من ناحية استخدام أحدث التقنيات المتاحة. يركز المعهد على الجوانب التطبيقية والعملية القابلة للتطبيق على أرض الواقع إضافة إلى المواد النظرية الضرورية، ويعمل المعهد على توفير أفضل الخدمات من خلال توفير البيئة التعليمية الملائمة عن طريق تشجيع النقاشات والحوارات المفتوحة التي تتيح إمكانية تبادل وجهات النظر التي تحفزهم على الالتزام بالجدية والتفكير النقدي، وإحداث أثر إيجابي على المستوى الأردني والإقليمي الأردني والإقليمي وصولاً إلى تعزيز إمكانيات وصول المواطن والعامّة إلى الأخبار العادلة والموثوقة، يسعى المعهد للإعلام الأردني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والقيم وهي كما يلي:

- التميز: وذلك من خلال الالتزام والمحافظة على أعلى معايير لتعليم الصحافة؛
 - الاحتراف الصحفي: تعليم المتدربين مهارات العمل الصحفي واعتماد على الدقة والمحافظة على الأخلاق المهنية للصحافة لتمكينهم من الانخراط في المجال الصحفي متمتعين بالخبرة والنزاهة اللازمة؛
 - الابتكار/الإبداع: ويكون الإبداع من خلال توفير أحدث التجهيزات والبرامج التدريبية الخاصة بالإعلام الحديث، مما يفتح المجال لمواكبة تحديات العصر الرقمي الحالي؛
- الأهداف:

- تحقيق التفوق في مجال تعليم الصحافة؛

¹ <https://batdacademy.com/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86/%D9%86%D8%B7%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84.html>

- تطوير مهارات الصحافيين الجدد وذوي الخبرة على حدّ سواء؛
- تقديم أساليب تعليم عملية وواقعية للمنطقة؛
- تعزيز الصحافة الاستقصائية الجادة والدقيقة؛
- ترسيخ احترام الأخلاق المهنية للصحافة وحقوق الإنسان العالمية؛
- تسهيل انخراط خريجي المعهد في المجال العملي من خلال رفع كفاءاتهم وقدراتهم؛
- تزويد الجمهور بطرق النفاذ إلى الأخبار الموثوقة والمتوازنة.¹

2-الدورات التدريبية:

-تعريف الدورات التدريبية:

- 1) دورة تدريبية هي سلسلة من الدروس أو المحاضرات تدريس المهارات التي تحتاج إليها وظيفة أو نشاط معين يتم تقديمها من قبل متخصصين والهدف من هذه الدورات هو تنمية المعارف والمهارات في مجال معين.²
- 2) الدورات التدريبية عملية مستمرة محورها الفرد وهي تهدف بشكل عام إلى إحداث تغيرات محددة سلوكية وفنية وذهنية، كما أنها عبارة عن مجموعة من العمليات التعليمية التي يتم بها إعداد وتأهيل الفرد للقيام بمسؤوليات عمل معين، وبالطريقة الأفضل.³

-أنواع الدورات التدريبية:

1- دورات تدريب تنشيطية: Refresher training تستهدف إنعاش الخبرات العلمية السابقة ودعمها بالمستحدثات؛ تعرف أحيانا باسم التدريب التحسيني أو العلاجي أو مواصلة التدريب والتعليم

Continuing education، والتدريب التنشيطي ضروري لتحديد المعلومات، وهو عملية تهدف إلى توفير الفرصة للأفراد لصقل المهارات والمواهب التي يستخدمونها بالفعل في مكان العمل؛ في بعض الأحيان، يكون التركيز على هذا النوع من التدريب العلاجي له علاقة بمساعدة الفرد على التخلص من العادات السلبية

¹ <http://www.jmi.edu.jo/ar/Content/C-1/%D8%B9%D9%86-%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%8A> تاريخ الزيارة : 2017-02-19

² <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/training-c> تاريخ الزيارة : 2017-02-25

³ مغازي، علاء الدين يحيى. تقوم فعاليات الدورات التدريبية لأداء الإحصائي الاجتماعي المدرسي. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. 2013. ص. 40.

التي تسللت إليه بمرور الوقت وطغت على أسلوب و سلاسة الأداء، في حالات أخرى، التدريب التنشيطي يسمح للفرد بإعادة النظر في بعض جوانب التدريب السابق ويتعرض بالتطوير لأساليب جديدة أو استخدام التكنولوجيا التي تعزز إجراءات العمل؛ مثال: هذا النوع من التدريب يُجرى في المهن التي تختص بعلوم الكمبيوتر **Computer science** في المجال الطبي؛ مثال: أصبح حالياً من المؤلف للممرضة أن تتمر بدورات التعليم المستمر من أجل معرفة كيفية استخدام أحدث برامج التخطيط أو لتلقي التدريب على كيفية عملها كممرضة مسؤولة، وفي المجال الطبي تتم التدريبات التنشيطية بصورة شبه روتينية؛ في العديد من النظم الوظيفية، هناك حاجة ملحة تلزم الممرضات بحضور دورات تدريبية دورية من أجل الحفاظ على الترخيص المهني.

2-دورات تدريب إجرائية Procedural training: ترتبط بترتيب أولويات خطط العمل التنفيذية؛ من حيث سرعة الاستجابة، مهارة الأداء، سرعة التنفيذ والإنجاز، خاصة في مجالات الطب والعلاج وعمليات الإنقاذ السريع، كذلك في المجالات المختلفة لخدمة العملاء.

3-دورات تدريب لإكساب خبرات ارتباطية جديدة: قد تكون بعيدة عن مجال التخصص الوظيفي العلمي ولكن ترتبط إجرائياً بسياق العمل؛ مثال: معلم فصل يحتاج إلى تدريب على عمليات الإنقاذ الطبي السريع وإدارة الكوارث والأزمات، مدير تنفيذي يحتاج لصقل خبراته الاجتماعية، مهارات التواصل، الإرشاد النفسي والاجتماعي... إلخ.¹

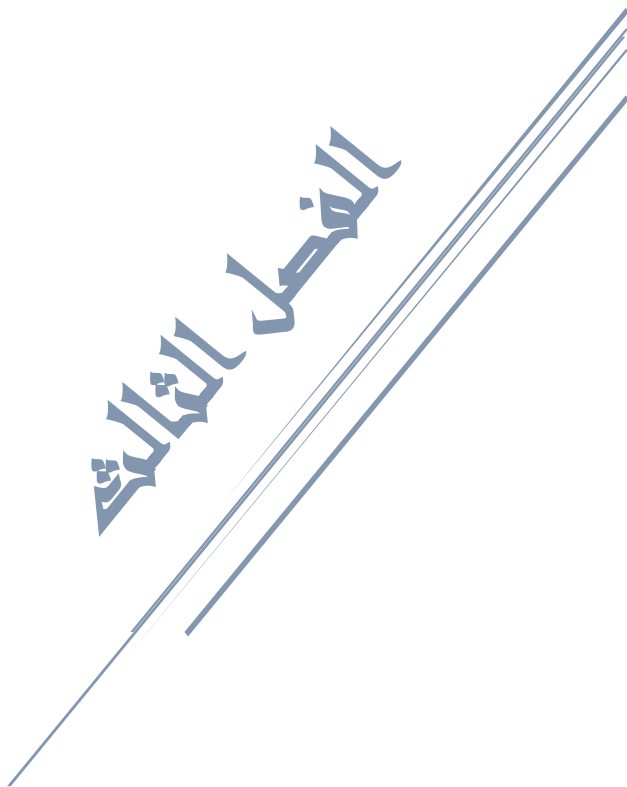
¹ <http://www.abahe.co.uk/training-courses-concept.html>

خلاصة:

إن التدريب بصفة عامة والتدريب الإعلامي خاصة هو عملية تهدف إلى تنمية الكوادر البشرية والارتقاء بكفاءاتهم واكتساب مهارات وأساليب جديدة مواكبة ومسايرة للتقدم التكنولوجي، وبالتالي الإلمام بكل ما هو جديد، وكل ذلك من خلال اختيار الطرق والأساليب التدريبية المناسبة من المحاضرات وورشات العمل والفيديو... إلخ.

فالتدريب الإعلامي يعد من بين الأنشطة الهامة التي تحظى باهتمام كبير من قبل العديد من المؤسسات الإعلامية، فالعنصر البشري يعتبر المحرك الرئيسي لأي مؤسسة من بين هذه المؤسسات، لذا تقوم البعض منها بتدريب صحفييها على أهم المستجدات التي طرأت على العمل الصحفي، ويكون ذلك من خلال تنظيم مجموعة من البرامج في شكل دورات تدريبية والتي هي عبارة عن سلسلة من الدروس يكون محورها الرئيسي الفرد المتدرب؛ بحيث تقدم وفقا لاحتياجات صحفية معينة، ويتم اجراء هذه الدورات في مراكز تدريبية إعلامية أو مجموعة من المواقع أو المنصات المخصصة للتدريب الصحفي.

الفصل الثالث



تمهيد:

إن التطور التكنولوجي المتزايد والمتسارع في مجال الإعلام والاتصال، جعل من المؤسسات الإعلامية إلى انتهاج طرق وأساليب جديدة في تنمية مهارات وقدرات موظفيها، حيث كان التعليم والتدريب الإلكتروني أبرز هذه السبل، فقد أضحي هذا الأخير متاح ومتوفر لجميع الراغبين في احتراف مهنة الصحافة والرفع من كفاءتهم المهنية، سواء كانوا طلاب جامعات أو صحفيين ينشطون تحت مؤسسات رسمية أو أحرار، وذلك عبر ما يعرف المنصات التعليمية الرقمية.

3-1 ماهية المواقع الإلكترونية وأنواعها:

1- تعريف الموقع الإلكتروني:

- الموقع الإلكتروني هو عبارة عن مجموعة من صفحات الويب العالمية التي تحتوي عادة على روابط تشعبية لبعضها البعض وتتاح على الإنترنت من قبل فرد أو شركة أو مؤسسة تعليمية أو حكومة أو منظمة...¹

- ويعرف الموقع الإلكتروني على أنه نظام من مستندات النص الفائقة المرتبطة ببعضها وتعمل فوق الإنترنت، ويستطيع المستخدم تصفح هذه المستندات باستخدام متصفح "ويب"، وكذلك التنقل بين هذه الصفحات عبر وصلات النص الفائقة، وتحتوي هذه المستندات على نص صرف وصور ووسائط.²

- و هو أيضا موقع يحتوي على العديد من الصفحات ذات الصلة بموضوع معين أو شركة أو ملفات البيانات يمكن الوصول إليها من خلال متصفح . كل موقع لديه عنوان ويب فريد من نوعه، حيث أنه يمكن الوصول إلى هذه المواقع من خلال اتصال بالإنترنت؛ وعادة ما تسمى الصفحة الافتتاحية لموقع على شبكة الانترنت الصفحة الرئيسية التي تحتوي على روابط تشعبية إلى صفحات أخرى على نفس أو غيرها من المواقع .قد يدعم خادم ويب واحد مواقع ويب متعددة ويمكن أن يقيم موقع ويب واحد على عدة خوادم ويب.³

- وتعرف مواقع الويب أيضا على أنه مجموعة من وثائق النص المترابط HyperText Documents المخزنة في خدمات الويب، وتقوم هذه المواقع على أسس رئيسية منها: التصميم Layout، المحتوياتContent، الروابطLinks، أدوات الإبحارNavigation Tools.⁴

¹ <https://www.merriam-webster.com/dictionary/website> date of visit : 01-03-2017

² <http://www.businessdictionary.com/definition/website> date of visit : 01-03-2017

³ <http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2014/3/12/%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A8> date of visit: 01-03-2017

⁴ إسماعيل، نihal فؤاد. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. مصر: دار المعرفة الجامعية. 2012. ص. 119.

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

2- أنواع المواقع الإلكترونية:

1) أنواع المواقع من حيث المضمون أو الموضوع:

➤ **المواقع الإخبارية:** وتتركز على تقديم الخدمات الإخبارية الآنية وقت حدوثها، وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير؛

➤ **المواقع الإعلامية المساندة:** تساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل: الصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية؛¹

➤ **المواقع التجارية:** وتعد هذه المواقع الأكثر شيوعاً بين مواقع الانترنت، حيث تعتبر بمثابة دعاية وإعلان لشركة أو جهة ما تقوم بعرض أنشطتها ومنتجاتها أو خدماتها من خلال صفحاتها على الانترنت؛

➤ **المواقع العامة أو الشاملة:** تحمل هذه المواقع على صفحاتها العديد من المعلومات في مختلف المجالات وبعضها يتيح لزواره إمكانية البحث من خلاله عن مواضيع معينة في مواقع الانترنت كلها، وغالباً ما تقدم خدمة البريد الإلكتروني مجانية؛

➤ **المواقع الحكومية:** تمثل هذه المواقع بعض الحكومات في دولة ما، أو هي مواقع تتناول معلومات معينة عن بغض الوزارات والهيئات الحكومية كهيئة الاستعلامات أو وزارات الدولة؛

➤ **المواقع التعليمية:** تخص هذه المواقع الجامعات والمعاهد والمدارس والهيئات التعليمية، حيث أنها تتناول مواضيع تعليمية ودراسية بحتة؛

➤ **المواقع الشخصية:** وتعتبر المواقع الشخصية كالسيرة الذاتية لشخص ما، إلا أنها تظهر بطريقة إلكترونية على صفحات الانترنت؛

➤ **المواقع الترفيهية:** تقدم هذه المواقع خدمات ترفيهية لزائرها، مثل خدمة إرسال الرسائل القصيرة أو خدمة تنزيل الملفات الصوتية أو خدمة الدردشة من خلال الموقع.²

2) أنواع المواقع من حيث التمويل:

¹ عبد ناموس، القيسي جمال. الأخبار في الصحافة الإلكترونية " موقعاً BBC العربية وإيلاف نموذجاً ". عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع. 2012. ص. 108.

² أحمد كجدي، شفيق. استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية للفضائيات: (دراسة تحليلية) لموقعي الفضائية السودانية وقناة الشروق في فترة 2013-2015. (مذكرة ماجستير). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان، 2015، ص. 48.

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

➤ **التمويل الشخصي:** وتأخذ عملية التمويل الشخصي للمواقع أشكالاً متعددة منها: - الاستفادة من إمكانية الحصول على مساحات مجانية للمواقع الشخصية التي تقدمها بعض الشركات أو البوابات الكبرى كنوع من الدعاية؛

- شراء مساحة على الشبكة، مع قيام صاحب الموقع بتصميمه، وتحديثه بصورة بدائية، أو الاستعانة بأشخاص محترفين في بناء الموقع وتحديثه؛

➤ **تمويل مؤسسات:** وتكون غالباً شركة، أو منشأة اصطناعية، أو مؤسسة اقتصادية أو اجتماعية، حيث أن المؤسسة تتحمل كلفة الموقع الذي يعبر عنها بصورة أساسية؛

➤ **التمويل الذاتي:** وتقوم هذه المواقع بتقديم خدمة إعلانية وفكرية، ولكنها تسعى لتمويل هذه الخدمة من خلال الإعلانات-الاشتراكات في خدمات الموقع-تأسيس قطاع تجاري داخل الموقع؛

➤ **التمويل الخيري:** وتعتمد هذه المواقع في الأساس على التبرعات الخيرية، والمساهمات التطوعية، وغالباً ما تكون لهذه المواقع أهداف إنسانية أو دعوية؛

➤ **التمويل التجاري والترويجي:** المواقع التجارية تمول نفسها من خلال حصيلة الدخول عن طريق العمليات التجارية والتسويقية التي تتم عبر الانترنت، أما التمويل الترويجي يتم عن طريق مخصصات الإعلانات التي ترصدها بعض شركات الإعلان عن تجارها، وتكون غالباً في المواقع الدعائية للمؤسسات التجارية.

3) أنواع المواقع من حيث الهيكلة:

➤ **الهياكل البسيطة:** حيث أن الموقع يتكون من مجموعة من العاملين، منهم صاحب الموقع، وعدد محدود من العاملين في المجالات التقنية...

➤ وتظهر في المواقع ذات الحجم الكبير، التي تحتاج غالباً فريق كبير ومتخصص في المجالات التقنية، والفنية، والمجال التحريري؛

➤ **الهياكل الممتدة:** وغالباً ما تكون داخل المواقع ذات التركيبة الإدارية المعقدة، حيث أن هذه المواقع تمتد في مساحات جغرافية متعددة، من خلال المكاتب الإقليمية والدولية في عدد من الدول.¹

4) أنواع المواقع من حيث التكوين:

➤ **المواقع البسيطة:** وتمتاز بأنها محدودة الأقسام والمواد التي تبث فيها، وتمتاز أيضاً بتباعد فترات التحديث؛

¹ عبد ناموس، القيسي جمال، مرجع سبق ذكره. ص. 109، 110.

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

- **المواقع الكثيفة:** وتمتاز بكثرة المواد المطلوب بثها، وسهولة تقسيم المادة في عدد محدود من المحاور والأقسام، وتقارب دورية التحديث؛
- **المواقع المركبة:** وتمتاز بكثافة المادة المطلوب بثها، وكثرة التقسيمات والتصنيفات بصورة كبيرة وتقارب دورية التحديث.

5) أنواع المواقع من حيث شكل العرض:

- **مواقع تعتمد على الإبحار:** وتتركز هذه المواقع على استخدام الألوان الصارخة شديدة الجذب، وتكون هذه المواقع في الغالب إما شخصية تجارية، أو دعائية؛
- **مواقع تعتمد على المعلومة والجذب:** وتعمل هذه المواقع على عرض المعلومات والأفكار، مع البحث عن الطريقة المثلى لعرضها بصورة لافتة؛
- **مواقع معلوماتية للمشتركين:** وتلجأ إلى هذا النوع وكالات الأنباء، وهي تعتمد على جمهور المشتركين ولا تعتمد على جذب عدد كبير من الجمهور العام.¹

6) أنواع المواقع من حيث الجمهور المستهدف:

- **مواقع تستهدف جمهورا متخصصا محترفا:** وهذه المواقع تستهدف جمهورا من تخصص علمي، أو اجتماعي، أو فكري، وهو لا يهتم كثيرا بالجمهور العام، حيث يقدم خدماته وإعلاناته إلى فئة معينة دون غيرها؛
- **مواقع تستهدف جمهورا عاما متنوعا:** حيث أن هذه المواقع تعرض مادة متنوعة تستهدف عامة الناس، فهذه المواقع تسعى لدراسة زوار شبكة الانترنت وزوار هذا الموقع خاصة من أجل وصول إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة؛
- **مواقع تستهدف جمهورا نوعيا:** فهذه المواقع تتخصص في مخاطبة جمهور نوعي داخل المجتمع، مثل الشباب، أو النساء، الأطفال، من خلال دراسة احتياجات ونوع الشريحة المنتقاة، من أجل تقديم المادة المناسبة لها.²

3-2- مراحل تطور وأجيال مواقع الويب

➤ الجيل الأول: (Static Contents Web Sites):

¹ عبد ناموس، القيسي جمال. المرجع نفسه. ص. 111، 112.

² فطوم، لطرش. استخدام الطلبة للمواقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشاعات المحققة منه. (مذكرة ماستر). جامعة محمد خيضر. بسكرة، 2014. ص. 66.

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

وهي مواقع الويب العادية التي تحتوي على نصوص وصور وغيرها من وسائل العرض النصية الثابتة طبقاً لمحتوى الصفحات، أو طبقاً لفكرة أو هدف الموقع، حيث أن هذا النوع من المواقع لا تحتوي على إمكانية تغيير بياناته بطريقة ديناميكية، حيث يتطلب تغيير أي معلومة، أو صورة من خلال مجموعة أدوات أو لغات تطوير المواقع، ثم إعادة نشرها، حيث أن عدد صفحات الموقع غير محدودة ويمكن إضافتها طبقاً للمحتوى المطلوب للموقع.¹

➤ الجيل الثاني: (Dynamic Contents Web Sites):

المواقع ذات المحتوى المتغير حيث يصدر مستخدم الموقع طلبه لصفحة من صفحات الانترنت عبر المتصفح Web browser فيقوم برنامج عام يشكل الواجهة العامة بين المستخدم والخادم للموقع يعرف باسم Common Gateway terface (CGI In)، وباستخدام ما يسمى (API) Application Programming Interface، حيث يقوم هذا الأخير بتنفيذ صورة لبرنامج استدعاء صفحات HTML مضافاً إليها معلومات إضافية، كرسالة شكر للمستخدم على زيارته للموقع، أو عبارة عن رسالة التنبيه، عن وجود خطأ معين في عملية الاستخدام.

➤ الجيل الثالث: (Web Based Applications):

مواقع التطبيقات البرمجية وهي عبارة عن مواقع ترتبط بخدمات متعددة تتيح للمستخدم أن يتصفح وظائف تلك الخدمات باستخدام أزرار متخصصة حيث انه عند طلب خدمة ما فان الموقع يعالج الطلب من خلال برمجيات صورية تعرف باسم Scripts تعالج بيانات الطلب وتنقلها إلى خادم الموقع حيث قواعد البيانات أو إلى خادم وظائف الموقع وفق لنوع التطبيق المستخدم ومن أجل بناء مثل هذا الموقع يجب توفر العديد من لغات البرمجة مثل: Microsoft Visual Basic، Microsoft Visual Basic، JDeveloper، InterDev...²

¹ يوسف محمد، يوسف عثمان. فعالية مواقع الانترنت في العلاقات العامة (دراسة وصفية تحليلية) لعدد من مواقع الإلكترونية السودانية في الفترة الممتدة من يناير 2011 إلى 2013. (رسالة دكتوراه). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان، 2014. ص. 117.

² عمر سعيد، نصر مسعود. إنشاء وتطوير وإدارة مواقع الانترنت. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2010. ص. 17، 18.

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

3-3- ماهية المنصات الرقمية:

1- تعريف المنصة الرقمية:

• تعريف المنصة:

- هي المكان الذي تجتمع فيه مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة بموجب قواعد اشتباك محددة بوضوح، من أجل تبادل الأفكار والسلع والخدمات وأي شيء آخر يمكن تبادله بين شخص واخر، أو أجهزة الكمبيوتر أو الآلات أو الأجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر.¹
- وتعرف المنصة كذلك على أنها النظام الذي يمكن برمجته وبالتالي تخصيصها من قبل المطورين الخارجيين والمستخدمين، وبهذه الطريقة يتم تكييفها لاحتياجات لا حصر لها، والمرونة التي توفر القدرة الإبداعية، والمنافذ التي لم يكن المطورون الأصليون للمنصة من التفكير فيها.²
- في عالم الكمبيوتر، "منصة" عادة ما يشير إلى نظام تشغيل الكمبيوتر، وغالبا ما يستخدم مصطلح منصة عند الإشارة إلى أي نوع من أنظمة الكمبيوتر برنامج معين.³

• تعريف المنصات الرقمية:

- المنصات الرقمية هي أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيات الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود. ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل المنصة بإنشاء رابط مباشر رسمي (عقد مع الفرد). وبالتالي فإن العرض يجمع معا مجموعة من شبكة الإنترنت، التلفزيون، أو حتى المهاتفة، والخدمات.⁴
- وتعرف كذلك على أنها أي أجهزة أو برامج تستخدم لاستضافة تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام التشغيل وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين.⁵

¹SIEMENS ingenuity for life. **The role of platforms for digitalisation of European industry**. P. 4. Available at : https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_siemens_position.pdf date of visit: 09-04-2017

² Bogost, Ian; Montfort, Nick. **Platform Studies: Frequently Questioned Answers**. Page 3. available at : http://bogost.com/downloads/bogost_montfort_dac_2009.pdf date of visit: 09-04-2017

³ <https://techterms.com/definition/platform> date of visit: 09-04-2017

⁴ Meyer, Laurence. **Digital platforms :definition and strategic value**. P.135. Available at : https://idate.org/fic/revue_telech/540/C&S38_MEYER date de visite: 15-04-2017

⁵ <http://searchservervirtualization.techtarget.com/definition/platform> date of visit : 22-04-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

2- أهمية المنصات الرقمية والتدريب في المنصات الرقمية:

- تسمح المنصات الرقمية بتوفير المحتوى في وضعين، حيث تسمح للعملاء بتوفير المحتوى للمستهلكين أو تقاسم هؤلاء المحتوى، والتواصل، والتعاون؛ ما يوفر قاعدة انطلاق لأفكار جديدة، والمساهمة في تطوير المهارات الرقمية الحديثة.
- أزلت الحواجز، والعوائق أمام التواصل، وتعزيز التفاعلات الاجتماعية.
- فتح قنوات للحوار بين المطورين والجمهور؛ مما يسمح بتقديم فرص أكثر للابتكار والتغيير من قبل هؤلاء المطورين.¹
- إمكانية الوصول إليها، فالمنصات تسمح للمتدربين بالوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان.
- تمكن المنظمات أو المؤسسات من الوصول إلى جمهور عريض.
- انخفاض التكاليف والاحتياجات من الموارد، وسهولة الاستخدام والمرونة، وتحسين الاتساق في توصيل المحتوى.
- التحديث الفوري وضمان الاتساق في الإصدارات.²

3- أنواع المنصات الرقمية:

1- منصة الإعلام والاتصال:

المشهد الإعلامي اليوم هو شبكة معقدة من المنصات المتصلة التي يتم تحرير المحتوى فيها. عندما نتحدث عن المنصات نعني فئات أو أنواع محتوى الوسائط التي يمكن أن يستهلكها الجمهور. مثال على هذه المنصات قد يكون: الأفلام، الأخبار، البرامج، ... (التلفزيون، سلسلة على شبكة الإنترنت)، والألعاب، والأدب (هزلية، والروايات الرسومية، والكتب)، أو حتى وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر، انستغرام، واتس اب...) التي توفر إمكانية التواصل والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والأسرة وغيرها من الاتصالات، اللقاء والتعرف على الناس. فكل منصة لديها القدرة على تحمل

¹ Conseil des technologies de l'information et des communications. **Étude du sous-secteur des plateformes numériques : Une analyse de la situation**. Disponible sur le site : http://www.ictc-ctic.ca/wp-content/uploads/2013/05/ICTC_Digital_Platforms_Report_FR.pdf date de visite : 20-04-2017

² <https://www.trainingindustry.com/training-outsourcing/products/research/digital-content-delivery-platforms.aspx>
date of visit : 23-04-2017

الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية

التكاليف والحدود الخاصة بها، لهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار نوع المنصة الذي يتناسب مع المحتوى الذي تم إنشائه.¹

2-منصات التسوق على الانترنت:

هي منصات تقع تحت مظلة التجارة الإلكترونية، يتم تجميع السلع أو الخدمات، أو مشاركة المنتجات المنسقة من موردين متعددين لعرضها وبيعها عليها. ويكون مشغل السوق الكيان الذي يسيطر على هذه المنصة، وهو المسؤول عن تسهيل المعاملات التي تحدث خلال التسوق عبر الإنترنت، بما في ذلك تقديم المدفوعات الجماعية للمورد، فضلا عن تقديم الخدمات من خلال السوق. وأفضل مثال عن هذه المنصات، Uber وAirBnB، ScribbleLive وUpwork التي توفر سوقا للمساعدة المهنية عند الطلب للحصول على مشاريع للقيام به.²

3-المنصات الإخبارية:

هي منصات رقمية قامت بإنشائها وكالات الأنباء الإعلامية، قصد الانتقال أو القفز بالعمل الصحفي إلى أرقى مستوياته، حيث ركزت هذه المنصات بشكل كبير على الأدوات الرقمية الأساسية لإنتاج نوعية جيدة من الأخبار بطرق جديدة، وبسرعة أكبر، وبتكلفة أقل. وكذلك لتصميم الممارسات أو الخدمات التي تساعد على حل الأزمات والمهام، وتحقيق الغايات الصحفية.³

4-منصات اقتصاد المشاركة أو الاقتصاد المشترك:

هي مجموعة أسواق العرض والطلب على السلع والخدمات التي تقوم من خلالها شركات تستخدم التطبيقات الإلكترونية، والمنصات لتحقيق التواصل بين مقدمي السلع والخدمات والمستهلكين، ومن ثم دعم التجارة بناء على الطلب. وبناء على هذا فقد تجسدت آلية جديدة للعمل تتمثل في عقد ارتباطات قصيرة الأمد بين راغبين في العمل لحسابهم الخاص وتلك الشركات التي توفير الخدمات، أو السلع لعملاء الشركة من المستهلكين عند طلبها مقابل أجر يتم الاتفاق عليه، وذلك من خلال المنصة الرقمية للشركة على شبكة الإنترنت أو التطبيق الإلكتروني على الهواتف الذكية، حيث يقوم العملاء بالبحث عن مقدمي الخدمة، أو السلعة، والتواصل معهم عبر هذه

¹ <http://convergenceishere.weebly.com/media-platforms.html>

date of visit : 01-05-2017

² <https://tipalti.com/customers/online-marketplaces-tipalti/what-is-an-online-marketplace/> date of visit : 03-05-2017

³ Diakopoulos, Nicholas. **Computational Journalism and the Emergence of News Platforms**. Scott Eldridge II and Bob Franklin, 2016. Available at:

<http://www.nickdiakopoulos.com/wp-content/uploads/2011/07/Computational-Journalism-and-the-Emergence-of-News-Platforms.p0/20> date of visit : 10-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

المنصة، وتحديد السلعة أو العمل المطلوب. الأمر الذي أدى إلى ظهور ترتيبات وأشكال جديدة أكثر مرونة في تنظيم الأعمال، وخلق أسواق الكترونية كفيلة لتحل محل الأسواق التقليدية.¹

5-منصات التسلية:

هي منصات تمكنك من الدخول وتوزيع، وعرض ومشاركة المحتوى مثل الموسيقى أو مقاطع الفيديو أو الصور والألعاب عبر الإنترنت والوصول إليها بشكل سريع وعند الطلب.²

6-منصات توفير الواجهات:

هي منصات أو تطبيقات أيضا إذا كانت قاعدة لبرامج أخرى. فعلى سبيل المثال، تقبل متصفحات الويب مكونات إضافية لجهات خارجية، ويصبح تطبيق المتصفح منصة للتفاعل معها. ويمكن القول بأن أي برنامج يمكن أن يكون منصة إذا كانت توفر مجموعة من القواعد والرموز التي يتم بواسطتها كتابة التطبيقات للتفاعل معها.³

7-المنصات التعليمية:

منصة التعلم الإلكتروني هو تطبيق البرمجيات التي تدمج أدوات الإدارة المختلفة، والاتصالات، والتقييم، وأنشطة الرصد، وما إلى ذلك. بهدف توفير الدعم التكنولوجي للمعلمين والطلاب لتحسين مراحل مختلفة من عملية التعليم والتعلم، حيث يتم فصل المعلم والطالب عن طريق الفضاء أو الوقت أين يتم سد الفجوة بين الاثنين من خلال استخدام التكنولوجيات عبر الإنترنت، وهي تقوم على نظام إدارة التعلم مثل (مودل Moodle، وأتوتور ATutor)، الذي يركز على وجه التحديد على مجال التعليم، ويسمح بالتحكم في كل من المحتوى والمستخدمين الأفراد الذين يتفاعلون داخله. يتم إنشاء محتويات وتحميلها مع بعض أدوات التأليف الخارجية.⁴

ولقد انتشرت مثل هذه المنصات على الإنترنت أو ما تعرف بمنصات التعليم الذاتي المفتوح للجميع، والتي توفر وسيلة مجانية ومريحة للراغبين بصعود درجات العلم دون تحمل تكاليفه الباهظة، وتتضمن هذه المنصات دورات تعليم ترعاها جامعات مرموقة وأساتذة جامعيون لتكون مشابهة ما أمكن للتعليم التقليدي، غير أنها تعتمد تقنيات تعليمية متطورة على عكس التعليم التقليدي لإتاحة الفرصة لجميع

¹ عبد العزيز، سارة. اقتصاد تنامي المشاركة عبر المنصات الرقمية. (مجلة اتجاهات الأحداث). ع. 19، 2017. ص. 66. [على الخط]: متوفر على الرابط: https://futureuae.com/media/gigeconomy_cf8f1148-2670-4d38-b87e-1d2d1adc9ddb.pdf تاريخ الزيارة: 11-05-2017

² <https://www.sony.fr/electronics/support/downloads/Z0000500> date of visit : 11-05-2017

³ <http://www.pcmag.com/encyclopedia/term/49362/platform> date of visit: 12-05-2017

⁴ Guenaneche, Homero Canales ; Radigales, Fernando García. **E-learning Platforms: Moodle and Dokeos**. Communication Software Laboratory, 2008. P. 2. Available at: <http://www.it.uc3m.es/rueda/lscf/trabajos/curso07-08/E-learning%20platforms-HomeroCanales-FernandoGarcia.pdf> date of visit: 12-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

الراغبين في التعلم والدراسة عن بعد، وتختلف منصات التعليم من حيث طريقة تبويبها وعرضها للمواد التعليمية من تنزيل مواد نصية إلكترونية إلى برمجة حصص بث مباشر تفاعلية (صوتا وصورة)، وهذا يجعلها على درجات متفاوتة في كيفية تحضير الطلبة لامتحانات الوطنية، وتمنحهم الفرصة في تعميق الفهم للمادة التعليمية حسب الطلب والوقت الذي يناسبهم، كما تساهم في تدريب الطلاب على منهجية التعليم الذاتية، إلى جانب أنها تيسر التعلم للفئات المعوزة وذوي الاحتياجات الخاصة والمتغيبين لظروف خاصة.

بالإضافة إلى أنها توفر فرصة التعلم للمقيمين في مناطق بعيدة ومعزولة لمراجعة ومتابعة دراستهم، كما أن هذه المنصات تستفيد أيضا من خبرات الأساتذة المتقاعدين وذوي الكفاءة العالية وتشجع الطلبة والأساتذة على تبادل الدعم والمشورة بينهم.¹

4- النقاط الأساسية لإنشاء منصة:

- النظام البيئي العام الذي تقوم عليه المنصة هو ما يجعلها تعمل؛ ولذلك يلزم فهم مكونات النظام الإيكولوجي لتطوير المنصة المطلوبة؛
- يجب أن تحتوي المنصة على معايير توضيحية لكيفية تفاعل المكونات؛
- يجب أن تتضمن المنصة قواعد تحدد كيفية تفاعل الأطراف المختلفة. قواعد المشاركة تجعل النظام البيئي يعمل لصالح جميع الأطراف في النظام الإيكولوجي؛
- يجب أن تحدد الحكمة المسؤولية والمساءلة؛ ويشمل ذلك الالتزامات بشأن ما سيعده النظام الأساسي للمطورين، كما يكفل مكافأة المشاركين على القيمة التي يضيفونها إلى الشبكة بشكل عام والمنصات؛ يمكن أن تفشل عندما يفكر المالك فقط فيما يجب أن يأخذ من النظام البيئي وليس ما يعطيه للنظام؛
- تنتج تأثيرات الشبكة من كل من حجم المستخدمين وحجم المحتوى. وكلما زاد عدد المستخدمين الذين تتعامل معهم أكثر قيمة، تصبح الشبكة للمستخدمين الحاليين؛
- في المنصات المغلقة والمنصات المفتوحة، فإن المغلقة منها تكون أكثر ربحية على المدى القصير، ولكنها ستحد من حجمها على المدى الطويل؛
- يجب أن توفر المنصة محتوى (سلعا أكثر وخدمات أكبر) لتستمر على المدى الطويل؛

¹<http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/5/24/%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%87%D9%84-%D8%AA%D9%83%D8%B3%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A3%D9%84%D9%88%D9%81>

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

- ان شبكة عمل سليمة تكافئ المشاركين عن القيمة التي يجلبونها وتعزز الإبداع والابتكار عبر النظام الإلكتروني. ويضمن الإبداع والابتكار أن تظل المنصة ذات صلة على المدى الطويل.¹

3-4- الفرق بين الموقع الالكتروني والمنصة الرقمية:

كثيرا ما تتشابه المنصات والمواقع الالكترونية في العديد من الخصائص والمميزات، إلا أنها تختلف في البعض منها كل على حسب الهدف والخدمة التي أنشأت من أجلها المنصة الرقمية أو الموقع الإلكتروني، وعلى هذا الأساس فقد سطرنا بعض الاختلافات بين الاثنين على الشكل التالي:

الموقع هو عبارة عن مجموعة من صفحات الويب التي تم ربطها معا واستضافتها على نطاق واحد، ويمكن الوصول إلى موقع الويب من خلال متصفح الويب أو من خلال شبكة خاصة تسمى (شبكة المنطقة المحلية أو الداخلية)، وللموقع نوعان أساسيان: المواقع الثابتة، والمواقع الديناميكية.

أما المنصة فهي إطار ديناميكي من التطبيقات، يمكنها إتاحة البيانات بسهولة لتطوير التطبيقات مما يجعل عملية التطوير أسرع، كما هي أرضية الكترونية تضم العديد من التطبيقات، والروابط التفاعلية في الموقع يكون التفاعل غير مباشر بين الطرفين (البائع والمشتري، المعلم والطالب، المدرب والمتدرب...)، على عكس المنصة فهي تتيح إمكانية التفاعل الفوري بين الطرفين، بل بين مجموعة من الأفراد في وقت واحد، وهذه الخاصية لا توفرها المواقع الالكترونية العادية.

المواقع الالكترونية هي التي تبحث عن الجمهور أو الزوار، أما المنصة فالمستخدم هو الذي يبحث عنها، هذا على أساس ما توفره المنصات من خدمات للمستخدم.

3-5- المنصات التعليمية مفتوحة المصدر:

1- مفهوم المنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOC):

توفر دورات تعليمية كاملة، مصممة لأعداد كبيرة من المشاركين، والتي يمكن الوصول إليها من قبل أي شخص في أي مكان طالما لديه اتصال بالإنترنت، وهي مفتوحة للجميع دون مؤهلات الدخول، ومجانية.²

وكلمة موك أو (MOOC) هي اختصار لـ (Massive Open Online Course)، أي المنصات التعليمية مفتوحة المصدر؛ فكلمة Massive أي ضخمة، تدل على إمكانات الدورة من حيث المشاركة وحجم المحتوى،

¹ Parker, Geoffrey ; Alstyn, Marshall Van. **A Digital Postal Platform : Definitions and a Roadmap**. (The MIT Center for Digital Business). P4 ,5. Available at: http://ebusiness.mit.edu/research/papers/296_parker_vanalstyn_adigitalpostalplatformdefinitionsandaroadmap.pdf date of visit : 13-05-2016

² OpenupED. **Definition Massive Open Online Courses (MOOCs)**. Creative Common. Version 1.1, 2015. P. 1. [online] . Available at: https://www.openuped.eu/images/docs/Definition_Massive_Open_Online_Courses.pdf date of visit : 15-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

بالإضافة إلى قابلية التوسع واستضافة التقنيات التكنولوجية والإدارة للتمكن من التعامل مع أكبر قدر ممكن من المشاركين.

Open أي مفتوحة؛ وتعني إزالة حواجز الدخول أمام المشارك، وانفتاح الدورات لمشاركة الناس في البلدان التي تفرض قيودا معينة على استخدام الإنترنت، وبدون متطلبات القبول من أجل أن تكون مفتوحة للجميع.

Online أي على الخط؛ بمعنى أن يتم توفيرها في المقام الأول عبر الإنترنت.

Course أي دورة، ويعني بها أن المواد التي تحتويها الدورة تأخذ المتعلم في رحلة من خلال التطور المنظم، ومع بعض التوقعات من حيث المعرفة، والمهارات المكتسبة قبل نهاية الدورة التعليمية، وتوفير النوع المناسب من الموضوعات التعليمية المناسبة أو التدريب المناسب بالنسبة لكل مشارك.¹

2- أصناف المنصات التعليمية مفتوحة المصدر:

- **الصف الأول:** منصة عرض التدريس: تقدم دورات تعليمية للمصلحة العامة يتم فيها عرض تعليم المؤسسة، بهدف رفع سمعة المؤسسة.
- **الصف الثاني:** بوابة المهارات: تهدف إلى إعداد طلاب المرحلة الجامعية المحتملين، لمنطقة معينة من أجل الدراسة.
- **الصف الثالث:** منصة محاضرات الدراسات العليا: توفر للطلاب دخول مستوى الدراسات العليا مع فرص لتطوير المهارات اللازمة، مثل كتابة الاقتراحات، وأساليب البحث، والتحليل الإحصائي.
- **الصف الرابع:** منصة العروض المهنية: يركز على الشهادات المهنية والتنمية المهنية.
- **الصف الخامس:** عرض البحوث: تهدف إلى رفع نداء المؤسسة كمرکز للبحث المتميز.²

¹ What is a Mooc? Learning platform.: <http://www.learningplatforms.net/what-is-a-mooc/>

Date of visit: 17-03-2017

² Laura Czerniewicz -Andrew Deacon (and others) . **MOOCs CILT POSITION PAPER. Center for innovation in learning and teaching.** Page 4. [Online] :Available at: http://www.cilt.uct.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/83/CILTPAPERS/FA_MOOCs_final%20Sept2015.pdf date of visit: 14-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

3- خصائص ال MOOCs:

- توفير دورات مجانية، ومحاضرات مهياً بأشرطة الفيديو القصيرة؛
- احتوائها على مسابقات التكوين، التي يمكن الوصول إليها بسهولة من خلال أجهزة التكنولوجيا التي لديها اتصال بالإنترنت؛
- التقييم الآلي، ومرونة تبادل المحتوى؛
- توفير المحتوى التعليمي للجمهور مما يتيح فرصة المشاركة العالمية؛
- لديها القدرة على التوسع بشكل كبير، وتقدم الفرص التعليمية للطلاب والمهنيين؛ وبالتالي التغلب على التحديات الجغرافية والزمانية، وحتى المالية فهي في معظم الحالات مجانية أو منخفضة التكلفة جداً ومفتوحة لأي مستخدم الإنترنت؛
- توفر مواد التعليم العالي بمختلف تخصصاته مع إمكانية التعلم من أفضل المعلمين؛ وهي في متناول جميع طلاب الجامعات حيث يمكن الوصول إليها من خلال استخدام الهواتف الذكية أو الكمبيوتر أو جهاز آخر متصل بالإنترنت؛¹
- تحتوي على خدمة الربط بين أفضل الطلاب وأصحاب العمل المهتمين؛
- تتضمن برامج للتدريب والتطوير المهني في مختلف المجالات؛ حيث تقوم ببناء مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية لمختلف الموظفين الذين يرغبون في تطوير مهاراتهم؛
- تتوفر على التكنولوجيات بما في ذلك الأجهزة الاستهلاكية، والوصول إلى التطبيقات التعليمية عبر الشبكة على نطاق واسع.²

4- فوائد المنصات الرقمية والدورات التعليمية فيها:

- اختراق الحواجز الزمانية والمكانية: جهاز حاسوب للاستخدام العادي وخط انترنت هو كل ما تحتاجه لحضور هذه الدورات، ما عليك إلا الجلوس في غرفتك بكل أريحية والبحث عما يناسبك والمعلومات التي تريد الحصول عليها وتسجيل الدخول في الكورس الذي تريده في الموقع الذي تتراح في العمل عليه أو المحاضر الذي يجذبك أسلوبه.

¹ John, F. LeCounte -Frederick, Nafukho(and others). **The MOOCs: Characteristics, Benefits and Challenges**. Department of Education and Human Development Texas A&M University. Page 5-7. Available at : <http://www.ufhrd.co.uk/wordpress/wp-content/uploads/2014/11/John-LeCounte.pdf> date of visit: 13-05-2017

² 7 things you should know about MOOCs 2. Available at : <https://net.educause.edu/ir/library/pdf/ELI7097.pdf> Date of visit: 27-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

- **الأريحية في حضور المحاضرات وسماعها:** حيث يملك المتعلم حرية اختيار الوقت في حضور الجلسة التعليمية ومشاهدة الفيديوهات التي تتضمنها دون التخوف من عدم التزامه بالوقت المخصص للمحاضرة والتأخر عنها، والأهم من ذلك هو أنه بإمكانه القيام بأعماله كاملة دون أن يضطر لمقاطعتها أو الخروج من العمل مبكراً أو حتى الحصول على إجازات.
- **مواضيع مختلفة ومجالات كثيرة للاطلاع عليها:** التعلم والتدريب، اللغات، العلوم الإنسانية، الطب، الفلك والكيمياء، الرياضيات... كل العلوم والمواد التي تخطر في بالك يمكن أن تجد لها دورات تعليمية أو تدريبية على المنصات التعليمية مفتوحة المصدر، وبالتالي تزيد خبراتك وثقافتك، وتنمي معرفتك العلمية.
- **التنوع في أساليب العرض والإلقاء:** حيث نجد المادة العلمية على هذه المنصات تطرح أو تقدم في أشكال وأساليب عديدة للعرض؛ من محاضرات، جلسات للمناقشة، ندوات، اتصال مرئي، فيديوهات، وغيرها من الأساليب الأخرى؛ وبالتالي كل مشارك يختار الأسلوب الذي يساعده.
- **تحسين اللغة:** بما أن الدورات التدريبية في الموكس تقدم بلغات مختلفة، فهذا يساعد على تحسين اللغة غير اللغة الرسمية للمتعلم أو المتدرب، حيث بات معروفاً أن أفضل طريقة لتحسين اللغة وتطويرها هي سماع الفيديوهات القصيرة بكتابة العبارات ضمن سياق الكلام وبالتالي تساعد على فهم ما يقوله المحاضر وإثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم، وتعويد الأذن على فهم ما تسمعه بمختلف اللغات.
- **إضافة ممتازة لسيرتك الذاتية:** من المهم أن تكون السيرة الذاتية غنية بالخبرة العلمية والعملية، فكما أسلفت تكون هذه الدورات التعليمية أمراً مفيداً ومساعداً جداً للتطوير الذاتي والمهني، والعلمي.
- **الثقة في المصدر:** تمتلئ الانترنت بمعلومات لا مصدر لها ولا أساس لها من الصحة، وأحياناً يكون التفريق بين ما هو صحيح وما هو خاطئ من المعلومات المتوفرة، وبهذه الطريقة تضمن أن ما تحصل عليه من معلومات هي صحيحة؛ فهي مقدمة من قبل أساتذة، ودكاترة ذوي الخبرة والمعرفة العلمية الصحيحة.¹

¹ الدورات التعليمية على الأنترنت الـ "MOOCs" ... هل إيجابياتها أكثر من سلبياتها؟

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

5- نماذج عن منصات الرقمية التعليمية مفتوحة المصدر:

● المنصات العربية:

- منصة نتحول: هي منصة تعليمية على الإنترنت لتطوير مهارات الصحفيين العرب من كل الأعمار، ومواكبة الجديد في عصر تكنولوجيا المعلومات حيث أن هذه المنصة تمنح دورات تدريبية حسب احتياجات الصحفيين، وهذا التدريب يتم بهدف تحقيق التغيير والتقدم في حياة المهنية للصحفيين، للارتقاء بمجتمع المعلومات العربي.¹

تهدف منصة نتحول لمساعدة الأفراد على تطوير القراءة والكتابة والمهارات التي يحتاجون إليها للاستفادة من الوسائط الرقمية والإعلام الاجتماعي لبناء سلطة الشعب ومناصرة التغيير، يتمحور التدريب في المنصة حول شخصيات شائعة ضمن المجتمع المدني والنشطاء في العالم العربي، تم رسم وتصميم كل شخصية لتقود المتدربين في حلقة تدريبية محددة المهارات، بالإضافة إلى تبسيط وتحديد نطاق العروض التدريبية، من أجل مساعدة التدريب المستند إلى المساعدة الشخصية المشاركين على اكتساب المهارات الرقمية التي يحتاجون إليها للتنافس والتقدم في سوق العمل العالمية التنافسية على نحو متزايد.²

- منصة رواق: هي منصة تعليمية الكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات يقدمها أكاديميين متميزين من مختلف أنحاء العالم العربي. وبإمكانك أن تنضم إلى هذه المنصة سواء كنت جامعياً يسعى إلى تنمية معرفته في مجال تخصصه، أو موظفاً مشغولاً ولكن لديه فضول الاستكشاف المعرفي في تخصص ما، أو كنت إنساناً يستمتع بالتعلم

والاستزادة المعرفية لذاتها، وبإمكانك الالتحاق بالمادة المثيرة لاهتمامك ومتابعة محاضراتها أسبوعياً، والتفاعل مع المحاضرين وزملاء الدراسة أينما كنت وفي الوقت الذي يناسبك.³

¹ منصة "نتحول" طريقك إلى تطوير معارفك ومهاراتك في العصر الرقمي: <https://ijnet.org/en/node/28199> تاريخ الزيارة: 2017-05-15

² <https://www.ar.smex.org/%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D9%86%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A-2> date de visite : 12-04-2017

³ <https://www.rwaq.org/pages/ab> تاريخ الزيارة: 14-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

وقد تم تطوير منصة رواق لتحقيق رؤية في خلق تجربة تعليمية الكترونية ذات قابلية عالية الاستخدام تشجع الطلاب على التركيز في المحتوى التعليمي، وذلك مما يسهل تيسير ومتابعة التحصيل العلمي وتدفع للتفاعل مع الأنشطة التي لها علاقة بمواد المدرسة.¹

- **منصة إدراك:** هي منصة إلكترونية عربية للمسابقات الجامعية مفتوحة المصدر وتعرف باللغة الإنجليزية باسم (موكس)، وقد أنشئت هذه المنصة بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية. وتعمل هذه المنصة على توفير التعليم النوعي للعالم العربي من خلال تقديم مسابقات يقوم على تطويرها أفضل المحترفين والخبراء في العالم العربي وأخرى مترجمة ومعربة عن الأفضل عالميا وتشكل هذه المنصة فرصة فريدة ومهمة للوطن العربي، إذ تفتح المجال للمتعلمين العرب للالتحاق عبر الشبكة بمسابقات متوفرة من قبل أفضل الجامعات العالمية مثل هارفرد، معهد ما سشوسشس للتكنولوجيا، ويوسي بركلي مع إمكانية الحصول على شهادات إتمام الدورة التدريبية.²

- **منصة تعمل:** وهي منصة الكترونية عربية فلسطينية تتيح لك هذه المنصة اختيار دورة تدريبية والتي تكون مجانا من بين 400 دورة تدريبية معتمدة على الانترنت، تختص في العديد من المجالات؛ وقد تم إطلاق هذه المنصة بمبادرة من شركة مايكروسفت لمواطنة في أبريل 2012 وهي متاحة باللغة الانجليزية العربية الفرنسية، وتوفر موارد وخدمات تتراوح بين الإرشاد المهني على الانترنت والتعلم الالكتروني والتوظيف والتدريب على ريادة المشاريع، وتسخرها من أجل توفير خبرات عمل وفرص عمل محددة.³

- **منصة نفهم:** هي عبارة عن منصة الكترونية تعليمية عربية على شبكة الانترنت تأسست عام 2012 وهي من المبادرات والأفكار التي تسعى لتطوير التعليم في الدول العربية، سواء من الناحية التنظيمية أو من خلال المحتوى التعليمي الذي يمكن المتلقي من الاستفادة منه، وهي تقوم بتقديم فيديوهات تشرح المناهج الدراسية بشكل مبسط ومجاني لمساعدتهم على رفع قدراتهم، وتوفر هذه المنصة حاليا 17 ألف فيديو مدة الفيديو الواحد منها ما بين خمس دقائق والعشرون دقيقة تناول فيها شرح وتفسير المناهج الدراسية المعتمدة في خمس دول عربية هي مصر سعودية وسوريا والكويت والجزائر؛ من طور الابتدائي إلى طور الثانوي، كما أنها تتيح لمستخدميها مساحة خاصة لطرح الأسئلة المتعلقة بالمناهج وتبادل الخبرات من المتلقين وسائر المساهمين والإجابة على مختلف أسئلتهم، وتعمل هذه

¹ <https://www.rwaq.org/pages/about> تاريخ الزيارة: 16-04-2017

³ <http://www.qrf.org/sites/default/files/%D9%85%D9%88%D9%94%D8%B3%D8%B3%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9%20%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%20%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A.pdf> date de visite: 19-04-2017

⁴ <http://ijent.org/ar/blog> تاريخ الزيارة: 19-04-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

المنصة على التوسع في مختلف أنحاء المنطقة العربية، كما قامت هذه الأخيرة بطرح أو إطلاق تطبيق نفهم على الأجهزة التي تعمل بنظام الأندرويد.¹

● المنصات الأجنبية:

- منصة ليندا: تعد منصة "ليندا" (Lynda) التي اشترتها شركة "لينكدإن" بما يعادل 1.5 مليار دولار، بما يعكس مدى نجاح هذه المنصة التي يشترك فيها سنويا مئات الآلاف من الراغبين في رفع فرص توظيفهم والباحثين عن تحسين مهاراتهم من خلال الدروس التي يفوق عددها أربعة آلاف، كما تقدم خدمة الاشتراك في الجامعات والمعاهد.

- منصة خان أكاديمي: منصة "خان أكاديمي" (Khan Academy) من أقدم المنصات حيث تم تأسيسها سنة 2006 على يد الشاب سلمان أمين خان، حيث قام بإنتاج أكثر من 2200 فيديو تعليمي حول مختلف التخصصات العلمية لتتحول بعد ذلك إلى أضخم منصة تعليمية، وقد تطورت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد الدعم الذي قدمته مؤسسة قوقل للأكاديمية. والذي وصل إلى 2 مليون دولار يوفر الموقع حاليا أكثر من 4000 محاضرة على شكل مقطع فيديو تشمل تخصصات مختلفة وتم ترجمة الموقع 23 بينما ترجمت المقاطع لـ 69 لغة.

- منصة يوديمي Udeemy: ومن أشهر منصات التعليم العالمي منصة "يوديمي" التي تقوم بالمساهمة في تدريب وتعليم أكثر من ثمانين ألف زائر يوميا، ويشارك في برامجها أكثر من 19 ألفا بين مدرب وأستاذ.²

- منصة كورسيرا: Corsera تعتبر منصة كورسيرا من بين أشهر المنصات العالمية التي تقدم دروس في علوم وتخصصات مختلفة، حيث تتوفر على أكثر من 121 دورة تعليمية تشمل تخصص "تعلم الآلة"، البرمجة، تحليلات الأعمال، وغيرها من المجالات الأخرى وتقدم الدورات بأسلوب سلس وبصبغة تغلب عليها الطريقة الأكاديمية مما يجعل دروسها تشبه إلى حد كبير الدروس التي يتم تقديمها في الجامعات المرموقة، وقد بلغ عدد الأشخاص المسجلين فيها 1.2 مليون شخص كما تمنح هذه المنصة للمتعلمين شهادة في³

¹ تاريخ الزيارة: 19-04-2017 http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?ID=673&rwit=K

² <http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/5/24/%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%87%D9%84-%D8%AA>

تاريخ الزيارة: 2017-04-22

³ <http://www.4youtech.com/%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A9-%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%83/%83%D8%B3%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A3%D9%84%D9%88%D9%81>

تاريخ الزيارة: 2017-05-22

3-6- أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني **e-learning management system**:

1- نظام إدارة المحتوى (CMS):

أ) مفهوم أنظمة إدارة المحتوى (CMS):

أنظمة إدارة المحتوى (CMS) هو مصطلح واسع، لأن أي برامج أو تطبيق يدير المحتوى يعد نظاما لإدارة المحتوى. ولهذا وعلى وجه التحديد يطلق هذا الاسم (CMS) على البرامج التي تدير انشاء، ونشر المحتوى.¹ وتستخدم أنظمة إدارة المحتوى في إدارة محتوى المؤسسة وتدعى (ECM) لتسيير إدارة المعلومات في مكان العمل، وأنظمة إدارة محتوى المواقع (WCM) لإدارة الموقع بكل تفاصيله، فهي التي تغطي دورة حياة كاملة من صفحات الويب، من توفير أدوات لإعداد، ونشر، وتغيير، وأرشفة للمحتوى سواء كان بسيطا أو معقدا. كما أنها توفر القدرة على إدارة هيكل الموقع، وظهور الصفحات المنشورة، والملاحة المقدمة للمستخدمين.²

وتتعدد أنظمة إدارة المحتوى بتعدد استخداماتها، ولهذا لا يمكن حصرها في قائمة، وعلى هذا الأساس نذكر البعض منها:

1- وورد بريس **WordPress**: نظام إدارة المحتوى لموقع على شبكة الانترنت مفتوح المصدر،

قائم على لغة **PHP**، متاح مجانا وبجربة، ويقدم مجموعة واسعة من المميزات لبناء موقع وتخطيط الرسوم البيانية، كما يسمح بنشر المقالات والتعليقات، أو إنشاء منتدى للنقاش، أو متجر على الانترنت، الدفع الإلكتروني، الاتصال، وغيرها من الوظائف.³

2- جملة **Joomla**: هو نظام مفتوح المصدر أيضا، يسمح لك بإنشاء مواقع عالية الجودة في

العديد من الجوانب، وتطبيقات قوية على منصة مفتوحة يمكن لأي شخص استخدامها والمشاركة والمساهمة فيها، بما في ذلك سهولة الاستخدام والتمدد ويقوم نظام جملة على لغة **PHP** و **MySQL**.⁴

3- شار بوينت **SharePoint**: هو مجموعة من التقنيات السحابية على الإنترنت التي تجعل

من السهل تخزين وتبادل وإدارة المعلومات الرقمية داخل المنظمة، أو الموقع.

4- دوكونتوم **Documentum**: يوفر أدوات لتخزين واسترجاع المحتوى بسرعة.

5- ملفات م **M-Files**: يستخدم نصح يستند إلى علامة ميتا لإدارة الوثائق الإلكترونية.

¹ <https://www.scriptol.fr/cms/choisir.php> date de visite : 23-05-2017

² http://www.steptwo.com.au/papers/kmc_what/ date de visite : 12-05-2017

³ <https://www.greatcontent.fr/lexique/wordpress-136.html> date de visite : 12-05-2017

⁴ <https://www.joomla.fr/actualites/infos-techniques/item/1446-qu-est-ce-que-joomla> date de visite : 14-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

6- دن ن DNN: يوفر المسوقين مع أدوات إدارة المحتوى التي يحتاجون إليها بسهولة الوصول إلى جميع المحتويات الرقمية بغض النظر عن مكان تخزينها، ونشر المحتوى في أي قناة على الانترنت، وتخصيص ذلك لكل زائر وقياس فعاليتها.

7- بولز Pulse cms: هي أنظمة خاصة بتصميم مواقع الويب الصغيرة التي تمكن مطور الويب بإضافة محتوى إلى موقع موجود وإدارته بسهولة وبسرعة، وهي لا تتطلب قاعدة بيانات.

8- ترمينال فور Terminal Four: هي أنظمة تقدم الدعم الواسع للمنصات المتعددة للمستخدم لتبادل الأفكار والمساعدة، وهي كذلك تدعم تقنية الند للند Peer to Peer.¹
(ب) فوائد أنظمة إدارة المحتوى:

- مجانية بعض الأنظمة هي في حد ذاتها ميزة للنشر الالكتروني.
- كما يمكن الوصول إلى أنظمة إدارة المحتوى من أي متصفح، وليست لديها قيود تعيق العمل على أي أرضية الكترونية.
- توفير الوقت: فيمكنك إنشاء موقع ويب خاص بك وتعديل المظهر مع النماذج (القوالب)، وإضافة المحتوى مجاناً.
- العمل المشترك في وقت واحد معاً على نفس المنصة، ولذا يمكن أن تستفيد من خبرات غير متوفرة في بعض الأحيان في محيطك (مصحح، الترجمة، وما إلى ذلك).
- سهولة الاستخدام، بحيث يكون لديك إمكانية الوصول السريع إلى إدارة موقع الويب الخاص بك.
- تسمح بالمراقبة والتحديث على الانترنت.²

2- نظام إدارة التعلم (LMS):

1) مفهوم نظام إدارة التعلم (LMS):

هي برمجية مصممة لتخطيط وإدارة ومتابعة وتقييم جميع أنشطة التعلم في المؤسسة، وهي منظومة تضم خاصة بالمحتوى التعليمي الالكتروني يسمح بمنح الطلاب والمتعلمين والمشرفين في إمكانية الدخول إليه؛ ومن بين هذه الخدمات: صلاحية الدخول طبقاً للمستوى الممنوح للمستخدم التحكم بالمحتوى

¹ <http://searchcontentmanagement.techtarget.com/definition/content-management-system-CMS> date de visite : 13-05-2017

² <https://www.freepixel.net/pourquoi-utiliser-un-cms/> date de visite : 14-04-2017

الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية

وتعديله، وأدوات التواصل إدارة والتعامل مع مجموعات الطلاب، المحادثة، متابعة أداء الطلاب أو المتدربين...¹

هي تطبيقات برمجية لغرض إدارة وتوثيق ومتابعة برامج التعليم والفصول الدراسية والتعلم الإلكتروني. وبعضها يعتمد على الشبكة العنكبوتية لتسهيل عملية الوصول إلى محتويات وإدارة العملية التعليمية.²

(2) فوائد أنظمة التعلم (LMS):

➤ **محتوى التعلم الإلكتروني في مكان واحد:** يتيح لك نظام إدارة التعلم إمكانية تخزين جميع مواد التعلم الإلكتروني في مكان واحد، وهذا يقلل من خطر فقدان البيانات الهامة، بل ويجعل تنظيمها مهمة سهلة للغاية. يمكن إذن لكل عضو في فريق إدارة التعلم الإلكتروني أو المستخدمين الآخرين الولوج إلى المعلومات أو البيانات أو أي شيء آخر من خلال نظام التخزين السحابي.

➤ **سهولة الوصول غير المحدود للمادة العلمية:** بمجرد تحميل المادة العلمية الخاصة بك على نظام LMS ستصبح متاحة لجميع المستخدمين في كل وقت؛ فقد أصبح من السهل على الدارسين الحصول على الدورات التعليمية أو التدريبية من أي مكان وفي الوقت المناسب لهم وباستخدام أي جهاز محمول أو ذكي مجوزتهم وهذا بغرض تطوير مهاراتهم، وتعتبر هذه الميزة أهم سبب سيجعلك تسعى لاقتناء أحد الأنظمة الخاصة بـ LMS وتفعيلها في مؤسستك.

➤ **سهولة تتبع المسار الدراسية للمتعلمين:** يمنحك نظام LMS القدرة على تتبع مدى تقدم

المتعلمين في المادة الدراسي بمعنى أدق، يمكنك تتبع مدى فهمهم للمادة وقياس تفاعلهم مع المحتوى المقدم، ومعرفة ما إذا كان هذا المحتوى يفي بكل احتياجاتهم أم يجب تعزيزه ببعض الملفات النصية والصوتية والمرئية لإثراء المحتوى الإلكتروني الخاص بك.

➤ **التقليل من تكاليف التعليم والتدريب:** يتيح نظام إدارة التعلم اقتصاد الكثير من مصاريف التنقل لحضور المحاضرات، حيث يمكن تجاوز الحضور الفعلي للمعلم والمتعلمين في نفس المكان وفي نفس

¹ عبد العاطي، حسن البائع محمد. أنظمة إدارة التعلم عن بعد عبر الشبكات. (مجلة التعليم الإلكتروني). ع. 12، 2016. [على الخط]. متاحة على الرابط: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=398> تاريخ الزيارة: 2017-04-15

² <https://imamu.edu.sa/studyprograms/elearning/Pages/default.aspx> date de visite : 15-05-2017.

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

الوقت أيضا إضافة إلى خفض التكاليف المتعلقة بالمناهج الورقية التي ستعوضها محافظ رقمية وبرامج وتطبيقات سحابية.

➤ **يقلل من وقت التعلم والتطوير:** قد يكون المتعلم مكتسبا للمهارات أو المعارف الخاصة ببعض محتويات الدورة التدريبية المقدمة. في هذا الصدد، يتيح نظام LMS إمكانية المرور مباشرة إلى الدروس والمعلومات التي يحتاجونها التي لم يتمكن منها المتعلم بعد، حيث يمكن توفير نظام للاختبارات يجعل المتعلم قادرا على تأكيد تمكنه من بعض الوحدات أو المجزئات أو الأجزاء ليتم إعفاؤه من دراستها لاحقا.

➤ **سهولة تحديث المادة العلمية:** إذا كنت ترغب في إضافة أو حذف أو تحديث وحدات على الإنترنت لدورة تعليمية إلكترونية، يمكنك ببساطة الدخول إلى نظام إدارة التعلم وإجراء التعديلات اللازمة، وهذا ليس بالشيء الهين عندما نتحدث عن المقررات والبرامج الورقية.

➤ **سرعة وسهولة توسيع دورات التعلم الإلكتروني:** إذا كنت ترغب في إضافة وحدات إضافية على الإنترنت إلى دورة التعليم الإلكتروني الخاص بك من أجل تحديث المعلومات بناء على الاتجاهات الجديدة أو الأدلة العلمية، يمكنك ببساطة الدخول إلى نظام إدارة التعلم وإجراء التعديلات اللازمة دون إعادة دورة التعلم الإلكتروني بأكملها، كل المحتوى في مكان واحد، والذي يسمح لك بتغيير فقط دورة التعليم الإلكتروني الرئيسي ومن ثم نشره على جميع المتعلمين على الإنترنت وذلك من خلال دمج تجربة التعلم الاجتماعي في استراتيجية التعليم الإلكتروني الخاص بك، حيث يمكنك تضمينه روابط لصفحات الفيسبوك وتويتر والمنتديات على شبكة الإنترنت والتي بلا شك ستكون مفيدة للمتعلمين.¹

3- أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS):

1) مفهوم نظام إدارة المحتوى التعليمي (LCMS):

هي تطبيق برمجيات يستخدم لتنظيم وتوزيع مواد التعلم الإلكتروني، والتعيينات، والتقييمات، تسيير وحساب الدرجات، وتسهيل التواصل بين الطلاب والمعلمين.²

¹ <https://elearningindustry.com/top-8-benefits-of-using-learning-management-systems> date of visit : 14-04-2017

¹ <http://www.dictionary.com/browse/learning-management-system> date of visit: 10-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

وتعرف أيضا بأنها الإطار الذي يعالج جميع جوانب عملية التعلم، فهي البنية التحتية التي توفر وتدير المحتوى التعليمي، وتحدد وتقيم أهداف التعلم والتدريب الفردي والتنظيمي، وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق تلك الأهداف، وجمع وتقديم البيانات للإشراف على عملية التعلم للمنظمة ككل.¹

(2) نظام إدارة المحتوى التعليمي في المنصات التعليمية والتدريبية:

نظام إدارة المحتوى التعليمي يعد مصدرا قويا للتدريب والتطوير المهني، سواء كان ذلك للفرد، أو للمؤسسة. فهو برنامج يجمع بين إدارة قواعد البيانات مع إطار لإدارة المناهج الرقمية، والمواد التدريبية، وأدوات التقييم.²

وعلى هذا الأساس يمكننا تعريفه بأنه نظام لإنشاء وإدارة، وتوزيع المواد التعليمية للتدريب، والتعلم المشترك عن بعد خاصة، مثل توزيع التدريب على المنصات الخاصة بالتدريب على الإنترنت، حيث توفر هذه الأنظمة المتعلمين مع محتوى التعلم، وسجلات متابعة التدريب (النتيجة، الوقت الذي تستغرقه، الخ) وتسهل الدروس الخصوصية للتدريب،³ كما يسمح للمدرسين بإيداع محتوى التدريب عن بعد، والمتابعة بدقة متناهية وتنظيم الدورات التدريبية المتعلمين المتدربين، ويتم تسجيل نتائج هؤلاء مع تقارير كاملة لتقدم المتدربين خلال التدريب عن بعد.

(3) مزايا أنظمة إدارة المحتوى التعليمي:

- استخدام الخدمة الذاتية، وخدمات التوجيه الذاتي؛
- تجميع وتقديم محتوى التعلم بسرعة؛
- تعزيز مبادرات التدريب على منصة قابلة للتوسع على شبكة الإنترنت؛
- تخصيص المحتوى وتمكين إعادة استخدام المعرفة؛
- أتمتة إدارة أحداث التدريب؛
- سهولة إنشاء وتنظيم المحتوى التعاوني؛⁴

¹ <https://pdfs.semanticscholar.org/907d/6650d8cea955b7216598e8a592a8b1b1710c.pdf> date of visite : 13-05-2017.

² <http://www.businessnewsdaily.com/4772-learning-management-system.html> date of visit : 14-05-2017.

3

<http://www.e-doceo.net/blog/definition-des-termes-lcms-et-lms-lcms-et-lms-quelles-differences> date de visite : 14-05-2017.

⁴ Sejzi, Abbas Abdoli ; Aris, Baharuddin. **Learning Management System (LMS) and Learning Content Management System (LCMS) at Virtual University**. 2nd International Seminar on Quality and Affordable Education. 2013. P. 217, 218. [online] . Available at: <http://educ.utm.my/wpcontent/uploads/2013/11/301.pdf> date of visit: 15-05-2017.

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

- تمكن المدرسين أو المعلمين من توزيع الوثائق مباشرة إلى المتعلمين عبر الانترنت؛
- يمكن للميسرين مشاركة روابط الموارد التعليمية على الانترنت (أشرطة الفيديو، المقالات ومواقع تخدم أدوات التعليم الإلكتروني)؛
- ويمكن جمع البيانات من المتعلمين وردود أفعالهم، وأفكارهم على الانترنت، واستخدامها لتعزيز تجربة التعليم الإلكتروني ككل؛
- يمكن للمتعلمين توفير التغذية المرتدة لغيرهم من المتعلمين الآخرين، والتعلم معاً؛¹

4- نظام إدارة التعلم الإلكتروني MOODLE:

1) مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني MOODLE :

هو نظام حديث مفتوح المصدر لأتمتة الأنشطة التعليمية، وهو أيضا ويعتبر وعاء للمسابقات فقط، بل هو يمكن تطوير أنشطة تعليمية عليه، ويستعمل من قبل جامعات، كليات أهلية، مدارس ثانوية، أعمال تجارية، بل ويمكن محاضر أن يستعمله لإضافة تقنية الويب إلى المسابقات Moodle . حالياً مستعمل من قبل آلاف المؤسسات التربوية حول العالم لإيجاد وإنتاج مسابقات أون لاين على الانترنت ولدعم المسابقات التقليدية (التعليم وجهها لوجه) وكذلك لإيجاد مواقع ويب على الانترنت. Moodle هو برنامج مفتوح المصدر (Open Source software) ويوزع تحت رخصة GNU العامة، ويعني ذلك بأنه يحق لكل بأن يقوموا بتحميله، تركيبه، استعماله، تعديله وتوزيعه مجاناً، وعموماً، هو سهل الاستعمال بل والتطوير ويتضمن وحدات نشاط مثل المنتديات، مصادر، مجلات، اختبارات، استطلاعات، اختيارات، مهام... الخ.

Moodle يعمل بدون تعديل على أي حاسوب يشغل PHP ومثال على ذلك : يونيكس، ليونيكس، ويندوز... الخ، ويمكن أن يدعم العديد من أنواع قاعدة البيانات خصوصاً MySQL ، وهو متوفر بعشرات اللغات ومنها العربية².

¹ <https://elearningindustry.fr/avantages-de-google-classroom> date of visit : 14-05-2017

² هو الموديل: مركز التعليم الإلكتروني، جامعة المنوفية:
<http://melc.menofia.edu.eg/index.php/e-courses/moodle>

الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية

2) مزايا النظام:

- سهولة الاستخدام؛
- قابلية التوسع **Scalability** دون تكلفة للتوسع **Scaling** فيما يتعلق بالتراخيص؛
- مستوى أمن **Security** عالي؛
- تم استخدامه في عدد من الجامعات العالمية والإقليمية؛
- متوافق مع مقاييس التعليم الإلكتروني **Standards** مثل **SCORM** و **IMS**؛
- سهولة تصميم المقررات الإلكترونية عن طريق الموارد المتاحة؛
- توافر أدوات مبسطة لإدارة المحتويات والأنشطة للمعلم؛
- إمكانية إعادة استخدام محتويات المقررات الإلكترونية التي تم تصميمها عن طريق أنظمة إدارة التعلم الأخرى مثل **Blackboard**، **Web CT**؛
- يملك بيئة تعليمية مبنية على أساس المتعلم.¹

5- نظام **Google Classroom**

أطلقت جوجل نظامها التعليمي الخاص بها لتضيف إلى الساحة التعليمية خيار متميز في عملية التعليم الإلكتروني، ويتميز هذا النظام بأن جوجل هي من أنشأته، ويتميز النظام بسهولته العالية وتعريبه الكامل بحيث أنه متوفر بالعديد من اللغات العالمية ومنها العربية، وكذلك يتوفر في النظام العديد من المزايا المذكورة أعلاه في مزايا منصات التعليم الإلكتروني.

1) خصائص النظام:

- النظام مجاني بشكل عام وسهل الاستخدام؛
- النظام يقوم على مبدأ تسهيل العملية التعليمية، لذا فهو يقدم العديد من الخدمات؛
- يوفر النظام لجميع الطلبة والمعلمون بريدا إلكترونيا مجانيا في **Gmail** ينتهي باسم منظمتك مثل **Admin@yourorg.edu**، وبدلاً من **yourorg** تضع اسم منظمتك؛
- يوفر النظام مساحة كبيرة لجميع الطلبة لاستخدام خدمات **Google Drive** المختلفة؛
- لا يتطلب النظام أي تعديل برمجي أو غيره، فهو جاهز للعمل بشكل مباشر على موقعه الخاص؛

¹ <http://elearn-now.com/site/index.php/2015-04-24-18-01-19> date of visit : 16-05-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

- النظام يتطلب تسجيل للحصول على الخدمة، وكذلك يتطلب وجود دومين لمنظمتك ينتهي بـ .edu.¹

6- مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

تنوع أنظمة إدارة التعلم وتختلف مميزاتهما، لكنها تتشارك بعض المميزات العامة التي يمكن حصرها، وهي كالتالي:

- واجهة رسومية **GUI Graphical User Interface** : معظم أنظمة إدارة التعلم توجد بها واجهة رسومية، تسهل التعامل معها من خلال وجود الأزرار والصور والقوائم مع قدرة المتعلم على تغيير بعض هذه الخصائص مثل لون الواجهة.

- **التسجيل Enrollment**: يمكن أن تتيح هذه الأنظمة للطلاب أو للمدرسين التسجيل في المقررات ومتابعة تفاصيل سير المقررات الدراسية، وفي بعض الأحيان قد يتطلب ذلك من الطلاب أو المدرسين أن يقوموا بدفع رسوم دراسية إذا كانت هذه الأنظمة تقدم مقررات غير مجانية.

- **التخصيص Customization**: تتيح هذه الخاصية التحكم في طريقة عمل واجهة نظام إدارة التعلم مثل تغيير اللغة، أو تغيير الطريقة التي يتم بها تنبيه المستخدم لوجود مشاركات جديدة أو تلقي رسالة خاصة أو بريد إلكتروني، وهذه الخاصية مهمة لأن المستخدمين المتعددين لهم تفضيلات مختلفة.

- **المساعدة في إنشاء المحتوى وتوصي Help with content creation**: إن نظام إدارة التعلم الجيد هو الذي يوفر واجهة سهلة الاستخدام، مع وجود أمثلة أو طرق لشرح كيفية تحميل الملفات والصور أو إعطاء اختبارات للمتعلمين مع تعدد خيارات توصيل المحتوى للمتعلم.

- **الجدولة وإدارة المحتوى Scheduling and Content Management** : وتعني جدولة المقرر على الأسابيع الدراسية وتحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو الأنشطة.

¹ <http://www.mozn.ws/6767> date de visite : 20-04-2017

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

- دعم شبكات التواصل الاجتماعية: **Social Networking** مكن لهذه الأنظمة أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل القدرة على مشاركة محتوى من داخل هذه الأنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك **Face book** أو تويتر. **Twitter**
- التقارير **Reports**: يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من التقارير التي تتعلق بالطلاب ودرجاتهم والمقررات الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملفات Excel أو PDF أو عرضها على شكل رسوم بيانية **Charts** ما يسهل فهمها.
- الاختبارات **Testing** : إن القدرة على اختبار الطلاب عن طريق أنظمة إدارة التعلم هو أمر مهم ومكمل للعملية التعليمية. وتساعد هذه الأنظمة المعلمين على تقديم أشكال متعددة من الاختبارات، وقد توفر هذه الأنظمة نماذج جاهزة للاختبارات توفر الوقت.
- الشهادات **Certification** : يمكن أن تدعم هذه الأنظمة طباعة الشهادات الخاصة بالمتعلمين (سواء كانوا طلاباً أو موظفي شركات) أو طباعة السجل المهاري أو عدد النقاط المكتسبة من قبل الموظف في الشركة والتي تعكس عدد الدورات التي حصل عليها.
- التعلم النقال **Mobile Learning** : بدأ العديد من مزودي أنظمة إدارة التعلم بإضافة ميزات تدعم استخدام هذه الأنظمة عن طريق الهواتف الذكية، بحيث تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم. ولهذا نجد أن بعض الصفحات حين تصفحها من الإنترنت تعرض على المستخدم الذهاب إلى نسخة المحمول **Mobile Friendly** بحيث يكون عرضها أكثر ملاءمة للأجهزة المتنقلة.
- التواصل **Communication** : يمكن أن تدعم هذه الأنظمة عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، من خلال القدرة على إرسال رسالة لجميع الطلاب أو بعضهم، وإرسال مُجدولٍ للرسائل الإلكترونية، وهذا سيكون مفيداً لتذكير الطلاب بمواعيد الاختبارات مثلاً. ويمكن أن يتواصل الطلاب فيما بينهم أو مع المعلم عن طريق غرفة للدردشة أو منتديات النقاش وبناءً على ذلك يمكن تقسيم الاتصال إلى اتصال متزامن (مباشر) واتصال غير متزامن (غير مباشر).

الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية

- استخدامها كأداة للتعلم المدمج **Blended Learning** : يمكن استخدام هذه الأنظمة لإدارة المقررات الدراسية من خلال إتاحة بعضها عبر شبكة الإنترنت أونلاين **Online** جنباً إلى جنب مع التعلم وجهاً لوجه **Face-to-Face** ، وهو ما يسمى بالتعلم المدمج أو المخلوط أو المهجين.¹
- **الفصول الافتراضية Classroom Virtual** : الفصول الافتراضية أو ما يطلق عليه الفصول الإلكترونية أو الفصول الذكية أو فصول الشبكة العالمية للمعلومات أو الفصول التخيلية؛ هي عبارة عن بيئة للتعليم المباشر أو غير المباشر، ويمكن لهذه البيئة أن تكون معتمدة على الويب كما يمكن الولوج إليها أيضاً عبر بوابة أو استناداً إلى برامج تتطلب التحميل والتثبيت، وتتماكماً في الفصل العادي يمكن للطلاب في الفصول الافتراضية المشاركة في التعليمات المباشرة، وهذا يعني أن الطالب أو المتدرب والمدرس أو المدرب يلحان إلى بيئة الفصل الافتراضي في نفس الوقت، ويعتبر الانفجار المعلوماتي من العوامل المساعدة على تطور الفصول الافتراضية، فالمعلومة لم تعد هي الهدف بقدر ما هو مهم كيفية توصيلها و الاستفادة منها.²
- **التلعيب Gamification** : تمنح العديد من أنظمة التعلم القدرة على استخدام بعض العناصر الأكثر إثارة في الألعاب مثل: تسجيل النقاط- الأوسمة- والحوافز الاقتصادية المستويات- التحديات- التنافس مما يجعل الطلاب أو المتدربين قادرين على استكمال الدورات التدريبية وهذا من خلال تحويل العملية التعليمية إلى لعبة، ويصبح المتدرب أكثر اندماجاً مع العملية التعليمية ويرفع من مستوى المشاركة، فعلى سبيل المثال: إذا كان المتدرب يكمل دورة إلى نهايتها فإنه أو أنها يمكن الحصول على بطاقة هدية صغيرة، أو عندما يكمل الجميع من فريق مجموعة من الدورات، يمكنهم جميعاً الحصول على وجبة غداء مجانية تدفع من قبل الشركة.³

¹ <http://www.neweduc.com/%d8%a3%d9%86%d8%b8%d9%85%d8%a9%d8%a5%d8%af%d8%a7%d8%b1%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ad%d8%aa%d9%88%d9%89> date of visit : 21-04-2017

² <http://www.new-educ.com/les-classes-virtuelles> date of visit: 23-04-2017

³ <https://www.avizr.com/blog/elearning-trends-from-ai-to-moocs/>. Date of visit: 23-04-2017

3-7- التدريب الصحفي في المنصات الرقمية:

انتشر في السنوات الأخيرة مفهوم الدورات التدريبية عن بعد التي تعمل على تقديم مجموعة من البرامج والدورات التعليمية التي تقدم مهارات ومعارف جديدة للمتدرب، وتعمل على تطوير ذاته والارتقاء بها، هي ليست بالأمر الحديث كلياً، ولكن الجديد أن التدريب قد أصبح علماً مستقلاً له طرقه الخاصة لجمع الأفكار وكتابتها بطريقة منهجية سهلة التعليم والتعلم والتدرب عليها. وقد أعدت لها برامج متخصصة تنطوي على خطوات عملية تعمل على إكساب المتدرب مهارات ومعارف طبقاً لهدف محدد في أي مجال من مجالات الحياة. كما أن التدريب لا ينفصل عن التعليم فلا يتم التعليم إلا بممارسته على أرض الواقع.¹

ونظراً للانتشار الواسع لهذه الدورات التدريبية على الانترنت، ظهرت منصات خاصة بها تسمى المنصات التعليمية مفتوحة المصدر (Massive Open Online Courses) MOOC، فهي تعبر عن ضخامة ومرونة هذه الدورات، وسهولة الوصول إليها عبر الانترنت، الأمر الذي لفت انتباه الكثير من رواد الصحافة والإعلام عن إمكانية الاستفادة من هذه المنصات في التدريب والتعليم الصحفي بهدف تنمية مهارات الصحفيين وتطوير العمل الصحفي عامة في كل مكان وفي أي وقت، خصوصاً لدى المرسلين في مناطق التوتر الذين تصعب أحياناً عملية نقلهم لغرض التدريب، والصحفيين الأحرار الذين لا يتبعون مؤسسة معينة قد تتكفل بإرسالهم إلى مراكز التدريب، السبب الذي جعل من مجال الصحافة تحدياً حقيقياً لصناع التعليم الإلكتروني ودافعاً لهم في ذات الوقت لإنتاج منصات تخدم الصحافة والصحفيين بلا حدود زمانية ولا مكانية، وتصنع لهم عالماً تدريبياً يمثل لهم نقطة الانطلاق نحو التطور والعصرنة لخدمة جمهور عريض باتت رغبته من الإعلام يصعب إشباعها بالطرق الإعلامية التقليدية.²

حيث تعمل هذه المنصات على استهلاك معظم الوسائل التكنولوجية في التواصل بين المدرسين والمتدربين، فنجدها تعتمد على أسلوب المحاضرات المباشرة أو المسجلة، تقديم المعلومات والشرح بالفيديو، مجالس للنقاش الجماعي المباشر، الاتصال المرئي على الخط الذي يخلق جو من التفاعل بين المدرس والمتدربين، وتتضمن هذه الدورات التدريبية كل ما هو جديد في الصحافة، وكل ما يخدم الصحفي ويسهل عليه ممارسة مهنته باختلاف وظائفها، فهي تدرسه على كيفية الاستفادة من الهاتف الذكي، والفيديو في

¹ <http://www.abahe.co.uk/training-courses-concept.html> date of visit : 25-2017

² ياسر، درغام. الصحافة والتعليم الإلكتروني...ماذا يقدم كلاهما للآخر؟. (مجلة الصحافة). ع. 4، 2017. [على الخط]. متاحة على الرابط: http://institute.aljazeera.net/mritems/Documents/2017/3/6/aa8ff4ddb994f4c8e9c81fff90686f0_100.pdf تاريخ

الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية

إنتاج القصص الخبرية وبثها، استخراج القصص من البيانات لصناعة تقارير فعالة ومؤثرة، التعرف على كيفية الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي، وإشراك القراء عبر الإنترنت وإنشاء جمهور مهتم في هذه المواقع، اكتشاف ما يجعل الناس تنقر وتشارك المحتوى، بالإضافة إلى ماذا تنشر ومتى وأين يمكن النشر على وسائل الإعلام الاجتماعية مثل تويتر (twitter)، الفيسبوك (Facebook)، لينكدإين (LinkedIn)، وإينستاجرام (Instagram) وتقديم نصائح عملية في استخدامها كمصدر للأخبار،¹ الإخبار والتقديم والإبهار من خلال الصورة والصوت، والنص فهي الأدوات التي يحتاجها الصحفي التلفزيوني ليقرب الجمهور من العالم وأحداثه في دقائق معدودة، التشغيل الفني فهو يعتبر من أكثر التخصصات إثارة وتشويقاً في الصحافة التلفزيونية، لأنه يتطلب المعرفة العميقة بالتقنيات إضافة إلى الرؤية والابداع، التصوير الفوتوغرافي، تصميم المعلومات (انفوغرافيك infographic)، استخدام تقنية الفيديو 360° في تصوير الأحداث ونقلها لغرف الأخبار²، كل هذه الدروس والتدريبات يجدها الصحفي في هذه المنصات حيث تعود عليه بالنفع، فهي تنمي مهاراته وقدراته، وتجعله متمكناً من مواجهة العوائق التي تصادفه، وممارسة مهنته في ظروف جيدة وسليمة.

● مزايا التدريب الصحفي عبر المنصات الرقمية:

- يمكن للصحفي المتدرب أن يلتحق بالدورات التدريبية في الوقت والمكان المناسبين له.
- التفاعل بين المتدربين المشاركين في الدورة؛ مما يخلق جو لتبادل الأفكار، والإبداع المهني.
- انخفاض تكلفة التدريب؛ فهي مجانية في أغلب الأوقات أو دفع مبلغ رمزي فقط.
- تطور قدرة الصحفي على استخدام الوسائل التكنولوجية للوصول إلى المعلومة سواء أثناء التدريب، أو بعد التدريب.

- الاعتماد على النفس، وبناء معرفة ذاتية مما يعزز ثقة المتدرب في نفسه.³

¹ تاريخ الزيارة : <https://www.journalism.co.uk/news/editorial-training-from-journalism-co-uk-in-2017/s2/a696529/> 2017-04-13

² <http://institute.aljazeera.net/ar/courses> : مرجع سبق ذكره، تاريخ الزيارة :

³ بن محيا المطيري، حمد. متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين. (على الخط) مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير: تقنيات التعليم. السعودية: جامعة الملك سعود، 2012. ص. 29، 30. متاحة على الرابط:

https://manaraa.com/public/Master_Study/%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9%20%D9%85%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%20%D9%88%20%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%87%20%D8%A8%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%20%D8%A8%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%20%D9%85%D9%86%20%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A9%20%D9%86%D8%B8%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%20%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D9%86.pdf

الفصل الثالث: المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية

- المرونة حيث يستطيع الصحفي أن يتدرب مع مجموعة كبيرة من المديرين في أنحاء العالم، في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله.
- اكتساب الصحفي معرفة وخبرة من مختلف أنحاء العالم.¹
- إتاحة فرصة التدريب للجميع، مع إمكانية اختيار الدورة التدريبية التي تساعدك.

¹ مليكة، جابر؛ سعيدة، حمود؛ سورية، فرج الله. تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية. الملتقى الثالث حول: الرهانات الأساسية لتفعيل الاصلاح التربوي في الجزائر، 2015. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2015. ع. 5. ص6. (على الخط). متاحة على الرابط: <http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/5459/1/%d8%ac%d8%a7%d8%a8%d8%b1%20d9%85d9%84%d9%8a%d9%83d8%a9%2010.pdf> تاريخ الزيارة : 2017-05-07

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن المنصات الرقمية التعليمية أصبح بمثابة ركيزة أساسية في التدريب الصحفي، فهي تساعد المبتدئين على اكتساب خبرة وتوسيع مداركهم المعرفية، أما بالنسبة للمتدربين الذين يمتلكون خبرة في مجال عملهم فهم يتوجهون إلى هذه المنصات الرقمية بغية زيادة معارفهم من خلال التدريب على مختلف التقنيات والأدوات الجديدة.

بالإضافة إلى أن هذه المنصات تتميز بسلاسة التدريب عبرها من خلالها تقديمها لدورات تدريبية في شكل فيديوهات، ورسومات، ومخططات، وصور...، تساعد المتدرب على سهولة وسرعة الاستيعاب في وقت قصير وأقل جهد، كما أن هذه المنصة تمنح للمتدربين شهادات أكاديمية توثق تلك التدريبية.

الفصل الثاني
تأثير التكنولوجيا

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي اسقاطا للجانب النظري، فهو مرحلة من أهم المراحل التي تقوم عليها الدراسات والبحوث العلمية، حيث أنها تساعد الباحث في الوصول إلى مجموعة من النتائج التي يمكن من خلالها الاجابة عن اشكالية الدراسة والأسئلة التي تنطوي تحتها، وكذلك العمل على ايجاد التكامل بين كل ما هو نظري وتطبيقي. يتم اجراء الدراسة الميدانية بالاعتماد على أدوات البحث العلمي من المقابلة، والملاحظة، وأداة تحليل محتوى... والتي تختلف باختلاف موضوع الدراسة .

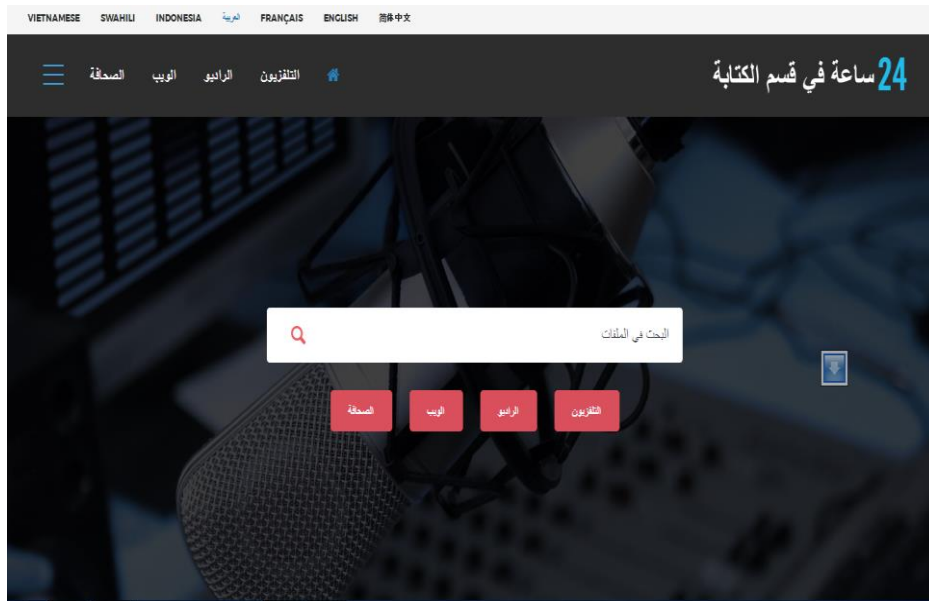
الفصل التطبيقي

1- التحليل الأرخونومي لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة.

- اسم الموقع : 24h dans une rédaction.

- رابط الموقع : <http://www.24hdansunerédaction.com/ar/>

- نوع الجهاز: كمبيوتر شخصي



الشكل (1) صورة لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة

1- التعريف بالموقع:

موقع 24 ساعة في قسم الكتابة هو موقع إلكتروني أعدته المدرسة العليا للصحافة في ليل وقناة فرنسا الدولية وذلك بهدف تدريب الصحفيين في جميع مجالات الصحافة المسموعة والمكتوبة والمرئية، ويحتوي الموقع على مجموعة كبيرة من الملفات التي يمكن الاطلاع عليها وتحميلها بشكل مجاني، حيث أن هذه الملفات تضم خبرات العاملين في قناة فرنسا الدولية والمدرسة العليا للصحافة في مجال التدريب الصحفيين. يتوفر الموقع بعدة لغات وهي: العربية، الصينية، الفرنسية، الفيتنامية، والأندونيسية، والصومالية، والإنجليزية.

الفصل التطبيقي

2- أقسام الموقع:

- **قسم الراديو:** ويضم هذا القسم المبادئ الكبرى للعمل الإذاعي، ويشمل قواعد الكتابة الإذاعية واجتماع التحرير، وكذلك الأسئلة الخمسة لكتابة الخبر الإذاعي، وتدريب على الصوت الإذاعي الجيد من خلال ذكر مجموعة من القواعد، وإعداد نشرة أخبار وغير ذلك.

- **قسم التلفزيون:** ويحتوي هذا القسم مواد تعليمية وتدريبية متعددة، من بينها الاستخدام الجيد لمصادر المعلومات، وكيفية إنتاج الخبر وكذا كيفية التحكم في تقنية إجراء الحوار التلفزيوني والتعامل مع الصوت، وإعداد التقرير والروبورتاج التلفزيوني، وغير ذلك .

- **قسم الصحافة:** ويشمل هذا القسم على بعض المواد التدريبية، التعريف بالمفاهيم الأساسية وقواعد العمل الصحفي التي يمكن من خلالها تنظيم سير العمل داخل المؤسسة الصحفية من بينها: بأبجديات العمل الصحفي والمفاهيم الأساسية التي الأجندة اليومية والمؤتمرات التحريرية واللغة التقنية المعتمدة في الصحافة المكتوبة، مع ذكر الأشكال الصحفية بما فيها التحقيق والتقرير الصحفي ، وتراتبية المعلومات، والمصادر، وتقنيات المقابلة، إضافة إلى المسؤولية الاجتماعية للصحفي.

- **قسم الويب:** يضم هذا القسم معلومات حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتعريف بقواعد الكتابة على الويب، والتعريف بقواعد لغة ترميز النصوص التشعبية (HTML)، والقواعد المنظمة لعملية الاستعانة بمصادر الجمهور، وقواعد استخدام الصور، وكيفية إجراء مقابلة صوتية، وإعداد موضوع فيديو من أجل الويب، وغيرها من تقنيات الصحفية المستخدمة في الصحافة الرقمية.

3- فريق العمل:

- تم تصميم الموقع واعداده من قبل كل من قناة فرنسا الدولية والمدرسة العليا الدولية للصحافة:
- **إيف رونار Eve Ronar:** هو صحفي ومدير قسم التنمية على المستويين الفرنسي والدولي في المدرسة العليا للصحافة في ليل وهو مصمم ومعد الموقع.
 - **لوران الأري Loran Alari:** هو مستشار ومدير عام قناة فرنسا الدولية، وهو مصمم ومعد المشروع.

الفصل التطبيقي

- جوليان غوبي **Joulian goubi**: معد ومشرّف منسق المشروع من وكالة la confiserie، وهو المسؤول عن وسائل الإعلام الجديدة في قناة فرنسا الدولية.

أ/ فريق العمل في قسم التلفزيون:

-ديديه ديزورميو **Didier Desormeaux**: يقوم بإعداد وتقديم المناهج التطويرية للكوادر الصحفيين التابعين إلى France Télévisions.

- بريجيت بيس **Brigitte Besse**: تقوم بمهام تدريبية حول إعداد التقارير التلفزيونية للمتدربين.

ب/ فريق العمل في قسم الويب:

- ديفيد سيرفيني **Davide Servenay**: صحفي بقناة فرنسا الدولية، ويقوم بإجراء تدريبات حول البحث في الصحافة المتعددة الوسائط في هيئات مختلفة (المدرسة العليا للصحافة في ليل وقناة فرنسا الدولية).

ج/ فريق العمل في قسم الراديو:

-ريشار بيرنوليه **Richard Pirnolier**: مدرب دولي في المدرسة العليا الدولية للصحافة.

د/ فريق العمل في قسم الصحيفة:

-آلان رولا **Alain Rollat**: مدير المشروع في المدرسة العليا الدولية للصحافة.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة واحدة)	1/ الجوانب التقنية والوظيفية Technical and functional aspects
					التوافق:
	★				1-الموقع يتلاءم مع مساحة الشاشة
	★				2-الموقع يظهر بشكل جيد على المتصفح Mozilla
	★				3-الموقع يظهر بشكل جيد على المتصفح (Microsoft edge, Google Chrome)
					إمكانية الوصول إلى الموقع:
	★				4- يتم تحميل الموقع بسرعة لا على الإطلاق = أكثر من 15 ثانية، قليلا = بين 15 ثانية و 10 ثواني، كاف = من 10 إلى 5 ثواني، تماما = أقل من 5 ثواني
			★		5-الموقع لا يحتوي على روابط معطلة
			★		6-الموقع لا يحتوي على روابط ميتة
					التوظيف:
	★				7-يحتوي الموقع على وحدات الطباعة
					8-تخطيط الطباعة مرضي
					المرجعية:
	★				9-يحمل الموقع من أول صفحة للنتائج على محركات البحث الأساسية (Bing، Yahoo،Google)
	★				10-عناوين صفحات الموقع تدل كفاية على المحتوى

الفصل التطبيقي

40/28					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)
-------	--	--	--	--	-------------------------------

الجدول(1) الجوانب التقنية والوظيفية لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة

التعليق على الجدول الأول: الجوانب التقنية والوظيفية **Technical and functional aspects**

من خلال الجدول الخاص بالجوانب التقنية والوظيفية لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة تحصلنا على النتائج التالية:
من حيث التوافق يتميز الموقع بحجم مناسب لشاشة الكمبيوتر حيث أنه يستغل الشاشة بشكل كلي، هذا بإضافة إلى أن الموقع يظهر بشكل جيد على محركات البحث الأكثر استخداما فهو يظهر على كل من (Mozilla، Microsoft edge، Google Chrome) إمكانية تحميل صفحة الموقع بشكل سريع وذلك لعدم احتوائه على مواد جرافيكية ضخمة.

يحتوي الموقع على بعض الروابط المعطلة والميتة بحيث أنه عندما تقوم بالنقر على الرابط لا يوصلك، كما أنه يظهر في المراتب الأولى على أشهر محركات البحث (Bing، Google، Yahoo) وهذا راجع لتوفر الموقع بسبع لغات: العربية، الإنجليزية، الصينية، الفيتنامية، الصومالية، الفرنسية، الأندونيسية).
يحتوي الموقع على مجموعة من العناوين والصور المعبرة عن المحتوى بشكل جيد مما يمكن الزائر أو المتصفح من فهم محتوى الموقع.

الفصل التطبيقي

لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	قليلا (نقطتين)	كاف (3 نقاط)	تماما (4 نقاط)	غير متاح أو متوفر	2/ الإبحار: Navigation
القائمة والأقسام					
			★		12- التعرف على قائمة الموقع مباشرة عند الدخول
★					13- قائمة الموقع تظهر بشكل دائم على الشاشة
			★		14- إمكانية التعرف على أقسام الموقع بسهولة
			★		15- الأقسام الرئيسية للموقع محددة بشكل جيد لا على الإطلاق = أكثر من 15 قسم، قليلا = بين 15 و 10 أقسام، كاف = من 10 إلى 7 أقسام، تماما = أقل من 7 أقسام أو أقل
			★		16- الوصول الى المعلومة بأقل من ثلاثة نقرات لا على الإطلاق = أكثر من 5 نقرات، قليلا = 5 نقرات، كاف = 4 نقرات، تماما = 3 نقرات أو أقل
الروابط:					
			★		17- الروابط واضحة
			★		18- إختلاف شكل الروابط على المحتوى (حجم ونوع الخط، اللون)

الفصل التطبيقي

	★				19- الروابط لا تحجب الرؤية لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
عملية التصفح:					
	★				20- المستخدم لا يتوقف على زر "العودة" للمتصفح لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
أدوات المساعدة على الإبحار:					
	★				21- توفر خارطة الموقع يتم شطب الخانة الأخيرة إذا لم يتوفر الموق على خارطة
40/ 33					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)

الجدول (2) قواعد الإبحار في موقع 24 ساعة في قسم الكتابة

التعليق على الجدول الثاني: الإبحار Navigation

من خلال الجدول الخاص بأدوات الإبحار والتصفح نلاحظ أن موقع 24 ساعة في قسم الكتابة يتميز عن غيره من المواقع باحتوائه على أغلب القواعد المساعدة على الإبحار فالموقع يحتوي على قائمة واضحة وبسيطة بحيث يمكن التعرف عليها بمجرد الدخول إلى الموقع، إلا أن هذه القائمة لا تظهر بشكل دائم في كافة صفحات الموقع مما يعيق عملية تنقل المستخدم داخله، وما يميز الموقع سهولة التعرف على أقسامه وهذا راجع لظهورها بشكل منظم وجيد داخل الموقع، كما يتميز الموقع بسرعة ظهور المعلومات وذلك من خلال نقرة واحدة على الرابط التي تتميز هي الأخرى بوضوحها وتنظيمها داخل الموقع وعدم حجبها لمحتوى الموقع، تختلف هذه الروابط من حيث الشكل واللون عن محتوى الموقع فبمجرد تمرير زر الفأرة على الرابط يتغير لونه.

يتميز الموقع بإمكانية الانتقال من صفحة إلى أخرى دون الرجوع إلى الصفحة الرئيسية وهذا ما يمكن الزائر أو المستخدم من الانتقال داخله بكل سهولة وأريحية، إلا أن ما يعيب على هذا الموقع أنه لا يحتوي على خارطة لاستخدامها كأداة أخرى لتسهيل تصفحه.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة واحدة)	3/ التصميم الغرافيكي: Graphic Design
الأصالة والمصداقية:					
		★			22-الموقع جذاب في العين
	★				23-الموقع لا يستخدم الوسائط المتعددة (صور، رسوم متحركة...) لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
الاتساق:					
	★				24-الموقع متجانس من صفحة الى أخرى (لا يوجد تشويش للنظر)
		★			25-عدد الألوان محدد لا على الإطلاق = أكثر من 7 ألوان، قليلا = من 7 الى 6 ألوان، كاف = من 4 الى 5 ألوان، تماما = 3 ألوان أو أقل
	★				26-الألوان المستخدمة تساعد على الإبحار
الاهتمام البصري:					
	★				27-البصريات (الصور، الهوية البصري logo، الأيقونات...) تقدم المعلومة وتدل عليها
	★				28-البصريات تساعد على الإبحار
	★				29-البصريات توافق التصميم العالمي
الهوية والهدف:					

الفصل التطبيقي

		★			30-وفاء التصميم لصورة وعلامة المؤسسة
		★			31-العلامة واضحة على الموقع
		★			32-الموقع شعار واضح وسهل للحفظ
أسلوب الطباعة:					
		★			33-الموقع يستخدم أقل من 3 خطوط لا على الإطلاق = أكثر من 5 خطوط، كاف = 4 خطوط، تماما = 3 خطوط أو أقل
		★			34-يتم التعرف على الخطوط المستخدمة من قبل المتصفح
		★			35-النصوص تقرأ بسهولة (الحجم، التسطير...)
					المجموع (الحد الأقصى 56 نقطة)
					56/51

الجدول (3) التصميم الجرافيكي لموقع 24 ساعة في قسم الكتابة

التعليق على الجدول الثالث: التصميم الجرافيكي Graphic Design

من خلال الجدول نلاحظ أن الموقع يحتوي على أربعة ألوان (الأزرق، الأحمر، الأسود والأبيض) وهي عبارة عن مزيج بين لونين أساسيين ولونين حياديين؛ التي تظهر الواجهة بشكل جذاب وبسيط يرضي عين الزائر أو المستخدم، كما أن هذه الألوان تساعد بشكل كبير على عملية الأبحار هذا بالإضافة إلى احتواء الموقع على مجموعة من الصور ولكن ما يعيب عليها أنها لا تعكس في كثير من الأحيان محتوى بشكل جيد، كما أن صفحات الموقع تتميز بالثبات والتجانس بحيث لا يشوش نظر المستخدم هذا بالإضافة إلى سهولة التنقل من صفحة إلى أخرى.

كما يحتوي الموقع على شعار بسيط وواضح ويسهل حفظه من طرف الزائر ويعكس بشكل جيد محتواه؛ فهو يتكون من اسم الموقع نفسه وبالتالي يعكس هوية الموقع وهذا ما يزيد من قوة الموقع، كما يتيح إمكانية الرجوع إلى الصفحة

الفصل التطبيقي

الرئيسية بمجرد النقر عليه، هذا بالإضافة الى أن نوع الخط المستعمل في كتابة النصوص يمكن الزائر من فهم المحتوى جيدا.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة واحدة)	4/ المحتوى: The content
المصدقية:					
★					36-المحتوى مؤرخ
				★	37-تحديث المحتوى بشكل منتظم لا على الإطلاق= لا يوجد تحديث، قليلا= أقل من 6 أشهر، كاف= أقل من 3 أشهر، تماما= أقل من أسبوع
		★			38-مصدقية المعلومات (المصدر، البراهين، حقوق النشر)
	★				39-لا توجد أخطاء املائية أو نحوية
	★				40-المحتوى المهم في المقدمة
					الاهتمام البصري:
			★		41-النصوص الطويلة لديها تعديل يسهل قراءتها (عنوان رئيسي، مقدمة، العناوين الداخلية، الفقرات)
التكيف على الويب:					
	★				42-الموقع يستخدم أسلوب الكتابة على الويب (الإيجاز والتخطيط)
			★		43-استخدام الوسائط المتعددة في المحتوى مبرر (صوت، صورة، فيديو...)
الاتساق:					
		★			44-المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم

الفصل التطبيقي

		★			45- الأسلوب يتوافق مع الموقع
40/32					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)

الجدول (4) المحتوى في موقع 24 ساعة في قسم الكتابة

التعليق على الجدول الرابع: المحتوى The content

من خلال جدول المحتوى نلاحظ أن الموقع يحتوي على العديد من الموضوعات التي تخص التدريب الصحفي ولكن هذه الموضوعات لا تتضمن تاريخ النشر ولا ساعة النشر، ولا حتى اسم صاحب المقال، فالموضوع يحتوي سوى على شعار لقناة فرنسا الدولية والمدرسة العليا للصحافة، هذا إلى أن عدم ذكر تاريخ النشر لا يسمح للزائر أو المستخدم بالتعرف على مدة تحديث محتويات الموقع.

أما المعلومات التي يوفرها الموقع فهي معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها، وهذا راجع لأن الموقع تابع لمؤسسات رسمية (قناة فرنسا الدولية، والمدرسة العليا للصحافة بـليل)، وهذا ما يزيد من مصداقيه، بالإضافة إلى أن الموقع جيد من حيث دقة النصوص فهي خالية من الأخطاء النحوية والإملائية، وهذا بالإضافة إلى أن الموقع يستخدم الوسائط المتعددة بشكل ضعيف فالمحتوى يعتمد على الكتابة والصور بقدر كبير دون غيرها من الوسائط الأخرى عند تقديمه للمواضيع وهذا راجع لطبيعة الموقع فهو يقدم دروس للصحفيين لا تحتاج لاستخدام الكثير من الوسائط المتعددة.

يعرض الموقع أهم محتوياته في واجهته وهذا ما ييسر على المستخدم أو المتصفح من معرفة ما يحتويه وبالتالي يلي توقعاته ورغباته، كما أن النصوص الموجودة ضمن الموقع منسجمة فهي جيدة من حيث سهولة القراءة والوضوح.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	5/ التفاعلية: Interactivity
		★			45- يمكن للمستخدم أن يتواصل مع صاحب الموقع بسهولة
				★	46- يتم الرد على الرسائل في أقل من 3 أيام
				★	47- يتضمن الموقع مساحات كافية للتفاعل (منتديات، مدونات، دردشة)
					48- يحتوي الموقع على نشرية إخبارية اشطب الخانة الأخيرة إذا كان حكمك بأن الموقع لا يحتاج لنشرية. لا على الإطلاق = لا توجد نشرية، قليلا = مرة في الشهر، كاف = مرتين في الشهر، تماما = أكثر من مرتين في الشهر
				★	49- الموقع مخصص (رسومات جرافيكية، معدات، وعناصر على الشاشة)
	★				50- شكل الموقع سهل الاستخدام
					51- يحتوي الموقع على محرك بحث فعال اشطب الخانة الأخيرة إذا كان حكمك بأن الموقع لا يحتاج الى محرك بحث

الفصل التطبيقي

28/10					المجموع (الحد الأقصى 28 نقطة)
-------	--	--	--	--	-------------------------------

الجدول (5) قواعد التفاعلية في موقع 24 ساعة في قسم الكتابة

التعليق على الجدول الخامس: التفاعلية Interactivity

فيما يخص التفاعلية داخل الموقع، فهو يوفر إمكانية التفاعل بين المستخدم والقائم على تسيير الموقع من خانة "اتصال" عن طريق البريد الإلكتروني، ولكن ما يعاب عليه أن المراسلة تكون باللغتين الإنجليزية والفرنسية فقط، هذا بالإضافة إلى أن الموقع لا يقوم بالإجابة إطلافاً على انشغالات المستخدمين في ظرف لا يتجاوز 3 أيام، كما أن الموقع لا يوفر مساحات للدردشة أو المنتديات التي تتيح للمستخدم التفاعل مع المضامين.

هذا بالإضافة إلى أن الموقع ليس مخصصاً لتقديم الرسومات والأشكال؛ وإنما هو تابع لمؤسسة رسمية الهدف منها هو تقديم بع المواد التدريبية في المجال الصحفي وخاصة في قسم الإنتاج (راديو، تلفزيون، صحافة، والويب)، كما يوفر خدمة محرك البحث الداخلي إلا أنه لا يحتاج إليه وهذا راجع إلى أن المحتوى لا يتوفر على كم هائل من المعلومات باعتباره لا يقوم بتحديث محتوياته وهذا ما لا يستدعي استخدام محرك بحث داخلي، أما بالنسبة لشكل الموقع فهو يسهل عملية الاستخدام بشكل جيد وهذا راجع لوضوح الموقع من ناحية ترتيب الأقسام والمعلومات.

❖ النقاط الإيجابية والسلبية في الموقع:

النقاط الإيجابية في الموقع:

- تناسب الموقع مع حجم شاشة الكمبيوتر والحمول.
- ظهور الموقع في المراتب الأولى على جميع محركات البحث بشرط اختيار كلمات البحث المناسبة.
- يتم تحميل الصفحة الرئيسية بكل سهولة وسرعة.
- عناوين الموقع تعبر عن أهم المحتويات.
- تميز كل قسم بصور تدل عليه، مع احتواء كل قسم على أدوات ابجار تسهل من عملية التصفح.
- تميز الموقع بسرعة ظهور المعلومة عن طريق نقرة واحدة.
- المحتوى الأهم موجود في الصفحة الرئيسية.

الفصل التطبيقي

- تميز الموقع بوجود قائمة واضحة، وسهولة التعرف عليها من قبل المستخدم.
- تتميز الروابط الموقع باختلاف اللون عن المحتوى والوضوح وعدم حجب محتوى الموقع.
- إمكانية الانتقال من صفحة إلى أخرى دون الرجوع إلى الصفحة الرئيسية.
- ثبات وتجانس وتنظيم صفحات الموقع بشكل جيد.
- توفير الموقع إمكانية الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني.
- تصميم واجهة الموقع بشكل يرضي عين الزائر من ناحية الألوان والخطوط والشكل.
- تميز معلومات الموقع بالمصداقية.
- توفر الموقع على شعار يعكس بشكل جيد هوية المؤسسة.

النقاط السلبية في الموقع:

- يحتوي الموقع على بعض الروابط الميتة والمعطلة.
- عدم احتواء الموقع على خارطة لتسهيل أكثر عملية الإبحار.
- احتواء الموقع على الصور لكن في كثير من الأحيان لا تعكس مضمون المحتوى.
- عدم توفر الموقع على تاريخ النشر ولا تاريخ التحديث.
- افتقار الموقع للتفاعلية بشكل كبير فهو عبارة عن محتوى جامد لا يتوفر على إمكانية تفاعل المستخدم مع المحتوى من خلال توفر مساحات للدردشة الإلكترونية والمنتديات.
- عدم الرد على الرسائل المرسلة من طرف المستخدمين.
- احتواء الموقع على محرك بحث داخلي لكنه غير فعال.
- قائمة الموقع لا تظهر بشكل دائم على جميع صفحاته.

الفصل التطبيقي

2- التحليل الأرعونومي لموقع شبكة الصحفيين الدوليين IJNet.

- اسم الموقع : شبكة الصحفيين الدوليين (النسخة العربية)

- رابط الموقع : <https://ijnnet.org/ar>

- نوع الجهاز: كمبيوتر شخصي



الشكل (2) صورة لموقع شبكة الصحفيين الدوليين

1- التعريف بالموقع: في الصحافة

تعمل شبكة الصحفيين الدوليين التي ينتجها المركز الدولي للصحفيين - على تقديم آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في ميدان الصحافة العالمية، وآخر تطبيقات الأخبار والأدوات وفرص التدريب المختلفة، هذا

الفصل التطبيقي

بالإضافة إلى تقديم مجموعة من المواد التدريبية للصحفيين كما تقدم المشورة والتوجيه للصحفيين المحترفين والمواطنين الصحفيين في جميع أنحاء العالم. ويتوفر موقع شبكة الصحفيين الدوليين بسبع لغات وهي العربية والصينية والإنجليزية والفارسية والبرتغالية والروسية والإسبانية، وهذا مكن من تغيير المشهد الصحفي.

2- أقسام الموقع:

- **قسم الأخبار والموارد:** ويحتوي هذا القسم على آخر القصص على شبكة الصحفيين الدوليين بحيث تهتم بوضع ما يحتاجه الصحفي من نصائح أثناء بحث وكتابة الأخبار، وكيفية استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لإعداد التقارير الإخبارية، وكذلك آخر التطبيقات التي ظهرت في مجال الصحافة وتساعد الصحفي في عمله.
- **قسم الفرص:** ويضم هذا القسم أحدث الفرص المتاحة للصحفيين من جميع أنحاء العالم وهذا من أجل إرضاء حاجات التدريب التي يحتاجها الصحفيين، حيث أن هذه الفرص تتمثل في: الوظائف الإعلامية، الدورات والورش التدريبية والمنح الدراسية في مجال الصحافة.
- **قسم الفيديو:** وهو قسم يحتوي على مجموعة من الفيديوهات التدريبية التي تساعد على سرد القصص الصحفية بحيث تتناول العديد من المواضيع منها: الأخطاء الشائعة في تصميم البيانات، البيانات تقود الصحافة، خطوات تحليل وجمع البيانات...إلخ.
- **قسم الدردشات:** يقوم الموقع في هذا القسم باستضافة دردشات حيّة مع خبراء في وسائل الإعلام للحدّث عن اتجاهات الصحافة الناشئة، والأدوات والوسائل التي تحسن وتساعد من تغطية الأحداث الصحفية بشكل جيد كما تقوم بأرشفة جميع الدردشات على موقعها.
- **قسم من نحن:** ويضم هذا القسم معلومات حول شبكة الصحفيين الدوليين، ومجموعة من المحررين في الموقع.

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة (واحدة)	1/ الجوانب التقنية والوظيفية: Technical and functional aspects
التوافق:					
		★			1-الموقع يتلاءم مع مساحة الشاشة
	★				2-الموقع يظهر بشكل جيد على المتصفح Mozilla Firefox
	★				3-الموقع يظهر بشكل جيد على المتصفح (Microsoft edge, Google Chrome)
إمكانية الوصول إلى الموقع:					
	★				4- يتم تحميل الموقع بسرعة لا على الإطلاق = أكثر من 15 ثانية، قليلا = بين 15 ثانية و10 ثواني، كاف = من 10 إلى 5 ثواني، تماما = أقل من 5 ثواني
	★				5-الموقع لا يحتوي على روابط معطلة
	★				6-الموقع لا يحتوي على روابط ميتة
التوظيف:					
★					7-يحتوي الموقع على وحدات الطباعة
★					8-تخطيط الطباعة مرضي
المرجعية:					
	★				9-يحمل الموقع من أول صفحة للنتائج على محركات البحث الأساسية (Bing, Yahoo, Google)

الفصل التطبيقي

	★				10-عناوين صفحات الموقع تدل كفاية على المحتوى
40/31					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)

الجدول (6) الجوانب التقنية والوظيفية لموقع IJNet

التعليق على الجدول الأول: الجوانب التقنية والوظيفية Technical and functional aspects

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالجوانب التقنية والوظيفية أن موقع شبكة الصحفيين الدوليين لا يتلاءم حجمه تماما مع حجم شاشة الكمبيوتر وهذا راجع لتركه مساحات فارغة على الجانبين الأيمن والأيسر دون استغلال، هذا بالإضافة إلى تميز الموقع بسرعة تحميل الصفحة الرئيسية بشكل جيد فهي تحمل في أقل من 5 ثواني وهذه السرعة مرتبطة بسرعة تدفق الأنترنت، كما أن الموقع يظهر بشكل جيد على محركات البحث التالية: Mozilla ، Microsoft Edge،Google Chrome ، Firefox.

وما يميز الموقع ويزيد من قوته عن غيره من المواقع هو عدم احتوائه على الروابط المعطلة والميتة التي تعيق عملية الإبحار، كما أن الموقع يحتل المراتب الأولى على أشهر محركات البحث Google ، Bing،Yahoo ، وهذا راجع إلى أهمية الموقع في المجال الصحفي، وذلك أيضا لتوفر الموقع بسبع لغات مما يزيد من قوة استخدامه من طرف الزائرين. يحتوي الموقع على مجموعة من العناوين التي تعطي فكرة عن أهم المحتويات وهذا يجعل الزائر يجد ما يريد تصفحه بكل سهولة.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	2/ الإبحار: Navigation
القائمة والأقسام					
	★				12- التعرف على قائمة الموقع مباشرة عند الدخول
				★	13- قائمة الموقع تظهر بشكل دائم على الشاشة
	★				14- إمكانية التعرف على أقسام الموقع بسهولة
	★				15- الأقسام الرئيسية للموقع محددة بشكل جيد لا على الإطلاق = أكثر من 15 قسم، قليلا = بين 15 و 10 أقسام، كاف = من 10 إلى 7 أقسام، تماما = أقل من 7 أقسام أو أقل
	★				16- الوصول الى المعلومة بأقل من ثلاثة نقرات لا على الإطلاق = أكثر من 5 نقرات، قليلا = 5 نقرات، كاف = 4 نقرات، تماما = 3 نقرات أو أقل
الروابط:					
	★				17- الروابط واضحة
	★				18- إختلاف شكل الروابط على المحتوى (حجم ونوع الخط، اللون)

الفصل التطبيقي

	★				19- الروابط لا تحجب الرؤية لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
عملية التصفح:					
	★				20- المستخدم لا يتوقف على زر "العودة" للمتصفح لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
أدوات المساعدة على الإبحار:					
	★				21- توفر خارطة الموقع يتم شطب الخانة الأخيرة إذا لم يتوفر الموقع على خارطة
40/ 33					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)

الجدول (7) قواعد الإبحار لموقع IJNet

التعليق على الجدول الثاني: الإبحار Navigation

من خلال تقييمنا لموقع شبكة الصحفيين الدوليين من ناحية الإبحار والتصفح نتوصل إلى النتائج التالية:
موقع شبكة الصحفيين الدوليين يتوفر على قائمة واضحة يمكن التعرف عليها مباشرة عند الدخول إلى الموقع، إلا أن هذه القائمة لا تظهر بشكل دائم ومستمر في كل صفحات الموقع، هذا بالإضافة إلى أن أقسام الموقع محددة بحيث يحتوي على 5 أقسام يمكن التعرف عليها بكل سهولة بحيث أنها تعبر بشكل كبير عن محتوى الموقع مما يجعل الزائر أو المتصفح يصل إلى المعلومات التي يريد تصفحها بكل يسر، هذه الأخيرة التي تتميز بسرعة الظهور من خلال نقرة واحدة على الروابط المراد تصفحها.

يتميز الموقع بوضوح الروابط التي تختلف من حيث الحجم والشكل واللون وخط عن محتوى النصوص التي يحتويها الموقع، كما أنها لا تعيق رؤية محتوى الموقع، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن الانتقال من صفحة إلى

الفصل التطبيقي

أخرى دون العودة إلى الصفحة الرئيسية وهذا ما يجعل الزائر ينتقل داخل الموقع بكل سهولة وأريحية، أما فيما يخص خارطة الإبحار فالموقع لا يحتوي على خارطة أو مخطط يسهل أكثر عملية الإبحار.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة واحدة)	3/ التصميم الجرافيكي: Graphic Design
الأصالة والمصداقية:					
	★				22-الموقع جذاب في العين
	★				23-الموقع لا يستخدم الوسائط المتعددة (صور، رسوم متحركة...) لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
الاتساق:					
	★				24-الموقع متجانس من صفحة الى أخرى (لا يوجد تشويش للنظر)
		★			25-عدد الألوان محدد لا على الإطلاق = أكثر من 7 ألوان، قليلا = من 7 الى 6 ألوان، كاف = من 4 الى 5 ألوان، تماما = 3 ألوان أو أقل
	★				26-الألوان المستخدمة تساعد على الإبحار
الاهتمام البصري:					
	★				27-البصريات (الصور، الهوية البصري logo، الأيقونات...) تقدم المعلومة وتدل عليها
	★				28-البصريات تساعد على الإبحار
	★				29-البصريات توافق التصميم العالمي

الفصل التطبيقي

الهوية والهدف:					
	★				30-وفاء التصميم لصورة وعلامة المؤسسة
	★				31-العلامة واضحة على الموقع
	★				32-الموقع شعار واضح وسهل للحفظ
أسلوب الطباعة:					
	★				33-الموقع يستخدم أقل من 3 خطوط لا على الإطلاق = أكثر من 5 خطوط، كاف = 4 خطوط، تماما = 3 خطوط أو أقل
	★				34-يتم التعرف على الخطوط المستخدمة من قبل المتصفح
	★				35-النصوص تقرأ بسهولة (الحجم، التسطير...)
56/55					المجموع (الحد الأقصى 56 نقطة)

الجدول (8) التصميم الجرافيكي لموقع IJNet

التعليق على الجدول الثالث: التصميم الجرافيكي Graphic Design

ما يميز موقع شبكة الصحفيين الدوليين من خلال جدول الخاص بالتصميم الجرافيكي هو استخدامه الوسائط المتعددة بشكل كبير والتي ساهمت في توضيح المحتوى جيدا، كما أنه يمتاز بتصميم وتجانس الصفحات فيما بينها وبالتالي ارضاء عين الزائر، هذا بالإضافة إلى أن الألوان المستخدمة في الموقع محددة لا تتجاوز 5 ألوان، وهذه الأخيرة تساعد على عملية الإبحار من خلال اختلافها في الموقع. يحتوي الموقع على شعار بسيط وواضح ومتميز يضم اسم الموقع وهذا الشعار يمتاز بسهولة الحفظ من طرف المستخدم، وعلامة متميزة تعرف عن الموقع وتبرز هويته، وكذا امكانية الإبحار من خلالها فهي تساعد على الرجوع إلى الصفحة الرئيسية، كما أن الموقع يستخدم القليل من الخطوط التي تساعد

الفصل التطبيقي

المستخدم من معرفتها وقراءة النص بشكل أوضح والتي لا تتجاوز 3 خطوط وهذا يزيد من قدرة استيعاب محتوى الموقع.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	4/ المحتوى: The content
المصدقية:					
	★				36- المحتوى مؤرخ
	★				37- تحديث المحتوى بشكل منتظم لا على الإطلاق = لا يوجد تحديث، قليلا = أقل من 6 أشهر، كاف = أقل من 3 أشهر، تماما = أقل من أسبوع
	★				38- مصداقية المعلومات (المصدر، البراهين، حقوق النشر)
	★				39- لا توجد أخطاء املائية أو نحوية
	★				40- المحتوى المهم في المقدمة
الاهتمام البصري:					
		★			41- النصوص الطويلة لديها تعديل يسهل قراءتها (عنوان رئيسي، مقدمة، العناوين الداخلية، الفقرات)
التكيف على الويب:					
	★				42- الموقع يستخدم أسلوب الكتابة على الويب (الإيجاز والتخطيط)
	★				43- استخدام الوسائط المتعددة في المحتوى مبرر (صوت، صورة، فيديو...)
الاتساق:					
	★				44- المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم
	★				45- الأسلوب يتوافق مع الموقع

الفصل التطبيقي

40/39					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)
-------	--	--	--	--	-------------------------------

الجدول (9) المحتوى في موقع IJNet

التعليق على اجدول الرابع: المحتوى The content

موقع شبكة الصحفيين الدوليين IJNet يحتوي على مجموعة من المعلومات والمواد التدريبية والتعليمية في المجال الصحفي، بحيث تكون هذه المعلومات مؤرخة أي ذكر وقت إصدارها مع ذكر اسم المحرر وعنوان المقال وهذا زاد من مصداقية المعلومات المتوفرة على الموقع، كما هذا الأخير يتم تحديث محتواه يوميا وبشكل منظم.

أما بالنسبة للنصوص في لا تحتوي على أخطاء نحوية وإملائية، هذا بالإضافة إلى أن المحتوى الأهم موجود في واجهة الموقع، كما أن الموقع يستخدم الكثير من الوسائط المتعددة من فيديوهات وصور ورسوم بحث أن وجودها له ما يبرره وهذا راجع إلى أن الموقع يتوفر على العديد من الموضوعات التي تحتاج لاستخدام الوسائط المتعددة، كما أن محتوى الموقع يوافق رغبات المستخدم بشكل كبير.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	5/ التفاعلية: Interactivity
	★				46- يمكن للمستخدم أن يتواصل مع صاحب الموقع بسهولة
			★		47- يتم الرد على الرسائل في أقل من 3 أيام
	★				48- يتضمن الموقع مساحات كافية للتفاعل (منتديات، مدونات، دردشة)
	★				49- يحتوي الموقع على نشرية إخبارية اشطب الخانة الأخيرة إذا كان حكمك بأن الموقع لا يحتاج لنشرية. لا على الإطلاق = لا توجد نشرية، قليلا = مرة في الشهر، كاف = مرتين في الشهر، تماما = أكثر من مرتين في الشهر
		★			50- الموقع مخصص (رسومات جرافيكية، معدات، وعناصر على الشاشة)
	★				51- شكل الموقع سهل الاستخدام
	★				52- يحتوي الموقع على محرك بحث فعال اشطب الخانة الأخيرة إذ كان حكمك بأن الموقع لا يحتاج الى محرك بحث
28/24					المجموع (الحد الأقصى 28 نقطة)

الفصل التطبيقي

الجدول (10) التفاعلية في موقع IJNet

التعليق على الجدول الخامس: التفاعلية Interactivity

يتميز موقع شبكة الصحفيين الدوليين فيما يتعلق بالتفاعلية بين المستخدم والقائمين في الموقع بإمكانية الاتصال بأصحاب الموقع بكل سهولة من خلال رقم الهاتف أو الفاكس أو من خلال البريد الإلكتروني كما يقوم الموقع بأرشفة جميع نشرات البريد الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى أن الموقع يحتوي على نشرية أسبوعية لجميع المستخدمين الراغبين في معرفة آخر الأخبار وفرص التدريب ونصائح في مجال الصحافة، كما أن الموقع يجيب على تساؤلات المستخدمين ولكن بشكل نادر جدا.

يوفر الموقع مساحات كافية للتفاعل والمشاركة في المحتوى من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، كما يوفر الموقع خدمة RSS واليوتيوب، هذا بالإضافة إلى استخدام الموقع الدردشة الحية مع مديرة شبكة الصحفيين الدوليين، كما أن الموقع يتوفر على محرك بحث داخلي يمكن من خلاله الوصول إلى كافة محتويات الموقع وهذه الخدمة فعالة في الموقع وهذا راجع إلى الكم الهائل من المعلومات التي يتوفر عليها الموقع، أما بالنسبة للرسوم الجرافيكية فالموقع يستخدمها بشكل جيد خاصة في المواضيع التي تتحدث عن صحافة البيانات.

❖ النقاط الإيجابية والسلبية في الموقع:

النقاط الإيجابية للموقع:

- سرعة تحميل الصفحة الرئيسية للموقع في تحمل في أقل من 5 ثواني.
- الموقع يعرض بشكل جيد على كافة محركات البحث بحيث يظهر في المراتب الأولى عليها.
- تميز الموقع بعدم وجود الروابط المعطلة والميتة.
- الموقع يحتوي على أدوات الإبحار في جميع أقسام مما يمكن المستخدم من التصفح بكل أريحية.
- احتواء الموقع على مجموعة من العناوين التي تعبر بشكل جيد عن محتوى الموقع.
- الموقع يحتوي على قائمة يسهل التعرف عليها من قبل المستخدمين
- إمكانية الانتقال من صفحة إلى أخرى دون العودة إلى الصفحة الرئيسية.

الفصل التطبيقي

- سهولة الوصول إلى المعلومات عن طريق نقرة واحدة على الرابط.
- تجانس وتوحيد صفحات الموقع من حيث الخطوط والألوان والتصميم مما يرضي عين الزائر.
- سهولة تمييز الروابط وهذا راجع لاختلاف شكلها ولونها عن النصوص الموجودة في الموقع.
- احتواء الموقع على محرك بحث داخلي يسهل من عملية الوصول إلى المعلومات
- إمكانية الاتصال بالموقع والمشاركة في المحتوى من خلال البريد الإلكتروني أو شبكات التواصل الاجتماعي...إلخ.
- الوسائط المتعددة في الموقع مستخدمة بكثرة ولها ما يبررها بحيث أنها تشكل دعامة للمعلومات الموجودة في الموقع.
- احتواء الموقع على شعار يعكس هوية الموقع.
- مصداقية المعلومات الموجودة في الموقع واحتواء الموقع على نشرية أسبوعية تنشر آخر المستجدات المتعلقة بالموقع.

النقاط السلبية للموقع:

- عدم احتواء الموقع على خارطة كأداة أخرى للإبحار.
- الرد على الرسائل المتعلقة بالمستخدمين ضعيف جدا.
- عدم وجود محرك بحث خارجي.
- قائمة الموقع لا تظهر بشكل دائم على كافة صفحاته.

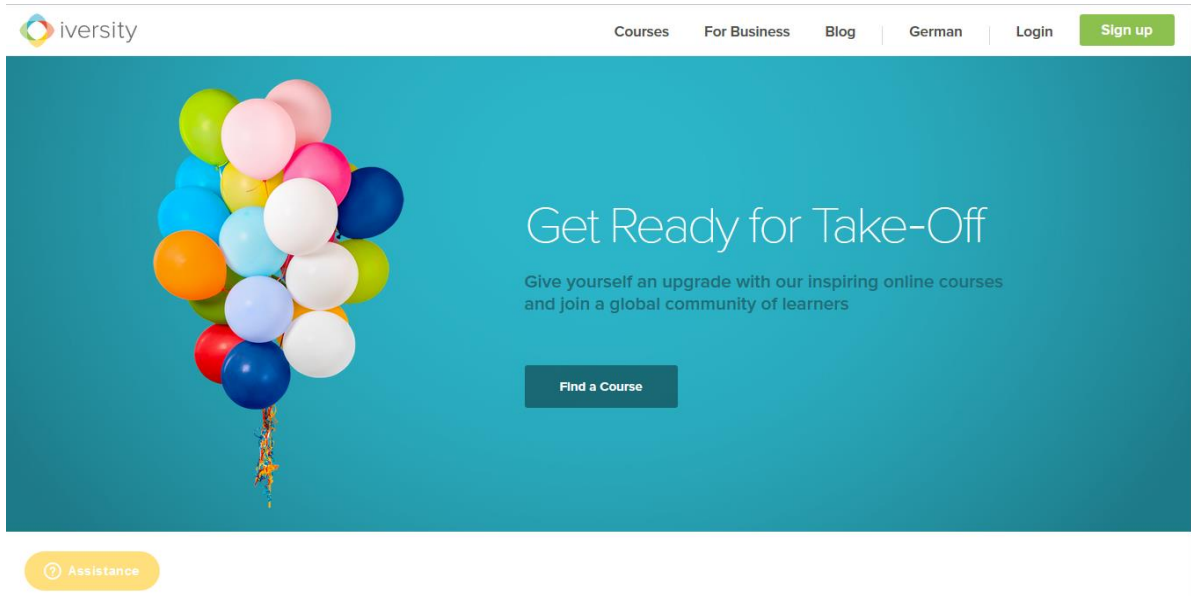
الفصل التطبيقي

3- التحليل الأرخونومي لمنصة ايفيرسيتي iversity النسخة الإنجليزية.

- اسم المنصة : iversity

- رابط المنصة: [/https://iversity.org](https://iversity.org)

- نوع الجهاز: كمبيوتر شخصي



الشكل (3) صورة لمنصة iversity

1- التعريف بالمنصة:

"ايفيرسيتي iversity" هي منصة التعلم عبر الإنترنت للتعليم العالي والدورات للتطوير المهني التي يقدمها خبراء من جميع أنحاء أوروبا، مقرها في قسم التصميم في جامعة العلوم التطبيقية بوتسدام المانيا. تم تصميم دورات تفاعلية

الفصل التطبيقي

مفتوحة المصدر متعددة التخصصات، وذلك لتمكين الآلاف من المشاركين من جميع أنحاء العالم للتعلم مع ومن بعضهم البعض. يعتقد فريق المنصة أن التعلم هو عملية نشطة واجتماعية يغذيها الفضول الذي يعمل بشكل أفضل عندما يكون بمتعة وتطمح المنصة لخلق حب التجربة لدى المتعلمين.

تأسست "iversity" في عام 2011 من قبل جوناس لييمان وهانز كلوبر، سعا لتحسين التعلم المخلوط في مؤسسات التعليم العالي. وبظهور دورات ضخمة مفتوحة على الانترنت في عام 2012 أصبحت أول

منصة أوروبية لمثل هذا النوع من الموكس. لديها أكثر من 750,000 مستخدم مسجل وأكثر من 1 مليون ملتحق بالمنصة.

2- فريق العمل:

• هانس كلوبر Hannes Klöpper

هو المؤسس والرئيس التنفيذي للجامعة. وهو يمثل التنوع إلى الجمهور، وهو خبير في ديجيتاليسايتون للتعليم. يحمل هانز درجة الماجستير في الإدارة العامة من جامعة كولومبيا ومدرسة هرتي للحكم في برلين و B.A في العلاقات الدولية من جامعة تيشنيسش درسدن. وعلاوة على ذلك، قضى فصلا دراسيا في العلوم بو ستراسبورغ وأكمل برنامج السنة الأكاديمية في الكلية الأوروبية للفنون الليبرالية في برلين. من 2010-2011.

• كريستينا بوتش Christina Pautsch

كريستينا مسؤولة عن التطوير المفاهيمي والاستراتيجي لمنصة ايفيرستي. وهي تترجم الشركة سعيا لتحقيق التميز التفاضلي في تجارب التعلم التي تبلغ، وإشراك وإلهام المستخدمين. درست كريستينا العلوم الثقافية والإعلامية في جامعة يوروبا-يونيفيرسيتات فيادرينا في فرانكفورت وفيلمشوكشول بوتسدام. عملت كمصمم مستقل تجربة المستخدم لعدة سنوات. وفي وقت لاحق، عملت في شركات استشارية مختلفة، وإنشاء مجالات تجارية رقمية جديدة لشركات مثل فولكس واجن Volkswagen ودويتشه تليكوم Deutsche Telekom ، بما في ذلك مختلف المشاريع التعليمية. شاركت في العديد من المنشورات المتعلقة بإدارة وسائل الإعلام الاجتماعية في معهد الاتصالات وسائل الاعلام الاجتماعية (إكوسوم Ikosom).

• الدكتور فلوريان نيكلس-تيسك Florian Nickels-Teske

الفصل التطبيقي

هو مدير قسم تطوير الأعمال، والبناء والحفاظ على العلاقات مع عملاء الأكاديميين والمهنيين ومساعدتهم في تطوير منتجات التعلم الفعال عبر الإنترنت. فلوريان حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي، وشهادة الماجستير في السياسة الأوروبية والمجتمع من جامعة أكسفورد، بالإضافة إلى شهادة البكالوريوس في الشؤون الدولية من جامعة جورج واشنطن.

غوردون فريب Gordon Friebe

ويوصف بـ كبير موظفي التكنولوجيا، يقود غوردون فريق التطوير، مع الحرص على التنفيذ التكنولوجي للمنصة. وقد عمل غوردون في مشهد بدء التشغيل القائم على التكنولوجيا على شبكة الإنترنت لأكثر من عشر سنوات. له مجموعة من الخبرات من مجموعة متنوعة من الشركات الناجحة؛ بدءاً من درجة علوم الكمبيوتر الجانب التقني من الأعمال التجارية والجوانب التقنية من عمليات الخادم لتطوير الواجهة الأمامية ويركز الآن على تطوير الخلفية للتطبيق المنصة.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة واحدة)	1/ الجوانب التقنية والوظيفية: Tecnical and functional aspects
التوافق:					
	★				1- المنصة تتلاءم مع مساحة الشاشة
	★				2- المنصة تظهر بشكل جيد على متصفح Mozilla Firefox
	★				3- المنصة تظهر بشكل جيد على متصفح (Microsoft edge, Google Chrome)
إمكانية الوصول إلى الموقع:					
	★				4- يتم تحميل المنصة بسرعة لا على الإطلاق = أكثر من 15 ثانية، قليلا = بين 15 ثانية و 10 ثواني، كاف = من 10 إلى 5 ثواني، تماما = أقل من 5 ثواني
	★				5- المنصة لا تحتوي على روابط معطلة
	★				6- المنصة لا تحتوي على روابط ميتة
التوظيف:					
★					7- تحتوي المنصة على وحدات الطباعة
★					8- تخطيط الطباعة مرضي
المرجعية:					

الفصل التطبيقي

	★				9- تحمل المنصة من أول صفحة للنتائج على محركات البحث الأساسية (Bing، Yahoo،Google)
	★				10- عناوين صفحات المنصة تدل كفاية على المحتوى
40/32					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)

الجدول (11) الجوانب التقنية والوظيفية لمنصة iversity

التعليق على الجدول الأول: الجوانب التقنية والوظيفية **Technical and functional aspects**

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن منصة "إيفيرسي تي iversity" لها تصميم جيد يتلاءم مع كافة الشاشات، كما تظهر بشكل فوري على أشهر المتصفحات (Microsoft Edge، Google Chrome، Mozilla) ويتم تحميل صفحاتها الرئيسية بشكل سريع في أقل من 3 ثواني فقط. وتخلو هذه المنصة من الروابط الفارغة أو الميتة ما يزيدا امتيازها وقوة في جذب المتعلم أو المستخدم. كما تحتل منصة "iversity" المراتب الأولى على محركات البحث الأساسية والمشهورة (Yahoo،Google، Bing). وفيما يخص عناوين صفحات الموقع فهي تدل على محتواها.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	2/ الإبحار: Navigation
القائمة والأقسام					
	★				11- التعرف على قائمة المنصة مباشرة عند الدخول
				★	12- قائمة المنصة تظهر بشكل دائم على الشاشة
	★				13- إمكانية التعرف على أقسام المنصة بسهولة
	★				14- الأقسام الرئيسية للمنصة محددة بشكل جيد لا على الإطلاق = أكثر من 15 قسم، قليلا = بين 15 و 10 أقسام، كاف = من 10 إلى 7 أقسام، تماما = أقل من 7 أقسام أو أقل
	★				15- الوصول الى المعلومة بأقل من ثلاثة نقرات لا على الإطلاق = أكثر من 5 نقرات، قليلا = 5 نقرات، كاف = 4 نقرات، تماما = 3 نقرات أو أقل
الروابط:					
	★				16- الروابط واضحة
	★				17- إختلاف شكل الروابط على المحتوى (حجم ونوع الخط، اللون)

الفصل التطبيقي

	★				18- الروابط لا تحجب الرؤية لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
عملية التصفح:					
	★				19- المستخدم لا يتوقف على زر "العودة" للمتصفح لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
أدوات المساعدة على الإبحار:					
	★				20- توفر خارطة المنصة يتم شطب الخانة الأخيرة إذا لم يتوفر الموق على خارطة
40/37					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)

الجدول (12) الإبحار داخل منصة iversity

التعليق على الجدول الثاني: الإبحار Navigation

من خلال جدول الإبحار نجد أن المنصة تضم 6 أقسام واضحة ومغايرة عن باقي العناصر أو المحتوى وهذا ما يجعلها مميزة، ولكن يعاب عليها أنها لا تتواجد في كل الصفحات وهذا ما يضطر بالصحفي للرجوع الى الأعلى في كل مرة يرغب فيها تغيير القسم.

أما ما يميز هذه المنصة أكثر هو التنقل السريع في الروابط، حيث يتم التنقل بنقرة واحدة، إضافة الى أن هذه الأخيرة مصممة بشكل مختلف عن غيرها من العناصر أو المحتوى من حيث الشكل أو اللون خاصة؛ فهي تكون باللون الأخضر ثم تتغير الى اللون الأخضر الداكن بمجرد تمرير الفأرة من فوقها أو النقر عليها، سواء كانت داخل النص أو خارجه.

الفصل التطبيقي

أما فيما يخص أدوات الإبحار المساعدة، فمنصة "iversity" تحتوي على خارطة إبحار متواجدة في نهاية كل صفحة ما يسهل على المستخدم عملية التصفح بكل أريحية، كما أن المستخدم لا يتوقف على زر العودة؛ فشعار المنصة يعود به الى الصفحة الرئيسية.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة واحدة)	3/ التصميم الجرافيكي: Graphic Design
الأصالة والمصداقية:					
	★				21- المنصة جذابة في العين
	★				22- المنصة لا تستخدم الوسائط المتعددة (صور، رسوم متحركة...) لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
الاتساق:					
	★				23- المنصة متجانسة من صفحة الى أخرى (لا يوجد تشويش للنظر)
	★				24- عدد الألوان محدد لا على الإطلاق = أكثر من 7 ألوان، قليلا = من 7 الى 6 ألوان، كاف = من 4 الى 5 ألوان، تماما = 3 ألوان أو أقل
	★				25- الألوان المستخدمة تساعد على الإبحار
الاهتمام البصري:					
	★				26- البصريات (الصور، الهوية البصري logo، الأيقونات...) تقدم المعلومة وتدل عليها
	★				27- البصريات تساعد على الإبحار
	★				28- البصريات توافق التصميم العالمي

الفصل التطبيقي

الهوية والهدف:					
	★				29- وفاء التصميم لصورة وعلامة المؤسسة
	★				30- العلامة واضحة على المنصة
	★				31- للمنصة شعار واضح وسهل للحفظ
أسلوب الطباعة:					
		★			32- المنصة تستخدم أقل من 3 خطوط لا على الإطلاق = أكثر من 5 خطوط، كاف = 4 خطوط، تماما = 3 خطوط أو أقل
	★				33- يتم التعرف على الخطوط المستخدمة من قبل المتصفح
	★				34- النصوص تقرأ بسهولة (الحجم، التسطير...)
56 / 55					المجموع (الحد الأقصى 56 نقطة)

الجدول (13) التصميم الجرافيكي لمنصة iversity

التعليق على الجدول الثالث: التصميم الجرافيكي Graphic Design

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المنصة مميزة وملفتة لانتباه المستخدم من حيث تلك الألوان الستة المستعملة في المنصة، حيث وفقت في اختيارها وتنسيقها، وانسجامها؛ ما جعل صفحاتها متجانسة مع بعضها البعض، وسهولة تصفحها وقراءتها خاصة وأن المنصة تستخدم أكثر من 3 خطوط للكتابة بسيطة وواضحة. وفيما يخص الوسائط المتعددة فهي متوفرة في المنصة.

الفصل التطبيقي

أما بالنسبة لاسم المنصة وشعارها والصور المستخدمة فهي مصممة بشكل بسيط وواضح أيضا؛ خاصة وأنها مقروءة، وحفظها سهلا، مكا تساعد هي أيضا في الإبحار.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	4/ المحتوى: The content
المصادقية:					
	★				35- المحتوى مؤرخ
			★		36- تحديث المحتوى بشكل منتظم لا على الإطلاق = لا يوجد تحديث، قليلا = أقل من 6 أشهر، كاف = أقل من 3 أشهر، تماما = أقل من أسبوع
	★				37- مصداقية المعلومات (المصدر، البراهين، حقوق النشر)
	★				38- لا توجد أخطاء إملائية أو نحوية
	★				39- المحتوى المهم في المقدمة
	★				40- النصوص الطويلة لديها تعديل يسهل قراءتها (عنوان رئيسي، مقدمة، العناوين الداخلية، الفقرات)
التكيف على الويب:					
	★				41- المنصة تستخدم أسلوب الكتابة على الويب (الإيجاز والتخطيط)
	★				42- استخدام الوسائط المتعددة في المحتوى مبرر (صوت، صورة، فيديو...)
الاتساق:					
	★				43- المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم
	★				45- الأسلوب يتوافق مع المنصة

الفصل التطبيقي

40 / 38					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)
---------	--	--	--	--	-------------------------------

الجدول (14) المحتوى داخل منصة iversity

التعليق على الجدول الرابع: المحتوى The content

من خلال الجدول نلاحظ أن محتوى المنصة يتضمن تاريخ النشر واسم المدرب أو المدربين في الدورة التدريبية مع الإرفاق ببطاقة فنية حول كل مدرب في تلك الدورة (الاسم واللقب، ماذا وأين درس؟ أين يعمل وماذا يعمل بالتحديد، شهاداته الدراسية، وكفاءاته المهنية... عنوان بريده الإلكتروني، والمواقع الاجتماعية الأخرى إن وجد لديه حساب عليها) وهذا ما يزيد من مصداقية المنصة من جهة، ومن جهة أخرى سمعة المؤسسة التابعة لها (جامعة العلوم التطبيقية في يوتسدام بألمانيا)، أما التحديث للمحتوى لا يمكن تحديده دوريته بشكل أدق، فالمنصة تجدد من محتواها كلما تمت برمجة دورة جديدة.

وبالنسبة للدورات التدريبية فهي تصنف من الأهم إلى الأقل أهمية، ومن الجديدة إلى القديمة. أما فيما يخص محتوى الدورات فهو قصير نسبياً وهذا ما يجعل أدوات التنقل في النص غير ضرورية.

ويتميز المحتوى بدقته في الكتابة، حيث لا يحتوي على أية أخطاء إملائية أو نحوية، مع مراعاة حجم الخط ما يجعله متجانساً ويسهل على المتدرب قراءته. بالإضافة إلى استخدام المنصة للوسائط المتعددة مع تبرير استخدامها

أما بالنسبة لتوقعات المتدرب أو المستخدم حول المحتوى فمنصة "iversity" توافق ذلك.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة واحدة)	5/ التفاعلية: Interactivity
	★				45- يمكن للمستخدم أن يتواصل مع صاحب المنصة بسهولة
	★				46- يتم الرد على الرسائل في أقل من 3 أيام
	★				47- تتضمن المنصة مساحات كافية للتفاعل (منتديات، مدونات، دردشة)
	★				48- تحتوي المنصة على نشرية إخبارية اشطب الخانة الأخيرة إذا كان حكمك بأن الموقع لا يحتاج لنشرية. لا على الإطلاق = لا توجد نشرية، قليلا = مرة في الشهر، كاف = مرتين في الشهر، تماما = أكثر من مرتين في الشهر
				★	49- المنصة مخصصة (رسومات جرافيكية، معدات، وعناصر على الشاشة)
	★				50- شكل المنصة سهل الاستخدام
	★				51- تحتوي المنصة على محرك بحث فعال اشطب الخانة الأخيرة إذا كان حكمك بأن الموقع لا يحتاج الى محرك بحث
28/26					المجموع (الحد الأقصى 28 نقطة)

الجدول (15) التفاعلية في منصة iversity

الفصل التطبيقي

التعليق على الجدول الخامس: التفاعلية Interactivity

من خلال جدول التفاعلية نجد أن منصة "iversity" توفر إمكانية المراسلة والتفاعل داخلها سواء مع القائمين على تسيير المنصة أو المدربين فيها عن طريق البريد الإلكتروني من خانة «Assistance» أو عن طريق مساحات الدردشة؛ وهذه الأخيرة تتيح إمكانية التواصل حتى مع المتدربين الآخرين عن طريق اختيار اسم المتدرب، أو حتى الدردشة في مجموعة مع بعض.

تتوفر المنصة على نشرية إخبارية يمكن التسجيل فيها بواسطة البريد الإلكتروني ما تمكن المتدرب من الاطلاع على كل ما هو جديد تم نشره على المنصة خاصة الدورات التدريبية الجديدة.

ونظرا لضخامة عدد الدورات التدريبية داخل المنصة فهي توفر محرك بحث داخلي ليسهل على المتدرب أو المستخدم من الوصول الى أي معلومة تخص الدورة التدريبية التي يرغب فيها وبسهولة تامة.

❖ النقاط الإيجابية والسلبية للمنصة:

النقاط الإيجابية:

- المنصة متجاوبة مع جميع أحجام الشاشات.
- المنصة تظهر بشكل جيد على أشهر المتصفحات (Google، Microsoft edge، Mozilla، Chrome).
- المنصة سريعة التحميل، حيث تحمل الصفحة الرئيسة لها في أقل من 5 ثواني.
- المنصة لا تحتوي على روابط ميتة أو معطلة.
- يمكن تحميل المنصة من أول صفحة للنتائج على محركات البحث الأساسية (Yahoo Google، Bing).
- عناوين المحتوى تدل عليه.
- التعرف على قائمة المنصة مباشرة عند الدخول إليها.
- الأقسام الرئيسية للموقع محددة بشكل جيد يمكن التعرف عليها بسهولة.

الفصل التطبيقي

- الوصول الى المعلومة بأقل من ثلاثة نقرات.
- الروابط واضحة من حيث الشكل واللون المخالف عن المحتوى.
- المستخدم لا يتوقف عند زر "العودة" للمتصفح.
- توفر المنصة على خارطة ما تساعد المستخدم على الإبحار.
- الموقع جذاب في العين ويستخدم الوسائط المتعددة، وهي مبررة.
- الموقع متجانس وعدد الألوان المستخدمة محددة ومتناسقة، كما تساعد على الإبحار.
- البصريات توافق التصميم العالمي، كما تساعد هي الأخرى على الإبحار.
- تصميم المنصة وبيّ لعلامة المؤسسة، كما أن هذه الأخيرة واضحة وسهلة الحفظ.
- التعرف على الخطوط من قبل المستخدم ما يجعل النصوص سهلة القراءة.
- المحتوى مؤرخ ومصداقية معلوماته.
- لا توجد أخطاء إملائية أو نحوية.
- المحتوى المهم يوضع في المقدمة والنصوص الطويلة معدلة.
- المنصة تستخدم الإيجاز والتخطيط في الكتابة.
- المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم والأسلوب يتوافق مع المنصة.
- شكل المنصة سهل الاستخدام، وتحتوي على محرك بحث فعال.

النقاط السلبية:

- القائمة لا تظهر بشكل دائم على الشاشة.
- المنصة تستخدم أكثر من ثلاثة خطوط للكتابة.
- تحديث المحتوى من ستة أشهر الى ثلاثة أشهر.

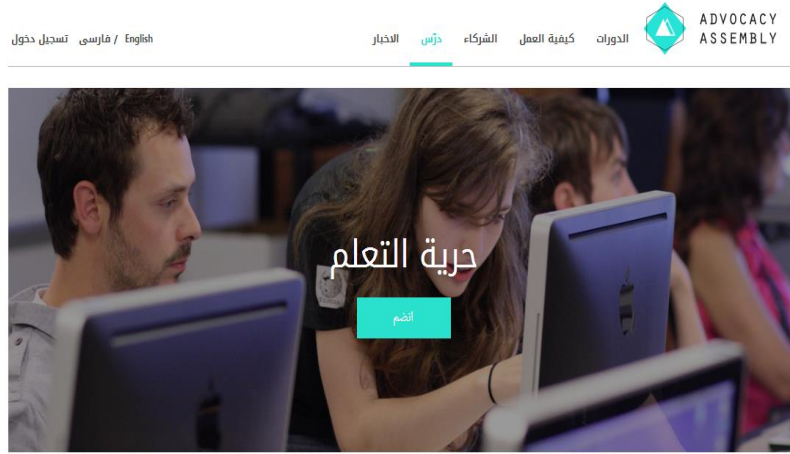
الفصل التطبيقي

4- التحليل الأرعونومي لمنصة Advocacy Assembly. النسخة العربية

- اسم المنصة.: Advocacy Assembly.

- رابط المنصة : /https://advocacyassembly.org/ar

- نوع الجهاز: كمبيوتر شخصي.



الشكل(4) صورة لمنصة Advocacy Assembly

1- التعريف بمنصة Advocacy Assembly

هي عبارة عن منصة للتدريب الإلكتروني أو هي مجتمع تعليمي مجاني لناشطي حقوق الإنسان والصحفيين ومروجي الحملات، فالمنصة ليست ملكا لأي منظمة فهي بمثابة ثمرة من ثمار منظمة Small Media غير الربحية الموجودة في لندن، والتي صممت وأنشأت المنصة سنة 2015 فهذه المنظمة تتحمل مسؤولية المنصة من حيث الصيانة والأمن، فالمنصة هي أشبه بمنصة تعاونية التي تستطيع فيها العديد من منظمات العالم تحميل أفضل المواد التدريبية التي تصل بكل سهولة إلى جميع الراغبين في تعلم الصحافة، ومن بين المنظمات الأولى التي انضمت وبدأت بإنتاج الدورات التدريبية منها:

الفصل التطبيقي

Rory Peck Trust

City University New York

School of Data

Small Media

2- أقسام المنصة:

- قسم كيفية العمل: ويضم هذا القسم ما يلي:

اشترك: أي الاشتراك والانضمام لمنصة **Advocacy Assembly**، الذي يعتبر منصة التدريب الإلكترونية المجانية الوحيدة في العالم لتدريب الصحفيين ومروجي الحملات وناشطي حقوق الإنسان.

سجل: مجموعة من متخصصون من مختلف المنظمات حول العالم في مجالات حقوق الإنسان، والإعلام ... بتعليم وتدريب الدورات في مجال الوسائط المتعددة عبر الانترنت.

تعلم: المتدرب من خلال هذه المنصة يكتسب العديد من المهارات من خلال مجموعة من الدورات التي تستغرق مدة الدورة تسعين دقيقة كحد أقصى، وأثناء تسجيل في الدورة لك حرية البدء والانتهاؤ متى شئت، وهذا بالإضافة إلى أن المتدرب يكتسب مهارات حملات التأييد العملية الجديدة باللغة الإنكليزية، أو الفارسية أو العربية.

المكافآت: عند إتمام الدورة في منصة **Advocacy Assembly** يكتسب المتدرب مجموعة من المهارات التي يمكن تطبيقها في العمل، كما أن المنصة توفر مكافأة وذلك من خلال قيام المتدرب بدعوة أصدقائه إليها فتكون المكافأة منها تلقي دورة فردية مع أحد المدرسين، والحصول على بطاقات تمكن من شراء مساحات إعلانية على الفيسبوك أو جوجل... إلخ.

قسم الدورات: ويضم هذا القسم مجموعة من الدورات التدريبية التي تقوم بوضعها العديد من المنظمات في كل من إعلام، وسائل التواصل الاجتماعي، الأمن الرقمي، والقانون، تصميم، صحافة، فيديو... إلخ، حيث تتراوح مدة الدورات ما بين 20 إلى 90 دقيقة حسب طبيعة موضوع الدورة.

قسم درس: استوحى فريق عمل منصة **Advocacy Assembly** فكرة المشروع بعد القيام بالعديد من ورشات العمل الميدانية، فالقيام يجعل الدورة تضم مشاركين ذوي مستويات متباينة من الخبرة، هذا بالإضافة الكثير من الطلبات التي تقوم المنصة باستلامها من طرف الناشطين والصحفيين الذين يطلبون وضع أفضل مواد التدريب التي

الفصل التطبيقي

تضمها المنصة على الانترنت وهذا بغرض تنمية وتطوير مهاراتهم، وهذا كان من بين الدوافع التي كانت السبب في إنشاء المنصة، كما تعمل المنصة على البحث منظمات تحمل مواد تدريبية وتعليمية مبتكرة، هذا بالإضافة إلى تمتلك فريقاً متخصصاً يعمل على إرشاد المتدربين خلال العملية التدريبية.

- **قسم الشركاء:** ويضم هذا القسم مجموعة من المنظمات التي تقوم بتحميل دوراتها على هذه المنصة منها:

○ **School of Data:** هي عبارة عن شبكة لممارسي التعليم المتخصص في مجال البيانات حيث تقدم التدريب والمراقبة والدعم للمنظمات والأفراد الذين يريدون اكتساب رؤى قوية وابتكار قصص مثيرة باستخدام البيانات. وتقدم School of Data تدريباً تشاركياً عبر شبكة الإنترنت بشكل مباشر أو غير مباشر لتمكين منظمات المجتمع المدني والصحفيين وصناع التغيير...

○ **Small Media:** هو مخبر إجرائي يختص التصميم والبيانات والمعلومات والإعلام والأمن الرقمي مركزه لندن، هذا بالإضافة يساعد على التدفق الحر للمعلومات والتعبير الإبداعي في المجتمعات المغلقة، فمبادرات التدريب والتقنية والأبحاث فيها تركز على إيران وبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

○ **info-times:** هو الموقع الإلكتروني مخصص لمجال صحافة البيانات، وهو باللغة العربية في الوطن العربي، يعمل على الموقع على مبدأ هو أنه يجب تصميم البيانات لتشارك هذا بالإضافة إلى صناعة قصص خبرية قصيرة يستطيع القارئ فهمها والتفاعل معها

○ **Social Media Exchange (SMEX):** هي عبارة عن منظمة لبنانية غير حكومية مسجلة، تأسست في سنة 2008، وهذه المنظمة تضع تصوراً لمجتمعات المعلومات الذاتية التنظيم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتُعزّزها.

وغيرها من المنظمات: ويتنس WITNESS، Rory Peck Trust، SECURITY FIRST، Nabz، Iran أو نبض إيران، PRIVACY INTERNATIONAL، Greenpeace، CUNY، Brooklyn.

3- مدرسي المنصة:

الفصل التطبيقي

- 3- محمد نجم: قدم العديد من ورشات العمل المتعلقة بوسائل الإعلام الرقمية، وهو من بين المشاركين في تأسيس وإدارة منظمة SMEX، هذا بالإضافة إلى تركيزه على الحملات على شبكة الإنترنت وسياسة الإنترنت وحكمها من خلال البحث، والكتابة.
- 4- رجاء الديباني: هي من بين أهم المدرسين في المنصة وهي صحفية بديلة وبين الناشطين في مجال حقوق الإنسان، لها خبرة واسعة في اليمن والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- 5- إيفون إنج Ivon Ing: هي رئيسة أمناء الأرشيف في منظمة "شاهد"، وعملت في محفوظات سمعية وبصرية عبر أمريكا الشمالية.
- 6- ماثيو رايس Matthew Rice: هو موظف لكسب التأيد في الخصوصية الدولية ويقوم على إشراك المنظمة مع شركائها الدوليين وتعزيز قدراتهم في القضايا المتعلقة بمراقبة الاتصالات.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة (واحدة)	1/ الجوانب التقنية والوظيفية Tecnical and functional aspects
التوافق:					
	★				1- المنصة تتلاءم مع مساحة الشاشة
	★				2- المنصة تظهر بشكل جيد على متصفح Mozilla
	★				3- المنصة تظهر بشكل جيد على متصفح (Microsoft edge, Google Chrome)
إمكانية الوصول إلى الموقع:					
	★				4- يتم تحميل المنصة بسرعة لا على الإطلاق = أكثر من 15 ثانية، قليلا = بين 15 ثانية و 10 ثواني، كاف = من 10 إلى 5 ثواني، تماما = أقل من 5 ثواني
	★				5- المنصة لا تحتوي على روابط معطلة
			★		6- المنصة لا تحتوي على روابط ميتة
التوظيف:					
★					7- تحتوي المنصة على وحدات الطباعة
★					8- تخطيط الطباعة مرضي
المرجعية:					
	★				9- تحمل المنصة من أول صفحة للنتائج على محركات البحث الأساسية (Bing, Yahoo, Google)

الفصل التطبيقي

	★				10-عناوين صفحات الموقع تدل كفاية على المحتوى
40/30					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)

الجدول (16) الجوانب التقنية والوظيفية لمنصة Advocacy Assembly

التعليق على الجدول الأول: الجوانب التقنية والوظيفية **Tecnical and functional aspects**

يعبر هذا الجدول عن الأصالة والمصدقية في الموقع حيث تتميز هذه المنصة بتصميم متميز يتناسب مع شاشة كل من الكمبيوتر والهاتف المحمول أما بالنسبة لظهوره على المتصفحات فإنها تظهر بشكل جيد على متصفحات كل من Microsoft edge و Google chrome؛ أما من حيث إمكانية الوصول فهذه المنصة يسهل الوصول إليها بسرعة من وذلك من خلال النقر مرة واحدة على اسم المنصة من الصفحة الرئيسية.

وهذا الموقع يحتوي على بعض الروابط الميتة ولكن لا توجد روابط معطلة كما أن هذا الموقع لا يوفر وحدات الطباعة أما بالنسبة لتحميل هذه المنصة على محركات البحث الأساسية (Yahoo Google،Bing) فإنها تظهر من أول صفحة لنتائج بحث على هذه المحركات أضف إلى ذلك العناوين التي يتم استخدامها على صفحات الموقع تدل بما فيه الكفاية على المحتوى.

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	2/ الإبحار: Navigation
القائمة والأقسام					
	★				11- التعرف على قائمة المنصة مباشرة عند الدخول
				★	12- قائمة المنصة تظهر بشكل دائم على الشاشة
	★				13- إمكانية التعرف على أقسام المنصة بسهولة
	★				14- الأقسام الرئيسية للمنصة محددة بشكل جيد لا على الإطلاق = أكثر من 15 قسم، قليلا = بين 15 و 10 أقسام، كاف = من 10 إلى 7 أقسام، تماما = أقل من 7 أقسام أو أقل
	★				15- الوصول الى المعلومة بأقل من ثلاثة نقرات لا على الإطلاق = أكثر من 5 نقرات، قليلا = 5 نقرات، كاف = 4 نقرات، تماما = 3 نقرات أو أقل
الروابط:					
	★				16- الروابط واضحة
	★				17- إختلاف شكل الروابط على المحتوى (حجم ونوع الخط، اللون)

الفصل التطبيقي

	★				18- الروابط لا تحجب الرؤية لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
عملية التصفح:					
	★				19- المستخدم لا يتوقف على زر "العودة" للمتصفح لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
أدوات المساعدة على الإبحار:					
	★				20- توفر خارطة المنصة يتم شطب الخانة الأخيرة إذا لم يتوفر الموق على خارطة
40/33					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)

الجدول (17) الإبحار في منصة Advocacy Assembly

التعليق على الجدول الثاني: الإبحار Navigation

من خلال الجدول الخاص بعملية الإبحار نلاحظ أن المنصة تحتوي على 4 أقسام رئيسية بسيطة وسهلة الاستخدام ومحددة بشكل جيد (الدورات، كيفية العمل، الشركاء، درس، الأخبار)، هذا بالإضافة أن المنصة تحتوي روابط واضحة، ولا تحجب المحتوى، وتتميز هذه الروابط باختلافها من حيث الشكل واللون بحيث أنه عند تمرير زر الفأرة يتغير لون الرابط مما يجعله مميز عن بقية المحتوى، كما تحتوي هذه الأخيرة على قائمة واضحة وبسيطة يمكن التعرف عليها مباشرة عند الدخول إليها، ولكن ما يعاب على هذه القائمة أنها لا تظهر بشكل دائم على كافة صفحات المنصة مما يعيق عملية الإبحار نسبيا بالنسبة للمتصفح.

أما فيما يخص المعلومات داخل المنصة فيمكن الوصول إليها بكل سهولة وذلك عن طريق نقرة واحدة على الروابط، هذا بالإضافة إلى عدم احتواء المنصة على خارطة أو مخطط يساعد بشكل جيد في عملية الإبحار، كما أن المستخدم لا يتوقف على زر العودة للمتصفح بل أن المنصة تتميز بشعارها الذي يعتبر بمثابة صفحة الرجوع إلى الصفحة الرئيسية.

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق نقطة واحدة)	3/ التصميم الجرافيكي: Graphic Design
الأصالة والمصداقية:					
	★				21- المنصة مريحة في العين
	★				22- المنصة لا تستخدم الوسائط المتعددة (صور، رسوم متحركة...) لا على الإطلاق = إجابة سيئة، تماما = إجابة جيدة
الاتساق:					
	★				23- المنصة متجانس من صفحة الى أخرى (لا يوجد تشويش للنظر)
	★				24- عدد الألوان محدد لا على الإطلاق = أكثر من 7 ألوان، قليلا = من 7 الى 6 ألوان، كاف = من 4 الى 5 ألوان، تماما = 3 ألوان أو أقل
	★				25- الألوان المستخدمة تساعد على الإبحار
الاهتمام البصري:					
	★				26- البصريات (الصور، الهوية البصري logo، الأيقونات...) تقدم المعلومة وتدل عليها
	★				27- البصريات تساعد على الإبحار
	★				28- البصريات توافق التصميم العالمي

الفصل التطبيقي

الهوية والهدف:					
	★				29- وفاء التصميم لصورة وعلامة المؤسسة
	★				30- العلامة واضحة على المنصة
		★			31- للمنصة شعار واضح وسهل للحفظ
أسلوب الطباعة:					
	★				32- المنصة تستخدم أقل من 3 خطوط لا على الإطلاق = أكثر من 5 خطوط، كاف = 4 خطوط، تماما = 3 خطوط أو أقل
	★				33- يتم التعرف على الخطوط المستخدمة من قبل المتصفح
	★				34- النصوص تقرأ بسهولة (الحجم، التسطير...)
56 / 55					المجموع (الحد الأقصى 56 نقطة)

الجدول (18) التصميم الجرافيكي لمنصة Advocacy Assembly

التعليق على الجدول الثالث: التصميم الجرافيكي Graphic Design

إن الموقع مريح للعين فقد تميز باللونين الأبيض والأزرق الفاتح الذي يساعد في التصفح والشعور بارتياح أما فيما يخص الوسائط المتعددة (صور، رسوم متحركة) وهذا الموقع يتميز أيضا باتساق فهو متجانس من صفحة إلى أخرى حيث لا يوجد تشويش فهو يستخدم لونين فقط في جميع صفحاته حيث تساعد هذه الألوان على الإبحار. أما فيما يخص الاهتمام البصري فجميع البصريات في الموقع تساعد على الإبحار أما وفاء تصميم الصورة وعلامة المؤسسة تعبر عنها كما أن لهذا الموقع شعار واضح لكنه لا يحفظ من الوهلة، أسلوب الطباعة في هذه المنصة

الفصل التطبيقي

يستخدم نوع واحد من الخطوط حيث يتم التعرف عليه من قبل المتصفحات، أما فيما يخص النصوص فهي سهلة القراءة.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	4/ المحتوى : The content
المصادقية:					
			★		35- المحتوى مؤرخ
			★		36- تحديث المحتوى بشكل منتظم لا على الإطلاق = لا يوجد تحديث، قليلا = أقل من 6 أشهر، كاف = أقل من 3 أشهر، تماما = أقل من أسبوع
	★				37- مصداقية المعلومات (المصدر، البراهين، حقوق النشر)
	★				38- لا توجد أخطاء إملائية أو نحوية
			★		39- المحتوى المهم في المقدمة
	★				40- النصوص الطويلة لديها تعديل يسهل قراءتها (عنوان رئيسي، مقدمة، العناوين الداخلية، الفقرات)
التكيف على الويب:					
	★				41- المنصة تستخدم أسلوب الكتابة على الويب (الإيجاز والتخطيط)
	★				42- استخدام الوسائط المتعددة في المحتوى مبرر (صوت، صورة، فيديو...)
الاتساق:					
	★				43- المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم
	★				45- الأسلوب يتوافق مع المنصة

الفصل التطبيقي

40 / 34					المجموع (الحد الأقصى 40 نقطة)
---------	--	--	--	--	-------------------------------

الجدول (19) المحتوى داخل منصة Advocacy Assembly

التعليق على الجدول الرابع: المحتوى The content

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن محتوى الدورات في المنصة غير مؤرخ وغير متجدد بانتظام إلا أن قسم الأخبار يتجدد محتواه بانتظام فكل أسبوع يتم نشر الجديد حول ما يهم المستخدم. أما فيما يخص المصداقية فالمنصة تتميز بمصداقية عالية، ذلك أنها تابعة لمؤسسة رسمية من جهة، ومن جهة أخرى فهي تضم مجموعة من مؤسسات رسمية أخرى كشركاء لها في إعداد الدورات والتدريب عليها.

كما يتميز محتوى المنصة الطويل بطريقته البسيطة والمنظمة في كتابته ما يجعله سهلاً في القراءة؛ خاصة وأنه لا يحتوي على أية أخطاء إملائية أو نحوية، وهذا راجع لدقة الفريق القائم والمسؤول على كتابة المحتوى. إلا أن هذه المنصة لا تقوم بترتيب محتواها على حسب أهميته؛ فبالنسبة لها كل الدورات مهمة ولا تتفاوت في درجات الاهتمام خاصة أنها موجهة لعدة تخصصات.

أما بالنسبة للتكيف على الويب، فمنصة "Advocacy Assembly" تستخدم أسلوب جيد في الكتابة على الويب من حيث الإيجاز والتخطيط؛ فمحتواها ثري بالروابط حتى لا يكون طويل وممل في القراءة والتصفح.

وفيما يخص استخدام الوسائط المتعددة داخل المنصة فهي مبررة؛ حيث لا توجد صورة أو فيديو إلا وله هدف ومعنى من وجوده، فهي دائماً تستخدمها من أجل التوضيح، التوجيه، أو التعليم والتدريب؛ هذا ما يجعل أسلوب إخراج المحتوى ككل يتوافق مع المنصة. ومن حيث توافق المحتوى مع توقعات المستخدم فهو جيد في ذلك.

الفصل التطبيقي

غير متاح أو متوفر	تماما (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلا (نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	5-التفاعلية: Interactivity
	★				45- يمكن للمستخدم أن يتواصل مع صاحب المنصة بسهولة
			★		46- يتم الرد على الرسائل في أقل من 3 أيام
	★				47- تتضمن المنصة مساحات كافية للتفاعل (منتديات، مدونات، دردشة)
	★				48- تحتوي المنصة على نشرية إخبارية اشطب الخانة الأخيرة إذا كان حكمك بأن الموقع لا يحتاج لنشرية. لا على الإطلاق= لا توجد نشرية، قليلا= مرة في الشهر، كاف= مرتين في الشهر، تماما= أكثر من مرتين في الشهر
★					49- المنصة مخصصة (رسومات غرافيةكية، معدات، وعناصر على الشاشة)
	★				50- شكل المنصة سهل الاستخدام
★					51- تحتوي المنصة على محرك بحث فعال اشطب الخانة الأخيرة إذ أكان حكمك بأن الموقع لا يحتاج الى محرك بحث
28/18					المجموع (الحد الأقصى 28 نقطة)

الجدول (20) التفاعلية في منصة Advocacy Assembly

الفصل التطبيقي

التعليق على الجدول الخامس: التفاعلية Interactivity

من خلال هذا الجدول نجد أن منصة "Advocacy Assembly" تمنح للمتدرب إمكانية التواصل مع الفريق القائم عليها عبر البريد الإلكتروني، وأيضاً من خلال مساحات أخرى للتفاعل والدردشة خاصة مع المتدربين الآخرين، وهذا ما يجعلها أكثر تميزاً. ولكن ما يعاب على المنصة من ناحية الرد حيث لا يتم الرد على الرسائل في غضون 3 أيام بل أكثر من ذلك.

كما تحتوي المنصة على نشرية إخبارية تتميز بالنشر المنتظم، حيث تقوم فيها بنشر كل ما هو جديد ويهم المستخدم، وتجعله على إطلاع دائم بكل ما يخدمه.

أما بالنسبة لشكل المنصة فهو بسيط وواضح ما يجعله سهل الاستخدام والتصفح، إلا أن المنصة لا تحتوي على محرك بحث داخلي وهذا ما يعاب عليها به بالرغم من ضخامة عدد دوراتها.

❖ النقاط الإيجابية والسلبية للمنصة

النقاط الإيجابية:

- تصميم المنصة يتلاءم مع حجم الشاشة، وتظهر بشكل جيد على متصفح Mozilla Firefox،
Microsoft edge، Google Chrome.
- يتم تحميل الصفحة الرئيسية للمنصة في أقل من 5 ثواني.
- المنصة لا تحتوي على روابط معطلة.
- تحمل المنصة من أول صفحة للنتائج على محركات البحث الأساسية Bing، Yahoo، Google.

الفصل التطبيقي

- عناوين صفحات المنصة تدل على المحتوى.
- التعرف على قائمة المنصة مباشرة عند الدخول إليها مباشرة، وإمكانية التعرف على أقسامها بسهولة.
- الأقسام الرئيسية للمنصة محددة بشكل جيد.
- الوصول للمعلومة بنقرة واحدة.
- الروابط واضحة ومختلفة الشكل واللون على باقي المحتوى. وهي لا تحجب الرؤية على المستخدم.
- المستخدم لا يتوقف على زر العودة للمتصفح.
- توفر المنصة على خارطة.
- المنصة مريحة في العين، وتستخدم الوسائط المتعددة.
- المنصة متجانسة من صفحة الى أخرى حيث لا يوجد تشويش للنظر.
- عدد الألوان محدد وهي تساعد على الإبحار.
- البصريات داخل المنصة تقدم المعلومة وتوافق التصميم العالمي.
- وفاء المنصة لصورة وعلامة المؤسسة.
- المنصة تستخدم أقل من 3 خطوط، ويتم التعرف عليها من قبل المتصفح.
- النصوص تقرأ بسهولة، ومصداقية المعلومات فيها.
- لا توجد أخطاء إملائية أو نحوية.
- يتم تعديل النصوص الطويلة؛ ما يسهل قراءتها.
- المنصة تستخدم أسلوب التخطيط والإيجاز.
- المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم، والأسلوب يتوافق مع لمنصة.

الفصل التطبيقي

- يمكن للمستخدم أن يتواصل مع صاحب المنصة بسهولة، وتتضمن المنصة على مساحات كافية للتفاعل.
- تحتوي المنصة على نشرية إخبارية.
- شكل المنصة سهل الاستخدام.

النقاط السلبية:

- المنصة بها روابط ميتة.
- قائمة المنصة لا تظهر بشكل دائم على الشاشة.
- شعار المنصة معقد قليلا ويصعب حفظه من المهلة الأولى.
- المحتوى غير مؤرخ، وتحديثه غير منتظم.
- لا يتم ترتيب المحتوى حسب أهميته.
- لا يتم الرد على السائل في أقل من 3 أيام.
- لا تحتوي المنصة على محرك بحث داخلي.

الفصل التطبيقي

5-تحليل دورة تدريبية بعنوان " اعرض بياناتك مرئياً بواسطة أفضل المخططات والرسوم البيانية"

لقد قمنا باختيار دورة تدريبية من منصة Advocacy Assembly فهي تتناول جانب جديد من الصحافة وهو صحافة البيانات.



اعرض بياناتك مرئياً بواسطة أفضل المخططات والرسوم البيانية

الشكل (5) صورة توضيحية للدورة التدريبية

تحليل الدورة:

- نوع نص الدورة: فيديو.
- موضوع الدورة: اعرض بياناتك مرئياً بواسطة أفضل المخططات والرسوم البيانية.

الفصل التطبيقي

- **المشرف على الدورة:** عمرو العراقي وهو صحفي مصري مخضرم في مجال صحافة البيانات حيث أنه لديه خبرة تفوق 10 سنوات، قام بتأسيس موقع إنفو تايمز سنة 2012 والذي يعتبر أول موقع إلكتروني عربي متخصص في مجال عرض البيانات مرئيا في الشرق الأوسط. قام عمرو العراقي بتنظيم العديد من الدورات التدريبية لتدريب الصحفيين المهتمين بالإنفوغرافيك وهذا بالتعاون ومع العديد من المنظمات.
- **معلومات حول الدورة:** هي دورة تدريبية مخصصة للصحفيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان ومروجي الحملات ولكل من يرغب في البحث عن أسس السبل لعرض البيانات من خلال استعمال المخططات والرسوم البيانية، بحيث يتم تحويل البيانات المعقدة إلى بيانات مرئية سهلة الحفظ والفهم.
- **المصدر:** موقع الإنفو تايمز.
- **رابط الدورة:**

<https://advocacyassembly.org/ar/courses/17/#/chapter/1/lesson/1>

- **مدة الدورة:** 30 دقيقة.
- **لغة الدورة:** الإنجليزية والعربية.
- **وصف الدورة:** هي دورة تدريبية حول كيفية عرض البيانات مرئيا بواسطة أفضل المخططات والرسوم البيانية عن طريق الاعتماد على أدوات غوغل البسيطة منها: Google Spreadsheets حيث تحتوي الدورة على مجموعة من النصائح والتقنيات المهمة التي ستساعد في عرض البيانات بطريقة جذابة، باستخدام المخططات والرسوم البيانية.
- **مكونات الدورة:** تتكون هذه الدورة من مجموعة معلومات موزعة في خمسة فصول فالفصل الأول جاء بعنوان التعرف على بياناتك، والفصل الثاني جاء بعنوان أنواع المخططات والرسوم البيانية، وانشاء المخططات الصحيحة جاءت في الفصل الثالث، أما الفصل الرابع فقد تم تناول فيه كيفية رسم البيان، هذا بالإضافة إلى مقدمة الدورة وخاتمتها.

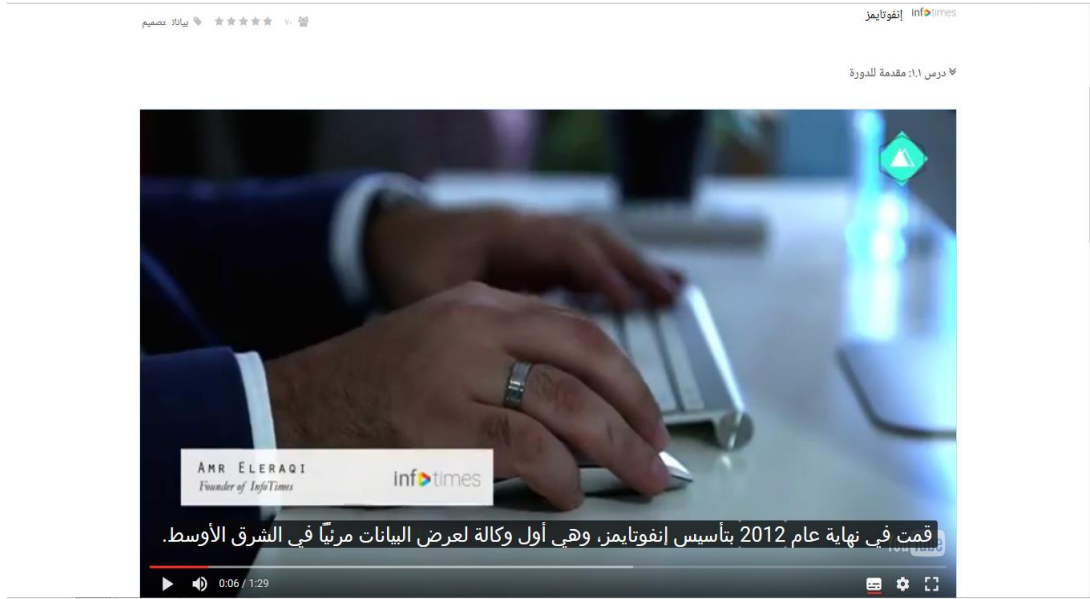
● خطة الدورة:

الفصل الأول: التعرف على بياناتك:

■ الدرس الأول: مقدمة الدورة

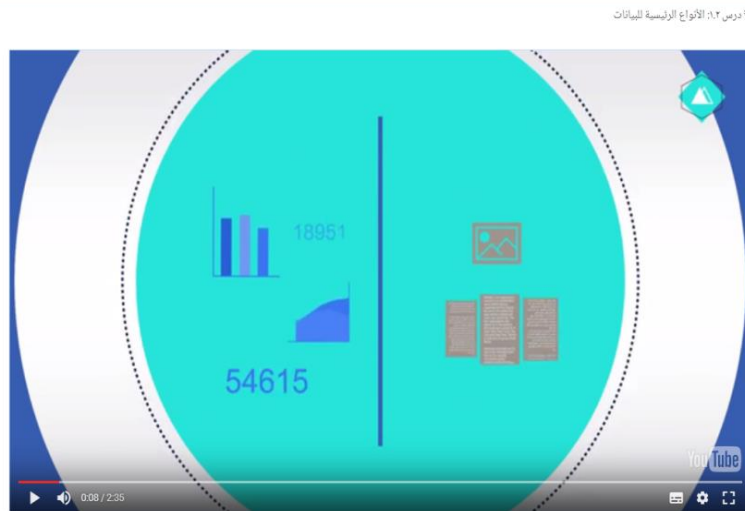
الفصل التطبيقي

وهي عبارة عن ملخص يحوي على كل محتضمه هذه الدورة حول كيفية عرض البيانات مرئيا.



الشكل (6) صورة توضيحية لفيديو مقدمة الدورة

■ الدرس الثاني: الأنواع الرئيسية للبيانات



الفصل التطبيقي

الشكل (7) صورة لفيديو توضيحي للأنواع الرئيسية للبيانات

ففي هذا الدرس يتناول مجموعة من المعلومات ضرورة معرفة أنواع البيانات قبل عرض البيانات مرئيا، حيث أعطى شرح تفصيلي عن أنواع البيانات وهي نوعين الكمية عددية يمكن قياسها، والبيانات النوعية أو الكيفية التي يمكن ملاحظتها ولكن لا يمكن قياسها وقد دعم هذا العنصر بجدول توضيحي يحوي على بعض البيانات الخاصة

بمجموعة من الطلبة الجامعيين، حيث جاءت المعلومات على شكل رسوم بيانية توضيحية ومخططات التي تميزت باللون الأزرق هذا بالإضافة إلى اللون الأخضر واللون البني، والأبيض وقد كانت مدة هذا الدرس 2:35 دقيقة.

■ الدرس الثالث: جعل البيانات مفهومة:

درس 1.2 - جعل البيانات مفهومة



A	80	43	61	24	73	37	55	21	67	31	49	23
B	83	48	64	27	77	40	58	21	70	34	52	22
C	86	49	67	31	80	43	61	24	73	37	55	21
D	89	52	70	34	83	46	64	27	77	40	58	21
E	92	55	73	37	86	49	67	31	80	43	61	24
F	95	58	77	40	89	52	70	34	83	46	64	27
G	98	61	80	43	92	55	73	37	86	49	67	31
H	101	64	83	46	95	58	77	40	89	52	70	34
J	104	67	86	49	98	61	80	43	92	55	73	37
K	107	70	89	52	101	64	83	46	95	58	77	40
L	110	73	92	55	104	67	86	49	98	61	80	43
M	113	77	95	58	107	70	89	52	101	64	83	46
N	120	83	101	64	113	77	95	58	107	70	89	52
O	116	80	98	61	110	73	92	55	104	67	86	49
P	77	40	58	21	70	34	52	22	64	27	46	24

الشكل (8) صورة لفيديو توضيحي لكيفية جعل البيانات مفهومة

في هذا الدرس تم شرح وتفسير جداول البيانات التي تتكون من الكثير من الصفوف والأعمدة، والتي تحتاج إلى استعمال التتابع والصيغ لفهم الاتجاهات والأنماط في هذا الكم الكبير من البيانات، فالشخص الراغب في عرض بياناته يجب عليه أولا معرفة الشكل الذي يريد عرض البيانات فيه، لأن كل مخطط أو رسم بياني يختلف عن الآخر من حيث الوظيفة، كما أن اعتماد الإنسان على قدراته الذهنية فقط في تحديد الاتجاهات والأنماط البيانات أمر مستحيل، فالألات وحدها هي التي تملك القدرة على فهم الأنماط والاتجاهات الموجودة في الجدول، ومدة الدرس 1:26 دقيقة.

الفصل التطبيقي

وقد تم استعمال في هذا الدرس العديد من الرسوم والمخططات التوضيحية والجداول التي دعمت المحتوى بشكل جيداً.

الفصل الثاني: أنواع المخططات والرسوم البيانية

■ الدرس الأول: مدخل إلى المخططات والرسوم البيانية



الشكل (9) صورة لفيديو توضيحي لمدخل إلى المخططات والرسوم البيانية

وهو عبارة عن فيديو من 34 ثانية يضم نظرة شاملة عن محتوى الفصل الثاني حول أنواع المخططات والرسوم البيانية، حيث يوضح المدرب الدكتور عمر العراقي أن بعض هذه الرسوم قد تعمل بشكل أفضل بالنسبة لبيانات الفرد مقارنة بالأنواع الأخرى، وبعضها الآخر يكون أكثر ملاءمة لمهنة الصحافة.

■ الدرس الثاني: المخططات الشريطية

الفصل التطبيقي



الشكل (10) صورة توضيحية لمخططات الشريطية

وجاء هذا الدرس في شكل 12 صفحة فيها رسوم بيانية ونصوص تضم الشرح المفصل حول المخططات الشريطية (كيفية استخدامها، أنواعها، ما يجب وما لا يجب فعله عند استخدامها، نصائح ونماذج حول المخططات الشريطية).

■ الدرس الثالث: المدرجات التكرارية



الشكل (11) صورة توضيحية لمدرجات التكرارية

هذا الدرس أيضا كان في شكل 15 صفحة متتالية؛ تحوي رسوم ونصوص توضيحية ضمت التعريف بالمدرج التكراري وأمثلة حول كيفية استخدامه، وما يميزه عن المخطط الشريطي نظرا لتشابههما، مقاييسه وخصائصه، نصائح وقواعد استخدام المدرج التكراري.

الفصل التطبيقي

■ الدرس الرابع: المخطط الخطي



الشكل (12) صورة توضيحية للمخطط الخطي

الدرس الرابع من الفصل الثاني هو الآخر كان في شكل نصوص ورسوم توضيحية حول المخطط الخطي، وجاء في 10 صفحات متتالية ضمت (التعريف بالمخطط، قواعد الاستخدام، لماذا نستخدمه وأمثلة عن ذلك، وفي الختام ما يجب وما لا يجب فعله أثناء استخدام مثل هذا المخطط).

■ الدرس الخامس: المخططات الدائرية

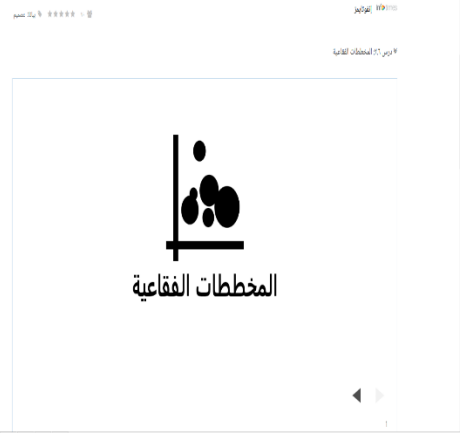


الشكل (13) صورة توضيحية للمخططات الدائرية

يضم الدرس الخامس 12 صفحة متتالية حول المخططات الدائرية فيه (التعريف بهذه المخططات ولماذا ومتى نستخدمها، رسوم توضيحية عن ذلك ومثال على المخططات الدائرية السيئة، ما يجب وما لا يجب فعله عند استعمال هذه المخططات).

■ الدرس السادس: المخططات الفقاعية

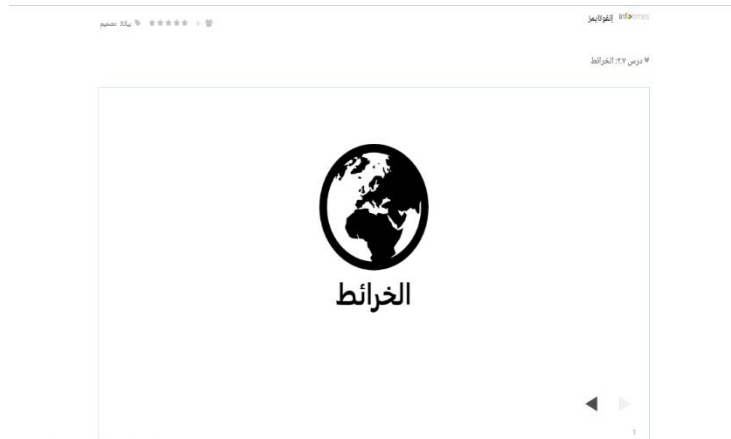
الفصل التطبيقي



الشكل (14) صورة توضيحية للمخططات الفقاعية

يضم الدرس 12 صفحة متتالية فيها شرح وتوضيح حول المخططات الفقاعية (فيما تستعمل وقواعد استخدامها، مثال في شكل رسم توضيحي لها، الرابط بين خارطة الكارتوغرام وخارطة الفقاعات، وانتهى الدرس بما يجب وما لا يجب فعله عند الاستعانة بالمخططات الفقاعية).

■ الدرس السابع: الخرائط

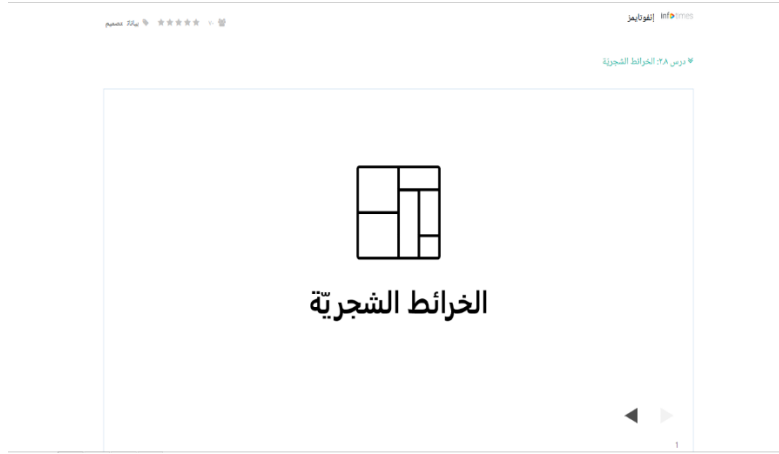


الشكل (15) صورة توضيحية للخرائط

هو درس مكون من 23 صفحة متتالية حول (ماهية الخرائط وأين نستخدمها، أشكال طبقاتها وفيما نستخدم هذه الطبقات، أنواع الخرائط ومتى يتم استعمال كل نوع) وكباقي الدروس تم ختم الدرس بما يجب وما لا يجب فعله في استعمال الخرائط).

الفصل التطبيقي

■ الدرس الثامن: الخرائط الشجرية



الشكل (16) صورة توضيحية للخرائط الشجرية

في هذا الدرس نجد 9 صفحات متتالية تتمحور حول (ماهية الخرائط الشجرية وفوائدها، مثال توضيحي على ذلك، وما يجب وما لا يجب فعله عند الاستخدام).

■ الدرس التاسع: موجز الجداول والرسوم البيانية



الشكل (17) صورة لفيديو يحوي على موجز الجداول والرسوم البيانية

الفصل التطبيقي

الدرس التاسع جاء في شكل فيديو من 48 ثانية يعرض فيه المدرب عمر العراقي أهم ما جاء في الدروس الثمانية السابقة، ويضيف أبرز التساؤلات التي يجب على مستخدم البيانات أن يسألها قبل الشروع في تخطيط بياناته وهي: هل البيانات كمية أو نوعية؟ هل من الأفضل عرضها في سلاسل زمنية أو في خريطة؟ هل تستعمل المخططات للمقارنة أو لإظهار العلاقة بين الكل والجزء، أو لرؤية اتجاه الخط؟ وأيضا كملاحظة انه يجب على مستخدم البيانات أن يحدد الرسالة التي يرغب في إيصالها من خلال هذه المخططات.

ثم في نهاية الفيديو ذكر المدرب ما سيتم عرضه في الفصول القادمة؛ حول تشريح الرسم البياني والأخطاء الأكثر شيوعا التي يتوجب تجنبها.

■ الدرس العاشر: الرسوم البيانية والمحاور: اختبار قصير

تتبع البيانات الظاهرة في الجدول أدناه في مدرسة خاصة و ٥٠ آخرين في مدرسة عافة عن آلة الموسيقى التي يفتولونها وعن آلة الموسيقى التي يعرفون عليها لأطول وقت.

أي نوع من المخططات سيقرن هذه البيانات

الآلة	تكرار	متن	عمر	تكرار
2	12	7	8	20
3	8	1	30	8

المخططات الترتيبية
 المراجعات التكرارية
 المخططة الخطي
 المخططات الدائرية

إرسال

الشكل (18) صورة تحوي على اختبار قصير حول الرسوم البيانية

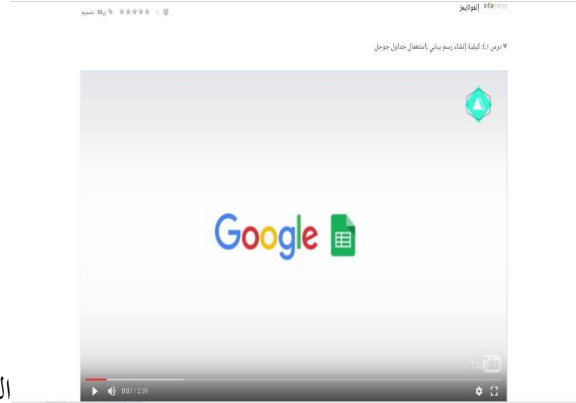
أما الدرس العاشر والأخير فكان عبارة عن اختبار قصير حول الرسوم البيانية، حيث كان في شكل أسئلة مع 1 اقتراحات ليتم اختيار واحدة من هذه الأخيرة وإرسال الإجابة للحصول على الإجابة فور إرسالها ما إذا كان

الفصل التطبيقي

اختيارك صحيح أو خاطئ. وفي نهاية الاختبار لتحصل في الاخير على النتيجة الإجمالية من النقاط المتحصل عليها.

الفصل الرابع: أرسم بيانك

■ الدرس الأول: كيفية إنشاء رسم بياني باستعمال جداول Google



الشكل (19) صورة لفيفديو توضيحي حول كيفية إنشاء رسم

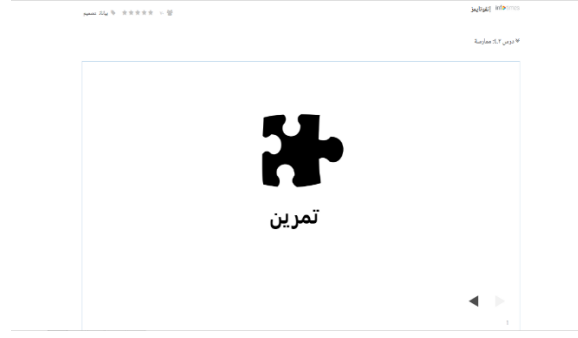
بياني باستعمال جداول Google

الدرس الأول من الفصل الرابع هو عبارة على فيديو مدته دقيقتين وتسعة وثلاثين ثانية يتمحور حول Google ومهامه في عرض البيانات المرئية عن طريق تقنية **Google spreadsheets** وهو تطبيق ويب يسمح بإنشاء جداول بيانات ومشاركتها عبر شبكة الأنترنت؛ فهو مشابه لصفحات الإكسال Excel وصيغ CSV. ثم يكمل الشرح حول كيفية استخدام هذا التطبيق وما يحمله من مميزات؛ من حيث تعدد الأشكال أو المخططات البيانية، وامكانية التحكم في حجمها ولونها، وأكثر ميزة بروزا هي إمكانية حفظ المخطط إما في شكل صورة ثابتة أو صورة تفاعلية لنشرها على الويب.

ثم يتواصل الفيديو بمثال حول كيفية إنجاز مخطط بياني من الصفر باستعمال تطبيق Google.

■ الدرس الثاني: ممارسة

الفصل التطبيقي



الشكل (20) صورة توضيحية لتمرين حول الدورة

ينتهي الفصل الرابع بممارسة أو تمارين حول ما سبق تعلمه من كل الدروس؛ حيث يحتوي هذا التمرين على رابط للتحميل <http://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.GROW> من أجل بناء جدول بيانات والتصنيف عليه البيانات التي سبق ذكرها في شكل معطيات في بداية التمرين. ثم إتباع المراحل التالية من التمرين بمشاركة النتيجة المتحصل عليها مع بقية المتدربين.

الفصل الخامس: الخاتمة

الفصل التطبيقي



الشكل (21) صورة لفيديو يحوي على خاتمة الدورة

وهي عبارة عن كلمة من عمر العراقي تحوي على حوصلة على أهم ما يكتسبه المتدرب من خلال هذه الدورة، وبالتالي انهاء الدورة والحصول على شهادة، وكانت الدورة 0:35 دقيقة.

➤ نتيجة تحليل الدورة

من خلال تحليلنا لشكل ومضمون الدورة "اعرض بياناتك مرثيا بواسطة أفضل الرسوم والمخططات البيانية"، لاحظنا أن هذه الدورة قدمت في شكل 5 فصول مفصلة إلى 17 درس مع المقدمة والخاتمة، ودقيقة إلى ثلاثة دقائق، هذا بالإضافة إلى صور متتالية تضم شرح وتوضيح ما جاء في كل درس (من نصوص، رسوم، ومخططات بيانية توضيحية تساعد المتدرب على الاستيعاب السهل والسريع وها راجع لبساطة طريقة عرض المحتوى، بحيث لا يمكن الانتقال إلى الدرس التالي إلا بعد نهاية الدرس السابق وهذا من خلال الزر التالي [الدرس التالي](#) والسابق [الدرس السابق](#) .

هذا بالإضافة إلى أن فيديوهات الدورة متاحة باللغة الإنجليزية ويمكن ترجمتها إلى العربية التي تظهر في أسفل الفيديو بخط واضح ومقروء.

الفصل التطبيقي

أما فيما يخص جانب التصميم، فالفيديو مصمم بطريقة منظمة وبسيطة يسهل على المتدرب استخدامه، فبعض الفيديوهات تحوي على مدرب الدورة " د. عمرو العراقي " حيث أنه يقدم ملخص لكل فصل والبعض الآخر منها يحتوي على الدرس مصاحب بتعليق المدرب نفسه، وتم الاعتماد أيضا في الدورة على الصور المتتالية التي تقدم معلومات حول جميع أنواع المخططات ما يتميز به كل مخطط.

وما يميز فيديوهات الدورة هو ظهور شعار المنصة Advocacy Assembly، ومصدر الدورة موقع أنفوتايمز طيلة الفيديو.

ومن إيجابيات الدورة أيضا هي صغر حجمها، ولا تحتاج لكثير من الوقت، حيث يمكن للمتدرب اجراء الدورة وقت ما يشاء، فهي ليست مباشرة ولا تستوجب وقت معين، وهذا لأنها متاحة دائما على موقع المنصة.

وما يزيد الاهتمام أكثر بهذه الدورة هو حصول المتدرب على شهادة معتمدة وموقعة من طرف المدرب وتحوي على بصمة المنصة في وقت قصير بمجرد انتهائها مباشرة، ولكن ما يعاب على هذه الدورة هو عدم وجود عنصر التفاعلية مع المتدرب من خلال المشاركة في محتواها وطرح جميع الاستفسارات حولها.

وتكمن أهمية هذه الدورة التدريبية في أنها تحقق احتياجات المتدربين من زيادة المعرفة وتحسين الأداء ورفع الكفاءات المهنية و إتاحة الفرصة أمام رؤساء المؤسسات الإعلامية إلى التعرف على احتياجات العاملين بها، وذلك من خلال التدريب والتخطيط الجيد للبرامج التدريبية التي تقوم المؤسسات الإعلامية أو مجموعة من الأشخاص القائمين على المنصات الرقمية التعليمية المختصة بالتدريب الصحفي، بحيث أن الدورات التدريبية ضمن هذه المنصات تكون إما دورات تنشيطية التي يتم فيها انعاش الخبرات السابقة ودعمها بالمستحدثات، أو هي عبارة عن دورات تدريبية إجرائية يتم فيها ترتيب أولويات خطط العمل التنفيذية؛ من حيث سرعة التنفيذ، الإنجاز، سرعة الاستجابة ومهارة الأداء ، أو دورات تدريب لإكساب خبرات ارتباطية جديدة والتي تكون في العادة بعيدة عن مجال التخصص الشخص الذي يقوم بالتدرب.

فهذه الدورة التي تدرس جانبا جديدا من جوانب العمل الصحافة هو صحافة البيانات، تكسب المتدرب عليها العديد من المهارات في ظرف قصير دون بذل جهد كبير، وهنا تبرز أهمية التدريب باعتباره وسيلة ومن وسائل المساعدة على اكتساب الأفراد أنماط ومعارف واتجاهات جديدة تتناسب مع التغيرات التي تطرأ على ميدان الصحافة، وبالتالي تقليص الفجوة بين الجانب التعليمي والجانب التطبيقي في العمل، فعرض البيانات مرثيا باستعمال أفضل الرسوم والمخططات البيانية تمكن الصحفيين والمتدربين في هذه الدورة من كتابة قصص جديدة تكون مواكبة للتطور المتسارع الذي يعرفه هذا العصر.

الفصل التطبيقي

كما أن هذه الدورة التدريبية تعزز الاعتماد على الذات مما ينمي الثقة بالنفس وذلك من خلال منح الشهادة في ختامها، وبالتالي تحفيز المتدرب على المشاركة في دورات أخرى، يستطيع من خلالها تحسين أدائه وهذا يعني تحسين أداء المؤسسة التي يعمل ضمنها.

هذا بالإضافة إلى أن دورة "اعرض بياناتك مرئيا باستخدام أفضل الرسوم و المخططات البيانية" هي دورة مجانية وهذا يجعل العديد من الصحفيين يلجؤون إلى مثل هذه الدورات، وهذه من مزايا التي تتميز بها المنصات الرقمية التعليمية بالمقارنة مع مراكز التدريب التي تكلف الكثير من المال وتهدر الكثير من الوقت والجهد، كما أن اجراء هذه الدورة يكون بكل أريحية بحيث أن المتدرب يمكنه أن يتوقف عن اجراء الدورة ويعود إليها فيما بعد، وتتاح له أيضا إمكانية الرجوع إلى البداية من خلال زر المتابعة **RESUME** أو زر الرجوع إلى البداية **START FROM THE BEGINNING**.

ومن هنا يمكن القول أن الدورات التدريبية في المنصات الرقمية التعليمية تمنح لجميع الراغبين في تنمية قدراتهم خاصة الصحفيين منهم فرصة التعلم واكتساب مختلف المهارات والمعارف في مجال العمل الذي يريد التعلم فيه وذلك من خلال التحديد الجيد لاحتياجاتهم التدريبية، بحيث يستطيع المتدرب إختيار الدورة التي تناسبه، كما يستطيع الصحفي التدرّب مع العديد من الأشخاص من جميع أنحاء العالم وبالتالي تكوين روح الفريق وروح المبادرة والمشاركة في هذه الدورات، هذا بالإضافة إلى المرونة فالصحفي يستطيع أيضا أن يتدرّب مع مجموعة من المتدربين في الوقت الذي يناسبه.

وفي الأخير ومن خلال مشاركتنا في هذه الدورة يمكن القول أنها دورة مناسبة لكل الراغبين في معرفة كيفية عرض البيانات مرئيا باستخدام المخططات والرسومات البيانية.

الفصل التطبيقي

6- نتائج الدراسة:

بعد القيام بدراسة تحليلية للموقعين 24 ساعة في قسم الكتابة، وشبكة الصحفيين الدوليين IJNet ومنصتين تعليميتين؛ منصة iversity، ومنصة Advocacy Assembly من جانبين:

من ناحية الشكل عن طريق إخضاعهم لمجموعة من المعايير من حيث: الجوانب التقنية والوظيفية، الإبحار، التصميم الجرافيكي، المحتوى، التفاعلية.

ومن ناحية المضمون قمنا باختيار دورة تدريبية من منصة Advocassy Assembly تحت عنوان "اعرض بياناتك مرئيا بواسطة أفضل المخططات والرسوم البيانية" حيث توصلنا الى النتائج التالية:

- المنصات الرقمية التعليمية تساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية مهارات المتدربين سواء الصحفيين أو الراغبين في تعلم الصحافة وامتثالها من خلال ما تقدمه من دورات تدريبية متعددة المجالات والتخصصات.
- كسر الحواجز الزمنية والمكانية داخل المنصات التعليمية
- توفر أغلبية المنصات الأريحية للمتدربين في اختيار الأوقات المناسبة للاختيار دوراتها التدريبية.
- تكسب المنصات التعليمية الصحفي خبرة شاملة في مجال عمله وخارجه.
- تمنح أغلب المنصات التعليمية عنصر التفاعل بين المتدربين والمدربين.
- يكتسب المتدرب لغة جديدة خاصة عبر المنصات التي توفر لغات متعددة.
- اعتماد المنصات الرقمية التعليمية في عرض محتواها على دورات تدريبية في شكل نصوص أو مقالات، فيديوهات أو رسوم توضيحية، مناقشات على المباشر، وتساؤلات عبر مساحات الدردشة (مدونات، منتديات).
- تعدد المنصات الرقمية التعليمية وتخصصاتها ومجانيتها معظم دوراتها.
- أصبحت محط اهتمام المتدربين الصحفيين وغيرهم.
- المنصات الرقمية التعليمية تعلم المتدرب وتنمي مهاراته وقدراته في مجال معين.

خاتمة

خاتمة:

يمكن القول بأن المنصات التعليمية هي الجانب التكنولوجي الجديد في تنمية وتطوير مهارات الصحفي والرفع من كفاءاته المهنية. فهذه المنصات جاءت بطريقة جديدة تنظم التدريب الإعلامي والصحفي، إذ خلقت فرصا هائلة أمام الصحفيين باختلاف مهامهم، خاصة وأنها تتميز بضخامة دوراتها وتعدد مجالاتها، مع اجتيازها كل الحواجز المكانية، الزمانية، والمالية.

لكن هذا لا ينفي دور وأهمية التدريب داخل المراكز التدريبية الإعلامية؛ فلكل صحفي حرية اختيار الوسيلة التي تساعد في تطوير مهاراته وتنمية قدراته. فنجاحه وارتقائه يبقى على العموم مرتبط برغبته في التدريب وحب الاستطلاع، وفضول الاستكشاف لكل ما هو جديد.

وبالرغم من أن هذه المنصات تتميز بخصائص ومزايا تجعلها تتميز عن غيرها من المواقع الأخرى التي توفر التعليم الإلكتروني، إلا أن لها عيوب وتحديات تعيق انتشارها؛ أبرزها أن معظم المنصات تتوفر على دورات بلغة واحدة التي تعتمد هذه الأخيرة؛ وهذا ما يؤدي إلى عزوف المتدربين الأجانب عنها.

ضف إلى هذا أن بعض الدورات التدريبية تحمل طبيعة الدروس النظرية دون التطبيق مما لا يلي احتياجات ورغبات المتدربين.

الحلقة

دليل المقابلات:

تم توجيه عدة مقابلات إلى عدد من المتدربين والمدربين والمحاضرين في المنصات ومواقع الكترونية، لكنه لم يتم الرد على معظمها وإن تم الرد يكون بعدم الإجابة على أسئلتنا أو ترك رسالة لنا وذلك بحجة ضيق الوقت. إلا أننا قد تمكنا من الحصول على أربعة مقابلات للمتدربين ومدرب وعضو فريق تنظيم في منصة كون.

مقابلة الأولى: مع الدكتورة فطيمة بوهاني أستاذة محاضرة بكلية علوم الإعلام والاتصال ومديرة الأكاديمية الدولية للتدريب والتطوير ببريطانيا

- ماهو البرنامج المعتمد في تنظيم محتوى الدورات التدريبية؟

البرامج التدريبية اما يخططها المركز المعتمد والاكاديمية تصادق عليه وتعلن عليها رسميا على موقعها على النت وعلى صفحتها على الفيسبوك.

- على أي أساس يتم تنظيم الدورات التدريبية؟

تركز الدورات أكثر على الجانب التطبيقي مراحل الدورة تتكفل بها المراكز في كل دولة حسب متطلبات الشباب والتخصصات وحسب القدرة المالية للمراكز وللمبتدئين.

- كيف يساهم المركز التدريبي في تطوير العمل الصحفي؟

ساهمت كثيرا من المراكز التدريبية في تطوير العمل الصحفي بتقديم صحفيين شباب ذوي كفاءات وابداع عاليين ولكن ثمة مراكز أخرى شوهت هذا العمل النبيل بركضها وراء الربح السريع دون التفكير في تقديم نوعية جيدة من المتدربين.

- في رأيك ما هو مستقبل المراكز التدريبية في ظل وجود منصات التعليم الإلكتروني؟ وهل يمكن أن

تأثر على مراكز التدريب التقليدية؟

التدريب في المراكز التدريبية في الجزائر لديها مستقبل زاهر لو استطاع مسيروها العمل بشروط التدريب واحترمو المتدربين وامكانياتهم ولو امتازوا بالمصداقية.

المنصات التعليمية الالكترونية موجودة من زمن ولكنها لم تقضي لا على التعليم التقليدي وعلى التدريب، لذا لا أراها تؤثر على مراكز اذا ما عملت هذه الأخيرة بما سبق وأن نعت عليه.¹

مقابلة الثانية مع العنود عبد الله العبري وهو عضو فريق التنظيم في منصة كون الرقمية

1) ماهو النظام المعتمد في تنظيم محتوى هذه المنصة؟

تعتمد منصة كَوْن الرقمية في إتباع نظام إدارة التعليم LMS.

2) مما يتكون فريق العمل القائم على المنصة؟

يتكون الفريق من:

- الرئيس التنفيذي.
- الفريق الإداري.
- فريق ادارة المشاريع.
- فريق تطوير المحتوى.
- فريق الموجهين والمشرفين.

3) على أي أساس يتم تنظيم الدورات التدريبية؟

تتبع منصة كَوْن منهجية الفصول الجامعية.

4) هل تحقق المنصة التفاعلية اللازمة بين المدرب والمتدرب؟

نعم وذلك عن طريق تنظيم أنشطة وفعاليات خلال الرحلة التعليمية وتخصيص بعض الحلقات المفتوحة لطرح الأسئلة والنقاش.

تم إجراء مقابلة عبر الفيس بوك مع الأستاذة فطيمة الزهراء بوهاني أستاذة محاضرة بكلية الإعلام والاتصال ومديرة الاكاديمية الدولية للتدريب والتطوير ببريطانيا

5) ما هي المراحل التي تمر بها الدورة التدريبية من بدلية التسجيل لغاية إستلام الشهادة؟

بداية يقوم الطالب بإختيار الدبلوم ، بعدها يقوم بالتسجيل ويكمل إجراءات الدفع.

بعد ذلك يلتحق الطالب بالمادة ويتابع المحتوى الإسبوعي.

يعمل الطالب على متطلبات عملية ويقوم بإرفاقها في المنصة.

يتم تقييم عمل الطالب من قبل المقيمين والمشرفين

- يتطلب الحصول على الدبلوم اجتياز المواد بنجاح.

6) ماهي نسبة المشاركين في المنصة إسبوعياً؟

لا زالت المنصة في بدايتها فقد تأسست في شهر أغسطس 2016

7) في رأيك ماهو مستقبل المنصات الرقمية التعليمية؟ وهل يمكن أن تؤثر بشكل كبير على مراكز التدريب

التقليدية ؟

مع تكاثر ونمو العدد السكاني أصبحت المدارس التقليدية قليلة نسبة إلى عدد الأفراد والطلاب الراغبين في التعلم.

من هذا المنطلق تأتي المنصات الرقمية كحل مناسب لهذه المشكلة لتوفير التعليم المطلوب وبشكل يغطي شريحة

كبيرة ويوفر عدد من خيارات التعلم لمختلف الفئات.

نعم ، وهناك من الدراسات مايشير أن المراكز التقليدية قد تنقرض لأن المنصات الإلكترونية تقدم عدد من المزايا

التي تفتقدها المدارس التقليدية مثل (الدراسة في أي زمان وأي مكان يناسب المتعلم)².

المقابلة الثالثة مع الصحفي أسامة دحمون في قناة البلاد

- اسم المركز التدريبي واسم ونوع الدورة التدريبية ومحتواها، واسم المدرب.

- أكسلنس، نوع الدورة : التقديم التلفزيوني

²تم إجراء مقابلة مع العنود عبد الله العبري عضو في التنظيم في منصة كون الرقمية عبر البريد الإلكتروني.

- محتواها: تدريب المتربصين على أصول الأنواع الصحفية كالتقديم، والمراسلة، والتعليق، والتدريب على إعداد وتقديم معرض الصحف.
- اسم المدرب: كريم بوسالم
- ما الدافع في انضمامك إلى مركز التدريب؟
- اكتساب مهارات في مجال الصحافة لمساعدتي لولوج عالم الشغل.
- في أي جانب من الجوانب استفدت من التدريب داخل هذا المركز؟ وما هي أهم المهارات والمعارف المكتسبة من خلال تدريبك فيه؟
- استفدت من التقنيات التي يتمتع بها الصحفي كالكتابة للصورة وتحرير الأخبار وإعداد التقارير، وتدريب الصوت، وطريقة الإلقاء أمام الكاميرا، وتقديم مختلف أنواع النشرات.
- ما الطرق المستخدمة في تقديم الدورة؟
- التلقين النظري حي نقل فيه المدرب لنا مختلف التقنيات والمواقف وكيفية التعامل معها وفي الجانب التطبيقي مثل تقديم الحصص وإعدادها، وتقديم النشرات
- هل منحك المركز شهادة أكاديمية في آخر الدورة وهل هي معتمدة (أي معترف بها)؟
- نعم، وهي شهادة في مجال التقديم التلفزيوني، معتمدة من بريطانيا.
- ماهي الصعوبات التي واجهتك في تدريبك داخل؟
- التجربة كانت جد مفيدة، ومن بين الصعوبات الخوف من مواجهة الكاميرا
- هل ساهم تدريبك داخل المركز في تطوير مهاراتك العملية؟
- نعم، وبشكل كبير.
- حسب رأيك، هل ترى أن المنصات الرقمية التعليمية (التعليم الإلكتروني) ترفع حقا من مهارات الصحفيين؟ وهل هي حلا بديلا يعوض المراكز التدريبية؟ ومن حيث ماذا؟
- نعم، تعتبر حل لان مهمة المدرب تقتصر على التلقين وتقديم النصائح وتقنيات العمل الإعلامي بدون اشتراط الحضور الجسدي.
- ترفع من المهارات الصحفية من ناحية توفرها على العديد من المعلومات.³

³ أسامة دحمون صحفي في قناة البلاد تم اجراء معه هذه المقابلة عبر الفيسبوك.

المقابلة الرابعة مع المتدربة هناء قيراطي:

- اسم المركز التدريبي واسم ونوع الدورة التدريبية ومحتواها، واسم المدرب.
- المركز التدريبي اكسلنس، نوع الدورة : دورة المراسل المحترف
- **محتواها:** التدريب على أصول كتابة المقالات والأخبار، التدريب على فنيات التحرير نوع القوالب الصحفية المعتمدة في الكتابة، إعطاء فرصة للمتدرب للكتابة في أحد المجالات وعرضها أمام الأستاذ المدرب
- اسم المدرب: محمد يعقوبي، مدير جريدة الحوار
- **ما الدافع في انضمامك إلى مركز التدريب؟**
- التعرف على المجال الصحفي أكثر
- **في أي جانب من الجوانب استفدت من التدريب داخل هذا المركز؟ وما هي أهم المهارات والمعارف المكتسبة من خلال تدريبك فيه؟**
- الاستفادة ظهرت بعد ولوجي إلى العمل، في إعداد الأخبار والتقارير .
- **ما الطرق المستخدمة في تقديم الدورة؟**
- التلقين النظري، إضافة إلى التدريب التطبيقي وذلك بتحرير مجموعة من الأخبار والمقالات وتصحيحها من قبل الأستاذ المدرب.
- **هل منحك المركز شهادة أكاديمية في آخر الدورة وهل هي معتمدة (أي معترف بها)؟**
- نعم، وهي معتمدة من قبل الأكاديمية البريطانية.
- **ماهي الصعوبات التي واجهتك في تدريبك داخل؟**
- عدم أخذ الوقت الكافي من أجل التحرير.
- **هل ساهم تدريبك داخل المركز في تطوير مهاراتك العملية؟**
- نعم، بالإضافة إلى أنه منحني تجربة جيدة غيرت من نظرتي في الكثير من الأمور.
- **حسب رأيك، هل ترى أن المنصات الرقمية التعليمية (التعليم الإلكتروني) ترفع حقا من مهارات الصحفيين؟ وهل هي حلا بديلا يعوض المراكز التدريبية؟ ومن حيث ماذا؟**

- نعم ترفع من المهارات الصحفية، أما بخصوص أن تكون بديلا هذا يعتمد على الشخص المتدرب ومدى تركيزه من دون أن يكون أحد معه.
- من حيث وفرة المعلومات التي تقدم من قبل العديد من المختصين، حيث تكون هناك فرصة لأخذ المزيد من المعرفة من مصادر مختلفة ومن خبرات مختلفة⁴.

⁴ هناء قيراطي حاصلة على شهادة تدريبية من طرف المركز التدريب تم إجراء معها هذه المقابلة عبر الفيس بوك



ADVOCACY
ASSEMBLY

ISSUE DATE: **June 08 2017**

This is to certify that

SAWSSENE

successfully completed

VISUALISE YOUR DATA WITH THE BEST CHARTS AND GRAPHS

a self-study course offered by Infotimes in partnership with Advocacy Assembly.



Amr Eleraqi

AMR ELERAQI
Director
INFOTIMES



ADVOCACY
ASSEMBLY

S. Backer

STINA BACKER
Director
ADVOCACY ASSEMBLY



VERIFIED CERTIFICATE OF ACHIEVEMENT





ADVOCACY
ASSEMBLY

ISSUE DATE: **June 08 2017**

This is to certify that

AHLEM MEKALFA

successfully completed

VISUALISE YOUR DATA WITH THE
BEST CHARTS AND GRAPHS

a self-study course offered by Infotimes in partnership with Advocacy Assembly.

infotimes

Amr Eleraqi

AMR ELERAQI
Director
INFOTIMES



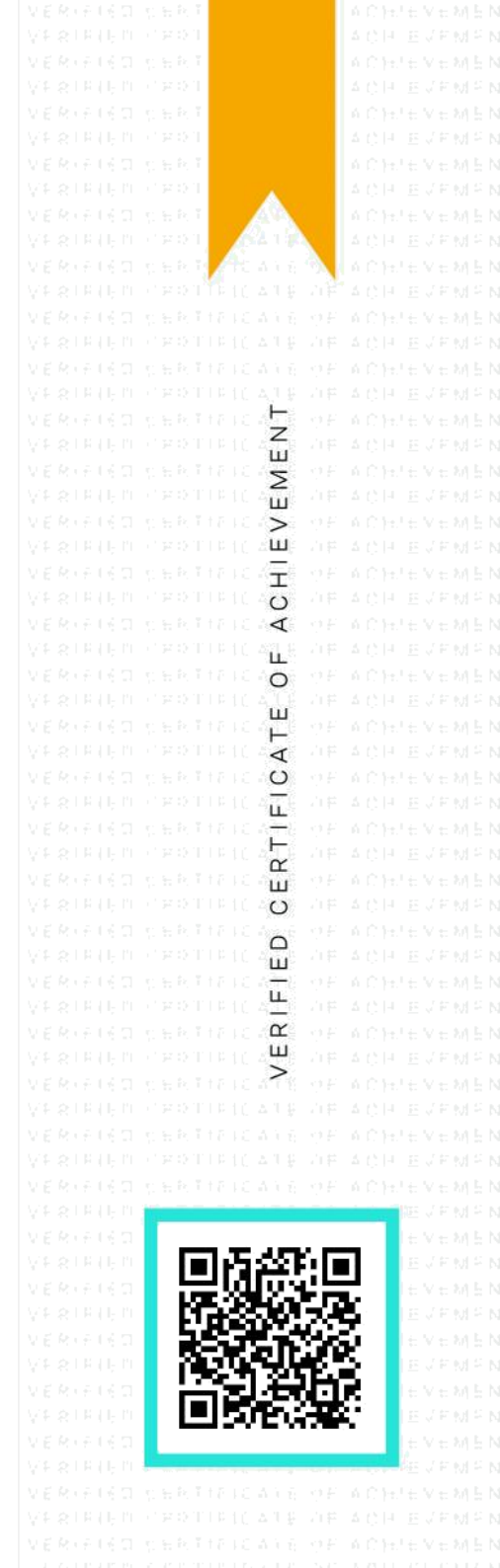
ADVOCACY
ASSEMBLY

S. Backer

STINA BACKER
Director
ADVOCACY ASSEMBLY



VERIFIED CERTIFICATE OF ACHIEVEMENT



ملخص الدراسة:

نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها التدريب بصفة عامة والتدريب الصحفي بصفة خاصة، أولت العديد من المؤسسات الصحفية عناية كبيرة به، وهذا بغرض تدريب كوادرها البشرية من أجل تنمية وتطوير معارفهم وزيادة خبراتهم المهنية في مجال عملهم.

وقد حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع يمس جانب جديد من التدريب الصحفي، ألا وهو " المنصات الرقمية التعليمية ودورها في تطوير العمل الصحفي "، حيث تم إبراز أهمية وأهداف، وأنواع التدريب الصحفي، هذا بالإضافة إلى تسليط الضوء على خصائص ومزايا المنصات الرقمية التعليمية والتدريب الصحفي عبرها، بحيث سعت دراستنا الوصفية الممتدة من منتصف ماي الى منتصف شهر جوان، من خلال تحليلنا لموقعين ومنصتين إلكترونيين تم الوصول إلى استنتاجات حول الموضوع المدروس. وقد تم اعتماد مجموعة من أدوات جمع البيانات منها الملاحظة لكيفية سير المنصات وتنظيم الدورات فيها، والمقابلة الإلكترونية مع مدرّبين، كما اعتمدنا أداة تحليل المحتوى من خلال تقديم تحليل أرغونومي للموقعين شبكة صحفيين الدوليين و24 ساعة في قسم الكتابة والمنصتين Advocacy Assembly، إضافة إلى الاعتماد على المقابلة مع مدرّبين كمصدر آخر لجمع المعلومات ، مع تدعيم هذه الدراسة ببعض الدراسات السابقة التي تتشابه وموضوع دراستنا في جانب التدريب الصحفي وتختلف من ناحية التدريب عبر المنصات الرقمية. حيث تم التطرق في موضوع بحثنا الى جوانب لم تتطرق لها تلك الدراسات السابقة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

أن المنصات الرقمية التعليمية تساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية مهارات المتدربين سواء الصحفيين أو الراغبين في تعلم الصحافة وامتثالها من خلال ما تقدمه من دورات تدريبية متعددة المجالات والتخصصات.

– كسر الحواجز الزمنية والمكانية داخل المنصات التعليمية

– توفر أغلبية المنصات الأرشيفية للمتدربين في اختيار الأوقات المناسبة للاختيار دوراتها التدريبية.

– تكسب المنصات التعليمية الصحفي خبرة شاملة في مجال عمله وخارجه.

- تمنح أغلب المنصات التعليمية عنصر التفاعل بين المتدربين والمدرين.
- يكتسب المتدرب لغة جديدة خاصة عبر المنصات التي توفر لغات متعددة.
- اعتماد المنصات الرقمية التعليمية في عرض محتواها على دورات تدريبية في شكل نصوص أو مقالات، فيديوهات أو رسوم توضيحية، مناقشات على المباشر ، وتساؤلات عبر مساحات الدردشة (مدونات، منتديات).
- تعدد المنصات الرقمية التعليمية وتخصصاتها ومجانيتها معظم دوراتها.
- أصبحت محط اهتمام المتدربين الصحفيين وغيرهم.
- المنصات الرقمية التعليمية تعلم المتدرب وتنمي مهاراته وقدراته في مجال معين.